



دار الملك عبد العزيز

المَلِكُ عَبْدُ الْعَزِيزِ

فِي حَيَاتِهِ شَرْعاً وَصِحْفَةً أَمَّ الْقُرَى

مِنْ عَام ١٣٤٤ هـ - ١٣٧٣ هـ

الجزء الثاني

جمع مآثره
إسماعيل حسين أبو زعونة

قدّم له وراجع مآثره
و. حسن بن فهد الطويل

صدر عن مكتبة مورو عاتية عام ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م

(١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رابعاً : الأسفار والرحلات

كان لأسفار الملك عبدالعزيز رحمه الله ورحلاته أثر واضح على الشعر والشعراء في تلك الفترة فكانوا يتسابقون إليه في حله وترحاله يقدمون بين يديه ما جادت بهم قرائحهم حباً له وترحيباً ، وحين يستقر به المقام بينهم يقبلون عليه في مجلسه بشعر يفيض ولاءً وطاعة ، حباً وتقديراً فيمكث بينهم وكأنه واحد منهم يشاركهم همومهم أفراحهم ، ويتفقد أحوالهم ويساعد في حل مشاكلهم ، ويوجههم الى ما فيه صلاح حالهم وحال ديارهم ، حتى يحين وقت رحيله عنهم فيودع بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب بشعر يفيض حباً ، حتى أضحت تلك الأسفار والرحلات مصدراً مهماً ومورداً عذبا لهذا التراث الضخم من الأدب.



«وذلك أوحينا إليك قرآننا من قبلنا
«لم القرى ومن حولها»

قل المنصور وقوله المديني أسمى أسر أسمى تفكر فيها
فأمر فذكره الداعل من أمه فخره حسنه وسببه. وأعلم أن الخليفة
لأبائهم لا القوي والسلاطين لا إيمانهم إلا بالهالة والنية
لأبائهم إلا العدل. وأولى الأيمان بالشر أقدمهم على الدولة.

قل عبد الملك بن مروان: الفضل الرجال من تواضع غرورقة
وزهد عن قعدة ونصف عن قوة.
وقل للزهد في تواضع الأنام:
يفضي حياء ويفضي من معاته
فلا يكلم إلا حين ينسم
وقل الحسن بن هاني في هبة السلطان مع عبا وعيته:
لما عليه هيبه وعيته
الاحتياط لك المعنى المنيب

١٨٧٦ سنة ١٢٩٦

مكة المكرمة

يوم الجمعة ٢١ جمادى الأولى سنة ١٣١٥

مجال المعبد واسع

فلا تحسدوه !!

٢

فلما في مقابنا السابق بأنه يجب علينا
أن لا نجعل موضع الطعج مورداً وحيداً للبلاد
وأنه يجب أن تفكر بالمشايخ التي لا تتأخر
أي مؤثر قبل سيرة ما وقد أخذت تأمل
مشروع بتحويل الوجهة، ولعلنا نقتضي للمشروع
الفتحية للبدن به وإن هذا المبلغ يمكن
جعله بأقل من شعر وأحد بدون أحداث أي
تأثير على ثروة من قد يشترك في هذا العمل
وقد وعدنا بكتابة مقال آخر نبين كيفية جمع
المبلغ وما نحن بمرور عدنا راجين أن يبدى كل
رأيه في الموضوع الذي جادل الآراء لعمل
الفتحية المرجوة.

من المسلم بأن ما بين وجه في العلم اعلمته بأن
مخصص مبلغ ٥٠ ألف جنيه لمشروع ما من المشاريع
مما كانت المفائدة المبلغتة من المشروع كبيرة
وأنه من الواجب أن يستفيد معظم أفراد الأمة
من خيرات البلاد وأنه من الواجب توصلا
إلى تلك الأداة أن يساهم عبد الذي يحاله
والسامل بمجده ولتعباده وإظهار مجرته
وأنه لا بد من وجود لئال للقيام بالعمل لانه
الاساس الاول.

والطريقة التي جفلة لايجاد المال تأسيس
فكرة من ذوي المكانة والاختيار ولا يشترط

القطر لشقاء جفلة وقسا ولكن روح الاسلام
يسرى في عروقتنا ونحن نشهد والتفكير بهذا
الروح ومن هذا الطريق وعلى هذا الاساس
نسير ومن الله المستند التوفيق ومن كان على رأينا
فصيا وكرامته ومن كان يظن أننا على لغفأ
فليأتنا بهرما يسكنون له من الشاكرين

بذمة الله في حبل ومرمحل
وحب الجوانب في أطام والنخل
يأمره كل معناه ومرمحل
عليكم وليست غاية الا ل
ادبتم واجبات الفرض والتفيل
بشرعه شرعة الاديان والمثل
الرفق في شيشا والامن في السيل
وصاحبه وعلمان الذي وعلى
شسب اضافات على الأغوار والقائل
محمد بن يعقوب

سيرة العالم

خشب المستر يدون رئيس الوزارة البريطانية
في حقبة من السياسة الاممية قال فيها:
ولم يكن الوقت بعد إعلان الثورات التي
أبهرها المؤرخ الامبراطوري ولكني أظن
أن في وسعي أن أقول - وجميع زملائي بالفرنسي
أنه لم يقد مؤرخ فقط قبل الآن ظهر فيه من
روح الانصاف والرفقة في حل المشكلات
وتعميد الطريق لتقدم المرح في المستقبل على مظهر
في هذا المؤرخ

وسرد المستر يدون ما وقع في السلام من
الحوادث منذ المؤرخ اللغوي وقابل المسألة المثلثة
التي كانت عليها البلدان كثيرة في أوروبا في الشرق
والشرق الأدنى من ثلاث سنوات بالحالة المائعة
وقال إن الشؤون الخارجية تبت على الارتياح
اكثر منها في أي وقت آخر اقتضى على التمسك
الحرب فلم غرّب أوروبا ووسطها سائرة بسرعة
في طريق الاوروش والانتهاج وتدل الدلائل
على تقاسم امسح وأجلى في أوروبا وهو تقاسم
لا يسكنون ففحة عهد سلام واستقرار الابتكارات
وحسن التية وبذلك تزداد جميع الامم كفاءة
وسلطة وهبة

السعد في الراية الخضراء

للسامع الجديد المعروف صاحب التوقيع

على المدة صوب الأرض العطل
احيا جراتها من بعد ما بعثت
يتبينكم وارد الكهفان عن خير
السعد في الراية الخضراء وقد تهرمت
فيمت بدله الخفا وما وضا
نك لليال التي خضر جواتها
ففي ساهما نجسوم السعد طاعة
من كف اروع فضائله
الا يسع وثمان ومكرمة
يشري لجان خير الناس قاطبة
عليكم انما اشراف الميرون مرتقيا
ان تطلوا عن بني مروان ما قلت
بالت وجددها عبد العزيز وقد
عين ثمار لسان الرمان ومن
ساروا فاضر لهما في كل مسكرمة
عبد العزيز الذي تسوا بطلته
من كان في قلبه بمقال خردلة
بحب عبد العزيز بن السكرام بما
حاشى على السنة القراء وجددها

وايهما المرتدي بالقل من حجج
نم في جوار امام في مهند
الجودة كل الاوضاع طيبة
بالت ليدن بارض لا تيسر بها
المت انما السامع الترت يراها
وقلت للربك من شترى وقد حولوا
فقل لقيتم بارض الله من نزع
فا قدسوا بها بالامن مشرفة
نم في جوار الامام للبادل البطل
معا وب تبه الاضامن انقال
امن وعدل بلاجور ولاويل
دعوا - و انكم دعي مع الدول
طوا وهن بارض الجاني والحبل
عرجوا على وقاب الاتيق القال
يشقى المعصوم وهل من تائف خيل
من طلة المرتضى في القل والسبل

على المدينة صوب العارض^(١)

أحيا جوانبها بالمدجن الهمل	على المدينة صوب العارض الهطل
بها السنون وغالتها يد المحل	أحيا جوانبها من بعد ما لعبت
بما رأى من عميم الفضل يشهد لي	ينبيكم وارد الركبان عن خبر
تسير كالغيث تجلو شدة المحل	السعد في الراية الخضراء وقد نشرت
هناك غطا أديم السهل والجبل	فيممت بلد المختار عارضها
كأنها من ليالي الأعصر الأول	تلك الليالي التي خضر جوانبها
بيضا وفي أرضها كالمربع الخضل	ففي سماها نجوم السعد طالعة
على المدينة لم تبرح ولم تزل	من كف أرْوَع مفضال فضائله
تبقى مزينة بالحلي والحلل	إلا بسحّ وهتّان ومكْرَمَة
لقد آتاهم عميم الفضل والجذل	بشرى لجيران خير الناس قاطبة
مقابلاً للمعالي خير مقبّل	عليكم الطائر الميمون مرتفع
(أيمانهم وبنى العباس في الأول)	إن تسألوا عن بنى مروان ما فعلت
يبقى لها غرة في جبهة الدول	بادت وجددها عبدالعزيز وقد
ضاقت به الأرض من حافٍ ومنتعل	عين الزمان لأبناء الزمان ومن
باعا وأحملها للحادث الجلل	سلوا من أطولها في كل مكرمة
عليها ربيعة في الأبقار والأصل	عبدالعزیز الذي تسموا بطلعته

(١) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : سفر الملك عبدالعزيز الى المدينة المنورة في ٢١ جمادى الأولى ١٣٤٥هـ

المصدر : العدد ١٠٢ في ٢١ جمادى الأولى ١٣٤٥هـ. الديوان ١٦٧.

من كان في قلبه مثقال خردلة
يحب عبدالعزيز ابن الكرام بما
حامى على السنة الغرا وجددها
وأياها المرتدي بالذل من حجج
نم في جوار إمام في مهنده
الحمد لله كل الأرض قاطبة
يانازلين بأرض لا أنيس بها
أيقنت أن السباع الغرث يؤلمها
وقلت للركب من شقرا وقد رحلوا
فهل لقيتم بأرض الله من فزع
فأقسموا أنها بالأمن مشرقة
يابن الأئمة هنيتم برحلتكم
لقد حللتكم بذى الأجزاء من أضم
أميتم مسجدا تحدى الركاب له
دخلتموه وتاج الأمن مرتفع
بروضة من رياض الخلد باقية
ثم السلام على طه الذي نسخت
لعل دارا ثوى فيها يدوم بها
ثم الصلاة على الهادى وشيعته
ماهبت الريح من نجد وما طلعت
من حب أحمد لا يطوي على دخل
حانى على الدين من فتك ومن خلل
أرسي قواعدها بالبيض والأسل
نم في جوار الإمام العادل البطل
مضارب يبعد الأعضاء من القل
أمن وعدل بلا جور ولا ميل
دعوا سوائكم ترعى مع الهمل
طوى وهن بأرض الجدي والحمل
عوجوا على رقاب الأينق الذلل
يخشى اللصوص وهل من خائف خجل
من طلعة المرتضى في القول والعمل
في ذمة الله في حل ومرتحل
رحب الجوانب ذي الآكام والنخل
يؤممه كل مطاء ومرتجل
عليكم وبلغتم غاية الأمل
أديتم واجبات الفرض والنفل
بشرعه شرعة الأديان والممل
الرغد في عيشها والأمن في السبل
وصاحبيه وعثمان الندى وعلي
شمس أضاءت على الأغوار والقل



وذلك أحيانا ليك قرآنك بالندوة
أم القرون حولها

الكيدة في الحرب

قال الملب: إنا في عزاءه أوت غير من عجلة في عز الإعدادك.
وقال سلمة بن هلال: ما أخلت أسرا قط مجرم قلت
نفس فيه، وإن كانت المأقية على، ولا أخلت أسرا قط موشية
الحزم فيه، إلا ليك نفسي عليه، وإن كانت لي المأقية.
وسل بعضهم بالحرب: أي السكندرية أسوم، قال إذا كان اليوم
وأشبهه أنقذ واستعلاخ الأخبار وأخبار السيرة وأمانة القلق،
والاحتراش من السكندرية الباطنة، من غير استعلاء مستصحب

ولا استعلاء مستصحب، وإشغال الناس عمالهم في من الحرب بغيره.
وقال آخر: الحزام يحذر عدوه يمل كل حال، يحذر للرواية
الزخرف، والنار في يده، والكمين أن الكشف، والاستعلاء إذا دوى.
وكان بعضهم يقول لأصحابه: يشاؤون في حركتك كجدال من أدوى.
الزخم والجلاء من أول الزخم، فإن الجلاء لا يأو أروا ما في معكم
والشجاع لا يدوم ما يدومكم، ثم خلصوا من بين الرأيين بجمعة يحمل
عنكم من الجلاء لموتهم والشجاعة، فتكون أمة من لهم الخراج
والمسامح الواجب.

١١٢٧ سنة ١٢٢٧

سكة المكرمة

يوم الجمعة ١٧ رجب سنة ١٢٤٥

لهنيكم يا أهل نجد

للشاعر النجدى صاحب القريض، فقد هاجت نسبة سفر جلالة الملك، وذكر نجله الأمير العظيم

أهناك دار أم أهناك منزل
على من بكت عينك من سائر الخي
كأنك بعد قطاعتين عشية
فلا بين لما إذا اشتقت العسا
دع الدم والندكار عناقنا
ومرج على البيت الحرام وطف به
ولا تنظر الركبان عند رحيلهم
أضحت مهبلى في الجسار واني
إذا غاب عن أم القري من فصل
وضياء من عليا عند إذا بدا
تزل فيه من أبيه غائلا
تدوق به النفس الآية للسل
أذا مدت الأيدي إلى الجود والندى
هم القوم أن ذلوا أصابوا أو أذموا
وإن شهد اليوم البيوم من كاتع
والذكرت في المكرات فاعلم
بعلال في الإسلام سادوا ليكن
سل الراد من ذي قار أو جنياته
فجيد من الأجرام لما هو أهم
كان جوبب بالشهات مشية
فيها لم كسرى قبله م مديرة
ذو اله الدروف في كل وقعة
وإن سموا اداع دعى للدة
يقام هم تار يخ كل مؤرخ
هم القتل لأن الأكيد الذي لا
سل الناس عن هذا ذلك الذي
لقد أدركوا في المال فم تحب
أحلمهم عبد العزيز ذرا معا
وإن قيا من رقى أصحاب الملا
أله له بالجد حاف ونا عمل
إذا انقضت باب الدليل حياته

العالم الاسلامي

تركيا

- أنجزت وزارة الخارجية وضع مشروع
القانون الخاص بفرض ضريبة خاصة على الأرباح.
- انقضت دائرة التبرطة في الاسنان
علاقت الرقص.
- قررت الوزارة الترقية ان ترض على
الطبيب الوطني السكيدير، وشرو ما بالان الفو
عن جميع المتهدين السياسيين الا الذين لشكر كرا
في التبروت التي انقضت منذ الحكومة السكادية
- انقضت المحكمة توزيع لراش مشايخ
الا كرا الذين لشكر كرا في انقضت على فلاش
نق الإلاد.

اعلان

على كل من ليس في هذه حوله وندوة لراش
والترصة الدائمة ليدخلوا يدخلوا يدخلوا
اعلان
عانه، جرى طبع دفتر لراش الجارى وغيرهم
من المطوفين لبيان الصحة والكرات الى على
الحسن منزل فن رغب في شتره نظرا لراش حزين
فراوى في باب الريزة الجارى لراش لراش

إعلانات

من نقالة الاوقات

تعلن نقالة الاوقات مكة المكرمة أن الحظ
السكان يساب النورة ليروض للاجلاء فشكل من
يرغب في استجاره في الاوقات المذكورة.

اعلان

أن النزل الكافي محلة باب السلام الصبر
مكة المكرمة في تلك البت فطبة منام بات
عبد القادر وروضة للرحوم الدكتور محمد
شكري بك، محمد الطيب فشكل من له رغبة
في شتره عليه أن غار عبد السلام محمد الطيب
السكادية تصوره، وفتاح هذا النزل موجود
بطرف صابح سيد الهالك للخدمة بدائرة البرق
والبريد بمكة المكرمة.

اعلان

جائنا كيات من الرزق جسر عال ونحن
مستعدون لبيع الصندق بسمرة وروبة
قروش مصرية إذا كانت السكينة فداوية من
صندوق الى اثنين وبسر خمسة وستين قرش
مهورا إذا كانت السكينة تزيد عن اثنين.
جلائى هنكى في ركمهم (سودان)
ليته نبرة

أشيد له بين السالكين منزل
عليكم وطير السعد بالهد منزل
سكنيت على آثارهم ينزل
فليس لنا الا عليه المول
أبأن عمل مر اليسال وبذل
اشن به عن من سواهم وأجمل
وليس اما عنهم محمد ومعدل
تقوم بيل الساد دين وتمعل
حوى الفضل وهو الفضل الفضل
وما لاج نروا الجهم والليل الليل
محمد بن ليد

اقام على الكرم فوم كأنما
فهيكم يا أهل نجد بين بدى
ويشراكم بالمكرمات واعلما
فلا يبعد الله ثنا فليكنسا
عسى الله يقي لكم، بل ما
يوليهم سبيلك الترض واني
على جهم دنيا واداءت فلويا
تجيم ديشا لاني سبورهم
واقتم قولي بالصلاة على الذي
وادعا في المال ما عيت الصيا

أهاجتك دار^(٢)

أَهَاجَتُكَ دَارَ أُمِّ أَهَاجِكَ مَنَزَلُ
كَأَنَّكَ بِالْبَيْنِ الْمَشْتِ مَوْكَلُ
فَخَلَّ مِنْ بَكَتِ عَيْنَاكَ مِنْ سَاكِنِ الْحَمَا
تَرَاعَى طَرِيقَ الْمُنْجِدِينَ وَتَهْمَلُ
كَأَنَّكَ بَعْدَ الظَّاعِنِينَ عَشِيَّةُ
كَثِيرِ الْجَنَائِيا بِالْحَدِيدِ مَكْبَلُ
فَلَلْبَيْنُ لَمَاتِ إِذَا اشْتَقَّتْ الْعَصَى
تَقَارِعُ لَوْلَا أَنْتَى أَتَجْمَلُ
دَعِ الْهَمَّ وَالتَّذْكَارَ عَنَّا فَمَا لَنَا
بِأَدْنَى قَرْيِ الْبَحْرَيْنِ أَهْلُ وَمَا هَلُ
وَعَرَّجَ عَلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَطَفَّ بِهِ
كَمَا طَافَ فِيهِ الْخَاضِعُ الْمُتَذَلُّ
وَلَا تَنْتَظِرِ الرُّكْبَانَ عِنْدَ رَحِيلِهِمْ
فَقَلْبِي مَقِيمًا بِالْحِجَازِ وَإِنِّي
إِذَا غَابَ عَنِ أُمِّ الْقَرْيِ ابْنُ فَيَصِلُ
رَضِينَاهُ مِنْ عَلِيٍّ مَعْدًا إِذَا بَدَا
نُؤْمِلُ فِيهِ مِنْ أَبِيهِ شَمَائِلُ
تَتَوَقَّعُ بِهِ النَّفْسُ الْأَيُّبَةَ لِلْعَلَا
إِذَا مَدَّتْ الْأَيْدَى إِلَى الْمَجْدِ وَالنَّدَى
هَمُّ الْقَوْمِ إِنْ قَالُوا أَصَابُوا وَإِنْ دَعَا
وَإِنْ شَهِدُوا الْيَوْمَ الْعَبُوسَ كَأَنَّهُمْ
وَإِنْ ذَكَرَتْ فَالْمَكْرَمَاتُ فَعَالِهِمْ

كَأَنَّكَ بِالْبَيْنِ الْمَشْتِ مَوْكَلُ
تَرَاعَى طَرِيقَ الْمُنْجِدِينَ وَتَهْمَلُ
كَثِيرِ الْجَنَائِيا بِالْحَدِيدِ مَكْبَلُ
تَقَارِعُ لَوْلَا أَنْتَى أَتَجْمَلُ
بِأَدْنَى قَرْيِ الْبَحْرَيْنِ أَهْلُ وَمَا هَلُ
كَمَا طَافَ فِيهِ الْخَاضِعُ الْمُتَذَلُّ
فَقَلْبِي مَقِيمًا بِالْحِجَازِ وَإِنِّي
إِذَا غَابَ عَنِ أُمِّ الْقَرْيِ ابْنُ فَيَصِلُ
رَضِينَاهُ مِنْ عَلِيٍّ مَعْدًا إِذَا بَدَا
نُؤْمِلُ فِيهِ مِنْ أَبِيهِ شَمَائِلُ
تَتَوَقَّعُ بِهِ النَّفْسُ الْأَيُّبَةَ لِلْعَلَا
إِذَا مَدَّتْ الْأَيْدَى إِلَى الْمَجْدِ وَالنَّدَى
هَمُّ الْقَوْمِ إِنْ قَالُوا أَصَابُوا وَإِنْ دَعَا
وَإِنْ شَهِدُوا الْيَوْمَ الْعَبُوسَ كَأَنَّهُمْ
وَإِنْ ذَكَرَتْ فَالْمَكْرَمَاتُ فَعَالِهِمْ

(٢) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : سفر الملك عبدالعزيز الى الرياض في رجب سنة ١٣٤٥هـ.

المصدر : ١١٠ في ١٧ رجب ١٣٤٥هـ، الديوان ١٧١.

بهاليل في الإسلام سادوا ولم يكن
 سل الدار من ذي قار أو جنباته
 نجيعا من الأعجام لما حواهم
 كأن جيوب النائحات عشية
 فما نال كسرى قبل ذا قط غالب
 ذوو العلم المعروف في كل وقعة
 وإن سمعوا داع دعا للممة
 يقوم بهم تاريخ كل مؤرخ
 هم المعقل العالي الأكيد الذي لنا
 سل الناس عن هذا وذاك فوا الذي
 لقد أدركوها في المعالي فلم يخب
 أحلهم عبدالعزيز ذرى العلى
 وإن قيل من يرقى الصعاب إلى العلا
 يفوه له بالحمد حافٍ وناعل
 إذا انقطعت بابن السبيل حباله
 أقام بساحات الإمام كأنما
 نهنتكم يا أهل نجد بمن بدا
 وبشراكم بالمكرمات وأهلها
 فلا يبعدن الله عنا مليكننا
 عسى الله يبقى ملككم مثل مابقى

كأولهم في الجاهلية أول
 به أصدروا سمر القنى وهي نهل
 بحين اعتراك الخيل حين ومقتل
 تشق على قتلائها وهي تُكَل
 ولا يمني شامخ يتطاول
 وفارسهم بين الفوارس أبسل
 أجابوا لما قال المنادي وأرقلوا
 يحرر أخيار الملوك وينقل
 وكان لهم في دوحة المجد معقل
 له كبروا بين الجمار وهالوا
 رجاء ولم يخرس بذلك مقول
 وسُلمه بيض حداد وذبل
 أشار له كف عزيز وأنمُل
 وساق إليه الشكر ماطر ومرجل
 وضافت به الدنيا جنوب وشمأل
 أشيد له بين السماكين منزل
 عليكم وطير السعد بالسعد مقبل
 وغيث على آثارهم يتنزل
 فليس لنا إلا عليه المعول
 أبان على مر الليالي ويذبل

يطيب بهم سبك القريض وإننى
على حبهم دمننا ودامت قلوبنا
أحبهم ديننا لأن سـيـو فـهـم
أضن به عن من سواهم وأبخل
وليس لنا عنهم محيد ومعدل
تقوم ميل الغادرين وتعـدل

أعلل نفسي بالمنى^(٣)

أيما عين داري دمعك المتسكب
فهل قادم طافت بنجد مطية
يبلغنا الأخبار عن أهل منزل
فمن بعد وشك البين كان فراقهم
كان فؤادي حين طال به النوى
إذا جن من ليل التمام ظلامه
فيالك من عين كأن بجفنها
أعلل نفسي بالمنى إن في المنى
لفتنا لنهج المنجدين رقابنا
وإن جاء ركب من ربى نجد قادماً
فما ذكر أكناف العذيب وأهله
سوى ملك فرد نعيش بذكره
فرادى وطال البين لئلم ترقب
يسكن أشجان الفؤاد المعذب
أقاموا به بين الحجون وككب
أشد علينا من فراق المحصب
إلى نجد مذهب به كل مذهب
وبت أراعي كوكباً بعد كوكب
قتادا وقلب هائم متشعب
رجاء فدون النازح المتغيب
كما أشرفت أبصارنا كل مرقب
فقد طابت الأنبياء للمتطلب
وأهل الحمى قصدي ولا جل مطلب
يطيب على ذكره عيشي ومشربي

(٣) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : ترقب قدوم الملك عبدالعزيز إلى الحجاز من نجد في شوال ١٣٢٥هـ.

المصدر : ١٢٢ في ١٣ شوال ١٣٢٥هـ. الديوان ١٧٥.

إذا حل في أرض تظل كأنما
هنيئاً لأرض مرها بين ماسل
فلما أناخت في الرياض ركابه
أتاه ذوو الحاجات من كل جانب
فيسدي النداء للقادمين تكريماً
ولكن له في الغادرين وقائع
فتتدمل الأجراح بعد وقوعه
فزانت به نجد وزانت تهامة
وخلف فينا لاعدمناه ماجدا
فيا أم صبح قد حماك مهذب
فقري عيونا اطمئني ففعلهم
يجربهم ذيل العلا فافتخارهم
فما قلت إلا بعدما شهدت لهم
وقد ركبوا الأخطار في عنفوانها
وأضحى لهم في جبهة الدهر غرة
بنصرهم الإسلام بالسيف القنا
فما قصدهم إلا اكتساب فضيلة

سقتها الغواذي صيباً بعد صيب
وبين الرواسي من خزاز وغرب
وألقت عصا التسيار عن كل سبب
جميعاً من الغرّاً إلى أرض عليب
عليهم به والعفو عن كل مذنب
يعرضها صدر الحصان المدرّب
عليها بحد الهندوان المخضّب
كما زان جيد بالجمان المرتب
أشم كريماً من مفاضيل تغلب
بأفعاله بعد المليك المذهب
ينيطوا عليك الأمن بعد التقلب
معد بن عدنان على نسل يعرب
فعال وأضحى القول غير مكذب
إذا هيب من أهوالها كل مركب
لها رونق مثل الوشاح المذهب
وجر العوالي ذلت كل مصعب
مناجاة ربي في الرفيق المقرب

يا صاحب التاجين^(١)

نعمت (بأوبك) مكة وبطاحها
 حنت إليك فلو أطاقت مرتقى
 أوليتها مننا تقلد جيدها
 أمنت خائفها وشدت صروحها
 وسلكت في إرشادها سنن الهدى
 ورفعت رايتها وصنت ربوعها
 وحكمت بالشرع الحنيف فأصبحت
 وملكت حبات القلوب تحبها
 فمشى إليك كهولها وشبابها
 وتبلجت أجياد نورا والصفاء
 يا صاحب التاجين حسبك سؤدا
 فاصعد لعرشك يامليك مؤيدا
 راعيت تقوى الله فانجابت بها
 وجريت بالسنن القويم فباركت
 وبلغت شأوا في المشارق رددت
 حقق فديتك (وحدة عربية)
 واخضر واديها وشح شحاحها
 لسمت إليك بها الغداة رياحها
 بعقودها وبها استدار وشاحها
 وبها استتار غدوها ورواحها
 حتى استقام نجاحها وفلاحها
 وحميت بيضتها فتم صلاحها
 ترتاع خوفاً بالحدود وقاحها
 فلذات من رؤياك طاب صباحها
 وتضاعفت (بمليكاها) أفراحها
 مذحل في (أم القرى) وضاحها
 أن يصطفيك لعرب نصاحها
 طوعاً لأمرك صفحها وصفاحها
 ظلم الحوادث واستهيز جناحها
 أيدي الكريم مشارباً تمتاحها
 ذكره في غرب البلاد فصاحها
 يجني فوائدها طماحها

(١) الشاعر : أحمد بن إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفلة الديوان العالي بين يدى الملك عبدالعزيز بمناسبة عودة الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ١٢٦ : في ٩ ذي القعدة ١٣٤٥هـ، الديوان ١ : ٦١٦.

وصل المساعي في سبيل حياتها	حتى تكلل بالحضارة ساحها
وشد المعاهد والمصانع والصوى	وأزح عمّال منه رزاحها
(الشرق) صاح والشعوب تحفزت	وازداد منها في الخطوب إحاحها
وتلفت الغرب الطموح فأبصرت	عيناه أشباحاً سرت أرواحها
فأعد لأكناف الجزيرة عزها	أيام تجري بالسعود سناحها
وانهض بها نحو التقدم والعلی	ففسى بيمينك يجتلي مصباحها
واشف الصدور من الكلوم فإنما	زالت بطبك للنفوس جراحها
يابن الأئمة من ذؤابة (وائل)	وسليل أمجاد زكت أدواحها
دم كيف شاء لك الإله بنعمة	يبدو عليك مدى الدهور سماحها



الثناء المطيب^(٥)

قدمت فأهلاً بالمليك المحب	وعدت فعاد الأنس بعد التغيب
وجئت فجاء الفيث يهطل هاميا	يحييك من أفق السماء بصيب
يعود به وجه البسيطة مشرقاً	موشى الحواشي بالطراز المذهب
يزينه نور الأقاح بزينة	يطيب بها قلب المشوق المغرب
كما مكة ازدانت بأبهى حليها	ترحب فيك اليوم يافخر تغلب
وتتلو أناشيد التهاني مسيرة	برؤى محياك المضى ككوكب

(٥) الشاعر : أحمد حسن ستي الدمشقي.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة في عام ١٣٤٥هـ.

المصدر : ١٢٧ في ١٦ ذي القعدة ١٣٤٥هـ.

وتهديك من أزكى السلام تحية
يعم بها الناس السرور فكلهم
بالسنة شتى ينادي جميعهم
بهتمك العلياء ترقى بلادنا
نشرت أماناً ماسمعنا بمثله
وخلفت فينا ما جاداً ذا لياقة
هو الفيصل المحبوب شهم سميدع
فلازلت يا عبد العزيز موقفاً
قريباً بأنجال كرام أعزة

بمازجها ربا الشاء المطيب
للقياك قد وافوا بأبهج موكب
لتحيا سليماً نائلاً خير مأرب
وتسمو إلى أعلى مقام ومنصب
بما قد مضى من طول دهر وأحقب
فسار بنا سير الحكيم المدرب
تجرع من علياك أحسن مشرب
يحالفك التوفيق في كل مطلب
وقوم سراة من معد ويعرب



والبشائر تسطع^(٦)

قدمت فساد الخير والفضل أجمع
وحيتك منا يا فديتك أنفس
ونادتك أرواح لتحيا مليكننا
وباليمن والأقبال مقدمك الذي
وفي طاعة الرحمن لازلت ساعياً
رأيناك يا ابن المجد ترأب صدعنا

وعدت فقلنا للبدر أبداء مطلع
تكاد من الأفراح تشدو وتسجع
لتحيا معيد الأمن فالأمن يرتع
به الخير يزهو والبشائر تسطع
وعن شرعة الإسلام لازلت تدفع
علمناك يا ذا الفضل للعرب تمنع

(٦) الشاعر : سعدي ياسين الدمشقي.

المناسبة : حفلة الديوان العالي بمكة بين يدي الملك عبدالعزيز بعد قدومه من الرياض.

المصدر : ١٢٨ في ١٩ ذي القعدة ١٣٤٥ هـ.

أنرت سراج العلم بعد انطفائه
وقربك الإسلام عيناً وخاطراً
سللت على الجهلاء عضياً مهنداً
ووالله لو أني أردت امتداحكم
بلى شكركم شأو بعيد وياترى
فحسبك إحياء لسنة مرسل
الإنسان عين الجود حسبك رفعة
تواضعت يا ابن المجد منك تفضلاً
نشرت لواء العدل فالحق باسم
سررت النهى والعلم والفضل والتقى
فلا زال عز النصر منك مقرباً
و أنت ملاذ العرب لازلت ظافراً

ویددت شمل الجهل مايتجمع
وأضحت رياض العلم مسكا تضيع
به كل أنف للأضاليل أجده
لقصرت في مدحي وما استطعت أصنع
بلمس جبين البدر منذا سيطمع
رجوعك للشورى إذا ربت تقطع
بخلقك أخلاق النبي تتبع
وقدرك غرس الجود أعلى وأرفع
فأنت أبو حفص وبالحق تصدع
فأنت بهذا الفضل لاشك مولع
وخصمك مقهور وسيفك يلمع
وانك للإسلام كهف ومرجع



أيا صاحبي^(٧)

أيا صاحبي هل أنت مثلي مولع
فهذي نجوم السعد فيه طوالع
فيا خير وفاد إلى خير منزل
إلى اللاحب النجدي قم نتطلع
يضيء لها سعد السعد ويلمع
يقرّ برؤياك الفؤاد المفجع

(٧) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة في ٢٥/١١/١٣٤٥هـ.

المصدر : ١٢٩ في ٢٥ ذي القعدة ١٣٤٥هـ، الديوان ١٦٤.

شذى المسك في أرجائها يتضوع
ولو طالت الصحرا حزون وأجرع
وهن بأجزاء الدفينة جرّع
هناك لدى قرن المنازل مجمع
يحط به الوزر الثقيل ويوضع
وبشراك اذ آب المليك السמידع
أطل إلى رؤياه مرأى ومسمع
قد طاب للثاوي مصيف ومريع
غطاريف منهم حاسر ومقنع
إلى المجد من يحمي الذمار ويمنع
تنوق لإدراك المعالي وتنزع
تسح وتهمي بالأنوال وتهمع
بأمن وأهلوها سجود وركع
تقاط بأركان أم صبح وترفع
بعيش أنيق والسوائم رتع
وأمنها والسيف بالسيف يقرع
أحاط بها أمن من الله أوسع
ثقالا لدى الهيجا خفافا إذا دُعوا
عليه وما قال الشفييع المشفع
نضاد على مر الليالي وضلفع

لقد طبق البطحا سرورا وأشرق
فما الطائر الميمون إلا عليهمو
رأينا سناء الأنس فوق ركابه
إذا خلفت بسا ويسيان ضمها
تؤم إلى البيت الحرام لأنه
فبشراك يأم القرى بابن فيصل
فهذا الذي كنا نؤمل بعدما
إذا ظفرت منه العيون بنظرة
فمالي وللدنيا إذا شام ناظري
غطاريف من عليا معد يؤمهم
له همة عليا ونفس أبيية
وكف نشا في راحة حاتمية
وكانت به أم القرى مطمئنة
كان عليها حلة عبقرية
وأصبح باديها مقيما بنعمة
حماها من الأعداء من كل جانب
ومن ظن أن الأرض أرض وسيعة
بأيدي رجال من ربيعة جدهم
لقد تبعوا قول الإله وأصبحوا
عسى الله يبقى ملكهم مثل ما بقا

وأختم قولي بالصلاة مسلماً على المصطفى ما انشق للفجر مطلع
وأصحابه والآل ما ذر شارق وما لاح برق آخر الليل يلمع



يا صَاح^(٨)

يا صاح قُمْ بي إلى العالى من الحجر فوق العقيق فهل يبدو لمنتظر
مزن تزاور عن كذب ردائفه كأن أركانه الركنان من حجر
أمسى على جنبات النير بازقة ينوض بين أخي نجد ومنحدر
ثم اعتدى وغدت ريح يمانية تجري به واختفى عن رؤية البصر
حتى تيمم وادي الوشم معتسفا من سفح صداً إلى أكناف ذى عشر
ألقى عزاليه وامتد ريقه على اليمامة وأروها من المطر
وأصبحت غضة خضراء باسمه وأهلها أصبحوا في مربع خضر
كما رأوا من سعود العدل مشتملا عليهم وارتدوا بالمجد والظفر
وشاهدوا نفحات من شمائله غراً تلاً في أيامه الفرر
شهم تساما إلى العليا فأدركها كما تساما معن في بنى مطر
فيا سعود العلا كم نلت من شرف أشدد مبانيه في أيامك الآخر
إن يذكر المجد في بدو وفي حضر فأنت تذكر في البادين والحضر
على يديك رواق الأمن متسع بين المقيمين والسفار في السفر

(٨) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : توجه الملك عبدالعزيز إلى الرياض في جمادى الآخرة ١٣٤٦هـ.

المصدر : ١٥٥ في ٨ جمادى الآخرة ١٣٤٦هـ، الديوان ٢٢٠.

في كل يوم تقضى منه مكرمة
بنى أبوه وجداه الكرام له
حتى أقر لهم بالفضل منتسب
يقضى لهم بالعلا في الناس قاطبة
أن تنطق الضاد عنهم وهي صادقة
لما حموا حوزة الإسلام وانتدبوا
فكم فؤاد ورا نجران مضطرب
ظنوا كما أملوا أزد السراة بأن
فشاهدوه سراعاً في ديارهم
فما كبا الزند من بكر ولا قصرت
ففي بنيه العلا مقرونة بهم
سمت ووطدها عبدالعزيز كما
في ذمة الله لما جدّ مرتحلاً
لما استقلت إلى نجد ركائبه
مامراً من بلد إلا له أثر
بشرى لنجد وأهليها بمقدمه
كبابي الجد عن صحبي وصحبته
فردني نحو وج واستقمت به
لكنني في ذرى قرم أقيم به
أضحى بأم القرى من بعد والده

تبقى وقد سارت الركبان بالخبر
مجداً يسطر في التاريخ والسير
إلى ربيعة أو سام إلى مضر
من كان منتزراً أو غير منتزراً
فإنهم في بنيتها غرة القمر
إليه بالسيف والخطية السمر
من وقعن ووقع الصارم الذكر
منازل العصم قد تحمي من الخطر
يوماً تقاذف فيه الشر بالشر
يدا ربيعة عند المجد والفخر
فوق الجبال وعند الأنجم الزهر
أضحت مكارمه في جبهة الدهر
عن أم صبح فهل تبقى على الأثر
عليهم السعد في الروحات والبكر
بالفضل مثل مرور المدجن الهمر
عليهم وتواري العسر باليسر
وقد عزمت وكانت نجد من وطر
مع المقيمين بين الماء والشجر
مهذب ماجد من سادة غرر
ملجأ للنجى نصراً لمنتصر

كأنما الخائف اللاجئ بسدته	بين المقام وبين الحجر والحجر
والمجد في فيصل لاحت طلائعه	واستهل الصعب بين الورد والصدر
وخير من مرحت كمت الجياد به	في مأزق ضيق مستوحش خطر
فلو ينادي بأرباب العلا زمرا	حتما يرى فيصل في أول الزمر
من عصبه قوم الرحمن أمرهم	فلا يقوم عليهم أمر مؤتمر
الحمد لله حمدا لانفاذ له	ثم الصلاة على المبعوث من مضر
والآل والصحب ما ناحت مطوقة	وما تعاقب ضوء الشمس والقمر



ليحيا الملك التغلبي الموفق^(٩)

بمقدمك الميمون مكة تشرق	وأعلامها الخضر الأنيقة تخفق
بزينها أقواس نصر تطاولت	عليها من الإخلاص حسن ورونق
وأفنانها من فوقها الطير غردت	بجانبها صوت الحيا يتدفق
يعود به وجه الرياض كسندس	يحليه نور ناضر يتألق
تراه إذا ما جئته متهللا	يضاحكه حب للقياك موثق
بساحته اصطف الأنام تشوقاً	لطلعتك الفراء ترنو وتحقق
أذاهم وداعي الأنس وافى مبشراً	بمقدمك الميمون يعدوا ويسبق
فأحيا نفوساً لا تزال مشوقة	بأبصارها ترمي إليك وترمق

(٩) الشاعر : أحمد حسن ستي الدمشقي.

المناسبة : مجيء الملك عبدالعزيز من الرياض إلى مكة المكرمة.

المصدر : ١٧٩ في ٢٨ ذي القعدة ١٣٤٦هـ.

إذا غبت عنها فارقتها مسرة
ولو عرفوا معنى التلاقي وطيبه
أتوك فهبوا بالإياب مؤيداً
بأسنة شتى ينادى جميعهم
إذا مانشت الشعر فيه مرحباً
وماذا لك إلا من سرور مخامر
ترى حبه فرضاً به الله أمر
فقل لذوي الأغراض موتوا بغيظكم
فهذا (الحجاز) اليوم يزهو بحسنه
ويحكم بالشورى بخير شريعة
ويرفل في التنظيم معتبطاً به
وكان قديماً للحجيج مجازراً
حماء مليك تغلبي بسطوة
وأخى به بين القبائل محكما
فعال حكيم حاذق متبصر
ونوب عنه فيه شهماً محنكا
هو "الفصيل" المحبوب سار بسيرة
وهذه (نجد) باسمات ثغورها
يدير سعاد القوم ثم أمورها
هو الفارس المقدام أوحد عصره

وإن جثتها عاد الهناء المفارق
لطاب لهم من أجل ذاك التفرق
عليه من التوفيق ثوب مؤنق
(ليحيا المليك التغلبي الموفق)
يزغرد منهم جانب ويصفق
لأفئدة تصبو إليه وتعشق
وطاعته قريى إلى الله تسبق
فأقوالكم فيه افتراء ملفق
يجر ثياب العزتيها ويأنق
إليها ذوو الأبصار تدعو وتومق
بأمن عجيب لا يكاد يصدق
سرت أنهرأ فيه الدماء تدفق
يكاد لها قلب العداة يمزق
لرابطاة أجزاءها لاتفرق
إليه انتهى في العالمين التفوق
يدبر أحوال الرعايا ويرفق
يحن لها منا الفؤاد ويرمق
يكاد بها العود المهشم يورق
بعقل رجيع صائب يتدفق
(سعود) به سعد الرعية مشرق

بحوط به آل السعود وقومهم
أسود نزال في الحروب بواسل
يسIRON للهيجا بكل تشوق
وثم هناك الملحقات ضواحك
فلا زلت يا عبدالعزيز مؤيدا
أجدت رعاك الله تثقيف أمة
وعلمتها والعلم خير وسيلة
فشيد مع العلم الصحيح مآثرا
وهي معدات الحروب جميعها
بلا قوة تخشى وجيش عرمرم
وبادر لضم العرب جمعا مجاهدا
وأزهرهم تحظى بخير كرامة
يؤيدك المولى بنصر مؤزر
ودم في سرور دائم متمعا

سراة بهم نور الشريعة يشرق
على ضمير منها كميت وأبلى
شعارهم نصر من الله يخفق
على ريعها ظل الأمان محلق
يحالفك التوفيق أيان تطرق
تعاني شقاء الجهل والجهل موبق
لإدراك مجد نازح يستلحق
يطيب بها الذكر الجميل ويعبق
(فهذي عيون الغرب يقظى تحق)
تداس (عقود) صدقوها وترهق
فجلهم أضحى لحكمك يعشق
فمطلبهم إن شاء ربي محقق
وعيون به تفنى العداة وتمحق
بمالك عظيم لايجارى ويلحق

www.283.net

قد شاء ربك أن تكون موفقاً^(١٠)

صدح البشير فأبت رغم الحسد	جدلان توفق في جلال السؤدد
ورويت من حري القلوب أوامها	فاستعذبت بلبقائك برد المورد
ما إن حلت (بطيبة) حتى سقى	(أم القرى) صوب الغمام المرعد
بر الكريم بوعدته فتحققت	آياته من يملك المتجدد
آمنت أن الله خصك بالرضا	ورعاك إذ أولاك صدق الموعد
وإذا أراد الله نصرة عبده	فتحت له أغلاق كل موعد
وجهت همك في مصالح أمة	لولاك أمست في المقيم المقعد
مازلت تدأب منذ وليت زمامها	أن تمتطي هام السماك الأبعد
أدريت قاصيها ورضت جموحها	وكشفت عنها جناح جهل أسود
فترسمت طرق الفخار وأقدمت	نحو المعالي كالأتي الزيد
ودوت بذكرك في الديار محافل	لما ظفرت وكنيت خير مسود
كم وقفة لك (في الجزيرة) فرجت	عنها الخطوب وخار فيها المعتدي
ولرب يوم قد تجهم وجهه	أصميت مهجته بسهم مقصد
قاسى عدوك فيه خيبة سعيه	وجلوت غامض سره بمهند
ولقد نظرت إلى فعالك حقبة	فإذا بها نعم السبيل لمقتدي
تتقاصر الآجال دون مرامها	ويكل عنها كل قرم أصيد

(١٠) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: قدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة.

المصدر: ١٨٠ في ٦ ذي الحجة ١٣٤٦هـ.

ذلت لديك الحداثات وطأطأت
ولوت عنان عنادهما وتعثرت
(قد شاء ربك أن تكون موفقاً)
وأهبت بالعرب الأبابة فغادرت
أحييت فيهم ميت كل فضيلة
وأذعت بين ربوعهم سنن الهدى
وحبوتهم بالأعطيات فرائح
فغنت لهم شم الأمانى عنوة
مرحى فقد نزع بكم شمس العلا
وغدت تفيض بها السماحة والندى
أيان يجرى الطرف في جنباتها
حكمت فيهم شرعة محمودة
ظللتهم أضياء عزك فانتشوا
واستشعروا روح الحياة وماسرت
ماذا أرتل من مآثرك التي
وحدت فيه صلاة كل جماعة
وعمرته وأقمت في أرجائه
وأشدت فيه مسايلاً مورودة
زانت جوانبه نجوم الكهريا
ونسجت ثوب البيت حول رواقه

أعناقها فأخذت منها باليد
فقطعت دابرها برأى محصد
فغدوت تهزأ بالصروف الرصد
تurf الحياة إلى متون الجرد
وحصدت منهم كل رأس مفسد
فمشوا على نهج النبي الأرشد
بالمكرمات لربعه أو مقتدي
وتدثروا بنسيج ذوب المسجد
وطلعت في أم القرى كالفرقد
وتصوغ شكراً (للمليك المنجد)
تبدو بحلة سندس وزمرد
ودفعت عنهم شرعة المتمرد
وشدت بفضلك ساجمات الأملد
لولا اعتزامك يا كريم المحتد
أولى فضائلها صلاح (المسجد)
وأذعت فيه هدي دين (محمد)
ظللا تقى حر الهجير الموقد
فهي (السقاية) في جوار الأسعد
فتلألأت كالكوكب المتوقد
فأضفت طارف مجده المتجدد

يجلو محاسنها لطيف المشهد
وسمت تفاخر كل صرح موجد
فحككت برونقها صقال الأجرد
والعلم يبسط راحتيه لمجتدي
تلك المدارس عززت (بالمعهد)
ترعى رياض رقيها المتجسد
غالي النضار فحار أسمى مقصد
وبييت يمرح في نعيم أرغد
في كل حي بالطريق وفدغد
مما استتب من الأمان الأوكد
ويعود يلهج بالثناء المنشد
تطوى السهول وكل حزن جامد
وتنافست ففدت بأجر أزهد
هيئات بحصره بيان مقصد
ودنت لكم شوس الأمانى المرد
فلأنت جامع شملها المتبدد
جهد القلوب إلى السبيل الأمهد
قد أخلصت فترنمت بتوجد
تحفى بحليتها عروس الأبرد
كالدر يسطع في نحور الخرد

وإذا أتيت إلى البلاد وجدتها
نالت بـ (فيصل) مأضاء جبينها
وتناسقت فيها معابر سبلها
وأرى الصناعة والزراعة أخصبت
عمت ثقافته العقول وحسبنا
وهناك في أرض الكنانة (بعثة)
أما الحجيج فقد بذلت لأجله
أنى يحل تحفه حسناتكم
يجد المياه تدفقت فوراتها
وينام ملء جفونه عن ماله
يقضى الفريضة بالسكينة هادئاً
تغري به عرض الفلا سياره
أمت يموج بها (الحجاز: وصنوه)
هذا لعمر الله بعض صنيعكم
راقبتموا تقوى الإله فحاطكم
فخذوا بناصر يعرب وكفاتها
وتتبعوا أثر الشعوب وواصلوا
(عبد العزيز) فدتك نفسي إنها
فالיום أنشر من حديثك برده
واليكها عريية وشييتها

جاشت فأبدت من خلالك نبذة
لازلت تسمو في معارج عزة
وتظل دهرأ في (سعود، خالد)
ثم الصلاة على النبي وآله
مارنحت ريح الصبا غصن النقا
كالفد تعبق من قرارة (أحمد)
تغشى ببهجتها عيون الرمد
رغم العداة وكل قلب محرد
والتابعين لهديه المتمهد
وأضاء نور من جباه السجد



تلك المكارم لامزاعم نمقت^(١١)

طوت الفدافد حزنها وسهولها
وفرت من الدو الطويل عريضه
وترجحت بين الهضاب وسابقت
جوابية صخابية هدارة
هزئت بأكناف الصلاد وأسلمت
وتسمنت شعف الجبال وشققت
ومضت كبرق خاطف متلامع
واستصغرت ما قد تعاظم دونها
طاقت بأنجاد البلاد وغورها
وإذا مشت طابت مرابع وانتشت
وضحت بخصب (الراحتين) محولها
ومن القلوب سقيمها وعليها
زمر العقاب وما استطعن ذميلها
تحدو السهام إذا أرشت نصولها
حبلى القياد لمن أراد عدولها
حقف الرمال كثيبها ومهيلها
ثم استدارت بالحباء مغيلها
وتقحمت صعب الفلا وذلولها
وتوغلت حتى امتطت مجهولها
والمزن أغبط حلها ورحيلها

^(١١) الشاعر أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزيز في المدينة المنورة في عام ١٣٤٧هـ.

المصدر : ٢٢٨ في ١ ذي الحجة ١٣٤٧هـ، الديوان ٦٢٩.

واذا استوت في (حلة) وتريثت
 هيهات يبلغ شأوها متكلف
 وكأنها وهي الجماد استشعرت
 لم يستببه ضياؤها وفراؤها
 قد طال منه حنينه للقائه
 يا من إليك تطلعت أجيادنا
 تخذ الركائب والكتائب أينما
 طارت بذكرك في البسيط محامد
 ونهضت بالعبء الثقيل مدرعا
 ناديت من مضر بفازع بأسها
 ولوت أعنتها إلى حيث انتحت
 وصغت لجهرك ثم أجمع سرها
 قد بايعتك على (الوفاء) وطاعة
 ثم استفاضت بالحقائب بعدما
 (العرب) لن ترضى الدسائس بينها
 ومصيرها بعد الشتات (تجمع)
 فليعلم الساعون في تفريقها
 قد حنكتها في الجهاد تجارب
 ناضلت (بالحق) الضلال وأهله
 ولكم شفيت الكلم إذ هو ناضج

شمل السعود بما تجود قبيلها
 أو أن ترى تحت السماء مثيلها
 أن (الحجاز) مراقب تتويلها
 لكن أحب بمن تقل قفولها
 فالיום يلثم بالشفاء ذيولها
 ها قد ملكت من القلوب ميولها
 تغدو وتطلق نعمها وخيولها
 بلغت بها أبناء (يعرب) سولها
 بالحزم تبني مجدها وأصولها
 فتت إليك جليلها ونيلها
 (قصر الإمامة) إذ أحاط سيولها
 تفويض صاحب عرشها ومقيلها
 هي ما علمت إذا شحذت كليلها
 ملئت نضارا قد أفاض حقولها
 مهما تعاصت نكثت مفتولها
 أوصى بذلك ذو الأناء عجولها
 أن المصائب قد رتقن خلولها
 وتبينت يوم النفار شبولها
 وكشفت من ظلم الصروف سدولها
 ووأدت في فتن المعامع غولها

وافترثفرك يوم عبّس أفقها
وجنيت نصرك في مواقف زلزلت
(تلك المكارم لا مزاعم نمقت)
ماذا (بنجد) هل أتاك حديثها
إن شئت سلما حاسنتك وإن تكن
ولقد روى يس عن (مقراتها)
فترى السحاب مقطباً في جوها
ذكرى تمر على (الخيال) لذيدة
ولهي عليها من معاهد أطلقت
ظلت على كر الدهور طليّة
ماكنت أحسب أنها ريانة
(الشعب) أصبح في (الجزيرة) همه
لايستلذ على السهاد منامه
من ذا الذي لاتستجر بصدره
والوقت أمكن والمطالب أذعنّت
ولديك طوع يديك جرد مقانب
فاذا ابتدرت إلى الطعان كماتها
مابين (أبها) و (الرياض) و (حائل)
وغذوتها بالعلم يبرز نوره
تألّه لو علمت (نزار) مقامها
وخططت من خلل القتام سبيلها
فيها الرواسي واعتليت طولها
لازلت ترشف بالهناء شمولها
عصر الظبي رعف الظبا مأهولها
حرباً وطاك ولن تطيق حلولها
والتوضحية ما أهاج (دخولها)
يحبو الرياض بوبله وخميلها
فيذوق من أكوابها معسولها
في الجاهلية بالقريض مقولها
ترعى النفوس إذا ضجرن (مقيلها)
حتى سمعت على البعاد هديلها
أن يمتطي هام العلا وشكولها
أو أن يراك محققاً مأمولها
(غرر المنى) فيرومها وحولها
والمقت أقذع بالهمام كسولها
تطأ الجباه إذا طلين ذحولها
سبقت معاشرها إليك فحولها
وبطاح مكة قد جمعت فلولها
وقشعت عنها (بالصلات) خمولها
بين الشعوب وكيف كدت عدولها

لحبت إليك وأوهبتك نفوسها	(كيما يطول لك البقا) لتعولها
فأله يعلم كم بذلت لأجلها	حتى عقدت على السهى أكليها
وبذات نفسك قد فديت ربوعها	وكفيتها مؤن الفنى وحمولها
وكلت إليك عتادها ومقادها	وإلى مناحي الخير كنت دليلها
وزهت بحكمك وازدهت بجلاله	والخصب أينع بالثمار نخيلها
حتى الخليج أباحها من دره	ماليس تعهد منذ تعرف جيلها
ما إن رأيت ولا سمعت مملكاً	ساس الرعية ثم بات كفيلها
إلاك يا عبدالعزيز فما غفت	عيناك عما قد يصيب رعيها
قد ذدت عنها الخطب في (داراتها)	ولسوف تبني عاجلاً أسطولها
هذي تحياتي إليك وإنها	جهد المقل فهل أصبت قبولها
ثم الصلاة على النبي وآله	ما ناوحت ريح الشمال قبولها



قد فرشنا لسيرك الأحداقاً^(١٢)

سابقوا الريح في هواك اشتياقاً	فاحتسنا السعود كأساً دهاقاً
قد بلوناك في (المواقف) ليثاً	وأرى الزند فاتكاً شفاقاً
وشهدناك في العوارف غيثاً	ماحق الجذب بالجدي دفاقاً
وسمعناك (هادياً) ورشيداً	وسديداً برأيه فواقاً

(١٢) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : بين يدي الملك عبدالعزيز في حفلة الديوان بأجياد في مكة المكرمة عام ١٣٤٧هـ.

المصدر : ٢٢٩ في ٦ ذي الحجة ١٣٤٧هـ. الديوان ٦٣٣

ناشر (العدل والشرعية) حقاً
 آخذاً (بالكتاب) في كل شأن
 تؤثر (الله) في الحياتين شكراً
 وترى الفوز أن تتال رضاه
 فلهذا أولئك ما أنت فيه
 ولهذا ظفرت سلماً وحرباً
 قدتها شزبا أغارت فأصلت
 فتولى الأشرار منك فراراً
 علم الله أن شعبك أمسى
 ما طعنا الشعور في الوصف لولا
 خل عنا العداة يقضون غيظاً
 إنما (المجد) قدرة ووفاء
 جمعت فيك هاتيك صدقاً
 يا (طويل النجاد) أهلاً وسهلاً
 وبسطنا (الأرواح) إذ هي أخرى
 ليتني اليوم أستطيع بياناً
 فبك العرب أصبحت في اختيال
 وبك العرب في (العلوم) استتارت
 ومشى الناس في التجارة شوطاً
 وبك اخضلت الربوع وياتت

واسع الفضل قد سما أخلاقاً
 تابعاً وادعاً تريد وفاقاً
 ساهر الجفن خاشعاً مطراقاً
 كيفما كنت عاقداً ميثاقاً
 ثم ولأك هذه الأعناقاً
 وانجلي النصر من قناك وراقاً
 ناكثي العهد في الوغى إحراقاً
 وسقيت الجناة سما زعاقاً
 فيك يفدي النفوس والأرماقاً
 قصدنا فيه لاستتال وفاقاً
 أحقق الرأي من يرمك لحاقاً
 وعطاء وعز ذاك صداقاً
 هل يماري في تلك إلا معاقاً
 قد فرشنا لسيرك الأحداقاً
 أن توافيك بهجة وعناقاً
 لأوفيك بعض ما فيك ذاقاً
 وسمت رفعة ومدت رواقاً
 واختفى الجهل خيفة ومحاقاً
 دونه الخيل أن تكون عتاقاً
 نعم الله في البلاد غداقاً

وسناها كالبدريبدو اثتلاقا	منن أحكم الإله سداها
ذا احتكام وللمدى غساقا	دمت للمرب ملجأ وفخارا
ناجزاً الوعد رائشاً سباقا	بالغاً ماتريد من كل خير
خالد الذكر عابقاً براقا	كائداً للحسود جوناً مفيضا
نافذ الأمر فاتحاً غلاقا	رافعاً راية المكارم دهرأ
وهناء بك استطاب وشاقا	وتقبل باسم (الحجاز) سلاما



غير أني أعلن الحق الصراح^(١٣)

وشدا بالحمد والشدو المباح	هتف (الشعب) بلقياك وباح
(يحمد القوم السرى عند الصباح)	ومشى نحوك شوقاً إنما
منذ وليت وأعلنت الكفاح	ولكم أمضى ليالي مضض
ودّ لو كان عليها ذا الجناح	كلما مرت به ربح الصبا
ويجوب السحب أو يطوي الرياح	فيشق الجو من فرط الجوى
قائماً بين صعاد وصفاح	هائماً عز عليه أن ترى
لفظة تطلق أو خط يراح	ولقد يغنيك فيما شئتته
غولة الحرب وهم شاكو السلاح	وشباب قد غدتهم درها
خبرة الدهر إلى أقصى الطماح	وكهول قد تباهت بهم

(١٣) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : أثناء لقاء الملك عبدالعزيز في مكة بعد عودته إليها في عام ١٣٥٨هـ.

المصدر : ٢٨٢ من ٤ ذي الحجة ١٣٤٨هـ.

وبلاد الله ما بين (الحسا)
 كلها تفديك بالروح ولو
 أشريت ودك حتى أدها
 وقضت في البعد ظرفاً قاسياً
 وحديث القوم أيان جرى
 ولقد يشهد قلبي وفهمي
 وإذا الله تولى عبده
 صدق الله فأمضى وعده
 وانطفئت نار تلظت زمناً
 فهنئاً لك بالفوز الذي
 أن أقلت العرب من عثرتها
 ونزعت الفل من أفئدة
 ووأدت الشر في تربته
 فلقد كنت ولازلت لنا
 يا بلاد (العرب) قري وانعمي
 قرة العين بما ترجينه
 واذكري أيامك اللاتي مضت
 أنت مهد الدين والعلم الذي
 فهلمي وابحثي كنز العلى
 وبنفسي كل معنى رائق
 وحمى (الجوف) ومستن البطاح
 قدتها للموت ما استعصى الجماح
 حملته فاستعبرت يوم البراح
 ترقب البشرى وتدعو بالنجاح
 كان فيه لك آمال فساح
 إنك الميمون مغذي ومراح
 بالهدى أصبح مضمون الرياح
 بانتصار وانتصاف وانتصاح
 وبدا عهد التصافي والسماح
 نلت ما بين شطآن الرماح
 ورأبت الصدع فيها والجراح
 عشتت فيها غرابين النواح
 حيث لا ينجم يوماً بلقاح
 مصدر الفخر وينبوع الفلاح
 ولتعيشي في أمان وارتياح
 من سعود وصمود وصلاح
 إن ذكرى المجد (للبنين) راح
 بهر العالم واستخذى الوقاح
 إننا للعز مطلقو السراح
 عاطر الأنفاس في نور الأقاح

لم يطعني اللفظ في تحبيره	ولو أن الفكر (قاموس الصحاح)
ربما قد عاقتني بعض الذي	من جلال الملك ينتاب الفصاح
ليست أقوامي الألى قد سلفوا	شهدوا هذا المليك المستماح
لو رأى الفاروق أو صاحبه	عصر كالممتاز قالاً وامراح
هكذا الدين مع الدنيا إذا	جمعاً فالسعد للملك وشاح
أيد الله بكم من ضل بها	وبذلتم كأسها حين التياح
ونشرتم نورها بين الملا	ولقد كان قريباً غير ضاح
(عاهل العرب) لعمري إنني	صادق اللهجة لا أخشى جناح
لست في مدحيك أبغي زلفة	غير أنني أعلن الحق الصراح
أي مجد فوق ما أوتيته	ذلك الفضل من الله يتاح



سدد خطاك على الرؤوس^(١٤)

فتقت كمائم زهرها الأشواق	وإناء درياقي النفوس دهاق
وأرائك الأفنان حلّ متونها	من كل شادر مضّته الإطراق
نشر الجلال على المغاني بُردَه	فزّهى عليه اليمن والإشراق
وبدت تباشير الجمال كأنّها	حورٌ لهنّ من العلا عشّاق
ولهنّ من غرر النفوس مغانم	تسبي وتغدى دونها الأعناق

(١٤) الشاعر - محمود شوقي الأيوبي.

المناسبة : الاحتفال بقدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة في عام ١٣٤٨ هـ.

المصدر : ٢٨٣ في ٦ ذي الحجة ١٣٤٨ هـ.

ينساق منهمن الهوى بهراشف
تتفض عن صوت تناسق وضعه
وتناظر الثقلان في ثيراته
وصفا جمام الشوق وأتسق الغنا
وتلألأت درر الثغور بمقدم
وتطلعت من عاليات شعافها
ذابت بحر الانتظار قلوبنا
وتشعشت بلظى الهيام نفوسنا
فتمزقت سُجف الدُجَا وتساقطت
ورئت ذكاء بمقلتي شمس الحمى
فوثبت من ذكرى وقد غمر الهوى
وشدوت من فرط الهيام مرتلاً
يا أبرك الأقيال يا رمز الهدى
يا أيها الأمل الذي ضاعت به
يا جاز بيت الله فيك تحكمت
يا (مطمح الآمال) يا ملك الحمى
يا منقذ الإسلام من كبواته
إن (الحجاز) بأهله ودياره
(والبيت) يشرق بالجلال سناؤه
(وَحَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ) يسجّع وإلها
معسولة مانابها الإغلاق
في الكون ردت شجوه الآفاق
وجداً، وأمواه العيون ثراق
وانزاح عن عضد الحياة وثاق
هرعت له الأرواح والأرماق
لسنائيه الأرواح والأحداق
وجناح سمير الهوى خفاق
وهناً وكان له بنا إشفاق
إرباً، وليل الانتظار سيقا
(عبدالعزيز) وللدجا إطلاق
قلبي، ونهر عواطفى دفقا
آي السرور كأنني (إسحاق)
لهواك أفئدة الأباة تساق
أرواحنا ولّى بك الإغساق
بنفوسنا من حبك الأخلاق
من راحتك على القلوب نطاق
قد رحبت بقدميك الأدواق
وقراه هب وكلاه مشنق
(وقليب زمزم) بارد مفهاق
بعد النواح والنفوس عناق

من خاشعٍ (يتلو الكتاب) وساجدٍ
ومرتلٍ يشجى بناعمٍ لحزنه الـ
(وينعمة التوحيد) سالت السُّن
إن (الحنيفة) لاح نجم سعودها..
ياسيد المغنى وجامع شمله
نشطت بمقدمك السعيد نفوسنا
سدد خطاك على الرؤوس فكاننا
ولعرشك السامي بسطنا أنفسنا
ومن الجماجم قد بنينا معقلاً
فاركب فديتك فوق منكب قمة
صفق بكلتا راحتيك مُنادياً
إننا كتبنا من دماء قلوبنا
بُشراك يا (عبد العزيز) فهذه
هذى (القبائل) يامجمع شملها
بكرت إليك وأنت رافع بندها
لك في النهى نور الخلود وفى الحشا
إن الجزيرة لن يُهان خماتها
وقَتى العروبة لن يُغفر خدّه
عبثت بأمتك الخطوب وبشرت
نامت على صخر الردى وتوسدت

ضاقّت بسح شؤونه الآفاقُ
أفكار، إذ فُغرت له الأشداقُ
بالحمد، والصيد الكرامُ أفاقوا
متألقاً وشبابها غيداقُ
لك في القلوب من الهوى أطواق
والنورُ للأله السَّناء بـراقُ
أُسدت تذل لبأسنا الأعناق
عليها لها عند التزال سِباقُ
لك فيه من أكبادنا مغلاقُ
عصماء دارت حولها الأحداقُ
رھط الأسود فكاننا سباقُ
عهد الجهاد فمر لك الميثاقُ
يُمناك تصنعُ والشعارُ وفاقُ
نُفرت إليك وللنفير صفاقُ
سَحراً وأغصان الحياة رشاق
نارُ الوداد وفى الحمى الأوهاق
دَهْراً وليس يُضيئُها الإرهاقُ
بالتُرب مأمدت لك الأعراقُ
آنيابها الأهوال وهى طباق
سود الخطوب وللخطوب نفاقُ

لهب الشجون فراعها الإحراق
شوك المصائب والهموم وثاق
يوم الشتات وللغراب نفاق
سهم الأنين وللأسى مزارق
يوم اعتري بدر الوئام محاق
أنفاسها عند السهام رماق
أغلالها، ويعينك الرزاق
جعد سباط فضلها مصداق
من طهر قلبك هزك الإشفاق
بحرارة والدمع منك مرقاق
طرف كحيل لم يشنه لباق
رؤق يضل به الأنام وطواق
ولك ارتقاء في العلا وفواق
صاف تهافت نحوه الحداق
علم الجهاد، بك الكماة أحاقوا
عبثت بها الأغلال والأرباق
صباحا وفيك على الكفاح لباق
جئح الدجا وظنى الكروب دقاق
أكبادهم بالبغي وهى دقاق
متن الفلاة ووردهم غساق

رقدت على حزن وبين ضلوعها
وعلا الشحوب جمالها فهوت على
نعبت طيوف البين بين ربوعها
وتمللت جزعا يقطع قلبها
لله ما القيت سائلة يعرب
هي لم تمت لكنها رقدت وفي
فوتبت يا (عبد العزيز) محطما
وأثيت تمسح خدنها بأنامل
وسهرت تضمد جرحها بعصائب
فضمتها بتألف ولئمها
فتفتحت تلك الغيون النجل عن
فحملتها والليل معتكر له
لله قمت ولم تخفك فوادح
لك من (حياض المجد) أشرف منهل
وقد استضأت بنور دينك رافعا
للدين والدنيا أهبت بأمة
جردت سيف العزم من غمد الونى
وسريت تخضد شوكة الأرزاء في
دميت قروح الكاشحين ومزقت
لا كان يوم غوارهم وهم على

(زمر من الأعراب) ضلّت فانتشت
تخذُوا الشريعة حيلة لشقاقهم
ورمُوا بغالية الأفاعى موهناً
صدعتهم فتناثرت أشلاؤهم
ماكنت يا (عبد العزيز) مصيبهم
ولقد عطفّت وكنّت أرفق قادرٍ
علّمت أرباب العقوق بأنّ من
وسقيت أعداء الحقيقة والردى
طهرت بالأمن البلاد وقد حمى
الخيّل تمرّج والشياح حياها
لك في الزمان عجائب لو أنها
بك أظهر البارى لأمة يعرب
نسرت (أنبياء السياسة) مذ بدت
تلك (الخبارى) والأمانى شرّع
ولقد تكافحت الرؤوس بساحها
وارتدّ فيها الخادعون ولم يرق
قد كان (موشيف) لفصيل منزع
إن (العراق) يئنّ من حيف العدا
يا صاحب التاج الذي لم يعلّه
فمن استنام لكيد أعداء الحمى

حيرى لها يوم الوغى أشهاق
فتشتّتوا فرقا وحل فراق
ورزّا إلى تلك الرؤوس عناق
والمرهفات كأنهن ليباق
بظاك لكن بالتمرد ضاقوا
والرفق في بعض الأمور ذعاق
خان العروبة مستقاه زعاق
متلاطم، سماء، وهيض خناق
بنت الكناس الضيفم المذاق
سلس القياد سوائم ونياق
كُتبت لكل برصفها الوراق
حقاً له بنفوسنا استحقاق
أشباحها وتخاذل الملاق
ولها بأرجاء الحمى إبراق
وتساقضت بجوارها الأذواق
لخداعهم عند السلام مذاق
قفى عليه للنضال (عراق)
وكبولة سُود وليس تطاق
تاج لغناك السورى تتساق
نامت عليه من الردى أطباق

أعجب بيومك في (أوال) فإنه
أحيت بك الذكرى شعوراً طاهراً
ضمدت من (شيخ الخليفة) جرحه
غصبتة أظفار السياسة حقه
خلعت (عذارى) يوم زرت عذارها
(لايسلم الشرف الرفيع من الأذى)
والحق في حد السيوف أليّة
قضيت (عيدك في الحساء) وأنت من
فتناخرت (أبطال نجد) وانتشت
وهتفت (للحج العظيم) مكبراً
وحللت (فى أم القرى) فاستبشرت
ياأيها الملك الذي نزلت على
ذكراك تبعث في الرؤوس حمية
أقبض زمام المسلمين بقوة
واقطع بحد الدين أعناق العدا
من سار والشرع الشريف حليفة
إن الحياة (بعز شرع) المصطفى
لبيك يا حامي الحنيفة إننا
سدّد خطاك على الرؤوس فكلنا

يوم له في الفاصبين حناق
والى الشيبية شوقتك رفاق
مُدُّ زُرَّتْهُ وفؤاده تواق
ظلمنا وسيف عداته حلاق
وجرت بها من (وائل) الأفواق
مالم يكن للسمهري بعاق
وعلى (المدافع) يحسن الإنفاق
(وطن العروبة) عيده المشتاق
ولها بهيبدان العلاء أرزاق
الله أكبر.. صانك الخلاق
للقيائك الأرواح والآمفاق
أحكامه الأبطال والأخراق
ولنا بحوض الحادثات رُحاقا
وارفع حسامك إن يحل حقائق
واضرب فما لسوى يديك خلاق
لم يعمده الإذلال والإخفاق
وبغيه الخسران والإملاق
طوغ اليمين، (وذا هو الميثاق)
أسدّ تذل لبأسنا الأعناق

يا أيها الملك المحبب^(١٥)

يا أيها الملك المحبب والمهاب على السواء
تزجى وتجتنب الميول إلى التحفظ والولاء
صفتان تخلق في النفوس مباحث العمل الرزين
وتقود للاخلاص فيه مطامح المتسكعين
لكان فيك غريزة أن تصرع الشرس العنيد
وكان فيك حزيمة أن تبتغي الطلب البعيد
وكانما آليت تكدح في طريقك للحياة
وهما تسوره الظروف تصب في المشكلات
بوركت من ملك، وبورك قصدك الماضى الكبير
وتباركت عزمات سعيك وانبعاثك للأمور
ما إن يراك الشعب تحفل بالهناء والقرار
أبدأ أرائك المطي تشق أجلا القفار
ترمي بها - وخلاة المسرى شرادة الشقاق
ما أن يروا أدب الضمير يسوقهم نحو الوفاق
سكنوا الجبال فوسعت بهم الخيال» فحلّقوا
بجناح جامحة المنى، فتحطمت، فتمزقوا

(١٥) الشاعر : محمد حسن عواد.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز مكة وحملة الاستقبالات الكبرى التي أعدت لذلك في عام ١٣٤٨هـ.

المصدر : ٢٨٣ في ٩ ذي الحجة ١٣٤٨ هـ.

فذهبت توصل في خطاك إليهم المسرى الحثيث
لترىهم أنى تكون بلاغة العصر الحديث؟
هي ذي البلاغة في السياسة والبلاغة في السلوك
من شاءها عربية، أو فهي موهبة المليك
مولاي سعيك في الحروب وفي السياسة مؤذن
للجاهلين بأن قلبك بالقضية مؤمن
أما القضية فهي توحيد المنازع والشؤون
في أمة العرب التي هزأت بمركزها السنون
ما الدين ما التوحيد ما الإقدام ما الأمل الحكيم
ما عزة الملك المنيع وهمة الرجل الحزوم
ما الجد في توحيد شمل العرب أو تقريبه
ما قوة الخلق الوديع بمنتهى تهذيبه
إلا رسالتك التي آليت تحمل مجدها
إلا مالك للمنى تدنى لنفسك وردها
إلا العتاد - ونعمت المنح الكريمة من عتاد
للطامحين إلى الحياة تنيرها طرق الرشاد

خطاب^(١٦)

وما لي أرى البشر في الأقطار قد هتفا	وأُمُّ أُمِّ القرى في عزلة! وصفا
وما لأرجائها عم السرور بها	كأنما كسيت غيثاً بها وكفا
وما لورق الحمى أضحى يجاوبه	قمرى بان بحسن اللحن قد وصفا
فقمتم من عظم أفراحي أنشدكم	هذا السرور لمن في الناس فدعرفا
قالوا لمقدم فخر العرب منقذها	من هوة العسف حتى نالت الشرفا
عبد العزيز إمام المسلمين ومن	من عدله انحاب ليل الظلم وانكشفا
والشرع والأمن قد قامت حكومته	كأنما النصر عصر القادة الخلفا
طابت سريرته حقاً وسيرته	والصفح شيمته عمن نأى وجفا
لا زال منتصراً في كل آونة	وجيشه دائماً بالفوز مكتففا



وداعاً أيها الملك^(١٧)

في مهاد الأمن والظل الظليل	إن حلت الآن أو شئت الرحيل
أبصر الأرض وما أحكمته	في فضاها أيها الملك النبيل

(١٦) الشاعر : الشيخ أحمد صقر.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز مكة وحفلة الاستقبالات الكبرى التي أعدت لذلك..

المصدر . ٢٨٣ هـ في ٩ ذي الحجة ١٢٤٨ هـ.

(١٧) الشاعر : حسين سرحان.

المناسبة : مغادرة الملك عبدالعزيز مكة إلى الرياض في عام ١٣٤٩ هـ.

المصدر : ٣١٦ في ٦ شعبان ١٣٤٩ هـ.

من أمان يتضياً ظلمه
 ومياه أجريت في قفرة
 وظلال وارف يعنوا له
 ليس يخشى من طغام دأبهم
 أهلكوا الأنفس ظلماً حينما
 قهروا من بعد عز شامخ
 وكذا عقبى أناس ظلموا
 يامليكا هون الباري له
 وأجتاباه فهو مصباح الورى
 ليس في فعلك ما ينقصه
 سدت بالسيف وبالرفق معاً
 وأهبت الآن بالعرب فما
 أرجفوا الكون بأعمال لها
 واستقلوا إنما استقلالهم
 هم بنوك العرب أبطال الورى
 فمضوا حين الورى في هجمة
 أدركوا الأرب وسادوا قطرهم
 يذهب العمر وتبقى بعده
 إن من حاول شيئاً ناله
 سدت شعباً في الورى ليس له

عابر النهج من شاء الحلول
 يطفئ الصادي بمرآها الغليل
 قاصد الظل ومن شاء المقييل
 سابقاً قطع الفيالق والسبيل
 غرهم حلمك والجود الجزيل
 ومحت آثارهم فهي طلول
 وكذا عاقبة المرء الجهول
 كل صعب فغدا سهلاً ذليل
 وحباه آية النصر الجليل
 إنما قلبك عنوان الكمول
 ذاك للباغي وهذا للخلييل
 فيهم شبه جبان أو كسول
 غرر في الكون بيض وحجول
 بنهوض وارتقاء لا خمول
 سئموا الذل ولا يرقى الذليل
 واستقاموا بفعال وعقول
 بنمو الجود والجود الطويل
 عزة الأسلاف جيلاً بعد جيل
 ماتحلى الجود والصبر الجميل
 في شعوب الأرض قرن أو مثيل

هم ذوو المجد ولكن زدتهم
 ما حياة الكون إلا مسرح
 قد رفعت العرب حتى جاوزوا
 وبنيت الدار في عز الأولى
 قد هديت الناس للنهج فما
 أسفاً حظي ضعيف لم أفز
 هو لا يعرفني لكنني
 فوداعاً أيها الملك إذا
 لا أطال الله عهد البعد بل
 إن يكن في البعد شجواً قاتلاً
 أيها المولى وهل تسمعي
 ليس في شدي ولا في قلبي
 أنا حر حينما أمدح لا
 لست في مدحك ضئيل إذا
 فاقبل الآن مديحي فهو من
 قيل إن المرء أطرى الشمس في
 أيها المطري رويداً إنما

حينما ملكتهم مجداً أثيل
 لعنت فيه المرامي والميول
 منزلاً يحلو بمغناه التنزول
 هزأوا في عصرهم بالمستحيل
 أخطأوا النهج ولا ضل الدليل
 بوداع الملك في وقت الرحيل
 واثق من عطفه السعي الجليل
 سرت مرتاحاً على ظهر السبيل
 عجل الله أسباب الوصول
 إن فيه منهم إبراز الدخيل
 إن شدوت الآن بالمرمى السبيل
 مأخذ من قادة الفكر الضئيل
 أبتغي منك سوى حسن القبول
 ضن بعض الناس أو كان بخيل
 نفثات النفس معروف الأصول
 محفل قد كثرت فيه الفصول
 قول كل الناس في الشمس فضول

بالحلم قد ملك القلوب بأسرها^(١٨)

أم الحجاز ففيه نجل أشاوس	من آل يعرب زينة الأكوان
ملك إذا ذكر الملوكة فإنه	هو فيهم كالروح للجثمان
عبد العزيز ومن له من أصله	درع يقيه تهجم الفتان
وله من الفعل الجميل صنائع	تغنيه عن قضب وعن خرصان
ما شأنه غل يجيش بصدرة	كلا ولا صد عن العرفان
هذي نوافحه الكريمة للعلا	تكفي عن الإفصاح والتبيان
بالحلم قد ملك القلوب بأسرها	فضلاً عن الأجسام والأبدان
جلد على مر الخطوب وحرها	ولو انثت في الحر كالنيران
فتراه مبتسماً إذا ما جثته	سيان في فرح وفي أحزان
وتراه يجتذب الرجال بعفوه	والعفو شأن الطاهر الوجدان
إن خاض في أمر السياسة خلته	كالسيل منحدر من الوديان
أو رام حل عويصة في ديننا	تتحل عقدتها بغير توان
وإلى الشجاعة ضم رأيا صائباً	والرأي أحسن خلة الشجعان
يامن به حفظ الهدى وجنوده	من كيد كل ملبس شيطاني
إني سعدت بحبكم وولائكم	وغسلت من قلبي صدى الأدران
وبحبيكم مازلت أصدع دائماً	سيان في سري وفي إعلاني

^(١٨) الشاعر : عبدالعزيز الرشيد.

المناسبة . الاحتفال بقدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة عام ١٣٤٩هـ.

المصدر : ٣٢٤ في ٩ شوال ١٣٤٩هـ . خطوات فوق الصخور ١٠٩.

وبحبكم عرضت نفسي للنوى	وهجرت أوطاننا بها إخواني
وتركت أطفالاً صفاراً رضعاً	هم قطعة من قلبي الحيران
من حولهم ثيب عواطل مالهم	غير الإله الواحد المنان
وتخذت داركم العزيزة سيدي	مأوى أفيئ لدوحه الفنان
ونزلت مريعته وقلبي هائم	بجمال ما فيه من العمران
واحاطة الشرع الشريف بقوة	هي قوة من كامل الإيمان
لم تلهه تلك الزخارف ساعة	عن واجب للخلق والديان
ونزيلكم من شأنه أن يعتدي	من عطفكم في نعمة وأمان
ويظل يرفل في السعادة والهناء	مستبشراً بالفضل والإحسان
هذي شمائلكم وتلك خصالكم	يشدو بها قاصي الورى والداني
خلق به اتعبتم من بعدكم	ممن يروم السبق في الميدان
فأله يبقي منكم شهماً لنا	ولشرعة المبعوث من عدنان



وفضلكم خالد^(١٩)

يا ابن الأولى وبنوك الفتية الصيد	تقابل السعد في مرآك والعيد
على جبينك تاج العز مرتفع	له رواق من الإسلام معبود
قد يعلم الناس من عرب ومن عجم	إن المجن له سيف وتوحيد

^(١٩) الشاعر : عثمان بن بليهد (ونعتقد أنها لمحمد بن بليهد).

المناسبة : الاحتفال بقدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٤٩هـ.

المصدر : ٣٢٥ في ٩ شوال ١٣٤٩هـ.

كما تقول بنو نجد الكرام فما
قدم سليما كما ألبستنا حللا
أمنأ أحاط على الأفاق كلـه
كم مشهد لك في الإسلام قد وخذت
ومثله لك عند الله مدخر
بالله ثم بحد السيف قد فتحت
أنتم ذرى دوحة في المجد منبتها
وفضلكم خالد دامت أرومته
حميتم الدين والدنيا بسعيكم
حميتم الدين والدنيا بسعيكم
من غره منكم حلم يقال له
ومرهفات بأيدي فتية صدقوا
عين الشقي إليها وهي لامعة

تحمي التويم من الأعدا الجلاـمـيد
أمنأ تآلف فيه الشاء والسيد
يمتد جانبه ماامتدت اليد
بذكره وبه المهريـة القـود
نصر تدين له الأعدا وتأييد
تلقى إليك على الرغم المقاليد
ودوحة المجد فيها يطلب الجود
مادام في الناس تفضيل وتخليد
والسعد فيكم قبيل اليوم مشهود
والسعد فيكم قبيل اليوم مشهود
مهلا فإن اللوى الخفاق موجود
من وقعهن يزول الهام والجيد
إن البلاء على الأشقين مردود



والخير منك علينا عم صيبه^(٢٠)

أهـنـيت بالعيد بين السادة النبـل
تؤم أبناءك الغر الكرام إلى

وأشرق السعد بالبطحاء والجبل
مجد تأثل عن آبائك الأول

(٢٠) الشاعر : إبراهيم السبيعي.

المناسبة : الاحتفال بفدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٤٩هـ.

المصدر : ٢٢٤ في ٩ شوال ١٣٤٩هـ.

ألبستهم حلالاً تبقى للابسها	من العلى جديداً أبهى من الحلل
مجد تقوه به الركبان ما وخذت	في كل أرض بنات الأنيق الذلل
خير البلاد بلاد أنت واطئها	وملة أنت فيها أفضل الملل
والخير منك علينا عم صبيه	لنا وتدفع شر الحادث الجلل
قد حدثتنا الأمانى وهي صادقة	بأنك المنتهى في منتهى الأمل
إن العلى في مثنان النقع كامنة	أدركتها بالقنا العسالة الذبل
وقايح قد خلا تذكراها جملاً	تنسى الذي كان في صفين والجمال
أحرزت بالسيف في الإسلام منقبة	وضعتها بين عامى الجدي والحمل
بنيت ملكك بالاثنين وارتفعت	علاه بين العلى والسيف والأسل
فدم بغيث أنيق مابقيت به	تقر عينك بالأفراح والجذل



أيه يامكة تيهي عجباً^(٢١)

عيد سعيد جاء يهديك السلاما	ثغره قد ملأ الشعب ابتساما
يامليكا هتف المجد له	بترقي العلم شأنأ واهتماما
أسس المعهد تعزيزاً له	حيث فيه بذل الجهد قياما
أرسل البعثة في مصر له	واقطفى العليا شأوا واهتماما
خلد التاريخ في الشعب له	حسن مدح لم يزل يسمو دواما

(٢١) الشاعر : جعفر عوض.

المناسبة : الاحتفال بقدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٤٩هـ.

المصدر : ٣٢٥ في ٩ شوال ١٣٤٩هـ.

وتبأهى الفخر من إعجابه	كتبأهى القصر شأنأ واحترامأ
بل وسرت بالمنى عين العلا	وحوى المجد هنأأ ومرامأ
فلك البشرى بعيد ساطع	بالترقى شاق كهلا وغلامأ
أيها العلم ابتهج من فرح	واجل نورا ضوءه يمحو الظلامأ
واسجعي ياورق في الأورق من	طرب يشفى من الجهل السقامأ
وارفعي الراحات ياناشئة	بدعاء قد حكى الدر انتظامأ
لمليك شيد المجد لنا	بانفراد ونجاح لن يسامأ
واقطفى الإصلاح في خطته	لم يرد من هذه الدنيا حطامأ
خدم الأوطان من ترقية	توجب المدح وتستدعى الوثام
إيه يامكة تيهى عجبأ	وانشرى الرايات أنسأ واقتسامأ
وانشدى الأشعار ياناشئة	قد روت عن أمة العصر كلامأ
وارفعوا أصواتكم وابتهلوا	(فليعيش ذو التاج وليحي دوامأ)
(وليعش أنجاله الأشبال) ما	لاح نجم أو جلى صبح ظلامأ



مجدد العرب الوحيد^(٢٢)

العبت يافخر الملوك	وياوشاح العالمين
جذلا لتبعث في النفوس	طوالع العمل المكين

(٢٢) الشاعر : حسين سرحان.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٥٩هـ.

المصدر : ٢٢٥ . في شوال ١٣٥٩هـ.

أم ذاك من ذكرى الفخار	لكي تعيد لنا الحياة
وتدرب النشء الجديد	يسد على مجازاة الأبناء
أنزلت في لجج من الأبطال	تلعب بالسيف
كالأسد إلا أنهم	أسد تلاعب بالحتوف
يتم ايلون مقومين	كأنهم ثملى الشراب
هو ذاك إلا أنهم	ثملى الصوارم والحراب
ما كان لعبك عن هوى	في النفس أو تبغى الذبوع
بل كان ذا ذكرى تأجج	نارها بين الضلوع
لتشارك الأنجال والأبطال	في ذكرى الفخار
هي لعبة لكنها	رمز لإحياء الشعار
هي ذكريات أحدثت	في النفس آمال جسام
ذكرى المفاخر والجدود	نوابغ الكون العظام
من هذبوا خلق الأنعام	وثقفوا الكون الجهول
رفعوا كيان العلم فاز	دادت دعاء العلم طول
مازلت يا عبدالعزيز	مجدد العرب الوحيد
لك في الخلائق قدوة	مثلى كذلك في الجدود
مازلت تدأب جاعلا	من صدق عزمك مسلحا
فانصر يشهد أنه	في كل عاقبة لك
فاسلم فديتك من إمام	عادل بطل رشيد
مرماه إصلاح المناهج	والتلاعب بالجمود

ليعيد للعرب الحياة والديانة فخرها
أبقاك ربي كي تجدها وتصلح أمرها



قدوم كما تهوى^(٢٣)

قدوم به يسمو المحب المكرم	وعود به يكبو العدو المذمم
ومجد على مفداكمو ومراحكم	يلوح كما لاحت على الجو أنجم
فأنتم سماء أعظم الله أمرها	وزينها بالنيرات تقسم
بأرجائها تبدو النجوم زواهرأ	وحول حفافها النسور تحوم
فجل الذي أعطى تبارك صنعه	وجل - أجل - هذا العطاء المتمم
وبورك منكم للبلاد مزعم	وبورك منكم للشرعة مخذم
لكم علم مازال يخفق معلما	وصرح من الأجلال سام مدعم
ممردة - لامن قوارير - طويه	ولكن مما تعلمون ويعظم
فما تنتهى منكم عن القصد عزمة	سعودية إلا إلى حيث تعزم
ولاينبري منكم حسام مجرد	لفير مباراة الزمان ويقدم
إليك فما الغايات الإعزائم	سُلُ وما الآمال إلا تقدم
وما صفحات المجد إلا خلائق	مجسمة فيها شعور مجسم
وما القلب إلا ما تحمل همه	تطول بها كف ويشدو بها فم

(٢٣) الشاعر : محمد حسن عواد.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٥١هـ.

المصدر : ٤٢٢ في ٥ ذي الحجة ١٣٥١هـ.

فيا عبقرى الملك مدحة شاعر
 هو العبقرى الحس من غير ريبة
 رآكم مثال الحزم والعطف والرضا
 فأوحى له الوجدان تشييد ذكركم
 فردده فى شعره وضميره
 تبارك من أولادك أكبر ميزة
 وبوأك العرش الذى أنت أهله
 وأعطى لك التوفيق فى الذود دونه
 كأنهم لم يخلقوا ، أو كأنهم
 كأن على الأيام عهداً أخذته
 وأن المنى فيما تريدون أعبد
 ألا افخر فهذا ملك المتقدم
 أبا فيصل لله أنت مملكا
 فإن عدت من نجد فقد كنت قبلما
 وإن حفلت أم القرى حين ودعت
 قدوم كما تهوى ، وعود كما ترى
 يحبرها قلب يحس فينظم
 يصور عن وجدانه ويترجم
 وفيكم من التقدير خلق مقوم
 وما ذكركم إلا المشاد المفخم
 وأزجاء صدق الحدس بين يديكم
 بهالك أمرفى مزاياك محكم
 وأنت به الفذ الهمام المقدم
 كأنك سهران وأعداك نوم
 غدوا يبتنون الوهم بيتا وتهدم
 لترضيك يانسل الأباة وتخدم
 يصول عليها السيد المتحكم
 وهذى الأمانى حسراً تترنم
 ولله ما تأتى وما تتجشم
 تغادرها فى حيث عدت وتقدم
 زميلتها فائتاهما تتبسم
 ومجد كما ترضى ، وعز متمم

لقد عدت يا عبد العزيز مؤيداً^(٢٤)

أضوء هلال لاح أم ذلك الفجر
بمقدمه الميمون قرت نواظر
بدا في سماء العرب شمساً منيرة
ملك سما فضلاً ونبلاً وحكمة
وأضحى له في كل شعب مكانة
فما غاب حتى كاد الشعب كله
وما لاح بدر العود حتى تجددت
لقد عدت يا عبد العزيز مؤيداً
فعاد لنا السعد الفخيم وأشرق
فما اليمن إلا في مقامك بيننا
ولا السعد إلا أن تكون بريعنا
ألا أيها الملك الذي عم فضله
لأنت عن القول المحبر في غنى
ولكن حقاً للتهاني قضاؤه
أتيت أؤدّيه عن المعهد الذي
فلازلت للإسلام والعرب مؤئلاً

أم الملك المحبوب كلاله النصر
وعمت دواعي السعد واكتمل الحبر
تحف به الأبطال والعسكر المجر
فأضحى له في كل مكرمة ذكر
وأضحى له في كل مملكة قدر
يطير اشتياقاً حين أعوزه الصبر
حفاوته واقتر في ريعه البشر
بنصر عزيز زانه المجيد والفخر
على الوطن المحبوب أنجمه الزهر
ولا البشر إلا حيث طالعك النصر
فإن غبت عنا حقبة عفنا القطر
وفاقت على التعداد آلاؤه الفر
وحسبك ماتروى الأحاديث والذكر
على كل فرد واجب مابه عذر
لك الفضل في تشجيعه ولك الشكر
محوطاً بحفظ الله يخدمك النصر

^(٢٤) الشاعر : محمد سالم الحجازي (المهدي).

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة في عام ١٣٥١هـ.

المصدر : ٤٣٦ : في ٢٦ ذي الحجة ١٣٥١هـ.

يحف بك الإكبار^(٢٥)

يحف بك الإكبار في كل محفل
فمارحت من قطر لآخر غيره
سوى أن تساوى بين أمتك التي
فإنصاف مظلوم وتخفيف كربة
وتشييد عمران وإعلاء نهضة
حكمت فضاءت صفحة ذهبية
لتجلو بعهد ماتغت بمثاله
مآثركم يشدو بها كل شاعر
لقد كانت الفوضى تمد رواقها
إذ اختل حبل الأمن في قطر أمة
تعمى عيون الناس كف سياسة
بها قد غدى شعب العروبة حائراً
عوامل تنتاب البلاد فريفة
إلى أن أتيتم فاغتتم دواءها
هو اليوم يوم لا يثنى بغيره
به صرت في هذى الممالك عاهلاً

ويكنفك التوفيق في كل منزل
تجوب وتطوي مجهلاً بعد مجهل
غدت منك في ظل أمين مظلل
وتتفيذ أحكام الكتاب المنزل
بدت مثل برق العارض المتهلل
لعهدك موفور المزايا لتعتلي
مآثر "هارون" ولا المتوكل
وينقلها العصر الحديث لمقبل
وقد كان ركن الأمن جد مزلزل
فذلك عقد حله جد مشكل
تحجب تمويه الخداع المضلل
مصاباً بداء لا يعالج معضل
تهدد منهم مقتلاً أى مقبل
وعالجتموها بالظباء المشكل
فيا له من يوم أغر محجل
وأصبحت فيها موضعاً لمؤمل

^(٢٥) الشاعر : حسين سرحان.

المناسبة : توديع الملك عبدالعزيز أثناء عودته للرياض في عام ١٣٥٢هـ.

المصدر : ٤٤٦ : في ٧ ربيع أول سنة ١٣٥٢هـ.

ألا فاجن أثمار الجهود فإنها
 فإن الذي يبغى العلا بفعاله
 وذلك الذي يلقي الحياة مواجهها
 فذاك امرؤ خابي القريحة خامل
 فما العزم إلا عزمة أنت ربها
 وما الرأي مشجوذ القريحة نافذ
 ومالدين إلا والليالي شواهد
 ومالحرب إلا أنت موقد نارها
 وما الحلم إلا أنت فيك مجسم
 ومالجود إلا أنت نافل سيبه
 خلألق أبقاها الزمان لقدوة
 فجرَّ بها ذبلاً فأنت متوج
 ولا تطلب شيئاً فما من مزية
 رحلت إلى نجد يشيعك الورى
 لشتان يوم فيه تقدم عائدا
 لقد خفقت عند الوداع قلوبنا
 ويفرح من أضحت مضارب داره
 إذا صفت في هذا المديح بدئعاً
 تغنت بك الأطياف في وكناتها
 وأهداك من يستوحى الشعر شعره

على مركز سام ومجد مؤثـل
 هنا غير من يبغى العلا بالتقول
 ويصبح من كل القوى شبه أعزل
 وذاك عن مجد العريق بمعزل
 لها الصعب يغدو وهو جد مذل
 سوى رأيك المشهور ضربة صيقل
 فكم ليلة أحييتها بالتبتل
 يقاسي لظاها كل من جاء يصطلى
 غريزة طبع راسخ متأصل
 لتقويم محتاج وتعزيد أرمل
 غناء المغنى - صرفة المتمثل
 بتاج بمحمود المزايا مكل
 عدتك فحل الفضل للمتسول
 بحب ألا لا كان يوم الترحل
 ويومك في الترحال عند التأمل
 وما القلب لا بالشعور الممثل
 بسفح اللوابين الدخول فحومل
 فما أنا في هذا المديح بأول
 فترنيم حسون وتغريد بلبل
 عقوداً كحبات الجمان المسلسل

فما أنا في مدحي لكم بمحذلق	وما أنا بالثرثار في كل محفل
وما أبتغي في مدحك الصيت ذائعاً	فحسبى من صيتي يراعي ومقولي
ولكنما أملى بما في سريرتي	وذلك كافٍ عن طويل الترسل
ألا فاسمُ واستهزئ بأعدائك الأولى	كأنهم من غيظهم فوق مرجل
وعش ذائداً عن حرمة الدين قائماً	على العرب في قدر عظيم مبجل
تسوس بلاداً تلبس المجد ضافياً	وتتعم في حكمي سعود وفيصل
لقد شئت تطويل المديح وإنما	ينم لكم إجماله من مفصل



والحلم غمد حسامه^(٢٦)

اللّه أكبر ما أسرا	أن نشهد الملك الأغرا
ونقبل الأنف الأشم	من العلى حباً وقدر
اليعربي المحض فخر	الناطقين الضاد طرا
عبدالعزیز بن السعود	وحسبه عن كل إطرا
في شخصه العربي يرفع	رأسه ويتيه فخرا
يعتد بالعز الذي	لولاه كان اليوم قهرا
بالسيف شيد مجده	وعلى دعائمه استقرا
وإذا يعد الأعظمو	ن نراه فوق الكل وترا

^(٢٦) الشاعر : خالد بن محمد الفرّج.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى الإحساء في عام ١٣٥٤هـ.

المصدر : ٥٨٣ في ١٤ ذي القعدة ١٣٥٤هـ.

الرافع العلم الذي	نزهوا به طياً ونشرا
البالغ الأعمال ذو الـ	مجدين شخصياً ونجرا
مجد الجدود ومجده	يمنى يدي ملك ويسرى
الضارب المثل العلى	جداً وإقداماً وصبراً
كالمهر الريان جا	ب على عظيم الموج بحرا
بحر السياسة والمصاعـ	ب فيه صفراً هن كبرى
بوسائل فعل النطا	سي ما زجا بالحلو مرا
ولكل داء ما يراه	من العلاج دما وتبرا
والحلم غمد حسامه	إلا إذا ما شاء بـترا
كالعارض الهتان يو	رث صوبه جوداً وذعرا
وهناك آيات البلا	غة تملأ الأسماع سحرا
حتى أعاد على الجزيرة	شملها شبراً فشبراً
والمجد لم شـتاته	من بعد ما قد ضاع دهرها
أبقاه ربي كي يلـم	على الممالك ثم أخرى
فالجسم بالأطراف حتـ	ى لو فقدنا منه ظفرا
والصقر لا تحقره إن	يردف بقرد صار عشرا
سنرى الجزيرة كلها	خضراء والأرجاء خضرا
وهو الحكيم العبقري	الأوحد الممتاز ندرا
وخلصه العرب الأولى	سادوا الورى عصراً فـعصرا
من أقدم الأدهار حتـ	ى تبع وهلم حرا

الضاريين هرقل في الـ	يرموك والسابين كسرى
والمالتين الأرض من	ساداتها بحرا وبراً
والمرجفين الخافقين	لدى الوغي سهلاً ووعرأ
تركوا سجلاً خالداً	وعليه هذا الملك طغراً
ياأيها الملك الذي	نضديه أعلاماً وعمراً
لكم التهاني بالصيام	وبعده بالعيد فطراً
وانا الهنا يقدمكم	عيدان ماأحلى وأمراً
أهلاً وسهلاً من رعا	يا أخلصوا سرأً وجهراً
شرفت قطرهم الذي	طفحت به الأرجاء بشراً
الغيث أنت أكان برداً	فصلنا أم كان حرأً
تهمي ووجهك مشرق	والغيث يهمي مكفهرأ
هذى السعادة قد أتت	للناس فاللهم شكرأً
يوم غدا بك للرعية	كلها يوماً مسراً
لولا - وللذكرى العزيزة حق	ها المرعى - ذكرى
ذكرى الفقيد ونحـ	من نذكر والداً برأً أبرأ
هجر بكته بالدموع أسى	وعين الخط شكرى
هو من موازين العدالة	والنقى نبلاً وطهراً
هو من سيوفك صارم	فذا إذا حاولت سبرأ
سيف وكنيت تعده	عضداً وكان يراك ذخراً
الشمس أنت وقد بقيت	وإن فقدنا فيه بدرأ

ولأنتم آل السعود الحـ	رينجب منه حرا
هذا ابنه وكأنه	هو نفسه خبرا وخبرا
إن الكواكب في السماء	تشابهت كبرى وصغرى
فعليه رحمة ربه	ورضاه والغفران تترى
والله يجزل أجركم	ويزيدكم أجرا فأجرا
أبقاك ربي للعلى	ولنا وللإسلام ظلها



لك الطائر الميمون^(٢٧)

لك الطائر الميمون من متقدم	يوم حرام في بلاد محرم
وقابلك السعد الذي لاح نوره	أمامك في نجد وفي كل موسم
ويصحبك التوفيق ماهيت الصبا	ورجّع صوت الطائر المترنم
طلعت بحمد الله ياخير طالع	علينا فأهلا بالعلا والتكرم
فلما استقرت في العتيق ركابه	من البلد النائي إلى خير مقدم
وألقي عصا التسيار ثم تتابع	إليه الملى من زائر ومسلم
تبسمت البطحا سرورا بقادم	هنيئا لثغر الجاذل المتبسم
هنيئا لسكان الأباطح كلها	جميعا وأهل المشعرين وزمزم
برؤية ميمون النقيبة ماجد	فقلت لها قرت عيونك وأسلم

(٢٧) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز بمناسبة قدومه.

المصدر : ٥٨٧ في ١١ ذي الحجة ١٣٥٤هـ. الديوان ١٩٥.

فتنعم نصير الهاتف المتظلم
وأخرى بها طعم الحمام المحتم
وحل ذراء المجد قبل التحلم
أقام قناة صدعها لم يقوم
فباتت حرام المال والعرض والدم
ويحمى الحما من كل ليث غشمشم
ويقتل جبار الخميس العرمم
جميعا وأبناء الجديل وشدقم
تدافع سيل المعارض المتركم
على كل يوم قاتم الموت مظلم
مفرقة الأوصال من كل مجرم
ولا ظفر الأعداء منهم بمغرم
بنوء بسيف صارم الحد مخدّم
وليس العليم المرتضى كالمعلم
فضي فعله منها ثلاثة أسهم
حملت بها الأحداث عن كل مسلم
بتاج المعالي من فصيح وأعجم
قريش وسكان الأباطح جرهم
كما لذ في ساحاتها كل مطعم
فكفك في تثبيتها كف منعم

أضاءت لوضاح الجبين ممدح
له نفحة يحيى الفقير بصوبها
وقد أدرك الغايات قبل اكتهاله
ولم شظايا كل شيء بكفه
فقرت به الأوطان بعد افتراقها
يضيء ظلام الخطب من نور عزمه
يقيم على ثغر العدو بخياله
بلمومة فيها الوجيه ولاحق
تدافع بالأبطال في كل مأزق
تضيء له آراؤه وسيوفه
مجمعة للذئب والطير في الوغى
لهم في ديار المعتدين مغانم
ويبقى لهم مجد تليد وسؤدد
ملوك خذوها عن ملوك أعزة
إذا كان فعل الخير خمسة أسهم
ليهنك ياعبدالعزیز مشاعر
فضلت بهذا الأمن كل متوج
وصنت جناب البيت من بعد أهله
فدرّ على سكانها كل مشرب
إذا نعمة مدت رواق سعادة

ليهن امرؤ يُثني عليك فإنه	يصدق في الأخبار عند التكلم
لقد طابت الدنيا سروراً لأهلها	كما طاب ورد الماء بعد التيمم
وهذا ولي العهد جاءت ركابه	يحيز الفياضي مخزماً بعد مخرم
بأثر أبيه المرتضى قد تطالعت	فيا لك من مرأى بدور وأنجم
إمامهم الشهم الغيور الذي مشى	بأثر أبيه في السبيل المقوم
سعود إذا عد الرجال فإنه	ذراء لنا عن كل دهياء صيلم
عسى الله يبقى ملكهم مثل ما بقت	على الدهر في الدنيا جبال الموشم
أصلي على المبعوث صفوة آدم	وأصحابه أهل العلا والتكرم



فاقصد لوجهك ظافراً^(٢٨)

أيها "الملك" الذي	تاريخه بهر الأمم
والمشفق البر الرحيم	الناصح العالي الشمم
لك في "الحجاز" مكانة	شيدت على أقوى الدعم
الود فيها خالص	مهما تبين واكتتم
فلئن بعدت، ولا بعدت	فأنت أقرب "للحرم"!!
إننا لنشعر رغم عدلك	أن بعدك قد ظلم!!
ونلوذ بالصمت المرير وإن	أضر بنا، الألم!!

(٢٨) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى الحجاز في عام ١٣٥٥هـ.

المصدر : ٥٩٤ هـ في ٢ صفر ١٣٥٥هـ.

ونعيد ذلك بالحفيظ	ونستديم لك النعم
ونراك بين عيوتنا	نوراً تضيء به الظلم
ونود لو أذن "المليك"	فلم نزل حول الخيم
أيان تنزل نستيق	لنفاذ أمرك في الخدم
آليت خلفه صادق	ما إن يخاف بها الندم
لولا التي هي طاعة	مفروضة لك بالقيم
لرأيت منا جحفا	يمشي حيالك من أمم
قربا يمثل ما نكن	وما نسر من الشيم
وهو المكين على الزما	ن ولو ألح به الهرم
ما فيه ريب لا ولا	فيه رياء، أو نهم
كلا وليس به سوى	محض النصيحة والذمم
حبا تغفل في الصميم	ففاض من شق القلم
فاقصد لوجهك ظافرا	ولك الجلالة والعظم
لله فـيـك إرادة	باهت بها العرب العجم
عزبه الدين استقام	وأمة بك تحترم
أضحت تسير إلى الأمام	ك رهبة البحر الخضم
من دونها البيض الرقاق	وفوقها يزهو العلم
وأمامها غاياتها،	تبني وترفع ما انهدم
بالله ثم بما انتهجت	لتبائن بك القمم
ياسيد العرب العظيم	ومصدر الخير العمم

لا تحسبن مواقف	فرداً يرتل ما نظم
أو شاعراً متملقاً	يزجي المدائح والنغم
لكننى متحدث	عن أمة بك ترتحم
أخنت عليها القارعات	وأوهنت منها النقم
فرأيت صدع شتاتها	وجذبتها بيد الحكم
إنى ومن رفع السماء	ومن تفرد في القدم
لأبث شكر الشاكرين	كما تدفق وارثهم
وأراك تفعل ما تقول	وتحمل العبء الأهم
وتذلل الصعب الكؤود	بقوة الله الحكم
وتخاف يوماً ماله	إلا صلاحك مغتيم
وتنام ملء جفونها	كل البلاد ولم تتم
لا تستريح إلى الرقا	د ولا تمل من السأم
تبني لشعبك (دولة)	أركانها بك تستلم
والله يشهد بالذي	لاقيت فيه من الجهم
وهو الحري بأن يجيب	دعاءنا في (الملتزم)
أن يحفظ (الراعي) ويصلح	شأننا بين الأمم
هذي تحية أمة	عجلت إليك بكل فم
كالطل إذ يصفو ضحى	والزهر يذكىه النسم
أبقاك ربى ملجئاً	وبنيك آساد الأجم
ما اشتاق قلب في الحجاز إلى	لغاك أو اضطرم

واغفر بفضلك ما تقدم من قصور أو لم



أنت في رشدك الإلهي ماض^(٢٩)

كيف يحوي سرادق محدود	أمة فيك (تاجها) معقود
ليس بدعاً ففي إهابك طود	لم تسعه تهائم ونجود
إن أنافت بك (العشيرة) يوماً	فلقد رددت صدك البيد
يقصر الشعر عن خلالك إلا	شبه ما قال في (النبي) لبيد
مالقلي يجيش فيك كأنني	أنا وحدي المدله المعمود
أتراني أطيق حمل شجوني	حين تمضي مسافراً وأعود
إن قابلاً تمحض الحب فيه	لك ياسيدي الغداة جليد
الغداة الغداة إذ يتبارى	بالوخيد السريع هذا الحديد
أنت في رشدك الإلهي ماض	دأبك السعي والعلو والجهود
تتهج الأصلح القويم وتبني	مثما شيد الصروح الجودود
لاتبالي وقد قصدت رضا (الله)	ماجنه الصددود
حاشا للهقد عهدناك فينا	خيرراع بكل فضل يجود
حسبنا (الفصيل) الكريم أميرا	هو في الحق شرك الحمود

(٢٩) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : أقيمت في بلدة عشيرة وهي بين المويه والطائف وذلك أمام الملك عبدالعزيز حينما كان مخيماً في تلك البلدة لمدة شهر

المصدر : ٥٩٨ في ١ ربيع أول ١٣٥٥ هـ، الديوان ٨١١.

حفظه منك حفظاً منه برُّ
 ويح شجوي يكاد يهتاج دمعي
 بين جنبى مضفة تنزى
 لو تمثلتها لألفيت فيها
 كلها فيك وحشة خوف بعد
 إن نكن بالبعد نشكو التياح
 فإذا ما انتجعت أهضام نجد
 وسرى النفح عاطراً بالخزامى
 فادكر بالحجاز شعباً حبيباً
 لك فيه الولاء في كل قلب
 والدعاء (الملح) في كل فرض
 ولك (المال والبنون) حباء
 ولك (الباقيات) ذخراً ليوم
 والمنى والصفاء وكل جميل
 زادك الله بسطة ونعيماً
 عشت للدين عصمة وملاذا
 ولك الكل قادة وجنود
 ولي العذر فالفراق شديد
 غشيتها ملاحم وأسود
 ملء عينيك أيها الصنديد
 واشتياق مسبق وعهود
 فلنا باللقاء بشر عتيد
 وتلقاك بالجلال الوفود
 تهادى كما يشاء الردود
 أنت فيه الهناء والموعود
 ناصح الغيب نوره (التوحيد)
 كلما خراً بالجباه سجد
 وجزاء و (زينة) وسعود
 هي فيه بما اكتسبت الشهود
 واللواء المظفر الممدود
 وتولاك بالثناء الخلود
 ولك النصر والبقاء المديد

إنما المؤمنون إخوة دين^(٣٠)

ما عهدنا من قبل هذه الأخشب	تزحم الناس حوله بالمناكب
هل أحست بما تحن اشتياقاً	فأفاضت إليه من كل جانب
أم عراها الغداة فيه شعور	أم هو الشعر والخيال الموائب
أم عناها من أمره ما عنانا	فهي تثني عليه أخرى العجائب
ما أراها على جواها استقرت	فهي تسمى مأخوذة بالجواذب
ينضح البئر من رباها ويبدو	عشبهها للعيون أبلغ خاطب
حسبها منه وطأة ولم	فإذا الخصب شامل والسحائب
ذاك منه حظ الجماد فماذا	غمر الشعب من منى ورغائب
أمل باسم وأمن وعدل	وهناء وبهجة ومواكب
منح الله والحفيظ عليها	مالك الملك كل ماشاء واهب
شكر العبد ربه فاستدامت	ما النعمى قضى بها الله سائب
أيها العاهل العظيم المفدى	أنت للدين ملجأ والأعارب
ولهذا الإسلام طود مكين	مشمخر الذرى رحيب الجوانب
لهج المسلمون من كل جنس و	لسان ييمنسك المتعاقب
واستظلوا بالأمن في كل فج	كان بالأمس قائم الأفق شاحب
فهم اليوم يهتفون سروراً	بك في السر والسرى والمضارب

(٣٠) الشاعر : أحمد إبراهيم الفزاوي.

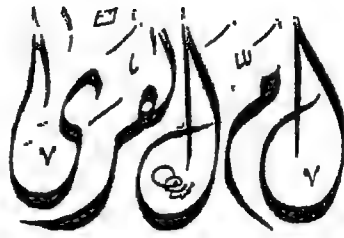
المناسبة : وصول الملك عبدالعزيز إلى مكة ليرأس الحج لعام ١٣٥٥هـ.

المصدر : ٦٣٧٠ في ١١ ذي الحجة ١٣٥٥هـ، الديوان ٨٢٥.

العدد ٦٣٧ - سنة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م

العدد ٦٣٧ - سنة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م

العدد	السنة	العدد	السنة	العدد	السنة
١	١٣٧٠	١٠	١٣٧٩	١٩	١٣٨٨
٢	١٣٧١	١١	١٣٨٠	٢٠	١٣٨٩
٣	١٣٧٢	١٢	١٣٨١	٢١	١٣٩٠
٤	١٣٧٣	١٣	١٣٨٢	٢٢	١٣٩١
٥	١٣٧٤	١٤	١٣٨٣	٢٣	١٣٩٢
٦	١٣٧٥	١٥	١٣٨٤	٢٤	١٣٩٣
٧	١٣٧٦	١٦	١٣٨٥	٢٥	١٣٩٤
٨	١٣٧٧	١٧	١٣٨٦	٢٦	١٣٩٥
٩	١٣٧٨	١٨	١٣٨٧	٢٧	١٣٩٦



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في هذه الرحلة كراماً
والحمد لله الذي جعل في هذه الرحلة كراماً

في احوال مختارة في
قال حبه بر رابع القوس
الأمم ليس اذائل جميعه وادائل مع
واذا ملك كعبه شعله حبه وادائل مع
نعمه العبد لا عثر سمه لارج

بين يدي جبروت الملك العظيم

مترجم على نسخة المصنف التي اوردت في سنة ١٣٧٠ هـ من نسخة صاحب الخلافة
الملك الشاه في اذنه الملكة على يد الملكة كراماً
وهذه هي نسخة من الاسفار والرحلات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في هذه الرحلة كراماً
والحمد لله الذي جعل في هذه الرحلة كراماً

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في هذه الرحلة كراماً
والحمد لله الذي جعل في هذه الرحلة كراماً

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في هذه الرحلة كراماً
والحمد لله الذي جعل في هذه الرحلة كراماً

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في هذه الرحلة كراماً
والحمد لله الذي جعل في هذه الرحلة كراماً

في احوال مختارة في
قال حبه بر رابع القوس
الأمم ليس اذائل جميعه وادائل مع
واذا ملك كعبه شعله حبه وادائل مع
نعمه العبد لا عثر سمه لارج

تنظيم مجمع اللغات

وسليمان بن عبد الله

على ان ينفذ في هذه الرحلة كراماً

على ان ينفذ في هذه الرحلة كراماً

أما المؤمنون اخوة دين

مترجم على نسخة المصنف التي اوردت في سنة ١٣٧٠ هـ من نسخة صاحب الخلافة
الملك الشاه في اذنه الملكة على يد الملكة كراماً
وهذه هي نسخة من الاسفار والرحلات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في هذه الرحلة كراماً
والحمد لله الذي جعل في هذه الرحلة كراماً

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في هذه الرحلة كراماً
والحمد لله الذي جعل في هذه الرحلة كراماً

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في هذه الرحلة كراماً
والحمد لله الذي جعل في هذه الرحلة كراماً

وإذا ما رأوك حيّوك بشرا
يحسبون (الصديق) فيك تراءى
همه عزة الموحدين جميعاً
كيف ينسون ما مضى من بلاء
يوم كان الحجيج نهباً مشاعاً
ولذي البطش في الحجاز نصيب
ففضاك الجبار سيفاً صقيلاً
فتوارت ضمائر السوء حتى
إنما المؤمنون إخوة دين
جسد واحد إذا ماتشكوا
أي هذا الذي أطل سعوداً
إن شعري عليك وقف وقومي
فانظر الشعب هل ترى غير بحر
حملته القلوب نحوك حباً
زمر كلها ثناء وشكر
أسلمتك الزمام طوعاً وكرهاً
فغدت (وحدة) وكانت شتاتاً
واستتارت بالشرع في كل حال
فاحتملت الأعباء عنها احتساباً
واستعنت بالله الذي هو أولى

بقلوب معبودات الشوائب
مطمئن الجنان جم المناقب
ولهم منك أينما كنت حادب
بين هذي الريى وتلك السباب
مستباح الدماء حول الحقائق
أو هو الموت والشقا والمحاطب
يمحق الرجس والردى والمثالب
كافحتها الحدود بين الترائب
كلهم فيه عصابة وأقارب
ووقاء لبعضهم في النوائب
ومشى طاعة وفاض مواهب
لك جنـد وأنت كل المآرب
موجه زاخر العواطف صاخب
صادق البث ماله عنك حاجب
وولاء على اختلاف المشارب
واستهانت بك اقتحام المصاعب
وانبرت قوة على كل غاصب
بعد جهل مركب كالغياهب
ورفعت اللواء فوق الكتائب
بك واخترت حكمة في العراقب

فحباك النصر المبين وأمضى	لك مارمت بالسيف القواضب
فاذا أنت قد بلغت علواً	مجدته مشارق ومغارب
وإذا العرب دولة بك تزهو	عاد تاريخها كأحسن ذاهب
في اعتصام بسنة وكتاب	كضحي الشمس أو ضياء الكواكب
وسواء لديك فيها قوي	وضعيف وشاهد أو غائب
حاطك الله بالجلال وأدنى	لك ماشئت من ضروب المطالب
وتولاك بالرضاء وأضفى	خير آلائه عليك ذنائب
ولك النصر دائماً والتهاني	والأمانى رفيعه والمراتب
ولتعش سيد الجزيرة ذخراً	ماشدا ساجع وأشرق دائب



فتقبل من البلاد سلاماً..^(٢١)

خفقت فوق عرشك الأعلام	وتغنت بمجده الأيـام
وبدا الشعب في حبور وبشر	وعليه من الجلال وسام
أشرقت شمس بهودك واهتزت	له المشـرقات والآكام
وتبدت جموعه ساقها الإخلاص	نحو المليـك والإعظام
كلها بالولاء تشدو وبالحمد	تباهي يزفها الإلهام
إيه (عبدالعزيز) فاستتهض	الشعب إلى المجد أيها المقـدام

^(٢١) الشاعر : حسين عرب.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٦٣٩ في ٢٢ ذي الحجة ١٣٥٥هـ.

وتقدم بأمة الضاد وأشدد
فلأنت الذي تبوأ عرشا
هرعت نحوه القلوب وقامت
إن شعبا أنت الزعيم عليه
وبلاد أنت الملك فيها
بسم السعد في رباها وغنت
شدت ملكا فذا بعزمك يختال
عززته السيوف شرقا وغربا
أيها القادم العظيم تقبل
نسمات من التحايا وأضعافاً
عرف النصر في جبينك والإخلاص
وبدا المجد ماثلاً بين عينيك
إنما غاية البلاد اتحاد
وصروح من الثقافة والعلم
هذا غاية البلاد وهدى
حيث تستعيد السياسة للقوة
هذه نفحة تغنى بها الشاعر
تتهادى لدى المليك وتفتتر
فتقبل من البلاد سلاماً
وليدم شخصك المظفر والأنجال

بالمنى حيث ترفع الأعلام
في بنى العرب شاده الصمصام
تتباهى بـوده الأقوام
هو بين الشعوب ليس يضام
هى لاشك حظها الإقدام
بعلاها الدهور وبالأعوام
فداه الأرواح والأجسام
وأشادت بذكره الأعلام
من بلاد وأنت فيها الإمام
من الشوق كلهن غرام
للشعب والفعال الجسم
به القصد والنوايا العظام
ونهوض تحيا به واعتزام
وللشعب قوة ودعائم
سبل النجاح ليس فيها كلام
والحق أو يسود النظام
في الحق إذ بجل المقام
من الشوق حين فاض الهيام
فائقا ماشدا وغنى الحمائم
يطفئو عليهم الإنعام

شرفاء البلاد والفتية الفر	ومن في قلب العدو سهام
تتباهى بهم بلاد بني العرب	ويسمو على المدى الإسلام
ومن الموطن المقدس فاهناً	بالقدوم السعيد وهو المرام
فمن العلم والمعرف شكر	ومن الشعب للمليك سلام



وفي رضاك رضا الرحمن نطلبه^(٣٢)

أنجد أو أتهم فأنت الشمس مطلعاً	والليل مدركاً والغيث منتجعاً
أنى تحل فآلاء مقسمة	وحيثما كنت كان الخير مجتمعاً
فإن تيممت (نجداً) أو هي استبقت	فما (الحجاز) المعنى دونها ولعاً
حب تغفل في أحشائنا وهوى	ما كان قبلك إلا الخوف والفرعاً
غرسه نامياً (بالعدل) فاستقت	به الأمانى حتى امتد وافترعاً
لاستطيع الليالي أن تعيث به	فكلما داعبته جاش واندفعاً
إنى ومن جعل الدنيا مداولة	وصير الخلق في أكنافها شيعاً
لم أشد فيك لغير الله محتسباً	زلفى نفاق ولا أنشدتها طمعاً
ولا تخيرت ألفاظي لأنثرها	دراً لديك ولا أنفقتها سلعاً
لكنما هي قلبي فيك أسكبه	من مضغة صلحت فاستمثلت قطعاً
(عقيدة) قهرت نفسي وما برحت	تسمو بروحي شعاعاً كلما اصطرعاً

^(٣٢) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : توديع الملك عبدالعزيز في سفره بعد انقضاء الحج لعام ١٣٥٥هـ.

المصدر : ٦٤٧ في ١٩ صفر ١٣٥٦ هـ، الديوان ٨٣٤.

أبغني بها وجه من أرجو مثوبته	يوم الحساب وحسبي منه ما صنعنا
ياسيد العرب العرياء قاطبة	وخير من صان دين الله فارتفعنا
دعني أبشك شوق الشعب من كذب	قبل الفراق وهبني منك مستمعنا
واقبل فديتك عنهم ما وثقت به	من المودة واخذل كل من خدعنا
فشملنا اليوم (بالتوحيد) مجتمع	رغم الذي فيه شاء الكيد فانقمعنا
وعهدنا لك (إيمان) ندين به	سراً وجهراً وتصديقاً ومتبعنا
وفي رضاك رضا الرحمن نطلبه	ونبغض الغي والفحشاء والبدعنا
ضمائر كصفاء الطل مشرقة	تكاد تلمس فيها النصيح والورعنا
ولونظمت لك الأفلاك قافية	ما كنت يوماً بما حملت مضطلعنا
أمدك الله بالتوفيق ما اتلتقت	هذي النجوم وهذا البدر ماسطعنا



من في ملوك الأرض مسلماً^(٣٣)

إنى أحبك فليلمني اللوم	والحب في الله العظيم محتم
جاء الكتاب وسنة الهادي به	من لم يذقه تديننا فجهم
حق علينا أن نطيعك مثمنا	أمر الإله وللأوامر نسلم
إن كان مدح الناس فيك لحاجة	فمدائح حب وقلبك يعلم
لولاك ما كنا نفوه بكلمة التوحيد	يوماً أو ببها نتكلم

(٣٣) الشاعر : عبدالظاهر أبو السمح

المناسبة : توديع الملك عبدالعزيز بعد انقضاء الحج لعام ١٣٥٥ هـ.

المصدر : ٦٤٧ في ١٩ صفر ١٣٥٦ هـ.

والخوف فيهم سائد ومحكم	رحم الإله بك البلاد وأهلها
ما يكفر النعماء إلا مجرم	ما أنت إلا نعمة من ربنا
وأراه يورثك التي هي أقوم	والمدح يورث في سواك تكبراً
عرف الإله وباسمه يترنم	من في ملوك الأرض مثلك مسلماً
وبه نهاراً في الرعية يحكم	بالليل درس في الكتاب وسنة
إذ أن عـزك عزنا لا يفصم	حق علينا أن نخصك بالدعاء
بقلوبنا حول الركاب نسلم	ولئن عـزمت على الرياض فكلنا
وقع القصور وليس يخلو المسلم	والآن نسألك السماح فريماً
ويديم طلعتكم لنا ويسلم	والله يحفظكم ويرعاكم لنا



فاسلم لدين محمد^(٣٤)

أن المليك على سفر	وهم يشيع به الخبر
وريمـا زاغ البصر	تالله ما كذب الفؤاد
تهدي الشعاع إلى البشر	الشمس في أفلاكها
عبد العزيز وقد حضر	فعلام نخشى إن بدا
بالبعد إلا في الصور	لا غـرو إن لم نعتـرف
وعدى عليها واستسر	ملك الجوانح حبه

(٣٥) الشاعر : أحمد إبراهيم الفزاوي.

المناسبة : حفل توديع الملك عبدالعزيز في القصر الملكي.

المصدر : ٦٩٣ في ١٧ محرم ١٣٥٧م، الديوان ٨٧٠.

ولقد أراه على النوى	ملاً المسامع والنظر
بذر المودة في القلوب	فمحضته مـابذر
فكانه وكأنها	هالاته وهو القمر
فإذا أطل فتعمة	يزداد منها من شكر
وإذا استقل فثأنه	شأن السحاب إذا انتشر
هو رحمة الله التي	تسقي البداة والحضر
يكسو الربيع نواله	حلاً يمس بها الزهر
عدلاً يطيع به الإله	ويستتم به الوطر
الشعب فيك متيم	وولاؤه لك مدخر
مهما بأيت فإننا	نحدو ركابك في الأثر
نهفو إليك كما هفا	ذاوي الهشيم إلى المطر
ونلوذ فيك (بفصل)	كالبحر يقذف بالدرر
ينبوع أخلاق التقى	الطائع الراضي الأبر
فرض علينا شكره	فيما تجشم من خطر
هو بيننا لك آية	تتلى بفضلك كالسور
حاكى أباه سريرة	وبسيرة حاكى عمر
شهدت بذلك أمة	إخلاصها لك مشتهر
ما زال يدأب سعيه	في المجد موصول السهر
يقفو خطاك على هدى	فيما تشاء وماتذر
ذاق (الحجاز) بحلمه	برد تكامل وازدهر

في لفظه الطلّ المرقق	في الفصون إذا انتشر
وحديثه فصل الخطاب	إذا تغشته الزمر
ويحزمه وأناته	ساس الرعية وازدجر
يقضي الأمور منفذاً	أمر القضاء أو القدر
كل إليه محبب	حاشا الدنيء المحتقر
وهو الحبيب إلى الوري	فيما تخفى أو ظهر
فله علينا واجب	هذا الثناء ولو قصر
نشدو به في غبطة	شدو البلايل في الشجر
شكراً تردده البطاح	وتستهل به المدر
يا أيها الملك الذي	آلاؤه لا تحتكر
إنّ الحجاز وأهله	أدنى إليك من الثمر
يزجي إليك دعاءه	خيراً ويضرع بالسحر
ويود لو هو يفتدي	وجد الفراق بما قدر
ولو استطاع رأيتـه	أيان تبلغ قد بكر
فاسلم لدين محمد	تاجاً تعز به مضر
وأعد لنا ما نرتجي	يوم اللقاء المنتظر
إننا لنصبر للبعد	ولو أضر بنا الضجر
ولك الإياب مع الغنـيمة	والحياة مع الظفر



مرحباً بالملك ...^(٣٥)

فرح شامل لكل البلاد	وضياء قد شع في كل واد
وسرور ينم من كل وجه	رائح في فجاجها أوغاد
وبنود ترف في عالم الجو	إذا ماهفت هفا كل شاد
وحديث يلذه كل سمع	هو همس للقوم في كل ناد
وبلاد الإله مزدانة الأفق	على خير ما يرى من بلاد
فيمن ذلك السرور تبدى	في أعالي الذرى وفي الأوهاد؟
وبمن هذه السعادة عمت	كل شخص لم تزل في ازدياد
ولمن هذه المظاهر فاقت	كل نثر فكيف بالإنشاد
ولمن ذلك التحفز حتى	خف قومي بالجمع والإفراد؟
إنه الأنس بالملك المفدى	ذي المساعي العظام رب الأيادي
إنه السعد طالعاً للبرايا	منهل فيه بغية الورداد
قد أنسنا بقربه وطربنا	وسعدنا من بعد ذاك البعاد
مرحباً بالملك من كل قلب	خالطته محبة "للصاد"
مرحباً بالملك من كل قلب	مشرب بالعروبة الأمجاد
مرحباً! مرحباً! وأهلاً وسهلاً	بالمفدى بطارف وتلاد
أنت خدن الإصلاح في أمة العرب	توالى السرى بكل اجتهداد

(٣٥) الشاعر : عبدالكريم الجهيمان.

المناسية : بمناسبة قدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة.

المصدر : ٧٢٧ في ٧ ذي الحجة ١٣٥٧هـ.

أولست الذي بك التأم الشمل
ونشرت التعليم في كل صقع
وجعلت الأمور شورى وقد كانت
أمن الناس في جميع النواحي
وغدوا يسلكونها طرقاً
وغدا العاينون قدماً أذلاً
يامليك البلاد يا طائر اليمين
قد خطونا بعهدكم للمعالي
وبنو العرب أصبحوا بك في عز
قد أعادها ذكرى معاوية القرم
ليس بدعا إذن بأن نحتفى بمليك
انطق الناس بالثناء عليه
و"سعود" رب العزائم قد جاء
قدم السعد والسعود علينا
أنت قينا مناط كل الأمان
حفظ الله صاحب التاج فينا
وأتى الله بالأمير المفدى
بعد فوز فيما إليه تسامى

فأبدلت فرقة باتحاد
فاستقى من معينه كل صا
مجالا للظالم المتمادي
واستوى السير في القرى والبادي
هي كانت مكان للبادي
وسيف الفساد في الأغمار
وفخر الأبناء والأجداد
وبلغنا المراد كل المراد
ومكن وقوة وجلاد
وعمررو وطارق وزيد
ماله في الأنعام من آنداد
وتغني بمجده كل حاد
فمرحى بالشهم ليث الطراد
مرحبا بالسعود ملء الفؤاد
ولك الشعب مدع بانقياد
ووقاه على مدى الآماد
"فيصل" المجد والندى والجهاد
وعلىو بحجة وسداد

إلى ملك العرب^(٣٦)

إلى ملك العرب الذي ذاع صيته
أتى البلدة المنورة فافتثر ثغرها
مليك عرفناه فلم ندر أنه
يحيى بإجلال وتشرق عندما
لقد ضاع عرف الجود حين قدومه
يحيى بإجلال لدى كل موضع
كذا فلتكن كل الرجال ذوي ندى
تبسم هذا الربيع فانهل بعده
وبعض ابتسام الناس ليس له ندى
وهذا الذي ماضى وقت بمدحه
تضيع القوافي عند كل أخي غنى
أبا المجد لا تنفك مرتجياً به
إذا جئت مزداناً بشعري فإنما
على الطائر الميمون يا خير قادم

نسوق القوافي الشاردات اليتائم
وتفتر من وفد الكرام المباسم
سوى ملك تتمى إليه المكارم
تمد لتسليم عليه المعاصم
وشم فوافاه فقيه وعالم
وتعقد في دار أتاها المواسم
لينعش ذو علم ويبرز عادم
ندى وكذا بعد البروق الغمام
وقد يكذب البرق الذي هو باسم
وعاد كما يهوى ويرغب ناظم
وتجري لها من ناظمها المآتم
ولم يبل منه ثوبه المتقادم
تقلدت الدر الكريم الكرائم
إلينا ومن في ركبته الخير قادم



(٣٦) الشاعر : الحسن الصرصار المراكشي

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٧٢٨ في ١٤ ذي الحجة ١٢٥٧هـ.

عبدالعزيز بمكة فمقامها^(٣٧)

عبدالعزيز بمكة فمقامها	ومليكها ومطاعها وهمامها
لله سطوته التي قد وطدت	أركان مملكة علت أركانها
أرض الحجاز تتيه فخرا إذ غدا	في كف ذا الملك العمام زمامها
جلى ببارق سيفه عن وجهها	ظلمات ظلم يكفر غمامها
كم زاد عنها فتنة وبغاوة	ولقد يذود عن الشرف ضرغامها
والأمن ماشهدت به طرقاتها	والعدل ماشهدت به آكامها
فله الشجاعة لايشق غبارها	وله السماحة قد طمى طمطامها
وله البسالة والشجاعة والسياسة	والشجاعة جمعت أقسامها
تغنوا القبائل كلها لمقامه	وتقر طوعا أنه مقدمامها
حجاج بيت الله قد شكروا له	أحكام معدلة زكت أنسامها
ياأيها السلطان دمت مفخما	في بقعة من حقها إكرامها
صلى الإله على النبي وصحبه	هم للبرية بالهدى حكامها



^(٣٧) الشاعر : عبدالله بن المؤمن الهندي البهرة.

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز الى مكة المكرمة.

المصدر : ٧٣٨٠ في ١٥ ذي الحجة ١٣٥٧هـ.

و أنت الذي أحيا الشريعة^(٣٨)

أتشملنا بالعدل إذ أنت تحكم
ونقضي خلال (الحج) شهراً معجلاً
وتسخو بنا عاماً طويلاً كأنه
ونشقى بالأم البعاد وبرجوه
وتحظى بك الآفاق غيثاً ورحمة
ألا شد ما يلقى الحجاز وأهله
أدأبك لاتنفك بين (فريضة)
وحل وترحال كأنك فيهما
كأنك الإسلام فيك جلاله
كأنك والدينيا كفاح موكل
كأن حياة الشعب فيك تجمعت
أما الذي لا يملك الأمر غيره
لأنت لدين الله في الأرض عصمة
وأنت ربيع المجدبين وخصبهم
وأنت الرباب الجون في كل موطن
وأنت الذي أحيا (الشريعة) بعدما

ويظلمنا فيك النوى المتجهم
ويعدو علينا بالفراق (المحرّم)
من الوجد قرن مطبق متجرّم
وتسعد (نجد) باللقاء ولحرم
ونكوى بنار الشوق إذ هي تنعم
وياحبذا يوم بوجهك يبسم
تؤدى وأمر بالهداية يُبرّم
على كل حال "بالرعية" مُقرّم
أبوه المفضى أو أخوه المعظم
بتذليلها والخلق دونك نُوم
فكل فؤاد بين جنبيك مُرزّم
ومن هو أدرى بالغيوب وأعلم
و(حسانك) المغري بشكرك ملهم
إذا أخلف الظن السحاب المركم
وبابك جمع للوفود وموسم
تجنّى عليها عابث ومهدم

(٣٨) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة . حفل توديع الملك عبدالعزيز في سفره من مكة في محرم ١٣٥٨هـ.

المصدر : ٧٤٣ في ١٩ محرم ١٣٥٨هـ. الديوان ٩٠٥

وأنت الذي ألقت أشتات أمة
فلو ملكت (بطحاء مكة) منطقاً
وشاطرك (الحجر) التصف أو مشى
ولاذ بك الشعب الذي أنت روحه
ولو أنه أبدى لديك شجونه
فأما الذي أزمعت فالشمس آية
وتحن الأماني في يديك زمامها
وأنت هدى الرحمن بل أنت نعمة
إذا نحن سميناك رفقت قلوبنا
فلمست وإن أبدعت يوماً بغائب
ومهما احتملنا الصبر عنك فإنما
وإن ظلت الأشجان تنزو جراحها
فكل احتجاجي عن بلاطك مغرم
وعهدك فينا أننا لك أمة
نحبك إيماناً ونخشاك طاعة
فلا زلت يا (تاج العروبة) ظافراً
وجيشك (منصور) وسيفك (فيصل)
وحولك من أبنائك الغر عصبه
نباهي بهم في موقف السلم والوعى
ولا برحت أيماناً بك غبطة

فكيف ترى فيك القلوب تُقسّم
لأفضت بشكواها إليك تترجم
إليك لو استطاع المقام (وزمزم)
يناشدك الحب الذي أنا أنظم
لضاق بها رغم (البيان) التكلم
يعمّ بها الإشراق حيث تيمم
وأنت لنا النور الذي نترسّم
من الله تُسدى في الورى وتعمم
حيناً وأدناناً إليك الترتّم
عن العين إلا أنها تتوهم
نحاذر أن يطفى علينا التكتّم
فليس لنا إلا لقاءك بلسم
وكل اقتراب من بساطك مغنم
تكنّ لك الإخلاص وهو مدعم
ونفديك بالأرواح أيان تعزم
وذخرك عند الله أوفى وأعظم
وطالعك الأسمى (سعود) متمم
أسودّ وأشبال بدور وأنجم
ونشدو بهم في المكرمات ونقدم
تفيض هناء كلما طاف محرم

أعاديك رب البيت للبيت سالماً وحسب بني الإسلام أنك تسلم



فكيف إذن بعد الرحيل التشوق؟^(٢٩)

بأى لسان يفصح القول منطق	لدى هجعة فيها الرحيل يؤرق
وأى بيان أو يراعة شاعر	تصور ما بين الجوانح يخفق
أشوقا وتحنانا ومازلت بيننا	فكيف إذا بعد الرحيل التشوق؟
هو الحب إلا أنه في اتئاده	يفض من الإجلال أو هو يرفض
يساجله فيك الوفاء لمنه	تسور من أعناقهم وتطوق
فلو أن إحساسا يصور واقعا	لأبصرت هذا الشعب قبلك يسبق
يسير سعيدا في خطاك وأنه	لأسعد خلق الله إذ هو يلحق
فان شئت فأذن تبصر الناس قدمشوا	جموعا ووحدانا إلى نجد تسبق
وليس عجيبا أن يكون وفاؤهم	بمثل الذي توليهموا وتحقق
فكم نعم من أنعم الله حققت	وجاءت على أيديك بالخير تفهق
أمولاي، أعجلت الرواح ولم تكن	لنقض حق الشوق والشوق مرهق
ولكنه حق، فشعبك كله	سواسية في حبه بك يعلق
فمن في جوار البيت نحوك شيق	ومن في ربي نجد للقيامك شيق
وأنت لهم جمعا إمام ومرشد	ونبراسهم يهدي به ويحقق

^(٢٩) الشاعر: فؤاد شاكر.

المناسبة: حفل توديع الملك عبدالعزيز في سفره من مكة في محرم ١٣٥٦هـ.

المصدر: ٧٤٣ في ١٩ محرم ١٣٥٨هـ، الديوان ٥١.

وإنك في أبراجها حيث تشرق	تقلت في شرق البلاد وغربها
لأنك كالوسمي بالخير يفدق	تتابعك الخيرات أيان تفتدي
رياض وجاء الخير للناس يفدق	فأيان ماحلت ركابك أينعت
يبشر ظمآن إذا الغيث يطرق	يبشر بعض بعضهم بك مثل ما
به لاح أوج العز في الأفق يشرق	وهذا تجلى نجلك الفيصل الذي
لساعدك البر المطاع الموفق	وليك في العهد الكريم وإنه
لأجدر بالرأى الرشيد وأخلق	وموئلنا عند الرجاء وإنه
وأنك منه الوالد المسترق	وحسب مناه منه أنه منك بضعة
فأيان ماتذهب فأنت موفق	أمولاي سر واعقد لواءك ظافرا
يظل البوادي برقها المتألق	تحوطك من عند الإله رعاية
يكون هناك الموسم المتدفق	فما أنت إلا موسم أين تبتغي
بنعمى وعيش أرغد يترقق	فسر ظافرا وارجع كعهديك ظافرا
ولكننا ركب بركبك ملحق	ونحن وإن كنا بمكة جثما
لديك فما يبقى هناك تفرق	فأجسامنا رهن هنا وقلوبنا

قدمتم ويسر العرب مقدمكم^(٥٠)

قدمتم ويسر العرب مقدمكم	كما يسركم أن يحفظوا الذمما
وليس للعرب بعد الله من أحد	سواك إنك فيهم توقظ الهمما
ولا لمكة والبيت العتيق بها	إلا جهودك تحمي السلم والسما
فأنت من شاد مجد المسلمين ومن	شدت يدها على أظنابه الخيما
والله لو كنت في أيام من سبقوا	من الملوك وممن دوخوا الأمما
ما أثر العرب "مأمون" عليك ولا	خصوا بما يؤثر التاريخ معتصما
كفى بأنك فيهم ما درجت على	بطل ولا كنت بالبطلان متسما
ولا اقتحمت سبيلا ضل سالكها	عبد العزيز سبيل الضل ما اقتحما
ولا تسنمت إلا المجد ترقبه	وإن للمجد مرقى كالسها سنما
ولا اعتزمت سوى الصنع الجميل ولم	تعمل على غير ما ينمي، معتزما
ولاندمت على ما أنت صانعه	في الخير إن ربيب الخير ما ندما
ولا خدمت سوى الحق الصريح ومن	يخدمه خدمتك المثلى له خدما
ولا لعبت بنظم الشرع لعب فتى	لا يفقه الشرع أو لا يفقه النظمما
ولا عبثت بميثاق ولا نقضت	يدك عهدا، وصان الله عهدهما
ولا حنثت إذا ما كنت مؤتليما	وقل من بر في أوطانه قسما
ولا وصمت بأدنى وصمة جعلت	في شائئك وفيهم شر ما وصما

(٥٠) الشاعر : سليم أبو الإقبال اليعقوبي.

المناسبة . تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٧٨٧ في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٨هـ.

ولا عرفت بشك لا ولا تهم
ولا اتهمت برعب يوم معركة
ولا برئت من الهيجاء طاحنة
ولا غدرت ولا آزرت من غدروا
ولا رغمت الألى وليت أمرهم
ولا التأمت ومن ساءت سريرته
ولا انتظمت ومن ضلوا ضلالهم
ولا تصادقت مع من لاجهود لهم
ولا اتتمت بمن في الغرب من ملك
ولا تورطت في أمر تكون به
ولا رثمت فتى في برده كذب
ولا ابتسمت لذي وجهين بسمته
ولا احترمت خؤونا لأخلاق له
ولا أبهت لشئام وذي سفه
ولا رثمت بهجر في محادثة
ولا صرمت حبال الود في زمن
ولا زلت عطاء كنت تغدقه
ولا صدمت يتيما أو أخا عوز
ولا تخليت عن قام يحكمه
ولا جفوت أديبا صل مرهفه

في الدين أو ما يثير الشك والتهما
سواك بالرعب فيه كان متهما
ضرغامه العرب في الهيجاء ما برما
ولا غشمت ولا آسيت من غشما
وإنما المستبد الرأى من رغما
الطيب القلب مع من ساء ما التأما
المستقيم مع التضليل ما انتظما
في غير ما يوهن الإقدام والقدا
أبوك لم يك بابن الغرب مؤتما
في الآثمين ولا واليت من أثما
الصادق الوعد غير الصدق مارثما
الفيصل لذي الوجهين ما ابتسما
في المكرمات خؤون العهد ما احترما
لادين فيه ولا صانعت من شتما
عف اللسان بهجر القول مارثما
عن أحب ولما تهو من صرما
على العفاة ولا واصلت من زلما
أو رب حاج ولم تحفل بمن صدما
من لا يوانيه لا دينا ولا فهما
في المرجفين، فكانوا دونه زيمما

وصاغك الله من آبائك الرحما	ولا قسوت ولن تقسو على أرب
مقاوم الظلم أو أردى الذي ظلما	ولا نقيمت من الحر الأبى إذا
إلى حماك ولا آويت من جهما	ولا تجهمت للأحرار آوية
مالم يناهضك أو مالم يكن هجما	ولا تهجمت في يوم على أحد
وأنت لما تزل في يعرب قثما	ولا بغيت ولن تبغي على قثم
وترقب العزة المنشودة الزعما	ولا امتهنت زعيما عز جانبه
ولله أغدق في أوطانك النعما	ولا استهنت بما لله من نعم
ولن تكون بغير الله معتصما	ولا اعتصمت بغير الله في عمل
بما تفردت فيه، المفرد العلما	فلا برحت لشعب الضاد أجمعه
يداي للشرق في تمдахك الحكمما	ماردد الشرق شعري فيك أو نظمت



فاهنا بما أوتيته من نعمة^(٤١)

والأرض تُشرقُ والسماء تجودُ	بالله ثم بك الهناء يعود
فوق الجوانح والقلوب بنود	والبشر مبسوط الرواق كأنه
والطير تشدو بهجة وتشيد	والشعب يهتف والعيون قريرة
ولها إليك مواكب ووفود	تهفو إليك مع الصباية أمّة
وكأنها لك بالثناء عقود	وكأنها لك بالمودة ألسن

(٤١) الشاعر : أحمد إبراهيم الغراوي

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر ٧٨٧٠ في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٨هـ. الديوان ٩٢٤.

ولو استطاع لك الجماد تحيةً
يا صاحب الفضل العظيم ومن له
لله درك في اتخاذك خطوة
إذ كل أفق في الرزايا غارق
والحرب تكتسح (الحضارة) نقمة
فغدت بلادك بالهدى محروسة
يرتادها الحجاج في غلس الدجى
فكأنما هي جنة وقطوفها
لا غرو أنت بما انتهجت موفق
وأراك بالتقوى بلغت إلى الذرى
وعليك من سيما الصلاح دلائل
"وإذا أراد الله نصرة عبده"
ولقد حسبت الحب فيك (مناطقاً)
لجت به الأقوام في أوطانها
فكأنما هي في هواك خمائل
وكان عصرك في العصور جبينها
وكان جيشك "للشريعة" معقل
فانظر ترى الآمال حولك عكفا
حفلت بها الأجواء فهي سحائب
كل يشير إليك في إعجابه

لشيت إليك تهائم ونجود
في كل مجد طارف وتليد
تبدي الخلائق سرها وتعيد
والكون منه قائم وحصيد
والهول ينذر والفناء يكد
يحمي حماها "الواحد المعبود"
والأمن بين شطوطها ممدود
الدين والإسلام والتوحيد
وبك الرجاء إلى الإله وطيد
والناس دونك هجد ورقود
هي في سهادك طاعة وسجود
ذلت له العقبات وهي كؤود
هيهات ما للحب فيك حدود
وأفاض فيه مسود ومسود
وكانما هو من ندادك "ورود"
وكان "تاجك" فوقه معقود
يحنو عليها بالظُّبَا ويدود
كالطير منها غيب وشهود
ورنت لها الأفلاك فيه سعود
ويجيل فيك الطرف وهو ودود

واسمع دعاء المخلصين فإنه	لك يا "مفدى" بالولاء عهود
وانعم فإنك لاتزال مظفراً	رغم الحسود؛ وحوضك المورد
واهناً بما أوتيته من نعمة	بالشكر تتمو دائماً وتزيد
وليحفظ الرحمن فيك نصيره	فلأنت للدين الحنيف عمود
ولتحى "للإيمان" مأرز أهله	وله بظلك دولة وجنود
ولك الأمانى مثلما نختارها	والنصر والتوفيق والتأييد



قلب الجزيرة في يمينك يخفق^(٤٢)

قلب الجزيرة في يمينك يخفق	وهوى العروبة في جبينك يشرق
ولعمر مجد المسلمين لأنت في	أنظارهم، أمل منير شيق
وهبوك أفئدة الولا ووهبتهم	مجداً تقدسه القلوب وتعشق
إن الجزيرة شرقها ودبورها	وشمالها حرم بوجهك مونق
وحدثها ونفخت في أرجائها	روحاً تخب بها البلاد وتعشق
ويكاد منها الصخر يمشى حاسرا	لك عن معانده التي لاترمق
قل لي بربك أي كف عبت	لك منهجا ما كان قبلك يطرق
جردت للطاغين سيفاً صارما	فتمزقت أثارهم وتمزقوا
وقمعت عفريت الفلا فهديته	والسيف أهدى للجهول وأصدق

(٤٢) الشاعر : محمد محمود الزبيري اليمني .

المناسبة : حفلة استقبال الملك عبدالعزيز أثناء قدومه إلى مكة المكرمة.

المصدر . ٧٨٧ . في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٨هـ، الملك عبدالعزيز سيرة لا تاريخ . ١٣٤ .

وبذاك أمنت الحجيج وأفهموا
وهدمت كل عقيدة ممقوتة
ورفعت رأسك في الممالك عاليا
حتى إذا شب النزاع وحاولوا
خيبتهم، وهمست في آذانهم
وبنيت حول البيت أو حول الهدى
ماذا دهى الإنسان في أطواره
يسعى ليلقى النار في أحشائه
إننا لنأسف للحضارة أن ترى
فلنا بنهضتنا، وسالف مجدنا
سألهم عن النور الذي جئنا به
سدنا البلاد فما استقر قرارنا
سعد الضعيف برفقنا حتى إذا
إننا لأعرق في المعالي منهم
إن تسحق الدنيا معاول غيهم
ولسوف نشرق بالعلا إن غربوا
والعيش لولا الطامعون ميسر
ونفوسنا اللاتي سميت بجودنا
فلقد تجرعنا كؤوساً مرة
واليوم حان بنا التفكير وانجلي

أن الفريضة قريبة لامأزق
كانت تضل بها العقول وتزهق
والملك حر، والنظام موفق
أن تستميل وبصيصوا وتملقوا
إن الجزيرة غابة لاتطرق
حصنا بأسباب النجوم معلق
حتى نراه في الردى يتعشق؟
ويخال أن سواء منها يحرق
منهارة لكننا لانفارق
شرف نفوز به، إذا ما أخفقوا
فاستصبحوا بضياؤه واستشرقوا
حتى تالأ غربها والمشرق
ملكوا الضعيف بحكمهم لم يرفقوا
وأحق منهم بالنهوض وأخلق
فلنا بلاد حرة لاتسحق
والشرق أحفل بالضياء وأليق
والمجد لولا الحاسدون محقق
هي لم تزل لابل أشد وأحنق
لم يشربوا منها ولم يتذوقوا
لشعوبنا، أن التفارق موبق

وتقشع الحلم الأنيق خداعه
وإذا البلاد تمخضت عن منقذ
وهبت له العليا معارج أنفها
وسما إلى عرش يلوذ بركنه
علموا بأن الله حارس بيته
ولرب يوم تزدهى أمم الهدى
في ظل بيت الله تحت لوائه
ونسير صفا واحدا لا ينثنى
فتول يا عبد العزيز عزائماً
ولتحى في عرش القلوب مؤيدا
وإليك يا أسد الجزيرة خفقة
نأت بمحملها حنايا لوعتي
يمنية نجدية مكية

فإذا الحقيقة مرة لاتونق
أدرى بإنقاذ الشعوب وأحذق
فعلا بهمتيه التي لاتسبق
من أيدوا الدين الحنيف وصدقوا
يختار فيه من يشاء ويخلق
بترائها العالي الذي لا يخلق
نسمو بشرعته التي لاتمحق
بعواصف الدنيا ولا يتمزق
من أمة تهوى السمو وتعشق
وليحى شعب حول عرشك يحق
من قلب صب لم يزل بك يخفق
وهفت إليك بها القوايف السبق
قل ماتشياء فإننا لانفارق

الشعب يستقبل مليكه العظيم^(٤٣)

قدمت وستر الله حولك مسبل
ففي وجهك السعد الذي نحن نبتغي
وما أنت إلا مزنة حان هطلها
وإنا دعونا الله دعوة مخلص
كأنك يا عبدالعزيز سحابة
فلولا سجاياك التي عم فضلها
فأنت لخير الناس في الدين مصدر
وأنت لهم في حاضر اليوم بهجة
وما الأمل المرجو إلا علالة
وفدت فما الأهلون إلا جوانح
وفدت وذياك الحجيج منعم
أمولاي كم سابغ نعمة
عليك رضاء الله في كل لحظة
تتابع سقياها وعم رخاؤها
فأنضرت الجذب الذي كان قاحلا
وما ذاك إلا أن رؤياك آذنت

كأنك صوب الغيث إذ هو مرسل
وفي يديك البر الذي هو أجزل
وما نحن إلا الروض لولاك ممحل
وما كنت إلا خير مانحن نسأل
من المزن فيها الغيث ريان يهطل
لما استطاع أن يشدو بذكراك مقول
وأنت لهم في مورد العيش منهل
ومستقبل الأيام خير ومأمل
ولكنها في فضل نعماك موئل
بحبك تشدو في الهوى وترتل
بأمن به مدثر ومزمل
توالت على أيديك بالخير تحفل
وهل كرضاء الله في السعد معدل ٩٩
فما ثم ظمآن ولا ثم معول
وأينعت الروض الذي هو ممحل
وأوشك منها مسعد متعجل

^(٤٣) الشاعر : فؤاد شاكِر.

المناسبة : حفلة استقبال الملك عبدالعزيز.

المصدر : ٧٨٨ في ١٦ ذي الحجة ١٣٥٨هـ، الديوان ٦٢.

وما هي إلا موسم بعد موسم	يعوضنا الماضي بما هو مقبل
فأقبلت محفوظا بسابغ نعمة	يحوطك فضل الله أيان تقبل
فيا سيد العرب الذين تبوأوا	مكانا على أعلى الذرى يتمثل
رفعت منار العز للدين عاليا	فعاد له الماضي: كأن هو مقبل
وأعليت من قدر العروبة جاهدا	بما أوتيت يمنالك لا تتحول
ومن كان للإسلام والعرب سعيه	فما النصر إلا في حفافيه مرسل
فأقبل علينا بالذي أنت أهله	وأشرق فوضاح السنا يتهلل



حسان فلسطين يودع جلالة الملك المعظم^(٢٤)

أودعكم وأودعكم فؤادي	وأخلص في وداعكم القصيدا
أطال الله عمركم وأبقى	ولي العهد نجلكمو "سعودا"
"وفى صلحكم" وأفدي به بروحي	كما أفدي بها العرش المجيدا
ولازلت قصائدنا عقودا	وعاصمة "الرياض" لهن جيда



^(٢٤) الشاعر : سليم أبو الإقبال اليعقوبي.

المناسبة : مغادرة الملك عبدالعزيز مكة إلى الرياض وتوديع الشاعر له.

المصدر : ٧٩٠ في ١ محرم ١٣٥٩هـ.

ياناصر الإسلام غير مدافع^(٤٥)

ياناصر الإسلام غير مدافع	رغم الألي خرجوا على الاسلام
من كل من عبثت بهم أوهامهم	والشر لو علموه في الأوهام
أهلا بمقدمك الكريم وإنما	فيه لمكة صيب الإكرام
أحنت قواك على (الخوارج) والذي	خصت قواك به، من الإقدام
فقضوا وحسب بني العروبة أنهم	أمنوا شرور أولئك الأقوام
وإذا قضوا فهمو بعضبك مصلتا	أوهى من الأوهام والأحلام
تأله ما من مسلم في مكة	يهوى أولئك لا ولا ضرغام
البيت يبرأ منهمو، وحجيجه	والرافدين، ومضر، وابن الشام
إن الخوارج لا يود صنيعهم	غير الألي درجوا على الآثام
لم يبق فتنتهم هنالك (فيصل)	وله القضاء بسيفك الصمصام
لله أنت، وفي يديك مهند	ما أنت مغمده بغير الهام
(عبدالعزیز) قوى لها في يعرب	أقدامه، والبأس في المقدام
فليباق للبيت الحرام وأهله	والعرب أجمعهم، وللإسلام
مولاي هذا ما ارتجلت، وفي يدي	شعري، ولي في نظمه أقلامي
وكفى بشعري إن يروق، وحسبني	أنى بذكرك فيه ذو إلهام
لو لا تقاي لقلت دونى في الذي	ألهمت في شعري، أبو تمام

(٤٥) الشاعر : سليم أبو الإقبال اليعقوبي.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر ٨٢٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

فأهلاً يامليك العرب أهلاً^(٤٦)

جلال الملك بل ملك الجلال	تجلى مذ بدا رمز الكمال
وأشرققت البلاد بعود مولى	أعزبه العروبة ذو الجلال
وألقى حبه في كل قلب	وزينه بخلق منه عال
وتوجهه بتاج الملك لما	غدا بالحق يصعد لايالي
ومكنه وأيده بنصر	وروح منه في الأمر العضال
فكان مسددا في كل رأي	وكان موفقا في كل حال
ومن يكن الإله له معينا	تذل لديه أحداث الليالي
فأهلاً يامليك العرب أهلاً	بحامي الدين بالسمر العوالي
ومحي سيرة الخلفاء بينا	تردى الناس في شر الخلال
ومن هو بالرعية خير بر	وساحته محط للرحال
وأصبح مضرب الأمثال حلما	وجوداً ليس يوصم بالملال
وقد سعد الحجاز به فأضحى	مكان الخائفين من القتال
وأمسينا جميعاً في هدوء	وشعب الغير يغلى بانفعال
ومن جدواك قد سعد اليتامى	وعاش البائسون على النوال
غريير من أراد الشر جهلاً	ورام البغي في جنح الليالي
وحاول أن يدبر كيد سوء	يجر الأمنين إلى الوبال

^(٤٦) الشاعر : عبدالحميد الخطيب.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٨٣٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

وظن بأن إدراك الأماني
ألم يعلم بأن الشعب طراً
وأنت في مكان الروح منه
وأنت قد ملكت الناس فضلاً
ودون العرش أفئدة الرعايا
ومن ييغ انصراف الناس عنكم
وأن الشعب لم ينسى رزايا
على يد جد هذا الفر (عون)
وأنا لم نذق طعماً لأمن
سوى في عهدكم هذا ، وحمداً
ورد الله كيدهم عليهم
أيما ملكي ورأس العدل فينا
كان القوم ماقتنوا بما قد
فجاءوا يعملون على فساد
فأظفركم بهم باري البرايا
وأغمدتم سيوف العدل فيمن
فلاقى حتفه والكل داع
وهذا مصرع الباغين دوماً
ولولا العفو فطرتكم وأنتم
إذا لقطتمو بالسيف رأساً

بسفسطة وأعمال الخيال
يحبكم ويبغض كل قال
يفديك الجميع بكل غال
وليس الغدر من شيم الرجال
وآساد أعدوا للنضال
فقد رام الوصول إلى المحال
تجرعها بكأس من نكال
وقد فاقت أقاصيص الخيال
على الأرواح والمال الحلال
لقد طاشت سهام ذوى الضلال
وصان الناس من فتن طوال
ومن أفضاله عدد الرمال
مضى منهم بأيام خوال
وتهيئة السبيل إلى اختلال
وحلتهم دون ذلك بافتصال
غدا للغدر يعمل والقتال
لكم مستكراً قبح الفعال
وعقبى كل مكر واحتيال
كثيرو الحلم محمودو الخصال
حوى خبث الأفاعي والثعالي

ولكن هكذا شئتُم وأنى	لهم أن يبلغوا نعل النعال
وحسبك أن تتال جزاء عفو	وكظم الغيظ مع أجر النوال
ولازالت بك الأيام تزهو	وأكبت حاسدوك وكل قال
وأبلغك المهيمن ما تمنى	ومنَّ عليك بالنعم الجزال
وأبقى القائد الأعلى (سعوداً)	(وفیصل) من سما عن كل وال
ومن وسع الجميع بحسن خلق	ولطف فاق تصوير الخيال
وأخوتهم ليوث الغاب من هم	محل الجند في يوم النزال



شعب يخص مليكه^(٤٧)

شعب يخص مليكه بوفائه	ويزف بالإخلاص حسن ولائه
يدعوك الله الكريم وطالما	رفع الأكف ضراعة بدعائه
يرجوه مبتهلاً بمخلص قلبه	وهده، أن يولييك خير جزائه
والله أكرم أن يجيب بلطفه	دعوات شعب مخلص بوفائه
فلكم يد أسديت برصنيعتها	جاءت كصوب الغيث غب سمائه
ومبرة من فيض برك أنعشت	قلبا تعثر بؤسه بشقائه
أو نفحة ملكية مبرورة	داوى بها الموجوع شدة دائه
أو كم يتيم كان في بلوائه	بنداك عاد وليس في بلوائه

(٢٧) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٨٣٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

أو أشيب قد دب في عكازه
 أو أرمِل قعد الزمان بحظها
 مسحت يداك على جراح قلوبهم
 مولاي كم لك من يد في برها
 قد أقبلت في الصوم منك مبرة
 وإذا ببرك فضله متواصل
 يا أيها الملك الذي هو واحد
 حزت الزعامة عن جدارة ماجد
 لله أنت وما صنعت من التقى
 فلأنت متصل بربك واصل
 قد أخلصت لك أمة أعليتها
 تاهت بملكك في محل أرفع
 فالبيت يشهد والحجيج وأهله
 وبطاح مكة والبقاع جميعها
 أو لست من سماك ربك عبده
 (عبدالعزيز) وحسب من ذكر اسمه
 يا أيها الملك التقى تحية
 يزجى إليك الشكر من أعماقه
 فاقبل تحيته تكن أرضيته

ذهب الشباب بكبه وروائه
 أو عاجز هبط المشيب بدائه
 فتبدلت شقوقاتهم برخائه
 لم يحصها التعداد في إحصائه
 جاءت وفخر العيد صبح بهائه
 كالدهر واصل صبحه بمسائه
 في أمة عرفت مكان لوائه
 الله وطد ملكه بينائه
 حتى كسبت ثوابه بجزائه
 ولأنت شاكره على نعمائه
 فوق السماك تجول في جوزائه
 وأعدت للإسلام ثوب بهائه
 بنداك وهو يرف في إندائه
 طريت لفضل شع في لألائه
 ومن اجتباك بفضله لرضائه
 أن يُعرف الأفضال في أسمائه
 كالزهر باكره النسيم بمائه
 شعب يرف فؤاده بولائه
 واقبل بريك منه حسن ثنائه

أيا ملك الجزيرة عشت فيها^(٤٨)

قدمت فأشرق الإسعاد فينا وهاج لقاءك الوجد الدفينا
وشرفت البلاد فسر قوم بكم مولاي أمسوا آميننا
ومنكم أرغدوا ولكم تعالى دعاؤهمو دعاء المخبثينا
وأنت بما حباك الله أجرى ونحن على المحبة عاكفونا
فأهلاً يامليك العرب أهلاً بملك ينشر الإصلاح ديننا
فكم طارت قلوب فيك شوقاً وحنت نحو طلعتكم حنيننا
لقاءك كان عيداً ثم أضحى ضياؤك نعمة لمعيدينا
حرمنا في الغياب جنى حديث شهى ينشر الدر الثميننا
وعلم مستفيض كم كفانا ولو أن اشتياقنا مارويننا
وخلق في جمال إن تجلى رأينا نعيم المخلصينا
أيا ملك الجزيرة عشت فيها لتعلي شأنها خلقا وديننا
وتتشر في ظلال البيت أمناً يرفرف رغم أنف الحاسديننا
وتجتث الشرور بسيف عزم وتقطع دابرنا للمفسديننا
وما مثلي الذي يخشى اتهاماً فيوجز في صفاتك مستكيننا
ولكنني أردد قول شوقي (جلالك من جلال المرسلينا)
ومن كانت مواهبه كباراً فما يعنى بمدح المادحيننا

(٤٨) الشاعر : محمد الفاسي.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر . ٨٣٧ هـ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩ هـ.

وما كان اختفاء الناس إلا	وفاء لا غلو المحتفيننا
وحسبك أن تكون بكل قلب	وتقديك الرعية أجمعينا
ويدعون الإله لكم بخير	ويجزىكم جزاء المحسنينا
ويحرسك الإله لنا ويحمي	بك الإسلام والبلد الأمينا
وينصرك الإله على الأعداء	ويبقى ملككم حصنا حصينا
ويحفظ للبلاد ولي عهد	وأخوته الكرام المخلصينا
ويبقى النائب المحبوب فينا	محلا دائماً للقاصديننا



عم السرور وفاضت النعمى^(٤٩)

عم السرور وفاضت النعمى على	سكان (مكة) خير كل بلاد
بلد به الرب الكريم تنزلت	آياته فغدت منار رشاد
قدشاد إبراهيم أركان الهدى	فيه وأسس كعبة القصاد
بلد حماه إله بل صانه	من كل شيطان مريد فساد
كم فتنة عمياء أوقد جمرها	من كل غاو قاصد لعناد
لكن حكمتك الرصينة انقذت	جيران هذا البيت من أوغاد
فحكمت في الجاني بحكم صارم	تحيي به شرع النبي الهادي
ومنت في البانين قصد صلاحهم	فرحمتهم ونهجت نهج سداد

^(٤٩) الشاعر : مصطفى أندركيري

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر : ٨٢٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

أحييت فيهم صبية وأراملا	ترجو بهذا الزلقى ليوم معاد
يا أيها الملك المفضى من له	أسد الشرى قد أسلمت لقياد
"أم القرى" ورحابها في مقدم	الملك الجليل بصوتها لتتادي
"أيد إله العرش" ملكاً دأبه	توحيد رحمن وعزة ضاد
"عبد العزيز" لقد قدمت ملبيا	ومساعد لحواضر وبيواد
وجمعت بين الدين والدنيا معا	فوقاك ربي شري يوم تتاد
وأقر عينك في "بنيك" وزادكم	من فيض إحسان ومن إسعاد
وأدام ملكك شامخاً وموطدا	سامى الذرى يعلو على الأطواد
ما طاف بالبيت العتيق موحد	أو ماترنم بالتلاوة شاد



المليك فيك و في بنيك^(٥٠)

قدم المليك تحفه النعماء	واستبشرت بقدومه البطحاء
وتهللت تلك المشاعر والرياء	وازينت لمجيئه الأرجاء
ورأى الحياة تدب في أجسامنا	بقدومكم وتحوطننا السراء
أهلاً بمولاي المليك ومرحباً	طاب السرور وتمت النعماء
نتطلع الأخبار عنك لذا بدا	نور الصباح أو انتهى الأمساء
حتى سعدنا باللقاء وإنه	يوم سعيد بالسنا وضاء

^(٥٠) الشاعر : عبد الكريم الجهيمان.

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٨٢٨ في ١١ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

فيكم تمثلت العروبة كلها
 وتفنن الأقوام في تمجيدكم
 كل يردد مايجول بفكره
 والمسلمون على اختلاف شعوبهم
 أي امرئ إلا ويعجبه هنا
 حتى العدا لهجوا بذلك في الورى
 وصحائف التاريخ ملأى بالذي
 العطف فيكم والحنان تمثالا
 كم من يد لك في الورى مشكورة
 دبت إلى الفقراء في أكوأخهم
 كم من يتيم قد جبرت مصابه
 وأرامل يشكرن فضلك في الدجا
 كم دعوة لك من فؤاد صادق
 صعدت إلى رب السموات العلا
 دم يأمليك العرب موفور الحمى
 دم للعروبة كى تعيد حقوقها
 دم للمكارم يعتقها المجتدى
 دم للأمور المشكلات تحلها
 العرب لا ترضى سواك مليكها
 الملك فيك وفي بنيك مغلد

وتجمعت في حبك الأهواء
 وشدا وردد مدحك الشعراء
 في مدحكم وتسوقه الآلاء
 لك في قلوبهم ورضا وثاء
 عدل وأمن واسع ورخاء
 "والحق ماشهدت به الأعداء"
 لا يستطيع لحصره الإحصاء
 والفائزون غدا هم الرحماء
 هى في سجل المكرمات سماء
 ففدا يرددها لك الفقراء
 وكشفت عنه ما به بسناء
 ويحثهن مكارم بيضاء
 هي بالقبول تلفها الظلماء
 وغدا يكون لكم بهن جزاء
 ماجاء ليل واقتفاه ضياء
 وتحوط مجدا شاده الآباء
 إن جاء قحط واستمر غلاء
 بمهارة تغنو لها العظماء
 أبدا ولو غضب الورى جمعاء
 والعرب كلهمو لكم نصراء

عرش الرياسة أنتمو أولى به
 "فسعود" في بلد "الرياض" مفخم
 وهنا "بمكة" في الحكومة "فيصل"
 واللّه حافظكم مدى أيامكم
 مولاي هذى نفثة من مخلص
 فيه التفاني للمليك وشعبه
 فاقبل بفضلك مايقول فإنه
 أبقاك ربي للعروبة ناصرا

وبكل قطر منكمو أمراء
 يلتف حول مقامه الكبراء
 شهم له في العضلات مضاء
 من كل باغ دأبه الشجناء
 لكمو لديه محبة وثناء
 ماخالطاه تصنع ورياء
 يحدوه فيما قد تراه وفاء
 ماشع "بدر" واقتفته "ذكاء"



أنت المقيم ونحن الظاعنون هوى^(٥١)

خذ (القلوب) فإن الوجد يشجيهما
 واستبق في الله أرماقاً موزعةً
 واعدل كشأنك يامولاي في مهج
 إذا رأتك تبارت في تسابُّقها
 وتملاً الأفق أسراباً مصفّقةً
 كأنما هي في تحليقها شرُّعُ
 تحملت من تباريح الهوى عللاً

والشوقُ يرمضها والصبر يعيها
 ياليت أنك تدري بعض ما فيها
 كأنها الطير تهفو نحو حاميها
 تشدو وتفتنُ بشرى في أغانيها
 عبر الحدود مخيلات أمانيتها
 في خفقهن لك الأرياح تزجيها
 أقلُّ ما كان منها فيك يُصليها

^(٥١) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: توديع الملك عبدالعزيز بعد قضاء حج ١٣٥٩هـ.

المصدر: ٨٤٠ في ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٩هـ. الديوان ٩٦٦.

المكر والكيد والبهتان يفجعها
قد أشهدت كل نجم في مسابحه
فكيف تملك في يوم الرحيل حجي
وفي لقائك نور تستضيء به
فاسمع إذا شئت أصواتاً مرتلة
لو أنها انطلقت من كهفها انتظمت
ولو أباحت لها الألفاظ جائشة
كانها الزهر طيباً والشذى سحراً
لولا الجلال الذي يغشاك من رهب
يا صاحب التاج إن العرش تحرسه
تمثلت في شعاع الشمس أجنحة
وفوقها خالق الأكوان بارؤها
حلل كل فؤاد بات من شغف
فأنت راع جزاك الله ما ادخرت
والله لو قدئتها للبحر خضت بها
تحنو عليها فما (الغيري) بواحدها
وتستجيب لها في كل أمنية
فلو أهبت بها يوماً لتبلوها
وأنت قرة عين الناس قاطبة
وأنت للعرب أمجاد مخلدة

والنصح والحب والإخلاص ينجيها
على رضاك وجدت في تفانيها
وفي بقائك آمال ترجيها
مهما اطلعت تحامته دياجيها
من الجوانح تسمو في معانيها
عقود دُرّ تهادى في قوافيها
لأفتنت وهي لما يقض شاديها
أو أنها كل ماتحوي مغانيها
إذن لغاض إليك الشعب يملئها
ملائك تملأ الدنيا غواشيها
لها قوادم تحدها خوافيها
ومن نواياك فيما شاء تنويها
يهوى مواطئ أقدام تقفيها
يداك في أمة أصبحت راعيها
متونه الزرق لا تخشى أواذيها
أشد منك حناناً إذ تغذيها
حاشا الذي هو عند الله يخزيها
أن تبلغ (القطب) لامتدت عواليها
ياقاتل الله من يشنك تسفيها
لولا حظوظك لم تشرق مواضيها

وأنت للدين والإسلام معقله
تقيم فيها حدود الله متبعا
فاستشرق بك للتقوى حواضرها
فالذي وعد الرحمن طائعه
أما (صنائعك) اللاتي افتضلت بها
تلقى بها الله في آثار نعمته
فقل لمن شال فيما قد رجحت به
(إن العرانيين تلقاهما محسدة)
إن الذين بما شيدت قد شهدوا
قد أيقنوا بك أن الله أنقذهم
فأصبحوا ولهم في الشكر السنة
تجردت عن رياء الأرض وارتفعت
فكم رأيت لها صحفاً منشرة
أمنت باللهيامن أنت آيته
تيرمزدحم الأفلاك صاعدة
تالله ما قلت إلا ما علمت به
لكنما هو قول الحق أعلنه
تقطعت بهم الأسباب فاقتحموا
ومن تكن سيرة المختار قدوته
حسب البلاد وحسب الشعب من منن

هي بقعة قدس الجبار واديها
"نص" الكتاب وتمضي شرع هاديها
وأذعن لك بالنجوى بواديها
والذي أوعد الشيطان عاصيها
فإنما هي (يوم الفصل) تبقياها
والشكر منك لمن أعطاك يُنميها
تلك المكارم لا ما كان تمويهاً
ولن ترى للئام الخلق تنويهاً
لا يجدونك مهما قيل تشويهاً
من المخاوف ماضيها وآتيها
الجود يطلقها والعدل يجريها
إلى السماء ورقّت في حواشها
وكم سمعت ثناء في نواديها
فكم له بك من نعماء يسديها
على سواء وتقرى من دياجيها
وما قصدت به زلفى وتشريها
وللضاللات أشياع تباذيها
إلى الجحيم وسيما في دواهيها
فإن في جنة المأوى جوازيها
هذا السلام الذي يجلو ضواحيها

وحسبنا منك إحساناً شملت به
والأرض مائجة والنار جائحة
أثابك الله عما أنت تبذله
ما للدموع وقلبي سال من شجن
أأنت أزمعت كلا إنها (قرب)
وكيف يُزْمَعُ من كانت مودته
أنت المقيم ونحن الظاعنون هوى
إننا لنسأل (رب البيت) في ضرع
أن تستمد بك الأيام بهجتها
وأن تدوم وتبقى في كلاءته

منابت العشب قاصيها ودانيها
والناس تحشر رعباً في مخايها
بالعز والنصر آلاء يواليها
بين المحاجر حيرى في مآقيها
لا أحسب الخير إلا في نواصيها
في كل قلب إذا أغرته يغريها
فما عليك لو استأنيت ترفيها
وعالم الغيب إخلاصاً وتزيها
فيما يحب وأن تهدى لياليها
ما انسأقت السحب وانهلت غواديها



قبس يشع الهدى من جنباته^(٥٢)

بدت (المعالم) من شفير الوادى
حيث الجلالة في أجل صفاتها
حيث الحمية والبطولة والقوى
حيث التقى والدين في أوجيهما

فاستوفز (الركب) الشعاع البادى
موصولة الإسناد بالإسناد
محفوظة بكلماتها الآساد
ومن اهل التقويم والإرشاد

(٥٢) الشاعر - عبيد مدني.

المناسبة : بين يدي الملك عبدالعزيز في سرادق الملك بروضة الخفس حينما تشرف الوفد ببقائه أثناء سفره إلى الرياض.

المصدر : ٨٤٨ هـ في ٢٢ صفر ١٣٦٠ هـ.

حيث العروبة مشمخر مجدها
حيث الفصاحة في روائع سبكها
حيث السماحة والطلاقة والندى
بل حيث عاقل يعرب وإمامها
(عبد العزيز) ومن إذا ذكر اسمه
ملك يرى فيه الملوك صحيفة
يترسومون خطاه في أحكامهم
قبس يشع الهدى من جناباته
مولاي أنا (وفد) من خلفتهم
أنهلتهم بالقرب منك هنيهة
ودوا لو اسطاعوا المثول جميعهم
ما كنت فيهم غير أحنى والد
وملأت بالإكبار كل نفسهم
والعرش ماترسو قواعده على
لولا تصبرهم بطاعة (فيصل)
هو مثل ما أملتته وعهدته
إنا نبئك ما تكن صدورهم
هذى رسالة أمة أنشأتها
علمتها معنى الحياة فحطمت
علقت بعرشك والأمانى جمّة

في طارف من عزها وتلاد
متصور فيها جمال الضاد
ومراتبع الأزواد والسرود
ورئيسها في الأمن والأرعاد
قام الجميع له ودوى النادى
يستلهمون بها الصواب الهادى
فتكون مصدر حمكة ورشاد
فيشيع نور الحق للأبداد
يشكون شجو تشوق وبعاد
والآن كلهم بيعدك صادي
ليسكنوا بك لوعة الأكباد
حذب وكانوا خيرة الأولاد
وعمرت بالإخلاص كل فؤاد
أسس الجوانح لا على الأعواد
نفدت جلادتهم وأى نضاد
من رحمة وعدالة وسداد
من صدق تضحية وعمق وداد
فتظلل بلوائك المتهادى
بقوائك كل عوانت الأصفاد
فاسترسلت لطماحها المتمادى

مولاي قد هز الشعوب ودكها
 فتكت بها الحرب الضروس وزلزلت
 صرع الرجال وغادروا أعراضهم
 وتشرد الأطفال في أنحائها
 أما بلادك فهي ترفل غبطة
 أما بلادك فهي في استقرارها
 جنبتها الأحداث حتى أصبحت
 لم تقتنع إن صنتها ورعيتها
 حتى أفضت لها الهناء شاملاً
 ووسعتها بالصالحات وبالحنى
 هذا سبيل الملك إلا أنه
 هل كل من قاد الشعوب محقق
 لا أسأل الله الكريم لأمتى

هول ألم فقت في الأعضاء
 أركانها وأتت على الأطواد
 يلجأ للأنوار والأنجاد
 يتسكعون على طوى وقتاد
 في الأمن والنعماء والاسعاد
 بالراية الخضراء خير بلاد
 رمز الهدوء وصورة الإخلاق
 وحكمتها في منعة وحياد
 بالعطف كل ثنية ومهاد
 وحبوتها باليمن والأرقاد
 وعرفك يانع الإبعاد
 ماتشرب له من الأمجاد
 إلا بقاءك فهو خير مراد

في عيون شعراء
 صحيفة أم القرى

الجمعة ٢٨ مارس ١٩٤١

مسكة الكبرية

العدد ٨٤٩ - السنة السابعة عشرة

الأيام	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
السبت	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
الأحد	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	
الاثنين	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١		
الثلاثاء	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١			
الأربعاء	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١				
الخميس	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١					
الجمعة	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١						

إمام الفقيه
وذلك في يوم الاثنين ٢٨ مارس ١٩٤١

أشغال مختارة
منها الأقدام والكتابات
المعمل الطيب حين تقدم على الشروع فيه كاليد
التي تفرسه، فإن كانت على سوية بالكتابات والاستمرار
تأثير، وإن أهدت هذا الذي تدرى وأصغر

إلى ملك قد أيد الله عرشه

نشرنا على التصديفة المعما، أي نشرنا الأستاذ نواز شاكرا بالتمثيل بين يدي حضرة صاحب
الجلالة الملك العظمى في عهده الخامس بروضة الخناس صباح يوم السبت ١٧ صفر سنة ١٣٦٠ وقد
توبلت بالاستعصان -

أجل هذه نجد، نسائل وفي نجد
عن الدين والأخلاق والفرز والمجد
من الخليل والأصباح والسير والتمنا
من الليل والبيداء والظلم والنور
عن الصانعات المبردة كالأرجح منبراً
مثل قصبا إذ هب نفع غيرها
(ألا يا صبا نجد متى هبت من نجد)

أجل هذه نجد، وهدي رياضها
أجل هذه نجد، وهذا أطلها
فن (روضة المناسبات) التي ناصح عطرها
تطاول نهار الشب حتى كأنه
زما نوره في مطلع فجر مشرقها
بدا أينما في أضر نسكها

وفان شذاه بالأرجح كأنه
سكان ولي التيت صيب ماله
تروح إليه العطر وهي أواني
تشتت من أزهارة الشهد سائلاً
تدانه وبع الصبا شجرة ...

تصالحه غمس الأنفيل تحية
تفتل من مرارة الميت صورة
وهذا غدير فاض في أين الخي
تفتن وجه المساء منه نسائم

اطل (طوبى) فوسه وكأنه
نار لم يكن إلا اسرى القوس شاعراً
لا لكن أجدى من تنقل شاعر
تجسبك منه والتقدير زما جرى

فان تلك للأوام والتقدير ملياً
تجسبك منها أنها اليوم غابة
وان تفيض الرحمن سيد أهلها
نار عليها سيرة حمرة

هو تلك المعروف بالدين والحق
أجل أنه، عبد العزيز وحسبه
ولما بدأ الخيام للركب أشرقت
تلوح مع الأصباح كالطير جياً

وتبدو مع الأسماء زمهاً مفتاحاً
ويغدو عليها بالضياء مناسك
يخال، به كبير، وليس به سوى
هو الابد في ليل من ليل مشرق

ولما بدأ الخيام للركب أشرقت
تلوح مع الأصباح كالطير جياً
وتبدو مع الأسماء زمهاً مفتاحاً
ويغدو عليها بالضياء مناسك

يخال، به كبير، وليس به سوى
هو الابد في ليل من ليل مشرق
ولما بدأ الخيام للركب أشرقت
تلوح مع الأصباح كالطير جياً

وتبدو مع الأسماء زمهاً مفتاحاً
ويغدو عليها بالضياء مناسك
يخال، به كبير، وليس به سوى
هو الابد في ليل من ليل مشرق

تطارت قوس الركب شوقاً وطالما
الى ملك قد أيد الله عرشه
تتلى إلى عبد العزيز ولاؤهما
أموالي تلتها بما أنت أهله
وحولك من ابتالك الفرسة
هم الجسد الأثيم جند عزة
سود ودهش من منسوب مجده
وان رشحته الله نيا بالله
وتبدل الحروب والنسب الذي
وسارت له في الناس سيرة أصيد
فيا سائل عن نجد، أو عن زاهنها
تذيتك هذا بعض مالى وفي نجد

من وزارة المالية

يشكو حقوقي إيجارات العقار في هذا العام
١٣٦٠ صوبه وتوفيه على وفاتو إيجارات المؤجرين
لدى المستأجرين لمدى إعطائها لهم، من اللائحة والمؤجرين
بدهوى ان الاجرة لم تدفع أو لم تدفع بعضها وبسبب
لن وثيقة الاجارة هي غير سند تسلم الاجرة وفي
امكان اللائحة إعطائها للمستأجرين حسب الاتفاق
الواقع بينهم في التأجير والاستعجار كما في الامكان
التدويه فيها عن تأجيل دفع الاجرة او بعضها فان
وزارة المالية ترجو من اللائحة والمؤجرين تسهيل مهمة
الحقوقيين بأعمال المستأجرين وفائق الاجارة المتبادلة
بينهم والامتناع عن الحقوق الى تدوير اجرة لاقتار
الذي لا يبرز لهم وثائق اجارته بما قد لا يتفق
وحقيقة بذل الإيجار للفق عليه وتؤخذ القرينة
المتطرية بموجبها دوز مراجعة واعلان الموم بذلك
محمود . ٤ - ٢

اعلان

مصلحة الترجمة اسام ٣٦٠

نعلن امانة الصمتية على مصالح صيته تقدم
بطلب التزام مصلحة الترجمة اسام ٣٦٠ بمبلغ قدره
٢٩٩٤٥٨ قرشاً سودياً ونصف بمقتضى ما وردت
في العام الماضي نكل من له رغبة في الزيادة
فليراجع الامانة في ظرف عشرين يوماً من تاريخه
٢ - ١

اعلان

للمروض البيوع البيت من قبل مأمور بيت المال
بمكة كامل الدرة والخرابة التي خلفها السكينة بزقاق
البغارية من حدة السكة الشيرة يسكنى الشيخ
محمد علي الخطاط فشكل من رغبت في شرائها فليراجع
دلال العقار محمد باجل لمدة شهر من تاريخه .
كان ان للمروض للأيجار من قبل المأمور والشار
إليه الدار السكينة بالمدينة بالقرب من سلق الشيخ
عمر بايكمو الشيرة يسكنى احد، ورسى بتقاضي
والدار السكينة بالقرارة بأول جبل ليلع العدة
للتقاضي بمود التادى فشكل من رغبت في استعجار
الدارين وأحداها فليراجع المأمور والمذكور ولأعلان
الدوم بذلك محمود .

اعلان

نعلن المحكمة الكبرى بمكة بان سلطان راعي
القرود انتهى اليها فاقلاً ان من الجارى في ملكي وأل
كي بالطريق الصحيح الشرعي كامل الارض البيداء
السكينة بمكة للمائدة التي بمحدها ويحيط بها حدود
أربعة شرعاً ملك على الدوم وغداً ملك عايش
الجديد وشاماً ملكي أنا سلطان راعي القرود وعنا
ذلك حد البديشى وذلك شرعاً البيديشى فشكل
من له سارعة في ذلك فليعه مراجعة المحكمة مدة
شهر من تاريخ نشره .

أجل هذه نجد^(٥٢)

أجل هذه نجد، فسائل ربي نجد!
 عن الدين والأخلاق والعزم والحجى
 عن الخيل والإصباح والسيف والقنا
 عن الليل والبيداء والظعن والنوى
 عن الصافنات الجرد كالريح ضمرا
 بلاد هي التاريخ أبيض ناصع
 فقل للصبا إذا هب نفح عيبرها
 أجل هذه نجد، وهذى رياضها
 أجل هذه نجد وهذا أقاحها
 فمن (روضة الخفس) التي فاح عطرها
 تطاول فيها العشب حتى كأنه
 زها نوره في مطلع الفجر مشرقا
 بدا أصفرا في أبيض، فكأنه
 وفاح شذاه بالأريج كأنه
 سقاه ولي الغيث صيب مائه
 تروح إليه الطير وهي أوانس
 عن العرب الأمجاد من سالف العهد
 عن الشعر والتاريخ والعزو والمجد
 عن الرأى والإقدام والحزم والجند
 عن الدجن والصحراء والغيث والرعد
 عن النوق والأخلاف، والعدو والوخد
 زها مجدها كالحسن في صفحة الخد
 (ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد)
 وتلك أفوايح من البان والرنند
 تفتح عن نور وأشرق عن ند
 إلى (روضة التتهات) في الغور والوهد
 سنابل أكمم تفتح عن ورد
 مع الشمس كالمحبوب، يبسم عن ود
 سماوة قرص الشمس قد لف في برد
 عبير سرى رياه من جنة الخلد
 كأن قد سقاه الورد في صورة الورد
 تباكره بالشوق بدءاً على عود

(٥٢) الشاعر: فؤاد شاکر.

المناسبة: بين يدي الملك عبدالعزيز في سرادق الملك بروضة الخفس حينما تشرف الوفد ببقائه أثناء سفره إلى الرياض.

المصدر: ٨٤٩٠ في ١ ربيع الأول ١٣٦٠هـ، الديوان ٦٩.

فتشتار من أزهاره الشهد سائغا
تتاوحه ريح الصببا فتهزه
تصافحه شمس الأصيل تحية
فتتقل من مرآه للعين صورة
وهذا غدير فاض في أيمن الحمى
تغضن وجه الماء منه نسائم
أطل "طويق" فوقه وكأنه
فلو لم يكن إلا (امرؤ القيس) شاعراً
لما كان أجدى من تذكر شاعر
فحسبك منه والغدير وما جرى
فإن تك للآرام والغيد ملعبا
فحسبك منها أنها اليوم غابة
وأن قيض الرحمن سيد أهلها
فسار عليها سيرة عمرية
هو الملك المعروف بالدين والتقوى
أجل إنه عبدالعزيز وحسبه
ولما بدا (المخيام) للركب أشرقت
تلوح مع الإصباح كالطير جثما
وتبدو مع الإمساء زهرا مفتحا
ويغدو عليها بالضياء مسامر

كما اشتار من أزهاره النحل للشهد
فيختال إذ يهتز في الروض من بعد
كما صافحته الشمس من قبل في رآد
تروح جلاء النور، في الأعين الرمد
ومن حوله ماء تدفق من عد
فتبدو كحبات تدحرجن من عقد
حضيئة آرام تقوم على ولد
تتقل في الغدران وهذا إلى وهـد
طوى ذكره الأحقاب حافلة العد
وحسب العذارى مالقين على عمد
ثوت حقباً، للهو أنا وللجد
تعج بأشبال العرين وبالأسد
فولاه فيها إمرة الحل والعقد
غدت مضرب الأمثال في العدل والرشد
وبالحلم والإحسان والصون والذود
من الله نعمى الدين والعيشة والرغد
خيام تفوق الأنجم الزهر في العد
حباها بياض الفجر حضنا من المهد
يكاد يضيء الليل من بهجة الوقـد
وإن كابدت من هجره روعة الصد

مناعة ما في البعد من لوعة البعد	يخال به كبر، وليس به سوى
أطل من العلياء مستوفز الحشد	هو البدر في ليل من التم مشرق
قضت ليلها في الوجد والشوق والسهد	فطارت نفوس الركب شوقاً وطالما
فثبت من أركانه راسخ الطود	إلى ملك قد أيد الله عرشه
بأوسع ما ضمت نفوس من الود	تتاهى إلى (عبدالعزیز) ولاؤها
من العز والرضوان والعيشة السعد	أمولاي فلتهنأ بما أنت أهله
مصاييح هذا الملك في الصون والذود	وحولك من أبناءك الغر سادة
فأنعم بهم في طاعة الله من جند	هم الجند إلا أنهم جند عزة
فديتك، هذا بعض ما في ربي نجد!!	فيا سائل عن نجد، أو عن رياضها



كل من في الحجاز فيك شكور^(٥٤)

وأشد في تاجه وفي صولجانه	حي (عبدالعزیز) في إيوانه
يحببه الأكثرين من رضوانه	ملك خصه الإله بما لم
أن سر النجاح في إيمانه	ذاك أني علمت والناس طراً
بعد شوق ذويت من أشجانه	أحمد الله أن بلغت إليه
وهيام خفيت في إبانته	بعد عام كأنما هو دهر
أتحاشى الدنو من (طوفانه)	واضطبار على النوى كنت منه

^(٥٤) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : بين يدي الملك عبدالعزیز في روضة حريم في ٢٣/٢/١٣٦١هـ.

المصدر : ٩٠٦ في ٢٢ ربيع الثاني ١٣٦١هـ، الديوان ١٠٠٤.

فاملاً العين من سناه ورتل
وأفض في الحديث عما استجاشت
وقل الحق مانطقت وأقبل
وأعلن الشوق مخلصاً عن بلابل
كل باء وحاضرٍ وكبيرٍ
عن أناسٍ حسبُهمُ فيك قلباً
حملوني إليك ما لم يطيقوا
وكأنني غداة يممتُ (نجداً)
وقد تكهات (بالحجاز) إليكم
من شباب ومن شيوخ تباروا
لقنته (المهود) لحناً شجياً
لِيسُوا فيك حلة الأمن تضافو
وغدوا راتعين في كل خيرٍ
في دجى الليل حين يسجو ويرنو
يتلاقى الدعاء من كل قلبٍ
أمةٌ تقدر الجميل وشعبٌ
عصفت حوله الزعازع هوجا
كل قطرٍ يميدهولاً ويشكو
بين ويلين من حروب تلظى
ليس يدري على المدى منتهاها

غرر الشعر من ضحى أوزانه
من معانيه سابغات امتنانه
بالثناء المحض مطلقاً من عنانه
جعل الله رغبته من بنانه
وصغيرٍ يعيش في إحسانه
هاتفاً بالوداد رغم ارتهازه
من ولاء يشع في لمعانه
مشرباً لرنبه ولبانه
من (مواقيتـه) إلى أذقانه
لك في حبه وفي استجنانه
في أغاريدها إلى ولدانه
فوق آفاقه وحول رعانه
أنت نبراسهم إلى أحضانـه
كوكب الفجر في سواء عنانه
لك في جهره وفي كتمانـه
أنت منه الحياة في أوطانـه
ووقاه الإله في ربانـه
جور أحداثه إلى ديانـه
وخراب يعيث في عمرانـه
غير من شئها على كفرانـه

جحدَ الخلقُ قدرةَ الله فيهمُ
واستباحوا محارمَ الله حتى
ورضوا بالحياة لغوا ولهوا
وتناسوا وعيده الحق جهلا
صدهم زخرف (الحضارة) عنه
فإذا الصيحة الرهيبة تدوي
وإذا القادر العظيم تألى
حسبوا إفكهم على الله يمضي
فأبيدت معاقلُ وحصون
وتهاوت من السماء نجومٌ
وتنادى العباد من كل صوب
كلهم ملبسٌ من الصعق يهذي
ليس من دونه ولي يقيهم
يا إمام الهدى وأنت المفدى
والذي جاء آيةً في زمان
والذي آثر الخلود وأعلى
والذي أيقظ القلوب بوعظ
والذي العدلُ حكمه في الرعايا
والذي انقادت الحظوظ إليه
والذي استتفر الجيوش كفاحاً

وتماروا بنذره وأذانه
مال كل امرئ إلى شيطانه
في عتو يمد في طغيانه
في رسالاته وفي (فرقانه)
فتمادى القرور في بهتانه
بين أرجاسه وفي أدرانته
أن يصبَّ العذاب في أكوانه
في ضلالاتهم على أرساله
وجسورٌ تناثرت من كيانه
ورجوم تغضُّ من شأنه
يطلبون النجاة من بركانه
ضارعٌ شاخصٌ إلى برهانه
ما عساه يحيق من خسارته
والمقيم الحدود في سلطانه
خفاً رُشدُ الحليم في ميزانه
صرح (توحيده) على عمدانه
يصدغ الصم ساحر من بيانه
أين كانوا مشيعاً بجنانته
فهي مزهوة على (غمدانه)
عن هدى ربه وعن أفنانه

والذي شاد في الجزيرة (ملكا)
والذي الخير في رعاياه يجري
والذي لم يزل إلى الله يدعو
كل من في الحجاز فيك ويؤدي
يسأل الله أن تعيش وتبقى
ما مثلي وأنت من أنت مجدا
إنما الشعر كله فيك در
لست فيه بغير شخصك مغري
يا أبا الصيد حسبك الله عوناً
ولك البر في "بنيك" كنوز
ويميناً لفي سعادك خصب
هو للشعب ما بقيت لواء
كلهم "فيصل" لديك وطود
وهم منهل كما أنت ترضى
وعتاد على عدوك يشقى
هذه نفثة من الروح تذكر
لو مشيت في الظلام عاد ضياء
صاغها الله في بياني عقوداً
ذلك "البيت" قد سمعت وشيكا
وهو في شجوه إليك اقتضاني
بمصاليته وحده سنانه
من ندى كفه ومن شطآنه
في مناجاته وفي إعلانه
بين أترابه وفي أقرانه
في كلاءاته وظل أمانه
أن يوفيك وصفه في حسانه
ما همى وبله على حسانه
كلما احتاجني إلى ميدانه
ومعيناً وهاديلاً لجنانه
كلما افتر كوكب في اقترانه
ما حكاه الربيع في ريعانه
حواله الذائدون من إخوانه
يشمخ الفخار في بنيانه
وسحاب يلبث في تهتانه
بهم الدهر مطرفاً في هوانه
بفؤادي نحتها من جرانه
رغم ديجوره على أوجانه
من حمى بيته ومن جيرانه
همس أستاره إلى أركانه
أن تؤديه حقه في مكانه

فأعذنا من البعاد جميعاً فلقد عزنا احتمال قرانه
وخذ العهد أننا ما استطعنا في هدى ربنا وفي تبياناه
عشت للدين والعروبة ذخراً ماشدا ساجع على أغصانه



جوانح حب كلها بك أشربت^(٥٥)

إليك أفاض الشعب تترى وفوده وتتنظّمُ فيك الشكر سمطاً عقوده
مشوقاً وفي أحشائه لوعة النوى وقد لبثت عاماً وعاماً تؤوده
ألحت به الأشجان حتى كأنه من البين غُصن قد تقصّف عوده
وقد أرقّت مما أراقّت جفونه وجفّت مآقيه ضناً وخدوده
وأفضى به السر المحجب في الهوى إلى حيث يرضى كلّ أمرٍ تريده
تحمل أبعاد البعاد ودونه إليك غمارٌ قد ترامت (نفوده)
فجاج تضل الريح فيها وتهتدي وينشق منها للصباح عموده
وأطواد من شم الذرى في شعافها تداعب أهداب السحاب رعوده
وأودية يحكي الخيال أنفساحها إذا انطلقت في كلّ جو قيوده
وما كان مختاراً وقد طال وجده عليك ولكن قد عصته مهوده
فلا غرو إن حنت إليك قلوبه ورفّت على يمنى يديك كبوده
ووافّت به البشرى إليك وأشرقت أساريره من غبطة ووعوده

^(٥٥) الشاعر . أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى التي أقيمت بالقصر العالي.

المصدر : ٩٣٥ في ١٩ ذي القعدة ١٣٦١هـ. الديوان ١٠٢٣.

جوانح حب كلها بك أشريت
ونعمى لها كل البلاد مدينة
ولو أن أعشاب الحجاز تكلمت
كان قلوب الشعب تلقاء عرشه
خوافق بالإخلاص تلتف حوله
هواتف لا يفتأن في كل طرفة
فلو شئت لم تلق امرأة غير هائم
كفى بك أن الله آتاك نصره
وحسبك ما أعطاك ربك من منى
وأنتك للشرع الحنيف مؤازر
وما كان ما أوليت إلا جدارة
ولا عرف التاريخ قبلك عاهلاً
على كل دار فضله وحباًؤه
وفي كل غور حبه ووداده
وفي كل شبل من بنيه مشيع
تغنت ميادين الكفاح ببأسه
أطاع له من كل أمر عصيه
له بصر يرنو إلى كل حادث
مواقف فيها للبطولة آية
تجزت فيها وعده متشبتاً

ويهجة وصل أسفر اليوم عيده
إليك وشكر الله فيك مزیده
لحيث ندى (عبدالعزيز) وروده
فيالق جيش ظللتها بنوده
وقد نال منها أي نيل صدوده
ينازعني وصف الهوى فأجیده
بحبك إلا ضارعاً يستزیده
وخصك بالتوفيق فيما تشیده
تحف بها أملاكه وجنوده
وفيك اطمأنت واستقامت حدوده
وما أسلفت فيما علمنا عهوده
أناف على أنف الثريا صعوده
وفي كل جيب فيضه ونقوده
وفي كل نجد خيله وأسوده
كمي تسامى الفرقدين جدوده
وماست على هام الكماة قدوده
وشايعه من كل رأي سديده
وفي كل قاص برقه وبريده
وفيهما لعمر الله حق وعيده
وصابرتنه حتى تدانى بعيده

فأصبحت عبداً خاشعاً متواضعاً
يدهده أعناق الضياغم سيفه
ويفرق من كل أرعن طائش
فللفطر ماتحنى عليه ضلوعه
ألا إنما هذا الجلال وهذه
مكارم لم تعهد على الدهر مثلها
وما زال منذ امتد بالعدل ظله
سجيته في المتقين هباته
سواسية أكواخها وقصورها
وما تاجه إلا التقى وسياجه
ولا سلمه إلا أماناً لشعبه
ولا سره إلا صديقاً يسره
ولا المال إلا بذله في اصطلاحه
ولا اكتنزت إلا الفرائض بيضه
تشيد به الدنيا ويشدو به الهوى
فقل لهشام والرشيد وجعفر
لقد بزكم حتى تلاشى حديثكم
فجازاه عنا الله ما هو أهله
أمولاي عفواً لست أغلو وربما
وما كنت أخشى أن أقصر في مدى

تدين له في كل فضل عبيده
ويملك ما خلف الترائب جوده
وكل دعي عاث فيه مريده
وللشطر ما يرقى إليه وريده
مظاهره الكبرى وهذا عميده
حواضره فيما شهدن وببيده
تهائمته تحيا به ونجوده
وساطانه في المجرمين حديده
إذا هي شاعت بالسخاء رفوده
سوى العزم يهوى بالطفاة عتيده
ولا حربيه إلا دفاعاً يذوده
ولا جهره إلا عدواً يكيده
ولا الفخر إلا مجده وخلوده
ولا احتقبت إلا النوافل سوده
ويزهو به (محرابه) وسجوده
أفيكم ومنكم مثله أو نديده
ولو قد نطقتم قام منكم شهوده
ودام لنا إحسانه ووجوده
تخونت شعري أن يَـرِثَ قصيده
وفيك بياني سحره ونضيده

ولكنني بالرغم مني وجدته	تجاهك ضحلاً ليس يغني جديده
وأبي المعاني فيك أنسج برده	وأنت الذي تكسو المعاني بروده
فدونك شعباً والهاً بك مغرمأ	يحييك منه كهله ووليده
تتاجيك بالشكر الجزيل ربوعه	ولو سكتت أثتت عليك جلوده
فما لهجت إلا بذكرك عيده	ولا التمسست إلا بقاءك صيده
فتلك تأتي من جداك حجابها	وهذا تحلى من نوالك جيده
وهذا تغذى بالمعارف (ابنه)	وذاك ترقى في المعالي (حفيدة)
وذلك يزكو في رياضك غرسه	وآخر يشقى في رضاك حسوده
فأنت لنا في المهمة القفر كوثر	يروق ويصفو شهبه و (وروده)
ومهما حمدنا الله فيك فإئما	نعيد ونبدي ما إليه تعيده
فلا زلت للإسلام أمنع معقل	وفيك ضحاه مشرق وسعوده



أقبل لتبتهج البلاد^(٥٦)

أقبل لتبتهج البلاد، وتزهر	واسطع، فأنت على بلادك نيّر
واحلل مكانك في القلوب فإنها	ترنو إليك مع الجلال، وتكبر
واملاً صدور القوم، من قبس المنى	نوراً يشع على الوجوه ويسفر
فالشعب من وجد وطول تطلع	متلهف، متشوق، متحير

^(٥٦) الشاعر : فزاد شاكر.

المناسبة : حفلة الاستقبال التي أقيمت بالقصر العالي

المصدر : ٩٣٥ في ١٩ ذي القعدة ١٣٦١هـ

عقدت بأمراس النجوم، جفونه
بالأمس، قد وفد الحجيج إلى منى
يتساءلون عن المليك وطلعة
متشوقين إلى لقاءك، كأنهم
انظر فديتك، فالعالم كلها
فالركن، والبيت الحرام، وزمزم
شاقتهما رؤياك، بعد تغيب
حتى طلعت فكنت أشرف من يرى
والله لولا المستحيل، وبعده
مولاي إنك للبلاد مواسم
نعمائك الكبرى كأن شعاعها
سل "يثربا" عنها وسل "أم القرى"
من يجحد الشمس المنيرة في الضحى
كم من يد لك في الرقاب جليلة
تنساب في غسق الدجى، وضاحه
فكأنها والصبح، فجر صادق
أسدت إلى الأكباد فيض مبرة
دبت إلى سر النفوس خفية
كم من يد تتلو بجدولها يدا
فكأنما مرَّ الغداة، وبعده

وسما إليك حنينه المتسعر
وعلى الجموع، لواءك المتصدر
يزهى بها أفق البلاد ويزخر
ظمأى، وفي كلتا يديك الكوثر
يهفوها فيك الحنين، ويزار
والحجر والأستار، بل والمشعر
لأنه جيل، نمته الأعصر
وأجل من تجد العيون وتبصر
لمشت إليك جموعهم تتعثر
وبك المواسم، لا بغيرك تنصر
نور على أفق البلاد يسيطر
وسل البوادي والحوضر، تخبر
أومن يرى القمر المنير فينكر
جلت، فليست في المكارم تحصر
فتزود أسوار البيوت، وتعثر
ينهل بالصنع الجميل ويشهر
مس القلوب دببها المتستر
محجوبة كالوهم ليست تجهر
كالشمس غابت كي تعود فتظهر
كر العشي، مبرة تتكرر

كم أسرة هيضت، فكنت لها أباً
لقيت مبرتك الكريمة منحة
صينت كرامة وجهها، فإذا به
فإذا القلوب تريد تتطرق بالذي
وإذا به الصمت البليغ، وإنه
والصمت حين العجز، أبلغ للذي
قالوا بأن جدك كالغيث الذي
وأقول إنك حاضراً أو غائباً
لم ترج إلا الله، في غسق الدجى
تبغى الجزيل من الثواب وأن من
تهى عن الفحشاء، لاتألو به
عنوانك التقوى، وتلك سجية
أخلصت لله اليقين، فماترى
ووقفت نفسك؛ للشريعة ذائدا
ووصلت ليلك بالنهار تعبدا
حتى بلغت من الوصول مكانة
والفوز من ثمر الصبور، وربما
مولاي إن الكون ضج، كأنما
شبت به الأهوال من فتاكة
تتطاحن الأرزاء فيه كأنما

يحنو على القلب الكبير ويجبر
كالعيد، يبسم في الوجوه وبهر
ماء الحياء بوجهها، لا يهدر
ترجوف يعيها البيان، فتقصر
صمت ليفصح عن جdak، ويشكر
يرجو الفصاحة في البيان ويوثر
يهمى به المزن الجزيل، ويمطر
جدواك تتظلم البلاد وتغبر
تزجى دموعك في الظلام، وتسهر
يبغى الجزيل من المثوبة يؤجر
جهدا، وبالسنان القويمة تأمر
فلأنت للوطن المقدس مظهر
إلا بإخلاص اليقين، تبشر
عن حوضها، ولوائها، ماينكر
للّه، لاتشكو، ولاتتضجر
ماحازها إلا تقى يصبر
فات النجاح العاجل المتعثر
شرر الجحيم بأرضه يستمطر
ترمى، ومن حمم تعج وتصهر
نذر الصواعق، بالصواعق تنذر

في حين أن الأمن يغمر أمه بالله، ثم بحسن رأيك تعمّر
بلد حمّاه الله من فتن الورى بك، فهو في أمن بعدلك ينشر
وفقت للخيرات دهر كاله فاهناً فأنت لما خلقت ميسر



فاسطع بتاجك وابعث من أشعته^(٥٧)

"هداك" أبصر من شدوي وإنشادي فانظر إذا شئت واسمع شعبك الشادي
مشى إليك وفي أضلاعه حرق من النوى تتوارى بين أكباد
وفي شغائفه حبّ لو اتلفت به الكواكب لم تسبر بأرصاد
نيطت عُراه إلى الإيمان وانفسحت آفاقه بين أغوار وأنجاد
كأنما كل قلب في جوانحنا على يمينك مشدوّ بأوتاد
أو أن كل فؤاد أنت تملكه عقيدة لم يشبها لوث إلحاد
ياباعث الدين من أجداث غريته ومنقذ الشعب من جهل وأصفاد
إذا شكرنا لك الإحسان مضطرباً فإنما شكرنا ترتيل عبّاد
زلفى إلى الله نستدعى المزيد بها من فضله ونرجي كل إمداد
فأنت "حامي حمى الإسلام" من حقب لم يلمح الكون فيها ضوء إرشاد
رفعت فيها لواء الحق منتظياً سيف الشريعة تدعو كل منقاد
فأذعنت لك دنيا الخلق صاغرة وأقبلت رغم أناف وحساد

(٥٧) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حملة استقبال في القصر العالي.

المصدر : ٩٨٢ في ٢ ذي القعدة ١٣٦٢هـ، الديوان ١٠٥٧.

فشدت منها على "التوحيد" مملكة
تتقض فيها عُقابُ الطير خاطفةً
وتستقيمُ حدودُ الله واضحةً
رعية في نعيم الأمن راغدة
تزجي السحائب من كفيك حافلة
وأمة أنت باسم الله موقظها
ما بين مستبق في المجد منطلق
أوفدت منها لك "البعثات" دائبة
تستقبل الأمل البسام واثية
كأنها وهي تذكو في حماسها
تهفو إلى "المثل الأعلى" ميمنة
تحوطها منك آلاء مضاعفة
ياكاسي المجد في عليائه حُلا
المجد يكسو سواك الدهر بردته
فاسطع "بتاجك" وابعث من أشعته
فأنت لاشك يامولاي معتصم
أعدت للعرب العرياء منزلة
كأنها (وبنوك الصيد) قادتها
ترنو إليها العيون الشاخصات ضحى
وتلك في صحف التاريخ سابقة

كأنها في الظبا آجامُ أساد
على الذئاب وتفري كل مصطار
على الجناة فلا باغ ولا عار
في ظل بأسك يحدو ركبها الحادي
على رباها وتهمي دون إرعاد
قد أصبحت بك طوداً فوق أطواد
أو طامع مدنف أو ناشئ شاد
يشوقها الفوز في تقوى وأحماد
إليه وثياً ولا تغنو لميعاد
"مراجل" تتلظى جوف منطاد
ما أنت تبنيه من فخر وأمجاد
تعدّها للمعالي أيّ إعداد
من تسج سيفك أو من فيضك الغادي
وأنت مازلت تكسوه بأبراد
على "الجزيرة" في يمن وإسعاد
بالله منتصر من غير أنداد
بين الشعوب تسامت بين أشهاد
بشائر الشرق في مستقبل الضاد
عبر (المحيط) وترويه بإسناد
وفي "السياسة" صرح غير مناد

فأنت وحدك مهوى العرب قاطبة وفيك وحدتهم تزهو بإصعاد
 فاحلل على الرحب في أبصارنا وأقم بين القلوب ورقه شعبك الصادي
 وامدد سرادق هذا العز من كثبي على الحجاز وأسبغ ضوءك الهادي



في كل بيت من قدومك بهجة^(٥٨)

تسابق ومض البرق بالبشر يخفق فلم ندر أى البرق أمضى وأسبق؟
 أبرق يهز السلك عجلان مسرعا لتبشيرنا، أم برق غيث يدفع؟
 قدمت، فيوم "الجمعة" اليوم يلتقى به "يوم عيد" من لقاءك مشرق
 وقد جمع العيدين أبهج ساعة يراك، بها شعب بحبك يعلق
 أفاض علينا الله غيثا ورحمة بمقدمك الميمون، يهني وتفدق
 تتابع صوب المزن ينهل صيبا رخاء، يباريه رخاء مرقق
 يياكرنا غيث مع الصبح حافل ويطرقنا عند الأصيل ويحدق
 يباريه غيث من يمينك مزهر فلم ندر أى الغيث أجدى وأغدق؟
 هو اليمن في يمينك يسطع بهجة عليه رواء من قدومك يخفق
 فما هو إلا أن تدانت بشائر بلقياك، تزكو بالعبير، وتعبق
 وإن قيل، إن "عبد العزيز" تحركت نجائبه، والركب بالركب يلحق
 فما هو إلا ذاك: حتى تداولت مسامعنا الأنباء، تترى وتصدق

(٥٨) الشاعر: فؤاد شاكر.

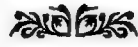
المناسبة: الحفلة الكبرى التي أقيمت لاستقبال الملك عبدالعزيز أثناء قدومه من الرياض.

المصدر: ٩٨٣ في ٢ ذي القعدة ١٣٦٢هـ، الديوان ٧٣.

تناقلها الأهلون، من كل مصدر
ففي كل بيت من قدومك بهجة
وكل لسان بالثناء مرطب
ما لي لا أشدو بذكرك معليا
وأنت الذي في كل قلب مكانه
وفى كل دار من أياديك منة
هنا أمة، قد أثخن الشوق قلبها
كأن صبا نجد، إذا أفاح عرفه
تكاد حنيننا، للقاء ولوعة
تود، لو اجتازت إليك فيافيا
لتقضي حقوقاً للولاء، جليلة
وهيهات أن يسمو إلى ما صنعتـه
فأي الأيادي منك نحمد فضلها
أقمت صروح الأمن فينا مشيدة
ووطدت للتوحيد صرحا مؤيدا
فكم مسلم أدى الفريضة آمنا
وكم طاعم قد كان غرثان صاديا
وكم عثرة، لم يدر كيف يقيـلها
أفاءت عليهم من نـداك مـبرة
فكانت أياديك الكريمة بلـسما

وكلُّ إلى لقياك ظمآن شيق
وفى كل وجه من سماتك رونق
وكل "فؤاد شاكر" لك منطق
عقيرة ود، في السماكين تطرق
ومن كل قلب في هواه معلق
وفى كل بيت منك جيد مطوق
وأرقها فيك الحنين المورق
أهازيجها، بالحب تشدو وتنطق
تلاقيك من نجد، جموعا وتسبق
من البيد، لاتضنى ولا هي ترهق
تسامت فلا يدنو إليها محلق
من البرشكر، أو من القول منطق؟
وأيامك الفراء، بالخير تفهق؟
تناطح أعنان الزمان وتسقم
بإعلاء دين الله، يزهي ويورق
وقد كان منها قبل عهدك يشفق؟
يطول به هم من الليل مقلق؟
أخو نجدة كادت له النفس تزهق؟
مع الصبح، كالفجر الذي هو يصدق
يداوى جراحات النفوس ويرفق

من الله تجرى عن يديك، وتتفق	فعلت لنا نبراس مجد ونعمة
وأنت لبيت الله ركن وموثق	فأنت لدين الله حصن وموئل
لهم في فم الأجيال ذكر ومنطق	وعاش لك الأبناء أمجاد عزة
تطوف بهم نعماءها وتطوق	لهم منك ظل وارف وأبوة
سوى أن يعيش هذا المليك الموفق	والله لا نرجو من الله حاجة



تحوم الأماني^(٥٩)

تحوم طيور صاديّات على نهر	تحوم الأماني حول سدته كما
يغير على الأعداء بالبطش والقهر	يغير على الأموال بالجود مثما
لتخفيف عبء البذل عن كاهل	يجود بما فوق الحساب فيرتجى
شكا أحد في عصره علة الفقر	فلولا قضاء الله في خلقه لما
لصارت رياضاً لا تشوه بالقفر	ولو عقلت أرض أقلت ركابه
وجاحدها أعمى البصيرة لا يدري	وآثاره كالشمس شرقاً ومغرباً
رأت شخصه الأرواح في عالم الدر	تميل له كل القلوب كأنما
ولا السيف بتارا ولا الليث في الحذر	فما البحر زهارة ولا البدر مشرقاً
وأمضى وأقوى منك يا صاحب النصر	بأسخى وأمنى منك يا خير مالك
ولا البدر منظوماً على صفحة الصدر	وما الروض ممطورا ولا هامة السها

(٥٩) الشاعر : عبد الرحمن حمزة المرزوقي.

المناسبة : حفلة استقبال الملك عبدالعزيز في قصره العامر حين قدم من الرياض.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

بأطيب من خلق وأبعد من مدى	وآلق من وصف جلته يد الذكر
فما الملك إلا خاتم أنت فضه	وما الدهر إلا خادم النهي والأمر
وما الناس إلا دوحه وحياتها	بفيض نذاك الهاطل الهاتن الوفر
إذا قلت أبقاك الإله فإنني	دعوت لكل الناس بالبسط في العمر
وأمنت الدنيا وودت شمويها	لو أن دعائي كان في ليلة القدر
فعش للمنى مولى وللدين مؤئلا	ولليسر ذا مد وللعسر ذا جزر
ودم ما انثنى غصن بان بروضة	وسد ما تغنى صادح الورق والقمرى



سلوا الحرمين عن بر^(٦٠)

يفوح بأطيب الند	نسيم رف من نجد
تخطر كالمنى يهفو	بملك عاطر الحمد
تلقتة نفوس الشعب	في شوق وفي وجد
وشع جلاله نوراً	به الأنوار تستهدي
فما أسماء مستزراً	وقد مدت له الأيدي
ولا مس كفه كفي	فخلت المجد في زندي
ومذ أنشدته لحق	غدا داود في بردي
به شعري نبيل القصد	فالشعراء من بعدي

(٦٠) الشاعر : حسين فطاني.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزيز في مكة المكرمة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

بفضل الجود والجد	ملك تشهد الدنيا
وكل الخير مايسدي	هو التقوى مجسمة
يتلو آية الحمد	وعند البيت ماأسماء
من الأبصار كالسرد	وحول جلاله سور
عظيم صادق الوعد	مهيّب في تواضعه
بأن العدل مايبدي	سلوا الأيام تخبركم
همام مرهف الحد	سلوا البيداء عن بطل
وعن يمن وعن رغد	سلوا الحجاج عن دعة
حديث القوم في الحشد	سلوا الحرمين عن بر
ففيصل منه يستهدي	سلوا أمريكة عنه
لمعنى رائع القصد	سيوف العرب يهديها
إن الشـرق لا يـودي	لقد علمت ربوع الكون
إلى العلياء والسعد	فملك العرب فائده
لجمع محكم العقد	ينادي العرب قاطبة
سحاب الند للند	له التوفيق يصحبه
لروض العلم لا الورد	له البعثات يرسلها
يحن العهد للعهد	أرى عصر الرشيد بدا
سما عن مجلس المهدي	فهذا مجلس رجب
لسحر الشعر في الرند	تود الطير لو تصفي
بما يزجيه من مد	وذي روض العلوم زهت

تعهد غرسها فتمها	ففاق النجم في البعد
به الإسلام مزدهر	تسامى خافق البند
فإن عدت ملوك الأرض	كان أعز من نقدي
نظمت الحب أسطعه	فضوء الشمس من عقدي
وصفت الشعر مبتسما	لقدم ماجد فرد
ومابي الروض مزدهراً	ومابي الوعد من دعد
وما بي الصبح منبثقاً	وما بي الزهو في الدد
ومابي صفو غادية	ومابي لذة الشهد
محاسن ملكه أضحيت	غرام البت والوفد
مفارس مجده أريبت	وطاب الزرع في الحصد
ومنهل فضله صاف	يفيض بأعذب الورد
ظللت بمكة عمراً	فتور فعاله تهدي
أجل عبدالعزيز بها	يخاف الله في الحد
بيوت الله شريعته	وذلك غاية الرشيد
مراجمه مثال الأمن	فالأسياف في الغمد
وإن نار الوغى شبت	فكل الشعب في الجند
تفديه نفوس الكل	عن فرض وعن ود
أعد لكل حادثة	عتاق الضمر الجرد
وباتت كل شاردة	تنن الشدة القييد
له الآراء مشرقة	تفوق الشمس في الوقد

له الأخلاق عاطرة	شذاها من ندا الخلد
حديث اليمين مقدمه	حديث الطل والرعد
يفار الغيث عن غيث	له قد فاض بالرغد
ورام له مشابيه	وذلك منتهى البعد
فهل من فيضه نعم	كمن في فيضه يردى
طفى فالملك راجعه	بسد محكم السد
وتلك فضائل كثرت	يضيق بحصرها عدي
فإن لم يوفها شعري	فحسبي خالص الود
شملت الشعب إفضالا	وحن الطفل في المهد
فكنت لهم كوالدهم	وكانوا خيرة الولد
تعالى الله من أولاك	ملكاً رائع المجد
وأيد ملككم بالانصر	فالأعداء في الحد
وللمختار من مضر	صلاة الواحد الفرد



أهلاً بمقدمك اليمون^(٦١)

وافى السرور فيا أم القرى ابتسمي	بشراك وافاك ماترجين فاغتمي
وافاك إنسان عين المجد أجمعه	ومنبع الجود والإحسان والكرم

^(٦١) الشاعر : صالح بن عبدالعزيز بن عثيمين.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزيز في مكة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

هذا السرور الذي نحو القلوب سرى
 هذا السرور الذي أرواحنا انتعشت
 أهلاً بمقدمك الميمون طالعته
 أنت المليك الذي آلاؤه امتلكت
 لم تهو منذ الصبا غير الفخار وما
 مستفرغاً كل جهد في طريق علأ
 تغفو وتصفح فضلاً عند مقدره
 بك استنار طريق الحق واشتهرت
 آيات إحسانكم أنست مشاهدها
 فكم أفدت وكم أوليت من منن
 وكم أفدت عقولاً بعد ظلمتها
 كم قمت في أمر دين الله مجتهداً
 تولي الأراامل والأيتام من سغب
 ترى المقيمين والزوار ساحتكم
 فالله يقيقك في أفق العلى قمراً
 ودمت في ملكنا تاجاً بمفرقه
 وظل شانتكم والحاسدون لهم
 ودام فينا ولي العهد يكلؤه
 كذا بقية أبناء شمائلهم
 واسلم ودم مانوى نظمي بربيعكم
 أسرى من الماء في عود من العنم
 به انتعاش الذي عوفي من السقم
 ففبك طالعنا من أبرك النجم
 قلوبنا فأنت طوعاً بلا رغم
 يكسبك حمداً فلم تكسل ولم تتم
 قولاً وفعلاً فلم ترتب ولم تهتم
 إلا ما استهان الخلق بالحرم
 أعلامه كاشتهار النار في العلم
 ما قيل في حاتم الطائي وفي هرم
 وكم وفيت لنا بالعهد والذمم
 وكم جمعت لشمـل غير ملتئم
 وكم بذلت صنوف الفضل والنعـم
 كأنها منك لم تيتـم ولم تتـم
 مثل الحجيج بسوح البيت والحرـم
 تضيء طرق الهدى للحكم والحكم
 في نعمة صانها المولى من النـم
 لواحـة السوء سامتهم إلى العدم
 ربي وفيصلنا ذو الفضل والشـيم
 حلت عن الحصر في لفظي وفي قلـمي
 وما كسوت قريظي حلة الفخم

حضر البشير^(٦٢)

وبدا الصبح ونصره البسام	حضر البشير وورفت الأعلام
وشدا اليراع فأصمت الأيام	وسما الخيال مرفرفاً في أفقه
فتبسمت عن زهرها الأكمام	وتكللت بالطل تيجان الربا
فتضوعت لأريجها الأنشام	وترشحت بالزهر أكناف الحما
ملك القلوب نداء والأنعام	فرحاً بمقدم عاهل العرب الذي
ويحوطه الإجلال والإعظام	ملك يسير المجد تحت ركابه
وهو القوي وسيفه الصمصام	يسمو على كل البلاد بحلمه
ذلت لشدة بأسها الأيام	أنت الزعيم لأمة عريية
واعتز في أيامك الإسلام	والعدل يشهد أن أقيمت صروحه
جلت على الإحصاء ليس يرام	في كل يوم منة ومآثر
شعراً هو الإبداع والإلهام	مولاي إن الشعب صاغ ولاءه
لي بالقبول فدأبك الإكرام	وأنا شويعره إليك فإن تجد
واسلم يؤيد ملكك العلام	دم للعروبة حصنها وعمادها

(٦٢) الشاعر : الشريف حسين بن جابر.

المناسبة : حفل استقبال وفود الملك عبدالعزيز في مكة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

إلى الملك الصالح^(٦٣)

أحنييت بالإجلال رأسي	ومضيت أسحب ذيل بؤسي
وملأت من نهر الرؤى	أو من صفاء النور كأسى
وعرفت ألحان المنى	لأهز من نبضات نفسى
فكأن قلبي ضائع	وكانها هجس لخرسى
ما كنت أول شاعر	يلهو بقافية وجرس
بعث الهناء شأن مفتقد	السعادة بيع وكس
حلم الزمان يثير فيّ	خواطرأ تستل حسي
مرحى بأكرم قادم	غرس المكارم أي غرس
ياباعث النهضة قد	حياك مطلع كل شمس
شعب جرى الإخلاص في	دمه فحطم قيد يأس
يحيا لأجل عقيدة	تهفو النفوس لها فترسى
والآن قد شاع الرجاء	ولاح فجر كمنذ أمس
فإذا البلاد طروبة	إذ كنت راعيها المؤسى
يابن الأولى رفعوا منار	العلم في عرب وفرس
ومضوا إلى الغايات قدماً	بعد تضيحية ودرس
هيهات أن ننسى الحقائق،	أو نزجها بهمس

(٦٣) الشاعر : عبدالله خطيب.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة.

المصدر : ٩٨٥ هـ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

سرفي طريقك للمهابة
لا زلت مربوع اللواء
مولاي عفواً إنه
جهد المقل ولحن أنسي
غير مكترث بنكس
ويات خصمك تحت رمس



طابت بمسك خلالك الأشعار^(٦٤)

طابت بمسك خلالك الأشعار
وبدت على أم القرى أنوارها
وتبادر الشعب المحب لطلعة
هذي المشاعر قد زهت في وجدها
هذي الفلاح إلى رحابك أقبلت
هذي الجموع للثم كفك قد أتت
متطلعين لما رأوا من حكمة
فاقبل نهايتها بيمين سلامة
ملك عادل أرحي ماجد
ماضي العزيمة المعني حازم
قد قام في بطن الجزيرة داعياً
متتبِعاً سير النبي محمد
ورنت لفيض جلالك الأبصار
لا الشمس تحكيها ولا الأقمار
غراء، تدنيها لنا الأسفار
وتباشرت لقدمك الآثار
في فيض إخلاص هو الإكبار
والشوق يدفعها والاستبشار
تصفوا بفضل جلالها الأفكار
العزفيها والكمال فغار
نشر الهدى، فالمكرمات دثار
رب الشجاعة عاھل مغوار
لله فائقادت له الأمصار
لم يشه عن عزمه الأخطار

(٦٤) الشاعر : عبدالله عقيل رشيد.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

يرجو الإله يبيت طيلة ليله سهرأ تحن لصوته الأسجار
نثر النضار على البلاد سماحة ومواهب الملك الكريم نضار
أبقى الإله لنا حياتك ملجأ ضاءت بها الآمال فهي منار



عاد للشعب أنسه بقدوم^(٦٥)

بلغ الملك إن أتيت حماه إننى مخلص وروحي فداه
ثم هنه بالوصول ورتل آية الحمد وابتهج بلقاه
يامليكي وملء قلبي حب يعلم الله قدره ومداه
عاد للشعب أنسه بقدوم أشرفت شمسـه ولاح ضياه
ومشى البشر في القلوب وأضحى كل ثغر بالابتسام تراه
إن يوماً قدمت فيه خليق بخلود على الزمان بهاه
وخليق بشعبك المتقاني أن يرى واجباً ظهور ولاه
كيف لا والمليك قرة عين لبلاد قد حفها بنـداه
قد حماه بالدين والعدل فالأمـ من رفيعاً على البلاد لواه
وغدى العلم روضة تبـ هج النفس وفي مصره غدوا أبناءه
يرشفون العلوم في عز ملك حفظ الله ملكه وحماه
كل من جاء للحجاز» لسان ناطق في بلاده عن علاه

(٦٥) الشاعر : على حسن أبو العلا.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة

المصدر : ٩٨٤ هـ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

يذكرون المليك في الشرق	والغرب فخاراً على عظيم بناءه
هممة تبلغ الثريا ورأي	ثاقب ليس للنبال مضاه
ومحيماً عليه نور من الله ويشتر	تهوى النفوس لقياه
نصر الله والشريعة حق	فسرى ذكره وطاب ثراه
وحمى "المسجد الحرام" فأضحى	قاصد البيت آمناً في حماه
ورعى الشعب والبلاد قرب البيت	والشعب والبلاد رعاه
إيه مولاي ذي بنية فكر	من فتى مخلص لكم وعاه
قام بالواجب المحتم للملك	اعترافاً بفضلته ونده
عشت فينا وعاش "آل سعود"	مازها البدر أو بدا في سماه



لهجت بامتداحك الأكوان^(٦٦)

لهجت بامتداحك الأكوان	وتلت حسن ذكرك الركبان
وتعالت بك العروبة فخراً	إن تاريخها بكم يزدان
وترصدت كل فعل جميل	فتغنى بما فعلت الزمان
ونداك العظيم كمثل	الغيث، يروي من سيبه الظمان
كلما فاض يمينك إحسا	ن، تلاءه بفيضه إحسان
فأياديك جمّة ليس تحصي	ونواحيك في الندى ألوان ^(٦٦)

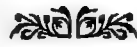
(٦٦) الشاعر : علي حسن غسال.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة

المصدر : ٩٨٤ هـ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

وأمانيك للبلاد أمان
يامليك البلاد أهلاً وسهلاً
مجدتك القلوب قبل بنيتها
فانظر الشعب قد غدا لك يهفو
لك في كل مهجة أعظم
قد أسرت القلوب بالجوهر أسراً
وبالندى تؤسر النفوس فتغدو
فتراها في سرها تشكر الله،
يامليكي أهدي إليك التحايا
نائباً عن شباب "مدرسة البعثات"
لك فيه يا عاهل العرب بشيء
لك في الحرب يامليكي جنود
وتوالى المسير في طلب العلم،
ولنا أخوة بمصر استذلوا
ومضوا يطلبون في ربعاها العلم،
فلتدم ترفع البلاد إلى المجد،
وتعيد الفخار للعرب والإسلام،
وإذا المرء راقب الله حقاً
ولتعث فوق عرشك السامق الثابت،
لك منا الفداء يا أيها العاهل،
صادقات - وفعلك البرهان
أننت للمجد والعلا عنوان
وشدت قبل طيرها الأغصان
وهو في بهجة باسمها جذلان
الحب، فكل بشخصكم ولهان
وامتلاك القلوب لا يستهان
حرساً - لا يعينها شكران
ويعيا عن البيان اللسان
خالصات - يزينها الافتتان
من هم في ظلكم إخوان
عريس، يزينه الإيمان
ولدى السلم غبطة وأمان
قاس التقدم العرفان
كل نوم - وبالصعاب استهانوا
وبالعلم تسعد الأوطان
لتشددو بمجدها البلدان
والله ناصر معوان
واتقاه - أمده الرحمن
ملكاً - دستور القرآن
شيب البلاد والشبان

مهج قد تركز الحب فيها
راعها فيك معدن النيل والفضل
فأحلل اليوم كل قلب ودوما
ولك الطيبات والأثر البا
فإذا الكل وامق ولهان
ومن دين هام فيك الجنان
تفتديك الأرواح والأبدان
قي، وعز الحياة والسلطان



لمن المحفل الذي قد أعدا^(٦٧)

لمن المحفل الذي قد أعدا
ولن هذه الجموع أراها
ولإذا الحياة تشرق يمناً
وعلام السماء بالخير تهى
شاد بالعدل للعروبة ملكا
وتهادى الحجاز منه بعهد
قبله كانت الخرافات فيه
حيث ساد الظلام والرعب والفتك
رب أيدي تولت الأمر فيه
خدعتها مدارس شيدتها
غير أن الزمان دار فعاد الليل
ومن القادم الكريم المفدى
تتبارى إليه وفداً فوفدا
ولإذا الزمان يقبل سعدا
فتعم البلاد سهلاً ومجدا
ولدين الإسلام ركناً أشدا
ذهبي أكرم بذلك عهدا
سجياً تمطر الرزايا ورعدا
وضل السبيل من رام قصدا
هدت العلم والمعارف هدا
وبها الجهل قد أعاد وأبدى
صبحاً، وأصبح النحس سعدا

(٦٧) الشاعر : محمد سراج خراز.

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

وأتى العاهل الكبير إليه
وأتمه النعيم يسحب ذيلاً
وغدى فيه للعلوم ابتسام
ليس من يملك البلاد لتحيا
يامليك البلاد لازلت للدين
هاهو المعهد المنيف على الأيام
هو ورد العلوم للظامئ النفس
إن يكن فضله عظيماً فأنتم
منة العلم منة أنت مسديها
أيدته رعاية منك حتى
ثم أوفدتم البعوث لمصر
أى نشء موفق السعي لاتبلغ
يقتل الليل والنهار جهاداً
مانوى بعده عن الوطن الغالي
وعزيز على الشباب إذا كان
يامليكي وأنت أندى ملوك العرب
جئت أزجي إليك والشوق يحدوني
عن بنى المعهد الألي هجروا النوم
كيف يرضى المنام من يعشق المجد
نهلوا العلم صافيا في رياه

فأتى الخير والصلاح تبدي
حين فاضت كفاء كالبحر مدا
كابتسام الريع زهرا ووردا
مثل من ملك البلاد لتردى
عماداً وزادك الله أيدا
يسعى إليك شوقا ووجدا
وأعذب بمعهد العلم وردا
شدتم الصرح عالياً منه جدا
وأعظم بمنة منك تسدى
شملت قطرنا الحجاز ونجدا
تجتى من خمائل العلم شهدا
منه الصعاب والدهر قصدا
دون أن يشتكى لذلك جهدا
ولكن نوى عن الجهل بعدا
طموحاً أن يلبس الجهل بردا
كفاء، وأرفع الناس مجدا
ثناء عن الشباب وحمدا
لذيذاً فلا يبالون سهدا
رفيقاً ومن يحاول قصدا
طاب غرسا نما كما طاب حصدا

وتقانونا في مجد خير بلاد	حاطهم عطفها صفاراً ومردا
ذكروا عهدهم بها فرعوهم	وخليق أن يحفظ الحر عهدا
يابني معهدي ليهنئكم اليوم	اياب من المليك المفضي
فهو العاهل الكبير الذي لم	يأل في صالح العروبة جهدا
وهو الوالد الذي فاض عطفها	وحناناً على بنييه وودا
ليس بدعاً أن يشمل الناس جوداً	فهو أسخى من السحاب وأندي
ربما يحصر اليراع أيادييه لو	أن النجوم تحصر عدا
فخذوا منه في الحياة مثالا	فهو بالدين أقوم الناس رشدا
وإذا ما ادلهم خطب فكونوا	مثله عزيمة ورأيا أسدا
حاطه الله بالرعاية والتأييد	في ملكه مراحا ومفدى



هرعت جموع الشعب نحوك^(٦٨)

هرعت جموع الشعب نحوك تسبق	هوج الرياح وكلهم لك شيق
وهفت لمقدمك القلوب وطالما	بانئت تحن إلى لقاءك وتخفق
فانظر إليها نظرة أبوية	تأسو الضعيف ورحمة تتدفق
كم من يد بيضاء قد أسديتها	للشعب بالإحسان راحت تشرق
عذبت منابعها فأينع غرسها	وجدالك ديمتها التي تتألق

^(٦٨) الشاعر : محمد سراج مفتي (المدرس بالمدرسة السعودية)

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

لم يخل بيت من مبرتك التي
 عمت أياديك البلاد جميعها
 (لو كان للتاريخ يوماً آية
 ألفتهم وجمعت شمل شتاتهم
 وجدوك بعد الله أكرم حادب
 لاغرو أن جعلوا مكانك دائماً
 يا صاحب المجد الأثيل ووارث البيت
 بالعدل قد شيدت ملكاً شامخاً
 وسعيت للدين الحنيف مناصراً
 أسست في البلد الحرام معاهداً
 قد خرجت للشعب أشبالاً مضوا
 ومضت بعوثرهم إلى مصر وملء
 وآتيت باسمهم وباسم العلم وفيك
 فاقبل تهانينا الصميمية إنها

كالسحب للعود المجرّد تورق
 فغذا فقير القوم شكراً ينطق
 (كانت) بعطفك لليتامى تبرق
 وأفضت فيهم سيب جود يغدق
 تأسوا جراحهم بعطف يرنق
 وسط القلوب لأنها بك أليق
 الذي فيه الفخار المعرق
 تغنو العروش إلى علاه وتطرق
 فاهناً فأنت بما سعيت موفق
 هي بالمعارف والثقافة تفهق
 بعزيمة للمجد ليست تلحق
 قلوبهم حب لكم يتدفق
 شعري و شعري من ضيائك يشرق
 كالروض إذ هو من عبيرك يعبق

أبا الشباب^(٦٩)

أبا الشباب تحيات نرتلها	نحن الشباب بإخلاص وإيمان
بفضل عهدك أضحى النشء منتهجاً	خير المسالك في سر و إعلان
أنهلت من روايا العلم أعذبها	وكان بادئ بدء جد صديان
وجدت في نفقات العلم تمنحها	إياه رغبة لإصلاح وإحسان
حتى اهتدى كل حيران لغايته	وصافح النجح فيه بعد خذلان
وأثلج الأنفس الظمأى (بمعرفة)	وأسعف الأنفس الحيرى (بإيقان)
فبات وهو فهم كل واردة	وكل صادرة في حزم يقظان
فالنشء السنة تشدو لمقدمكم	أنشودة الود متبوعاً بشكران
فظلت ترعاه حتى يستقيم على	نهج العلوم ويعطى صدق وجدان
وظل يفديك لا بالقول يرسله	زوراً ولكن بأرواح وأبدان
أبا الشباب تحيات نرتلها	نحن الشباب بإخلاص وإيمان

(٦٩) الشاعر : على محمد حمال.

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ

قالوا للمليك أتى^(٧٠)

العید أنت به الأكوان تزدان	ومبسم الیمن فی محیاک عنوان
العید أنت وفی لقیاک بهجتہ	له المسرة أفراح وتيجان
الغیث أنت ومذ سحت غمائمہ	قالوا البشیر وهذا الفيض برهان
قالوا للمليك أتى قلت الملاك بدا	لبى إلى الله في جنبيه إيمان
في كفہ صولجان الحق في يده	سيف من العز في الأعطاف إنسان
یصفی إلى دعوة المظلوم في فرق	له من العدل بين الناس إيوان
الحلم شرعته والدر منطقہ	والعدل والنصر والتأييد أعوان
جحافل البر أزهار مؤرجة	مواكب الخير إسداء وإحسان
لاسطوة الملك لاعسف ولارهب	یدعو إلى حبه فالحب قربان
قربى إلى الله أن تبقى أنامله	فيضا لها من ضروب الجود ألوان
دعوا المدائح وأسقوني بصافية	من التهانى فيانى اليوم نشوان
هذا الهزار يغنى فوق أيكته	قد رجعت صوته بالشّدو أكوان
هذا القريض غدير فاض منهله	والشعر سحر عصا موساه حسان
يساجل الورق تغريداً بمزهرة	ومزهر الشعر والأطيّار آخذان
ويرسل النغم الشادي يردده	صاد إليك وللتقبيل لهفان
فبسمه منك يارب الندى انبعثت	منها نفوس وآلحاظ وآجفان

(٧٠) الشاعر : طاهر زمخشري.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من الرياض إلى مكة.

المصدر : ٩٨٥٠ في ١٥ دي القعدة ١٣٦٢هـ.

جاءت إليك وقد فاضت مسرتها	كل إلى ريسك السلسال ظمآن
يهفو وفي عطفه شوق يغالبه	قد شع منه إلى لقياك تحنان
فعاد قد بهر الأشواق حقلته	والصمت فيه من الإجلال تبيان
حمامة الحرم المحمي جانبه	قد ردت الروح فالجمهور جذلان
هتافه مهج تبدي ضراعتها	لها من الحب والإخلاص عنوان
بأن يدوم لهذا الشعب سيده	ومنه للدين نبراس ومعاون



الغيث أنت^(٧١)

الغيثُ أنت وفيك الغيث ينتجعُ	وفي لقائك كل الخير يجتمع
أقبل على بلدٍ يمشي إليك كما	تمشي المواسم و الأعياد والجمع
واسطع على أمةٍ أوسعتها شغفا	فكلها لك بالأبصار تطلّع
أزرى بها البين عاماً فهي عانية	كأنما هي الأشجان تصطرّع
تشكو فراقك لولا أنه قدرُ	وفيك للعدل والإحسان مرتبّع
وما بُعدت ومنك الشعب مقتربُ	وأنت كالشمس في آفاقها شرّع
أيّان تشرق لم تبرح أشعّتها	على التهائم والأنجاد تتطبع
مولاي أنت بحبل الله معتصمٌ	وأنت بالعبء باسم الله مضطلعٌ

(٧١) الشاعر : أحمد ابراهيم الغزاوي.

المناسبة : استقبال الملك عبدالعزيز في القصر العامر والحفلة التي أقيمت بهذه المناسبة في مكة المكرمة.

المصدر : ١٠٢٦ في ٢١ محرم ١٣٦٥هـ. الديوان ١٠٧٦

والله يعلم ما أعلنت من منن
 جعلت همك تقوى الله فأنخضعت
 وطأطأت لك دنيا الناس راغمة
 منارك الشرع والتوحيد مظهره
 فما لشأنك في الآماد من مثل
 يا حبذا اليمن في يوم نراك به
 وحبذا هي آيات مرثلة
 إذا نظرت رأيت البحر مصطفأ
 تعدو بهم نحوك الأشواق جامحة
 تكاد من فرط ماتوحي ضمائرهم
 لك البشارة فاسمعها مدوية
 كأنما هي نشوى في مخائليها
 وما أراها سوى الآمال مقبلة
 حسب العروبة فخراً أن يكون لها
 (ماعد قوم يا حسان صنيعهم
 فكل أمر على رشد أمرت به
 إن الجزيرة ترضى ما رضيت به
 فاشرب شفاء وطف بالبيت مغتبطا
 واسلم وعش وبنوك الصيد في نعم

وما تُسيرُ وما تأتي وما تدعُ
 لك الرقابُ وأقعى دونك الهلعُ
 غداة ضاق بها من راح يتضعُ
 وحكمك العدل لا خوف ولا فزع
 وما لشأوك في الأمجاد مفترع
 وحبذا فيك هذا الدين والورع
 كأنما هي من أكبادنا قِطْعُ
 والناس حولك ما قالوا - وما سمعوا
 والحمد والشكر والإخلاص والطمعُ
 تضيء بالحب أنواراً وتلتمع
 بين التخوم وفي يمينك تفترعُ
 إحدى أحاطيك في عرينها ضرع
 إلى ذراك وفي أحشائها ولع
 على جبينك هذا التاج يرتفعُ
 إلا صنيعكم فوق الذي صنعوا
 فينا مطاع ومهما اخترت نثبعُ
 إن سرت ساروا وإن قلت ارتعوا رتعوا
 واهناً بأنك بالفرقان مشترع
 تترى ويخرى بك الإلحاد والبعد

برؤياك قرت^(٧٢)

برؤياك قرت في العيون النواظر
ورفرفت الأفراح في كل منزل
فما هو إلا أن تتأدى مبشر
تداولت الأسماع أنباء بشره
وكادت بفرط الشوق والحب والجوى
وخفت لرؤياك الجموع حفيلة
فمن كل حذب سال جمع مسابق
يطير بهم من شدة الشوق والهوى
فهذا صبا نجد وهذا عبيره
خفافا إلى عبدالعزيز وطلعة
هنا كان بالأمس القريب محافل
وقد حفلت بالقوم من كل بقعة
وكانت لهم في منتدك مجامع
تساءلت الأقوام أين خطيبها؟
وأين الذي كانت لطلعة وجهه
وأين الذي فيه المهابة والحجى

ودقت بأكناف الربوع البشائر
وفاضت بأفئان الحبور السرائر
بلقياك فأنحازت إليه العقائر
فهبت تباريه، وخفت تبادر
تهيم كموج البحر والبحر زاخر
تسابق أشواق المنى وتباكر
ومن كل صوب خف جمع مبادر
ومن صبوات الوجد نحوك طائر
يضافحه ربا من البيت عاطر
بها للتقى والمتقين مظاهر
لحجاج بيت الله حيث الشعائر
فجاج فسيحات هنا ومشاعر
خلت، ونواد بيننا، ومنابر
ومنطيقها والرأي بالرأي عاثر؟
مباهج تقوى، تزدهى ومظاهر
من الله سيماء له ومفاخر؟

(٧٢) الشاعر : فزاد شاكر.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى بالقصر العامر بمكة المكرمة.

المصدر : ١٠٢٦ في ٢١ محرم ١٣٦٤هـ، الديوان ٥١.

مفسر آى الله بالعلم صائبا
تفسر من آى الكتاب روائعا
وتستخرج المعنى الدقيق موضحا
فتخضع من ذكر الإله نفوسهم
وتلهج نجواهم بذكرى صنائع
رأوا في جوار البيت ملكا موطدا
ورأوا من شيوع العدل والدين ما
رأوا من ذيوع الأمن ما لم تفز به
وما لهم ولا يلهجون بنعمة
يسطرها "عبدالعزيز" بسيفه
فيا واحدا في قومه وزمانه
دعوت إلى الرحمن، دعوة مخلص
مشى العرب يسعون الغداة لوحدة
وأنت لهم قطب الرحى في مكانة
وأنت إمام المسلمين ومرجع
فمن كان يبغى وحدة عربية
ومن هو للدين الحنيفي، ناشر
كأن لم يكن للناس فيها بصائر
روائعه في البينات جواهر
وتخشع من آى الكتاب الضمائر
لها مثل في معرض الكون سائر
وملكا له فيهم يد ومآثر
به من جوار المأزمين الكبائر
سطور من التاريخ والدهر غابر
مباهجها فيهم، خفي، وظاهر
وأخلاقه، والله للحق ناصر
يبادر صوت الحق حين يبادر
وقلبك بالإيمان بالله عامر
بها الشمل محمي العرين مؤازر
تشير إليها في النفوس الخواطر
به لأمر المسلمين المصائر
فأنت إلى التوحيد داع وذاكر

إنما غاية الجميع دروع^(٧٣)

بين برج النوى وبشرى اللقاء
مطبقة كالسيول من كل فج
ينتحي شاطئ "الخضم" ملجأ
أين منه الرياح عصفاً وقصفا
إن شعباً وليته لهو شعب
كله الحب كله الشكر يشدو
كاد يخطو على العباب ويعدو
وثبة إثر وثبة إثر أخرى
من شباب ومن شيوخ كاني
وكان الجبال فيهم تخطى
صدعوا دونك الظلام ويئوا
ثم أصغوا إليك تدفع عنهم
تارة في السماء والأرض طورا
تبهر الساسة الدهاة وتحكي
ولك الرأي قاطع كحسام
"حكمة الشرق" بين شديقك تمحو

زحف الشعب هاتفاً بالولاء
من جوار "الحطيم" والبطحاء
شوقه الشوق عالق بالذماء
والسحاب الحفيل بالأنواء
مُشرَّب إلى عنان السماء
لك بالحمد عاطرًا والتناء
منذ غادرتك على "الخرساء"
من مساعير قومك الأوفياء
بهم اليوم موكباً من إباء
والأهاضيب أقبلت في الملاء
لك أحداقهم على الأرجاء
كل ما شا بهم من الأعزاء
وعلى الفلك أو متون الماء
ورع الراشدين والخلفاء
أو كتيار "موجب الكهرياء"
(زخرف الغرب) في أتم جلاء

(٧٣) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة . حفلة الاستقبال الكبرى بعودة الملك بعد مقابلته للرئيس روزفلت.

المصدر : ١٠٥٣ في ١١ ربيع الأول ١٣٦٤ هـ، الديوان ١٠٨٣

تلك لله آية فيك تتلى
 كل قلب لديك منا شرع
 زمر كالنسر تنقض أنى
 لا تبالي البقاء إلا على ما
 آثرت أن تعيش فيك وتفنى
 كيفما قدتها مشيت لك طوعاً
 تتواخى رضاك في الله سرّاً
 تعبد الله وحده وكفاهها
 يا مليكي وسيد الناس طُراً
 كيف لا يفتديك شعب تغذي
 أنت أصفية الهوى فتألى
 كان بالأمس لا يجير فأضحى
 طامحاً ينطح السماك بروقيه
 يتقفى خطاك شبراً بشبر
 وينادي "بوحدّة العرب" تحيا
 وسواء عليه في ذاك مصر
 والبهايل في العراق ونجد
 شيع في البلاد شتى ولكن
 إنما غاية الجميع ذُرُوعُ
 وآرى الدين جامعاً كل رشد

عز إدراكها على "الزعماء"
 خافق بالحياة في الدّماء
 شئت أطلقتها على الأعداء
 أنت تبنيه في سبيل البقاء
 لا على ريبة ولا استخذاء
 في ضحى الشمس أودجى الظلّماء
 وجهاراً فى ظلال "اللواء"
 أنها فيه شعلة من ضياء
 ومنار الهداة والحنفاء
 بأيديك آخذ في النّماء
 أن يجازيك ضعفه باعتناء
 بك يفتن في ضروب العلاء
 ويرقى مناكب الجوزاء
 ويؤدي أمانة "الشهداء"
 في حمى الدين واللّغى والدعاء
 وربى الشام أو ربى "صنعاء"
 والميامين من بني "العرباء"
 وحدّتهم مصارع الضعفاء
 من يقين وقوّة من إخاء
 رغم أنف الظلال والأهواء

فيه يشهدون من كل مجد
 حسبنا الله ما دعونا إليه
 فأتلق وامتط الرقاب وأشرق
 بين صفين من حراء فبصرى
 ألفتهم لك العناية "قلبا"
 واطو عثا الفراق حيناً فإنا
 أنت روحٌ وكننا لك جسمٌ
 لا تذرنا نضيق بالبعد ذرعا
 جشموني إليك ذوب فؤادي
 وأراني وقد عصاني بياني
 وإذا لم أطق ولسنت مطيعة
 فشهود العيان أزكى وما لي
 زادك الله نعمة وشكورا
 ولتعش والبنون رمز نهوض

وسُمو وعزّة قعساء
 هو نعم النصير في الأعباء
 فوق "أم القرى" وفي "الصحراء"
 تتلاقى كبودهم في صفاء
 واحداً شاكراً بلا استثناء
 لنرى فيك أعظم النعماء
 فاقضنا بعض حقنا في الثواء
 يا أبا الشعب قسمة الأبناء
 لأباري عباقر الشعراء
 دونهم قُدرة على الإفضاء
 رفع ما يحملون من إعيائي
 قيلُ باحتمال شعب ورائي
 وتولّاك بالهدى والرضاء
 "وسمود" وغبطة وهناء

أنت الزعيم لأهل الضاد^(٧٤)

كانما هو موج البحر يصطخب	انظر إلى الشعب إذ يدنو ويقترب
كانما هي ثم الجفيل اللجب	انظر إلى الشعب إذ سارت محافله
جموعه وهي نشوى هزها الطرب	خفت به نحوك الأشواق فاندفعت
وأشرق فدونك، في أضوائها الشهب	فاطلع عليه كصبح العيد مبتهجا
بين الجوانح، لا قصر ولا طناب	واحلل مكانك فيه حيث تعرفه
مشبوبة بلهيب الشوق تضطرب	وما لشعبك لا بنفسك عاطفة
زهت بمجدك في تاريخه الحقب	وأنت أنت على أمجاده علم
شعاب مكة والساحات والشعب	مولاي إن غصت الأبارص أو ملئت
خلف الأباطح والبيداء، ترتقب	فغير ما أنت راء، قد مشت أمم
ففيه غاية مايسمو لها أرب	ترى لقاءك لا تبغى به بدلا
عطفي تيه، وفي برديهما عجب	في كل بيت، ومالي لا أقول وفي
بها الجوانح لا زهو ولا صخب	في كل قلب: أقيمت زينة سطعت
من الولاء بما يرجى وما يجب	هناك حيث شغاف القلب حافلة
بين الجوانح قد مدت به الطنب	فثم منزلك الأدنى مكانته
بها العواطف لا يزهي بها الغلب	فاسأل عن الحب أكبادا مرنحة
عبء البيان بها والملقى كثب	لو استطاعت به نطقا لأعجزها

(٧٥) الشاعر فؤاد شاكر.

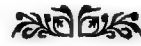
المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى بعودة الملك من رحلته التي قابل فيها الرئيس الأمريكي روزفلت في ربيع الأول ١٣٦٤هـ.

المصدر : ١٠٤٣ في ١١ ربيع الأول ١٣٦٤هـ. الديوان ٥٥

وكيف تستطيع تعبيرا وأنت لهم
ياواحد العرب والإسلام في زمن
أنت الزعيم لأهل الضاد قاطبة
آمال قومك والإسلام غايتهم
هذا عرينك باسم الله ممتع
القوم جندك والإيمان حافزهم
العرب قومك والأمجاد شميتهم
مرهم، يخوضوا عباب البحر لا كلم
هموا جنودك والإخلاص رائدهم
أقصى أمانهم، والحق ما تبعوا
فالعرب في وطن الفصحى ومنزلها
والعرب قومك في شبه الجزيرة أو
"عبدالعزيز" لهم نبراس عزتهم
مولاي قد سطر التاريخ مغتبطا
في رحلة قامت الدنيا لبهجتها
دوت لصوتك في الدنيا محافلها
أبلغته ذروة الأعنان محتسبا
لا تبتغي عرض الدنيا، ولا كلما
الرأي رأيك لا تعدو صراحته
ففي سبيل العلا ما أنت محتمل

على البلاد مليك مخلص وأب
يعتز فيه بك الإسلام والعرب
وأنت قائدهم، والمجد والأرب
تعلقت بك بعد الله ترتقب
وفي عرينك بيت الله منتخب
وطاعة الله فيما أنت تطلب
وكلهم رحم في المجد أو عصب
أو يرتقوا الجو، لا سؤال ولا سبب
وطوعهم لك من إخلاصهم رغب
أن لا يضام لهم قريى ولا نسب
قلب، وعزم، ورأي كله دأب
في غيرها من فجاج الأرض تتسرب
وفيك، لا في سواك المعقل الأشب
بالأمس سيرة مجد كلها عجب
لها المجادة والإطناب والرغب
بما تخلده الأجيال والعقب
وكل فعلك في التاريخ محتسب
مزخرف القول قد حفّت به الريب
أن تسمع الصم، أو يدنو به الأرب
وفي سبيل العلا ما أنت مغترب

خطاك من نصب، يحلو به النصب	وفي سبيل العلا والعرب مالقيت
تطلعت نحوه الآفاق، ترتقب	حتى نجحت - بإذن الله - في عمل
أسماعها، حيث لا لغو ولا لغب	قد اشرأبت لها بالهمس مرهفة
وكل سعيك بالتوفيق مصطحب	وأنت بالنجح موكول ومرتهن
لا يبلغن ذراها في الورى نسب	لقد قضى الله أن يعليك مرتبة



ملك في الربيع منه معان^(٧٥)

ليس منّا سوى الذي يفتديه	كل أمر تُطيعُ فيه (المفدى)
حين نضطر أن نُعاصيه فيه	غير وجد (الفراق) مامن جُحاح
ونرى الخير في الذي يرتثيه	ثم يفتادنا (الرشاد) فتُهدي
أين منها "الرُّهُور" في التشبيهه	"ملك" في الربيع منه معان
وهو "شمس" لكل من يجتليه	شعّ منه "اليقين" فهو صباح
ومنار لكل من يتقيّه	وهو "لله" مخبئ ومطيّع
طاولي الشهب واذكرينا وتيهي	يارياض السعود، تلقاء (نجد)
وبما اسطعت من ثناء (توجيه)	قلديهِ رصائع الدرّ شكراً
بحمد الله بالنصيحة فيه	وسليه يُجبك كيف رآنا
زاد ايمائها بما يُسديهِ	أيما حلّ لم يزل في قلوب

(٧٥) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة المأدبة الملكية بمناسبة قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة في ١٢ ربيع الأول ١٣٦٤هـ.

المصدر : ١٠٥٥ : في ١٨ ربيع الأول ١٣٦٤هـ. الديوان ١٠٨٧.

حَفَلْتُ بِالْوَلَاءِ تَهْزِجَ فَيَمَا
وعلى الرغم غصة البين تشجي
هو يؤويك في سواد المآقي
همه أن تَظَلَّ فيه وتبقى
قد رضىنا بما أنت ترضى
واحتملنا شُجُونَنَا وابتهلنا
أن ترى مَاتَقَرُّ عَيْنُكَ فِيهِ
ومن البرِّ في "رعاياك" حتى
إنما (شوقنا) إليك جميعاً
(وهوانا) سبائك من شَغَافٍ
لا أرى الشَّعْرَ بالغاً منه شيئاً
والطُّرُوبُ الخُفُوقُ قلبي إذا ما
فليُحِطْكَ إِلَهِه بالحفظ أُنَى
وليضاعف لك المثوبة عما
عاش عبدالعزيز للدين طودا

هو أضيى وفي الذي يضييه
"زينة الشعب" فرحة بأبيه
مثلما أنت في الحشا تؤويه
مُشْرِقاً ظافراً بما تبغيه
وامتثلنا لكل ما تقضيه
في خُضُوعٍ لربنا نرتجيه
من ضُرُوبِ النعيم والتَّرفيه
يصف المرء نفسه بأخيه
ماتَبْتُ (الصَّبَا) وما تزجيه
كلما مسَّها النوى تُصْفِيه
غير نزر هممت أن أحكيه
هو يشدو وحينما تُغريه
كنت وليؤتِكَ الهدى مؤليه
قد تجشمتَه وما (تنويه)
مسخرأ وعاش كل (بنيه)

في طالع اليمن^(٧٦)

في طالع اليمن والإسعاد والشرف	نهدي الشاء كنشر الروضة الأنف
إلى المليك الذي جاءت محبته	جزءاً من القلب أو كالدّر في الصدف
إلى الذي أنهض العلياء مفتخراً	بالسيف والعرب والإسلام والشرف
حتى لمسنا شرايين الحياة وما	كنا نؤمل أن نحيا من الأسف
فودنا فيك صاف لا يكدره	وحبنا فيك عند الحد لم يقف
هذا يدل على ما للكريم من الولاء	والحسب والتعظيم والخصف
ياسيدي أسأل المولى بخالصة	من الدعاء بداجي الليل والصدف
بأن يديمك للخيرات أجمعها	لازلت تقدم في العليا إلى زلف
إيه أيا من به تزهو الزعامة إذ	كنت الأحق بها في الصدر والخلف
عبدالعزیز الذي بالفضل قد شكرت	له قلوب الوری من كل معترف
ما أنت إلا من اعتزت به اسم	في الفضل والرأى والأخلاق والطرف
ولتبق في نعمة لله وارفة	يطول عمرك فيها أيا ورف
في ظل مولاك من أبقاك تحكم في	هذي الجزيرة مرمى القوم والهدف



^(٧٦) الشاعر : أحمد بن حسن كمال.

المناسبة : حملة الاستقبال الكبرى لقدام الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر : ١٠٤٤ : في ١٨ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

تؤم العروبة محرابها^(٧٧)

سفين تهادت وموج زخر
أعبد العزيز يجوب البحار
فأنصت أسمع همس الحديث
فمن قائل فوق لج الميا
ومن قائل نحو مصر السرى
فقلت أجل رحلة العبقري
لخير العروبة والمسلمين
فهل حفظ البحر هذا الجميل
ويحفظه الحوت في سمحه
وتسري به الجاريات التي
وأسلته في مجال الوجود
فقد سحب الركب فوق السفين
وكان الرسول وكان البشير
فكان لقاء وكان ابتهاج
أمولاي كيف أصوغ القريض
وكيف أمثل حب البلاد

ودنيا تسائل سر الخير
لقد وجم الشط لما عبر
لموج الخضم وحشد الزمر
ه سيلقى المليك كراماً غرر
إذا بلغت مصر كل الوطر
ملك البلاد الجليل الحذر
وحسم الخلاف وربط الأصر
يردد ذكرا وأنى زخر
وترويه أمواجه والدرر
تيمم شاطئها المنتظر
نسيم تلطف لما انتشر
وداعب أعلامها في خفر
تقدم خير الملوكة الأغر
وكان احتفال سما وازدهر
وكيف أنضد فيك الدرر
وخفق الفؤاد ووحى الفكر

^(٧٧) الشاعر : حسين قطاني.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى التي أقيمت لقدم الملك عبدالعزيز إلى مكة

المصدر : ١٠٥٥ في ١٨ ربيع الأول ١٣٦٤هـ.

وكيف أروم البديع الجميل
لقد حرت في لمحات الجلال
أرى الخبل غيرى من السائحات
أرى البيد تكبره أن تستقل
كمثل الحسان الصباح الوجوه
أمولاي أنت عماد الفخار
إلى الخير تسمى وفي الله تمضي
تحاول نصرة دين الإله
تحاول جمع القلوب التي
ومن قبل رضوى له مجلس
ورده الجيل للمكرمات
وجاءت لك الشام تبدي الإخاء
بمثلها رجل ألمعي
فكنت المضيف الرحيب الجناح
تؤم العروبة محرابها
هنا يحفظ الشرق تاريخه
فهل شمت في البيد هدي النبي
وهل أبصرت مقلتك الضياء
لقد فتح الله فتحا مبينا
فرحت تقوى وقد قاوموا

وكيف أسجل تلك الصور
وروعة تلك الصفات الغرر
وتحسد ألواحها والدرر
سواها فتكبره وجه البحر
يغرن من الفاتحات الآخر
وحامي الذمار ومحبي الأثر
يحفك توفيقه المدخر
فأنت بأفضاله منتصر
تتاجي الإله وتتلو السور
وعنه الدنيا ورعاه القدر
وللخالدات جليل الذكر
وأنت الكريم العمير الخبر
عظيم السياسة رحب النظر
وكان من الأهل لما خطر
لتقدرك ماضيها المندثر
هنا قد ترعرع خير البشر
وهل شملت في البيد فصل عمر
فنور السماوات لا يستقر
ليعرب يوم سمت في العصر
صروف الزمان العصيب العسر

وراحوا يشيدون صرح الإخاء
وفي وحدة العرب إعزازها
أمولاي أهلاً ومرحاً قدمت
ورحباً نزلت وشملاً جمعت
وكنـت الرحيم به في الخطوب
وكنـت المثال لنيل الخلال
فإن فخرت بالملوك الشعوب
مليك توشح بالمكرمات
وكان النصير لشعب كريم
أمولاي هذا شعور البلاد
يغني به في روابي الحجاز
قد اختار من حسنات المليك
فأنى ترنم تصفي الأنـام
يردد ذكرك في الخافقين
وما الشعر إلا مجال الحياة
فتسمعه في تناغي الطيور
وتبصره في مرائي البحار
وننشده في عظيم الأمور
إذا خطرت مشكلات الزمان
برأي سديد وعزم أكيد

وراحوا يعيدون عزاً غبر
وروح الجماعة لا تتدحر
فملء القلوب وملء النظر
وشعباً رعى فكنـت الأبر
وكنـت له سمعه والبصر
وصدق الفعال وحسن السير
فعبد العزيز به تفتخر
فعز وبالصالحات اتزر
وكان لدين الإله الوزر
يـيـوح به عريـي شـعـر
فتسمعه مصر في المؤتمر
ومن نبـله نـبـرات التـوتر
ودنيا البحار ودنيا القمر
فيبقى جميلاً مفيد العمر
وما الشعر إلا كتاب السير
وتلمسه في حفيف الشجر
وتشقه في عبير الزهر
وفي عاـهل من سليل مضر
فعبد العزيز لها منتظر
وزند شديد ووجه أغر

ومن كان دستورهِ في الكتاب سيسمو ليدرك أعلى الوطر
وخير المديح وخير الصلاة وخير السلام الزكي العطر
على سيد الخلق والمرسلين صفى إليه شفيع البشر



ما فيهمو إلا محب مخلص^(٧٨)

لبيت في استقبالكم أشواقى وركبت عزمي لا متون نياقي
أطوي على المأثور أنماط الفلا ولو استطعت طويت بالأحداق
لأرى حياة المجد كيف تكونت في نفس أروع صافي الأذواق
وأشاهد الطود الذي في يعرب قامت قوائمه على الأفاق
إجلالة الملك المهيأ أرى العلا في ثوب شخصك زاكي الأعراق
عبدالعزیز أرى بقائك للورى لطفاً يزيل مشاكل الإرهاق
ويعيد كل سلامة مضمونة للعرب تقنعهم من الإزهاق
أمتوج الإسلام تاج عزيمة تسعى إلى أعلاؤه ببراق
تسعى لنصرته وعود قديمه وتكون فيه كأوحد السباق
سافرت في يمن وطالع أسعد للخير في عقبى الرحيل تلاقي
نرجوك لاستثمار رأيك أنه في وقعه سيف على الأعناق
لتخط في أمر العروبة خطة وتعيد شمس الشرق للإشراق

(٧٨) الشاعر : عمر البري

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى التي أقيمت بمناسبة قدوم الملك عبدالعزيز.

المصدر : ١٠٥٥ هـ في ١٨ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

مستيقنين بنكتة الأوفاق
محظوظة في مجمع الأرفاق
علموا بذلك وأن حظك راقي
شيء خصصت به على استحقاق
ظفراً ولطف الله عندك واقي
تجري بعين عناية الخلاق
بحر يفوق بوجهه البراق
من فوق بحر صالح وزعاق
براً وبحراً لاقتناء مراقي
وسبيل هذا الدين بالإطلاق
مشدودة في وحدة بوثقاق
من قهر وممن إخفاق
الكل منها خاضع الأعناق
بالعود إن السري منه كساق
متشوف من كثرة الأشواق
لرجاء ربك بالمسرة باقي
شوقاً لرؤية باهر الأخلاق
سارت لرؤية باهر الأخلاق
ليبلغوك تحية التواق
فرض وأنت بهم شفيق واق

بالعز يأسر التجارب والنهي
مستبشرين بطاعة مسعودة
الله أعطاك السعادة أنهم
وموافق المحظوظ محظوظ به
متعود من فضل ربك أن ترى
وتقل شخصك في البحار سفينة
تجري على ثج البحار وفوقها
فاعجب لبحر من فرات راكب
يتكبد الأخطار يسهر ليله
لسبيل إعلاء لكلمة خالق
لتكون للعرب الكرام أخوة
لسلامة الأوطان والأخدان والأولاد
فاهناً بعودك ظافراً في أمة
ولتهناً أمتك التي ملأت صداً
ما فيهمو إلا محب مخلص
يرنو لأمرك في يقين إنه
يا سفرة قصرت وطالت عندنا
يا أيها المشكور إنا زمرة
من أرض طابة أوفدت من أهلها
ويهنئوك على القدوم لأنه

فاعطف عليهم بالزيارة مرة
والله يبقيكم ويبقي آلکم
ماأنشد الإحسان عند لقاءکم
فالسعد فيهم أن يكون تلاقي
ورجالکم مسعودة بوفاق
لبیت في استقبالکم أشواقی



بالحق والعدل يحمي تاج دولته^(٧٩)

تهفو لشخصك أقطار وأمصار
وخشية الله في جنبيك طافحة
ونصرة الدين لما أن جهرت بها
فليس من عجب أن المحيط غدا
تراقص البحر يشدو في تماوجه
ركبته فجرى من موجه نغم
يفخر البید أن (الصقر) حام به
ويسأل الفلك عن أسرار بهجتها
فيا سفينا تخوض إليم زاهية
صفى لنا الحوت يجرى في مسار به
والشمس تطفر نحو القاع غائبة
تفر من غيب فاضت دياجره
وسطوة العدل في يمينك بتار
منها عليك براهين وأنوار
أضحت تحوطك منها الآن أسوار
يهفو لخطوك شوقا وهو هدار
لحناً تجاوبه في الكون أشعار
كأنما الموج في مسراه مزمار
فصار في عمقه (للصقر) تسيار
ولو تأتي لقالت إنه الغار
هاتي حديثك إن القوم سمار
والموج في رغو، فالموج موار
كما تغيب بصدر المرء أسرار
منها على اليم أسجاف وأستار

^(٧٩) الشاعر : طاهر زمخشري.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى لقدم الملك عبدالعزيز.

المصدر : ١٠٤٥ في ٢٥ ربيع الأول ١٣٦٤هـ.

دما سحائبه في الأفق أنهار
 كأنما البدر في العلياء منظار
 فقد يخلد هذا الوصف تذكار
 تحنو عليك من الشيطان أبصار
 تمتد منا إليها اليوم أبصار
 لها على صخب الأمواج أسفار
 لها بحزمك أعصاب وأفكار
 للمجد منه أحاديث وأخبار
 وفيه من روعة التوفيق أسرار
 للدهر منها أعاصير وأعصار
 ذرى السماك جواداً وهو مغوار
 ومن بطولته للناس أعمار
 له المساجد والأخلاق أنصار
 لا بالقذائف تدوي جندها النار
 تعاهد الله، أن العرب أحرار
 لها بحبك إعزاز وإكبار
 بعد الإله بك الطفيلان ينهار
 صيد البنوة، أشبال وأقمار
 أن البطولة تسرى أينما ساروا
 وكلهم في يمين الدهر أزهار

تجر ذيل أصيل سال من فرق
 والبدر يومض والظلماء مطبقة
 صفى لنا من معاني البحر رائعة
 ألم تغزى السرى (للصقر) حاملة
 فهذه فلذة في البحر سابعة
 وهذه يعرب في شخص عاهلها
 وهذه وثبة للمجد صارمة
 لأنه الحزم سيف في يدي بطل
 تحنو الخطوب له هاماتها فرقا
 قالوا اكتهلت فقلنا إن فوته
 ما شاخ من يتخطى العمر ممطياً
 شاخ الزمان لدى عزماته فزعا
 (عبدالعزیز) بتول في تضرعه
 بالحق والعدل يحمي تاج دولته
 فسر كما شئت واشهد أننا مهج
 وأن حولك أرواحاً وأفئدة
 وأنت رائدها بل أنت ناصرها
 لأن تغيب عنا فالعرين به
 من كل أروع تدعوه الوغى فترى
 يسترسمون خطى مما رسمت لهم

هذا هو الشعب يسرى في تهافته لدى (الأبيطح) أنداء وأبار
من فيض كفك ... مما نبادلته الحب منه ومنك الحب إيثار
فإن شدونا فعود منك طالعنا ولنا بمودك نعماء وأوطار
العود عيد، ولكن أن تدوم لنا عيد شذاه بهذا الكون معطار
فأنت عاهلنا المفدى بأنفسنا وجود كفك فياض ومدرار



وأنت لك التوفيق بالله وحده^(٨٠)

قلوبٌ وفيها من هواك قِبابٌ ومرعى وفيه من ندادك سحابٌ
والويةٌ خضرٌ يرفُّ بها الهدى كما ازدحمت (بالأزمين) شِعَابُ
وشعبٌ لك الإخلاصُ فيه (عقيدة) تحضُّ عليه "سُنَّةٌ" وكتابٌ
وأرضٌ بها "البيت العتيق" مثابةً إذ الناسُ حيرى والبقاعُ يباب
مشى ومشت والليل محلوك الدجى ومن دون أضواء الشمس ججَابُ
ثمَزَّقُ من وجد البعادِ أكنَّةً غداً فيةً منها ظُبى وجَرَابُ
وتحملها الأشواقُ فوق عصائبٍ من الطير إلا أنهنَّ عَرَابُ
كأنى بها بين الرياح كئائبٌ تمورُ انبعاثاً والفضاء سَرَابُ
سراثرُ غادها الحبور فأقبلت إليك وفيها غبطةٌ وعتابُ
تخوضت الدأماء واجتازت الرُّبى كما أهل ودق واستهل ربابُ

^(٨٠) الشاعر: أحمد إبراهيم العزاوي.

المناسبة: استقبال الملك عبدالعزيز بالحوية بالطائف هي ٢٤/١٠/١٣٦٥هـ.

المصدر: ١٠٧٣ هـ في ٢٥ شوال ١٣٦٤هـ. الديوان ١٠٩٩.

وعاودها فيك "النعيم" وإنها
 قضت كل يوم تحسب الدهر بعضه
 وكادت بها الأشجان توقد جمرها
 فما كان أطفى الحب فيك وظلمة
 تبوأت أعشار القلوب مسلطاً
 وأمعنت فيها فهي حولك ما ترى
 هي البحر بل من دونها البحر روعة
 فأى ضحى من الأفق لاح مُحَلِّقا
 شهدت لعمر الله دنيا بأسرها
 تشق مطاوي البید محتثة السرى
 ركاب ولكن كله الحب ماله
 إذا شئت أن ألقى عليك (تحية)
 أقول فما أدري أهرقت مهجتي
 أجل إنه (الإلهام) لا شيء غيره
 هنالك في طول البلاد وعرضها
 بك التأمت اشتاتهم وتَفَجَّرَتْ
 تغلغل في أكبادهم فكأنما
 وقفت لأشدو في "بساطك" عنهم
 منى كل شاد أن تظل مظفراً
 "بجامعة" للعرب سامية الذرى

لأجدر من يُجزى به ويُثاب
 وعانت بك الآناء وهي غيباب
 مع القيظ لولا نجدة وإياب
 وأنت الذي للعدل فيك شهاب
 عليها (بفضل) ليس فيه حساب
 (مواكب) يزجىها إليك (غباب)
 وموج ولكن كالجبال يُهاب
 وأي خُفوق في القلوب يُلاب
 تُقيض مع الإشراق وهو يهاب
 ومن حولها الشعب الحفي ركاب
 حدود ولا فيه الغداة إهاب
 حسبت القوافي من سَنَّاك تُذاب
 ورقرت قلبي أم مرأه لُعَاب
 وقد كنت لولا الصدق فيك أعاب
 "كهول" تساموا للعلا (وشباب)
 ينابيعهم والكل فيك (عقاب)
 بقاؤك فيهم (جنّة) وكواب
 بآية أني ما هتفت أجابوا
 لتغدو بك الآمال وهي نصاب
 يعود بها "السلام" وهو لباب

وتخضعُ رغمُ المُبلسين رغباب	ويأتلق (التوحيد) في جنباتها
(وبادٍ) (وطفلٌ) باغم وكعابٌ	سواء بهذا الحسُّ من هو عاكفٌ
كما اعتدت والرأي وهو صواب	وأنت لك (التوفيق) بالله وحده
(شريعته) والشانئون غُضابُ	وثقت (بنصر الله) أنك ناصرٌ
لها كل يوم في حماك رحاب	فعش (وبنوك) المتقون لأمة
ويمنعها خزي العُصاة عذابُ	تخبُّ بها الطاعات نحو (أرائك)
من الويل والدنيا لظى وخراب	بك الله وقاها الشرور وعاذها
إليه وها إن الدعاء يُجابُ	لقد لجَّ بالأسحار فيك (دعاؤنا)
وحظك سيف والحظوظ قراب	فلا زلت ممتد الرواق على هدى



يا تاج كل مملك وجماله^(٨١)

وعليك منها بالمهابة رونق	شمس السعود بمثل وجهك تشرق
وبحكم سعدك في بنيك محقق	والحظ لفظ فيك معناه بدا
ولأنت أحرى بالسعود وأخلق	ولأنت أجدر بالمكارم والعلی
قدم السرور فكل خير يفدق	أجلالة الملك الذي بقدمه
عزاً له في كل ناد منطق	عبدالعزیز ومن يجوز مثاله
هو في الملوك له الإرادة تطلق	عبدالعزیز العاهل الفذ الذي

(٨١) الشاعر : عمر البري.

المناسبة : بين يدي الملك عبدالعزيز بالحوية بالطائف أثناء استقباله.

المصدر : ١٠٧٤ في ٢٨ شوال ١٣٦٤هـ.

إن العروبة جسمت في وحدة
لولاك لم نعرف لها معنى ولا
تمت بذاتك بل بمجدك في الورى
عبدالعزیز الأمن ممزوج به
عبدالعزیز يسوس أعظم حالة
أوليس أن به الرعية أصبحت
في مثل هذا العصر في الوقت الذي
في مثل عصر ما حكى التاريخ في
شهد الأنام بذاك فهي مزية
كل بوسط بلاده متخوف
إلا إذا جاء الحجاز فإنه
فالوافدون به بأنعم جنة
فلأنت بالتقدير أعظم عاهل
يامعشر الإسلام إن مليكننا
ملك يخاف الله وهو السرفي
ملك له الحسنات تترى ما بدت
عبدالعزیز هو الذي يدوى به
ما إن رأيت مثاله ملكا غدا
ياتاج كل مملك وجماله
أهلا وسهلا مرحبا بك وافداً

فتتوجت بك واستتار المفرق
تدري لدينا أننا بك ننطق
إن العظمائم بالعظيم تعلق
بالعدل والتقوى بذلك ترزق
مرت على الإسلام فهو موفق
في كل نعمى بالسعادة تحديق
تدوي البسيطة بالحروب وتصعق
أسفاره شهبها بذلك يلحق
لم يكتسبها في الورى متشدق
دعوى الأمان لديه لا تتحقق
مستأمن من نفسه مستوثق
ولسان حالهم بذلك ينطق
ظلت بحكمته الرزايا تمحق
نعمى من الله العلي، لا تلحق
خوف الرعية منه وهو المشفق
شمس وشوق في نداء مشوق
وسع البسيطة والثنا يتسق
ملء العيون مهابة تتدفق
يازينة النادى الذي لك يرمق
أوراحلا منه الشماثل تعبق

عبدالعزيز بك الحجاز جميعه
أهل المدينة ياملوك بشوقهم
قد عم كلهم الخلوص لحبكم
لك ياطويل العمر كل مدينة
أبا الضراغم من سلالة معشر
كن حيث شئت فإنك المحبوب في
لك في بنيك جمال كل خليفة
هم عقد فخر كل فرد منهم
هذا لسان العز ينشد قائل
ولفصل بحر السياسة والحجا
ولطيبة تزهو بآمرها البهي
وأرى المآثر خلدت في خالد
وبناصر رفع الكمال لواءه
والجيش بالمنصور منصور فقل
ونجاة الأبناء أجمع في النهي
ما فيهم إلا نجيب فائق
يادولة الإحسان دوي للملا
وتمتعني ببقاء ماكننا الذي
والله أسأل أن يعم جميعنا
والبدء في مسك الختام معاود

لبس البهاء وبالهنا بك يخفق
جاؤوك والأفراح فيهم تشرق
قد عاؤهم وهناؤهم لك يسبق
تبدي تنافسها عليك وتعلق
بهم العلا في كل عصر معرق
كل الرعية والحسود يمزق
إن السعادة في الضراغم تخلق
سيف به رأس العدو يفلق
إن السعود علي (سعود) محلق
وبه المناوي بالمكائد يفرق
بمحمد وهو الأمير الأسبق
والفرع بالأصل الكريم يرونق
وسط الرياض فكل حين يخفق
في ضيفهم منه الضياغم تفرق
من خير ما يرجو النهي ويوفق
سهم على كيد العدو يفوق
حتى القيامة إن مثلك أوفق
ببقائه الإسلام حقاً موفق
برعاية منه تدوم وترفق
شمس السعود بمثل وجهك تشرق

مشيت إليك بهم أم القرى جذلاً^(٨٢)

أشرق على (الشعب) واسطع لها (الملك)
 واشهد (بقصرك) آفاقاً مُمثلةً
 والمس بيمينك أعشاراً حللت بها
 ترنو إليك عيون القوم شاخصةً
 تعبٌ من مشرع للضوء منبجسٍ
 مشيت إليك بهم "أم القرى" جذلاً
 من كل مضطلع بالشكر منتجعٍ
 تعروه رعدةً أوأبى سرائره
 يعدو إلى الله والدنيا كأن بها
 مفتونةً بالقوي شتى مظاهرها
 تذري مدامعها الأقطار من رهق
 ويسبق (الأمس) يومٌ في برائته
 وفي السماء قضاء الله مُحْتَجِبٌ
 ترنحت تحت هول الحرب وانفرجت
 واستعرض البشرُ الأعباءَ مضنيةً
 لا يعلمون ولا يدرون ما اختبأت

فأنت للدين شمسٌ والهدى (فلك)
 جميعُها لك في الإخلاص تشترك
 تلقى التي فيها الحُبُّ يعترك
 كأن أهدابها من فوقها حُبُّكُ
 من نور وجهك لا يلوي به الحلكُ
 وملوها الشوق والإيمان والتُسكُ
 كأنما قلبه في الوجد منسلك
 في الله ترجفُ لا صيدٌ ولا شركُ
 من "نفخة الصور" مايجشى به الحنكُ
 كأنما سترها المسدولُ يَنْتَهِكُ
 ويستبد بها الإقتار والضئلكُ
 فرائس بالدم المهرق تتسففكُ
 عنا وفي الأرض من أوزارها حَسَكُ
 مسافة الخلفِ حتى مالها دركُ
 كأنما هم حيارى أيَّه سلكوا
 به (المقادير) أو يمضي به الملكُ

(٨٢) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي

المناسبة: الحفلة الشعبية لاستقبال الملك عبدالعزيز بمكة في قاعة الاستقبال الكبرى هي ٢٥ ذي القعدة ١٣٦٥هـ.

المصدر: ١٠٧٨: في ٢٧ ذي القعدة ١٣٦٥هـ. الديوان ١١٠٥.

طرائق كل شعب في نوازله
وعالم الإنس في أهدافه شيع
وطاقة الدُرّ جل الله جائحة
والله أرحم والغفران مُنمّس
قل للذين مشوا فوق الثرى مَرَحاً
كم عبرة في غُضُون الدهر ناطقة
وكم مواعظ فيها كل زاجرة
يتلى بها في هُدى (فرقائنا) قَصَص
وعد من الله أعيان أن يجادلنا
من يتق الله يجعل في مآزقه
هذا (خطابك) في الآفاق تتفقه
قرت به كل عين أنت قرئتها
نثنت فيه ولم تُشَطِطْ كَنَائِتها
ألقتهم فيه أحجاراً مسومة
وفي الكتاب وعيدٌ للآلي انطلقوا
ووعده الصديق فيمن ظل يحفظه
وأنت لاشك يا مولاي ناصره
لا زلت ترفل في النعماء وارفة
مارددت في غصون الأيك ساجعة

كأنما هو بالقطين يشنّبك
كالبحر يسبح في أمواجه السمك
كأنها (نيزك) في الخلق ينفرك
وما لنا دونه حول ولا حرك
وصعروها خدوداً أينما فتكوا
في الغابرين وما شادوا وما تركوا
كأنها نُذُرٌ تضرى وتبترك
حاشا به (صاحب التوحيد) يرتبك
فيه سوى ملحدٍ يُؤدي به الهلك
له (المخارج) مهما ضاقت السكك
نجوى (فلسطين) في أطوائها (فدك)
وكل قلبٍ على كفيك ينسبك
على بغاث بني صهيون إذ أفكوا
فخيّطُهم واهنّ والحبل مُنبّتك
في الموبقات وراء الفيّ وانهمكوا
في السرّ والجهر لا من راح يعتلك
فكل شأؤ بحول الله تمتلك
ظلالُها وبك الآمال تُدرك
أشرق على الشعب واسطع أيها (الملك)

إليك رنت أبصارها^(٨٣)

إليك رَنت أبصارُها والبصائر	كما التفتت بين الصدور الخواطر
تطلعت الدنيا إليك زعامة	وألقت عصاها في ذراك العباقر
ترى فيك يامولاي رمزاً ممثلاً	أما نيتها، والكون بالقوم عامر
ترى فيك تحقيقاً لأهداف مجدها	وما المجد إلا حيثما أنت سائر
ترى فيك عدواناً لأمجاد قوة	تخاذل عنها مطمئن وخائر
ترى فيك سيف الله أرهف مصلتا	تفديه من بين السيوف البواتر
ترى فيك ذاك البأس في الحق جاهداً	ومن غيره للحق فيها يؤازر
تراك الزعيم المنتضى يوم حطها	وتبصر فيك الرشد والرأى عاثر
ومن علم التوحيد يخفق فوقه	فلا شك أن الله راع وناصر
هنا في جوار البيت ملك مشيد	تنزه عما تحتويه المظاهر
هنا في جوار البيت ملك موطن	تتادت به في المأزمين المفاخر
لقد نبضت بالحب فيك جوانح	كما عقدت بالود فيك الخناصر
يفديك شعب أنت مطلع سعه	وأنت له إنسان عين وناظر
لقد كان في شوق إليك وإنه	لتفصح عما في الصدور المحاجر
وما كان إلا المستهام وإنما	برؤياك قرن في العيون النواظر
ورفرت الأفراح في كل منزل	وفاضت بتيار السرور السرائر

(٨٣) الشاعر : فؤاد شاعر.

المناسبة : الحفلة الشعبية لاستقبال الملك عبدالعزيز بمكة في قاعة الاستقبال الكبرى.

المصدر : ١٠٧٨ هـ في ٢٧ ذي القعدة ١٣٦٥ هـ، الديوان ٥٩.

ففى كل وجه من لقائك بهجة
فهذا صبا نجد وهذا عبيره
لقد شهد القوم الحجيج مآثرا
رأوا فيك من خيم السجية سيرة
أقمت حدود الله فالعدل ساطع
ووطدت في البیداء آمنا وقد مضت
لقد شهدته البید أزهى عصورها
وما ذاك إلا أنه الشرع قائم
وكيف وهذا الدين يعلو لواؤه
فلولاك لم يمض الحجيج بما مضى
ولولاك لم تمض النفوس قريرة
وحسبك من دنياك أنك مخلص

وفى كل قلب موكب وبشائر
يصافحه ریا من البيت عاطر
هي اليوم أجدى ماتكون المآثر
تضوع رياها شذي وأزاهر
مؤيدة أعلامه والمنابر
تفاخرها فيه القرى والدساكر
سواسية ذؤبانها والجآذر
وأنت فيما يأمر الشرع ساهر
وأنت على نهج الشريعة سائر
إليه ملياً، وهو جذلان عابر
"ولولاك لم يسمر بمكة سامر"
دعوت إلى التوحيد ما الله أمر



تنافسنا فيك الهوى^(٨٢)

أمامك من حفظ الإله (دروع)
وآيان ماتمضي مشينا كأننا
كأنني بهذا البحر يهزج فلكه
وخلفك شعب طامح وريبوع
وإياك قلب نابض وضلوع
وقد رصفت في شاطئيه (قلوع)

(٨٢) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : أقيمت أمام الملك عبدالعزيز توديعاً له أثناء سفره إلى مصر عام ١٣٦٥هـ.

المصدر : ١٠٨٨ هـ ٨ صفر ١٣٦٥هـ. الديوان ١١٢٥.

يمد على عمد ويجزر مائسا
تكاد به الأمواج تنطق غبطة
ببرديك (شخص واحد) غير أنه
ولا فما بالي أرى الناس أزلقت
يودون لو كانوا حنانيك هالة
وقد علموا أن الكنانة أصبحت
تقدمها (الفاروق) يلقاك مشرقاً
ولوع بمن فيه (العروبة) أقبلت
بناصر دين الله بالعاقل الذي
وأخشى الذي نخشاه في مصر
هنالك أشياخ أباحوك حبهم
هنالك كون زاخر وكواكب
هنالك أرواح إليك مشوقة
رنت فهي في فاروقها مشرئبة
إلى مأزر التقوى إلى معقل
أراك مشاع الحب في كل أمة
أجل إنه التوفيق لاشك أنه
بنيت فأعليت الصروح وإنما
وها أنت تجني اليوم غرسك مثمراً
فسر في أمان الله واسطع على الألى

كما انهل ودق واسبطر ربيع
وتسبق بالبشرى ضحى وتضوع
(معد) أصول قد زكت وفروع
إليك وكل سامع ومطيع
عليك ومنهم في الركاب جموع
مواكب فيها للحبور نجوع
(بفردوسه) المخضل وهو ولوع
لشمس وفيه للبدر طلوع
به الله لم الشعث فهو جميع
أنها تنافسنا فيك الهوى فتضيع
وكل امرئ منهم إليك نزوع
تضيء وروض يانع وجذوع
مرفرفة تشري الهوى وتبيع
إليك وفيك المجد حيث يروع
الحجى ومن هو حصن للأباة منيع
لكل بلاد في رضاك صنيع
من الله والدينا رؤى ورتوع
بناؤك كل الحق وهو صدوع
وتمرح في شطئيه وهو مريع
خلالك فسيهم جنّة وزروع

وذرنا وما تلقى ببعدهك من جوى
فما نحن إلا حيث أنت جميعنا
وعدت وريف الظل مؤتلق الضحى
وخولك الرحمن ماشئت من منى
ولازلت مرفوع اللواء مظفراً
ولا برحت نعماك بالشكر في الورى
مدى الظرف مالعين عنك هجوع
حواليك أو في راحتيك خضوع
وأنت (ثناء) والأثير مضيع
بها الشرق يسمو والسلام يشيع
ودونك يخطو - ظالع وضليع
تزيد وأنف الشانتيك جديع



سلاماً طويل العمر^(٨٥)

سلاماً "طويل العمر" مصر تبثه
وللنيل أمواج يثبن صبابه
تجلى طرازاً في لقائك مفرداً
تساءل فيك الصاحبان وقد بدت
وآفاقها "مكية" النور والندى
جلاها المساء القاهري صباحه
"سعودية" الإشراق تزهى بنورها
في مصر؟ أم بطحاء مكة يومنا؟
وتلك قطوف "النيل" دانية الجنى
بأعذب مارفت به شففتان
بأشواق دور فوقه ومفاني
رفارف خضراً في ظلال جنان
محاضرها من لؤلؤ وجمان
يضئن بأقمار بهن حسان
تغاير في لألائها القمران
مطالع "فاروقية" اللامعان
هنا وطن أم ههنا وطنان؟
أم أن قطوفاً "للرياض" دواني؟

(٨٥) الشاعر : علي محمود طه

المناسبة : زيارة الملك عبدالعزيز لمصر.

المصدر : ١٠٨٩ في ١٥ صفر ١٣٦٥هـ.

هوى لك يا "عبدالعزیز" أصارها
وأنت أخو الفاروق دارك داره
فإن تذكر الأوطان والأهل مجدها
وما هي إلا أمة عربية
وما اختلفت في صورة ومكان
على الرحب والداران تلتقيان
فما مصر إلا موطن لك ثان
موحدة في فكرة ولسان



يا أيها البدر^(٨٦)

ملك الزمان لمثل مجدك أخضع
يا أيها البدر المنير على الملا
أعطيت مصرا نور وصلك فانبهرت
وتركتها ولهى بحبك لا ترى
وحللت في برج السعادة موطناً
ليثير عاطفة الأنام حلومكم
فاسلم لأهل العرب طراً ماشدت
هي رحلة في خير تأريخ يجي
وأظل دوماً للتهاني أرفع
أشرق فإن بك المكارم تطلع
بثائها بين البرية تصدع
أبداً مثالك للشرعة يقنع
فيه ترى الإحسان لا يتزعزع
إن البهاء بمجدكم يتشعشع
لعلاك مدرسة العلوم تبرع
قيل الهناء بمثلها يتسوع



(٨٦) الشاعر : مدير مدرسة العلوم الشرعية.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزیز إلى أرض الوطن.

المصدر : ١٠٩١ في ٢٢ صفر ١٣٦٥هـ.

يا عيون انطقي^(٨٧)

طاولوا الشهب واسبحوا في الكواكب
 واملأوا الأرض والسماء - ثناء
 وسلوه بقاء هذا "المفدى"
 إن (عبدالعزيز) مهوى قلوب
 مارأينا - ولا سمعنا - بملاك
 يا عيون انطقي؟ وإلا فمهلا
 البيان المطيع فيه - عصي
 أي معنى؟ وأي وصف، ووصف
 أنا لا أحسب (اللفات) جميعاً
 (مصر) و (الشرق) و (الجزيرة) طراً
 أكبرت فيه (عاهلاً) فيصلياً
 وتوافقت إليه من كل فج
 تتبارى من كل قطر تباعاً
 وهفت نحوه (القلوب) كأن لم
 ذلكم أنه استعان (معيناً)
 أسعفوني بكل (شمس) و (بدر)

واسكبوا الضوء من جميع الجوانب
 واشكروا الله - عن عظيم المواهب
 فهو ذخرا الهدى - وزين المواكب
 خفقت فيه - ملهمات الجواذب
 نال - مانال - في العصور الذواهب
 لا أرى الشعر غير طرفة حاجب؟
 ولو أن المداد فيه السحائب
 فيه نبى الذي به القلب واجب؟
 في ضواحي سناه - إلا لو اغرب؟
 لبست فيه حلة من مناقب
 عبقرى الجنان، سبط الرواحب
 أمنيات مخدرات الريبائب
 فوق متن الرياح، بيض الترائب
 هى تحدى بغير ما هو راغب؟
 فهو - في (حظه) الموفق غالب
 و (نجوم) تشع أخرى (الذنائب)؟

(٨٧) الشاعر : أحمد إبراهيم الفزاوي.

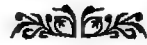
المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من مصر أقيمت بين يدي الملك عبدالعزيز في رصيف الميناء بجدة.

المصدر : ١٠٩٢ في ٢٩ صفر ١٣٦٥هـ.

وامنحونى (الفنون) على أحاكى
وقفوا بى - وأمتى وبلادى
إنما (مصر) فى الحياة انبعاث
وكان (الفاروق) منها (فؤاد)
تتغنى بحبه؛ وهى نشوى
(ملك) كالملاك نسبح فيه
ألمى! كفى بسيماء (يمناء)
مانظمناء له الثناء (جزافا)
هو آخاك؛ واصطفاك - فدوى
لم نجد (شعبة) سوى الود محضاً
هائما بالولاء سرراً وجهرأ
مقبلاً أينما تكون - معنئ
تيمته "المواقف" الغر - راعت
وتتادى إليك - حتى كأنى
وكانى أرى (القصور) تهادى
وكان (الأهرام) سفر موشئ
وأرى (العرب) فى ثاياه تهدى
أنت فى (هامنا) و (فاروق) عين
قد تقلدتما (الفخار) عقوداً
ثم أعلنتما (العروبة) صفأ

بعض ما (مصر) قدمت من مرأحب!!
أمدأ - كنا على الشكر دائب!!
و (نعيم) تخللته العجائب!!
وهى من حوله الأسود الغواضب
وهو (كالصقر) ميزته المخالب
بالخيال الخصيب، فوق الكواكب
أن (عبدالعزى) فيه (المخاطب)
إنما انهل وبله فى (المواجب)
شدونا فيه، ماروته الجوائب
فيك أيان أطلعتك المراقب
هاتفأ بالإخاء، خير المذاهب
بك فى (موجه) الرهيب، الصاخب
فيك، فاهتز كالصفاح القواضب
أشهد الآن حشده المستراكب!!
بك والشعب مطبق و (المآدب)
عسجدي السطور - والكون كاتب
لك إكبارها على كل لآحب
ضوؤها (الوحي) لآسراب المناصب
وتجشمتما أشق المتعاب
واحداً - صامداً لكل النوائب

فاستحثوا بها (الركاب) وشيكا
وابتتوا (الوحدة) العتيدة صرحا
ولكم من (هدى الكتاب) - (منار)
فهى إن شئتموا ظبى، وكتائب
بالقنا السمر، والعناق الشواذب
خلفه النصر، والمنى؛ والمطالب



واستضاء العرب من نبراسها^(٨٨)

صافحت مصر بيمنها الحرم
جادهما الغيث ومن عاداته
وشدى الطير وغنى فرحاً
فخرت مصر بكم وابتهجت
أنت والفاروق في الثغر فما
حبذا التاجان في لقياهما
خطوة خضت بها البحر إلى
فأصبت الهدف الأسمى بها
واستضاء العرب من نبراسها
قريبي يا وحدة العرب فقد
حسبنا منك صدوداً وقلبي
وصفا الجو وحانت فرصة
وبدى رضوى على أرض الهرم
أينما حل همى الخيروعم
هاجه الشوق فأبدى ما انكتم
وبدا ذاك عليها وارتسم
أجمل المرأى وأحلى المبتسم
أيّد التاجين عهد وقسم
باسم الآمال في أعلى القمم
وغدت مضرب أمثال الأمم
ففي جهاد ووفاق وكرم
عيل منا الصبر والشوق اضطرم
دنيت الآمال والجرح التأم
سوف لا تسنح إن لم تغتم

(٨٨) الشاعر : علي عبدالقادر حافظ.

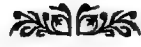
المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ في ٢٩ صفر ١٣٦٥هـ.

فاستعن بالله واجعلها بهم
يامليك الشعب انظر كم ترى
لم نذق بعداً كهذا أبداً
ها لنا البعد فلو دانت لنا
شغلنا المذيع في الليل وفي
كم سألنا الله لقياك ويا
نحمد الله فقد تم لنا
حامي الإسلام حقاً إننا
شعبك المخلص إننا والذي
نحمل النفس على الموت فمر
لو تلاقى فتكة الذر لما
لا نبالي إن في الموت لنا
أنت والتوفيق صنوان وذا
قمت بالأمس وحيداً ماله
قمت للدين ولله فحالفك
لم تجاهد لحطام يرتجى
إنما جاهدت للدين ولله
فاصطفاك الله للناس ومن
أنا يا مولاي حب قد أتى
يقطع البيداء مشتاقاً فهل

وحدة عروتها لا تنفصم
في وجوه الشعب بشراً قد بسم
خفق القلب وحن ووجم
طاقة الذر لطرنا للهزم
مطلع الشمس لكي نشفي الألم
حبذا لقياك عند الملتزم
مع لقاءك اليوم فوز ونعم
سيفك المصابت عند الملتحم
رفع السبع وسوى من عدم
لذ طعم الموت في ظل العلم
ها لنا فتك ولا ذعر هجم
عزة نحى بها بين الأمم
من رضاء الله لا شك نجم
غير عون الله شيء يعتصم
التوفيق والنصر خدم
لاولادنيا بسيف أو قلم
والحق وأبرأت الذمم
يصطفيه الله في الدنيا حكم
أحسن الظن به وفد قدم
يعذر المشتاق فيما قد نظم

ليؤدي تهنئات عن ربي مأزر الإيمان والهدي الأعم
فاقبلها من فؤاد مخلص عن بلاد برأت من كل ذم
تذكر اللقيا بعام قد مضى فيسيل الشوق منها كالديم
ولتعش في كنف الله وأنجالك الأعلام آساد الأجم



كل آل السعود قوم كرام^(٨٩)

أثبت المجد عن علاك وآلي مارأى للفخار منك مثالا
بينات يسوق في صدق دعواه لديكم ولا يفوه محالا
دخل العرب من زمان بني العباس فيهم خمبول ذكر توالى
سنة تتقضي وقرن يولي والأمانى تحفنا أشكالا
وتقول الأقدار صبرا جميلا إن في الغيب عندكم رثالا
سترون المجد للعرب حتى يملأ الأرض ذكركم إقبالا
هو (عبدالعزیز) أول ملك جدد العز فاستبان وطالا
يا كريم الجدود لم لاتكون الطائر الصيبت والفتى الصوالا
والمليك المحبوب في كل قوم وبلاد أتيتها جوالا
أوليس التوحيد فيك كطبيع راسخ لا يروم عنك زوالا
يأطويل النجاد والعمر والفر غدوت الصمصامة البتالا

(٨٩) الشاعر . عمر البري

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ هـ في ٢٩ صفر ١٣٦٥ هـ.

فلهذا أتاك (فاروق) مصر
 رابطا وحدة بأكرم ملك
 هو والله قد أجاد وقد صادف
 فلذا زرتة وكان حريا
 زرتة في الصقور من عرب نجد
 أنت خير من كل وافد مصر
 يتلاقى بك المليك ابتهاجا
 زاره الغيث حين زرت وكان
 سرتما بعدها إلى نفس مصر
 في هتاف من الجماهير فحواه
 ودوى من المدافع دوي
 وأزيز من القلاع قلاع الجو
 ثم لما دخلتما خلد مصر
 وهناك القواد جاؤا وصفوا
 وأقاموا مواسما ورفيف العلمين
 ذاك (عبد العزيز) فيها يمينا
 وانتهى السير بالمقرب قصر
 ثم عاينت كلما قد أذاعوه
 ثم جئت الإسكندرية أيضا
 ورأيت المعالم الغرف فيها

زائرا خاطباً لودك حالا
 ملك الحظ والعلى والكمالا
 خلا في مثله يتغالى
 بـوداد يـراه منك زلالا
 مثل الحزم شكلم أجبالا
 إذ تزجى السحاب منك الثقالا
 في رصيف السويس لا يتعالى
 الفضل لله فيكما هطالا
 والقطار السريع يبدى اختيالا
 احترام يصور استقبالا
 قطر مصر به يريك احتفالا
 يبدو تحفه إجلالا
 فلحظتم جمالها والظلالا
 للسلام الجنود والأبطالا
 من فوقها يتوالى
 ثم ذاك (الفاروق) فيها شمالا
 الزعفران المزيـد منك جلـالا
 علينا وكنـت تنعم بالـالا
 ثغر مصر عروسها والجمالـالا
 ثم قصر المصيف إذ يتلالا

ثم غادرتها وجئت لمصر
 ثم للبـورت "ذاك فـالك"
 حبذا رحلة كتاريخ مجد
 ليس كل الملوك عبدالعزيز
 يا جمال السعود أهلاً وسهلاً
 عد بخير إلى بلادك والحظ
 أنت أصبحت خير راع لديها
 مثل هذا يفرح الروح طبعاً
 كل آل السعود قوم كرام
 فسألت الكريم طول بقاء
 يأمليك البيان والناس والرأي
 أنا وفد من "طيبة" جئت حبا
 فرحاً بالقدوم أحظى بتقدير
 نائباً في المشول عن (مدرسة
 وتلاقي إليها بوجهك يامن
 كل فرد بها يهنئ سروراً
 ليت ذاك الذي أمرت به
 ونراه في بئر عثمان يزهو
 نتمنى بأن تمن بوعـد
 ونرى إننا اكتسبنا حظوظاً

في سرور تضم معك الرجالا
 توفيق تحركت فائزاً رحالاً
 لا تريك الأسفار فيها مثلاً
 الفصيل الفرد نائلاً ما نالاً
 لا ثناء إلا لك اليوم آلاً
 أمة كلها تراها عيالاً
 وبك السعد للرعية والـ
 "هكذا هكذا" وإلا "لالا"
 لا يحسون في المعالي كالـ
 لا يهتم بصحة تتوالى
 تمتع بحالة لن تـزالا
 ساقني الشوق نحوك استعجالا
 تهاني أخصكم إجلالاً
 العلم للشرع) تلحظ استقبالا
 ترك العز عندنا مختالاً
 ولخير الدعا يرى قوالاً
 القصر سريعاً بناؤه يتعالى
 بمقام المليـك أسعد حالاً
 بتمام الهنا لنحظى مآلاً
 مثلما عند غيرنا تتلالا

وأعد زورة فعودك فينا
وجواب العلي جوابك يامن
إن عينا تراك تكسب فخراً
فبحق أقول في كل ناد
أحمد لا نمل فيه سؤالا
بندها نحقق الأمالا
إذ رأت مسعدا يطول الرجالا
أثبت المجدّ عن علاك وآلى



الشعب يزخر بالمنى^(٩٠)

فى (جدة) البلد السعيد
الشعب يزخر بالمنى
يمشي وفي أضلاعه
كم كان من لهف
يصغي إلى موج الأثير
ويصاحب المذياع يرقب
فيراك والفاروق في
والصبر منبعث يغالب
حتى إذا بلغ المزيد
نطق الأثير مبشراً
فإذا البلاد شيوخها
وبشاطئ البيت العتيـد
ويفيض بالحب الأكيد
شوق له حر الوقود
يساهر أنجم الليل المديد
لعل من خبر جديد
عودة البطـل المجيد
مرح المواكب والجنود
موقف الصبر الشديد
إليك أو فوق المزيد
عن مقدم الملك السعيد
وشبابها تحت البنود

(٩٠) الشاعر : حسين نصيف.

المناسبة . قدوم الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ في ٢٩ صفر ١٣٦٥هـ.

هبت إليك جموعها	كالسيل يدوى في الصعيد
تستقبل الملك المحبب	وهو موفور الجودود
نشوى بعودة عاهل	يمتاز بالرأى السديد
جمع السماحة والندى	في لطف أنفاس الورود
كالشمس في وضح النهار	تضيء أكتاف الوجود
أو كالربيع المشتهى	في فيضه للمستزيد
هو كالحياة بأسرها	يزهو مع الأمل الوطيد
يافرحه النيل الطروب	بزورة التاج الفريد
فاروق في حلم المنى	قد نالها في يوم عيد
ضمتك منه أخوة	الإسلام والمجد التليد
في وحدة عريضة	تسعى إلى النهج الحميد
فليب ق فاروق الصفي	يصمون ودك للخلاود
وليبق تاجكما معاً	رمز التعاون في العهد
وليبق منقذ يعرب	عبدالعزيز بن السعود

عبدالله بن عبدالعزيز

قدمت فعم البشر أفراد أمة^(٩١)

قدمت فعم البشر أفراد أمة
وتعبد مولاها بهذا الحب إنه
وقد عاهدت رب الأنعام بطاعة
وقد أخلصت في الدين حتى أناها
وقد رمت وجه الله في كل مقصد
وصير فيك الخير للناس والهدى
فيشد فيك النبل والعلم والحجي
ونشهد فيك المكرمات جميعها
مآثر كثر لا تعد كأنجم
وببصر في برديك خير من اتقى
مليك جليل في السجايا وإنه
يفار لدين الله يمضى حدوده
ويصفح عمن قد أساء لشخصه
وفى الله يمم الكنانة زائراً
فوقفت في المسعى وأيدت وحدة
وعز بها الإسلام والعرب فاخرت

بحبك يا فخر الملوك تهيم
كفيل لها بالفوز يوم تقوم
لشخصك بعد الله وهو عليم
بك الله سعداً إنه لكريم
فخصك بالتوفيق حيث تروم
لمن كان من حول الجنان يحوم
ودين نبي الله وهو قوي
ممثلة والفضل منك عميم
ولم تحص في أفق السماء نجوم
ولم يخش غراً في الإله يلوم
على شدة في بأسه ورحيم
فلم ينج من سيف العقاب أثيم
ويولييه فضلاً إنه لحليم
لتوثيق ود بالوفاء يـدوم
بها أكبى الأعداء وذل خصوم
وفاح بها في الخافقين نسيم

(٩١) الشاعر : عبد الحميد الخطيب

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ هـ في ٢٩ صفر ١٣٦٥ هـ.

وألقيت في النيل المبارك أمة
 فعمت أفانين السرور ربوعها
 وأولتك منها ماتريد من الرضى
 وكنت بها ضيفا كريما معظما
 وفاروقها المحبوب بيدي وفادة
 ولا غرو فهو الشهم من نسل معشر
 وما هو إلا ماجد وابن ماجد
 وإنك للتكريم أهل وإنه
 يودك أن تبقى لديه مكرما
 وما أنت إلا النبل جسم في الورى
 وير الأولى في جوده وأحاطه
 وما كنت في الإحسان قط مقلدا
 وذكرك أخفى ذكر كل مملك
 فأنت الذي بالشرع سدت ودونه
 وأنت عماد العرب في كل حادث
 وأنت حبيب الشعب مصدر سعدة
 فأهلا وسهلا يامليكى ومرحبا
 واقبل الترحيب من شعبك الذي
 وعش أنت والفاروق للعرب دائما
 ولا زلتما للدين كهفا ومازرا

تحرك فيها الشوق وهو قديم
 بمقدمك السامي وفاض نعيم
 وحيالك فيها بالفؤاد قروم
 تحفك بالإجلال حيث تقيم
 بليغا وإخلاص العظيم عظيم
 كرام ونسل الأكرمين كريم
 صديق لولاي المليك حميم
 قدير على رد الجميل حكيم
 وزهر الليالي والسرور يدوم
 وأضحى على عرش القلوب يقيم
 بكل رعاياه فعم نعيم
 ولكنه طبع لديك صميم
 (كأنك شمس والملوك نجوم)
 تضحي بنفس والحدود تقيم
 تفيض عليهم من حجاك فهم
 وأنت له في العالمين زعيم
 بطلمة بدر إنه لوسيم
 يفديك بالأرواح وهو حميم
 وأنف الأعادي والحسود رعيم
 تذودان عنه الكيد وهو جسيم

وعاش ولي العهد فينا مبجلاً
وعاش لنا فخر الإمارة (فيصل)
وعاش لنا أنجالك الغر إنهم
ورمز سعود بالهناء يدوم
و (منصور) رمز النصر وهو سليم
إذا مادجى الليل الخطوب نجوم



بني العروبة قد عزت قضيتكم^(٩٢)

بدا للقاء فغن الكون الحاني
وابعث نشيداً تهز الشرق فرحته
واستلهم الشعر يدنو منك شاردة
بدا اللقاء وقد فاضت به أملا
مادت صحاري الفلا من فرط بهجتها
والشام تهتف والأردن في جذل
يوم اللقاء فدتك النفس راضية
يوم اللقاء أعرنني الوحي أسكبه
وأرسل القول في تيه تردده
ماللسيوف تعرت من مغامدها
ما للبنود وقد باتت مرفرفة
ما للمدافع تفري الجو قاصفة
وأصيح مع الطير في أيك وأفنان
يصغي لك الشرق في شوق وتحنان
يجبوك بالدر من نظم وتبيان
سرائر العرب من قاص ومن دان
وصفق النيل زهواً بين شطآن
والبشر يطفح في أرجاء لبنان
يوم اللقاء لقد بددت أشجاني
من لفظ سحيان أو من سحر حسان
عرائس المجد من نجد لتطوان
وللخيول سهيل وسط ميدان
ما للجنود وقد رصت كبنيان
وتملاً الأفق من نار ودخان

^(٩٢) الشاعر : زهير نوري السعداوي

المناسبة . قدوم الملك عبدالعزیز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ هـ في ٢٩ صفر ١٣٦٥ هـ.

مالمسهول وقد غصت مساربها
 والبيت كبر من بشر ومن طرب
 هلّ المليك فهب الشعب تدفعه
 يسابق الفجر والأنوار تسبقه
 يهفو إلى الورد يطفئ بعض حرقة
 عبدالعزيز ومن إن رحت أذكره
 هذا الذي قد سمت بالحق شرعته
 هذا الذي قد سقا البيداء وابله
 هذا الذي أنقذ الملهوف من جزع
 قم سائل اليد إن اليد شاهدة
 قم سائل القوم عن قحط وعن سغب
 وسلهمو عن عهود الجور قاتمة
 تقلصت شرعة الماضي وأعقبها
 قف باكراً الصبح مطلعته
 واستقبل البحران البحر يحملته
 بني العروبة قد عزت قضيتكم
 عبدالعزيز فتاهها إن دعت ظلم
 يذود بالسيف مصقولا يعاضده
 مولاي دمت لنا ذخراً نلوذ به
 وأعين القوم تسعى فوق أجضان
 وصافح الريح في ستر وأردان
 نوازع الشوق تغلي مثل بركان
 يقدم الروح من شكر وعرفان
 والورد يبرد من أحشاء ظمآن
 قرت من الدهر أسمع وعينان
 وأيقظ الشعب من أحلام وسمان
 ونافس القطر في جود وتهتان
 ودافع الحيف عن شاك وعن عاني
 هل شاهدت قبله في البذل من ثاني
 وسائل القوم عن بؤس وحرمان
 واستتبئ الشعب عن ظلم وطفیان
 عهد من الحق والإيمان سيفان
 تبدو لك اليوم في العلياء شمسان
 كما تحمل من در ومرجان
 وصانها الله من أحداث أزمان
 وساقها الدهر في تيار عدوان
 رأي لدى البأس موسوم برجحان
 ماغرد الطير لحناً فوق أغصان

منحوك (الشعاع)، إذ أنت (شمس)؟^(٩٣)

عظمت فيك بيننا - (النعماء)	فلك الشكر عاطراً والثناء
لا نبالي - وأنت تشرق فينا	ماهو الليل - أو هي الظلماء؟
نحن من (حظك) المعوذ، نحيا	في فرادين كلها الآلاء؟
نحن في (ظلك) الوريث صفوف	عج فيها الهدى ولج الولاء؟
نحن (شعب) في حبك اليوم يبدو	بين عينيه يا (مليكي) الفداء؟
أنت منا الحياة والروح والقل	بب وأنت (النعيم) والآلاء؟
أيها الساطع المخلق في المج	د تهامت من كفه الأنواء؟
أيها (الواثق) الموحد لل	هـ و(بدر) الجزيرة الوضاء
أيها (الظافر) الذي فيه تمت	نعمة (الله) واستفاض الهناء
أيها (الفتاح) المدائن بالسي	ف زوتها (الكتائب الخرساء)
يا أبا (الخمسة) من (صقور) معد	وابن من هم (أئمة) رحماء؟
كيف للشعب أن يبثك ودا	هو في (الخلد) ثروة ونماء؟
ليت شعري؟ أنت يرضيك منا؟	(حقلنا) النزر، أم هو (الإغضاء)؟
ماعلينا - ونحن نفديك - ألا	يبهر الضوء؛ أو يمور القضاء؟
ماعلينا ألا نجاري سوانا	حيث لا غيرنا - ونحن - سواء؟
يفغر الله ذنبنا عن قصور	نحن منه - كما علمت - براء

(٩٣) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر: ١٠٩٣ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

لو أطاق لك (الشراسيف) سعيًا
أو أطقنا الشمس تُصب (قوسًا)
أو أطقنا - وما نطق - رفعنا
لا تكلني إلى الذي - هو غيض
إنما هذه (المظاهر) - رمز
كيف يستوعب (البيان) معان
(البحور) التي بها (الموج) يطفئ
علم (الخافقان) - مارحت تبني
لم تكن (رحلة) فحسب!! ولكن
كبرتها (منابر الضاد) - حتى
ورنا (الغرب) نحوها في أناة
أدول (بوركت: و (مجد) تلاقي
و (عروق) توشخت: و (بلاد)
لا تكلني إلى الذي هو غيض
يوقن الشعب إنني بك صب
غير أني - وأنت ملء البرايا
ما أداتي - وما ثنائي: وفوق
في ربي (النيل) من هواك رأينا
حيث أشرفت أحسب الخلق نشرًا
وبهم فيك غبطة وحبور

لتعادي بها إليك (الهباء)!!
لا نحن دونها لك (البطحاء)!!
لك أكبادنا - وفيها (اللواء)!!
من شعوري، ودأبك (الإسراء)
ثم يبقى الهوى، ويبقى الوفاء!!
فيك تزجي كأنها (الدأماء)!!
(والعصور) الطوال؛ والآباء!!
وبه - الدهر - يحمد الأفتاء
هي في الحق (قوة)!! و (مضاء)
لكأن الهباء فيها الصماء!!
وبها (الشرق) خطوه الخيلاء
و (منى) حققت: ومنها (الإباء)!!
وحدثها الخطوب و الأعباء!!
من شعوري، و دأبك (الإسراء)
إي وربي: ومهجتي أشلاء!!
قد تعاصى على فيك الأداء
كل ما طبقت عليه السماء!!
مارأينا - وحسبي الإيمان!!
لست أدري، هم حصي: أم ظماء!!
لم تكد فيه تحصر (الأنباء)

وحفافيك من (بنيك) بدور
 كلما التفت (الجموع) عليهم
 أمة كالغمام - فيك أشرأبت
 كان "فاروق" وحده في حشاها
 أنشأت فيك كل ماهو (سمط)
 وبَنُوا من (جسومهم) لك حصنا
 وتبادوا كأنما هم (صفاح)
 وتساءوا إليك بالحب - حتى
 هم أباحوك ماتشاء - ولكن
 منحوك الشعاع - إذ أنت شمس
 أيها (الشعب) قد نضبت!؛ وهذا
 لم أقل فيه - غير ما أنت تهوي
 كم له فيك من أياد وكم لي؟
 لارضاب لها سوى (ومضات)
 حسبه حسبه من الله وعداً
 فانطلق الهتاف فيه؛ وسابق
 واجعل الزاهر الخصب، (عكاظا)
 واشد فيه - بما استطعت - ورتل
 واقتبس من "سعوده" الضوء حتى
 حفظ الله (للعروبة) فيه
 أشرقت من نهاهم (الأسماء)
 أنصت ألقهم، واستهل الذكاء
 ومشيت قبلها لك الأرجاء
 فإذا أنت في حشاه (الأخاء)
 من لآل، و(درة) عصماء
 كل مافيه من سلاح (دماء)
 أوهمو (الجيش) منذ كان اللقاء
 لخشنا من أن يطول (الثواء)
 أنت من - قبل - زدتهم - ماشاؤا!!
 لأرى الشمس - راغ عنها الضياء!!
 (ملك) فيه عزنى الإطراء
 وقليل فيه الكثير الولاء!!
 فيه من (غادة) هي الهيفاء
 من (ضحاه) يمدّها الإيحاء
 ماوعته (الشريعة السمحاء)
 عاصف الريح، ينتظرك النجاء
 تتبارى خلاله (الشعراء)
 سور الحمد: ماتوا إلى النداء
 يضمحل القتال، والإدجاء
 (أمة) كلها له أبناء

هي (أفلاذه) حنوا وعطفاً وهو في قلبها "الهدى و"الشفاء"
وليعش سيد الجمع معافى وله النصر والهناء والبقاء



أقبل فها أم القرى مزدانة^(٩٤)

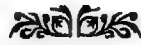
ملك به نيطت أمانى يعرب	وزهت به الآمال بعد ركود
ملك له من يعرب إكرامها	رغم العدو ورغم كل حسود
كالضيغم الفتاك إلا أنه	عون لكل مرزء منكود
فسـيـوفه مشـهورة لعـدوه	وأكفـه مبـسـوطة للجـود
كالبحر يقذف باللآلي والندا	فاضت ندى كفاء، غير شديد
مولاي والتقوى تزيدك هيبة	وعليك نور من سنا المعبود
أشرق فديتك فالنفوس ظوامئ	ما ترتجيه في اللقا المودود
فلقد غدونا من فراقك في أسى	في لوعة حرى وفي تسهيد
فالعود عيد للبلاد وفرحة	تجلو نفوس الشعب غب صدود
أقبل فها أم القرى مزدانة	تزهو بثوب كالربيع نضيد
فنهارنا عبق الجوانح مشرق	والليل وضاء كثفر الغيد
والشعب مبتهج بعود مليكه	يشدو بشيق لحنه المحمود
يترنمون بنغمة مشهورة	عاش المليك لشعبه المسعود

(٩٤) الشاعر : مقبل بن عبدالعزيز العيسى.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر في عام ١٣٦٥هـ.

المصدر : ١٠٩٣ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

مولاي إن الشعب يشهد إنه
فاهناً بشعب لا يدين بقلبه
دم للعروبة تستعيد فخارها
لا زلت مرفوع اللواء موقفاً
بلغ المدى في ظلك الممدود
ويحبسه إلا لآل سـمـود
بالمكرمات وبالندى والجود
تحيا بك الآمال بعد همود



رحلة زادت العروبة عزاً^(٩٥)

هاتف الشعر عج بذا المهرجان
واقتبس من سنى المليك معانيـ
ثم صفه في سلسل من ولاء الشـ
فلقد أسعد الزمان باغلى
أشرقت طلعة المليك على الشـ
فعلى الرحب أيها الملك المحبـ
مقدم كالربيع للبلد المحلـ
فاض باليمن في البلاد وبالبشـ
وفدا الشعب من حفاوته في
مارأت مثله الجزيرة بل لما
مهرجان تسابق الشعب في تمجيد

واشد فيه روائع الألحان
ك ومن روض خلقه الريان
عب للعاهل العظيم الحنان
ماترجيه من هوى وأمان
عب بما شاء من أمان حسان
وب واحلل شغاف كل جنان
مقبل بالخصب والعمـران
رفطابت ربوعها والمغانى
مهرجان يفوق كل بيان
تشاهد نظيره عينان
أيامه بكل لسان

^(٩٥) الشاعر : أحمد العربي.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٣ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

يتبارى من شاطئ القلزم الميم
 في جموع كأنها الموج يحدو
 ووفود يقصر الوصف عنها
 هرعت تجتلى محيا مليك
 هو عبدالعزيز حسبك من ملك
 وهوت نحوه القلوب ودوى
 ياملكى لتنهك الرحلة الغراء
 حظيت مصر منك بالطلعة السمحاء
 جادها الغيث في وفودك فاند
 وجرى النيل في قدومك جذلا
 ومشت مصر تحتفى بك طرا
 موكب لم تر الكنانة في الأحقاب
 سار فيه الفاروق يستقبل الضيف
 فالتقى العاهلان خير لقاء
 وتجلى ما بين مصر ونجد
 وشجته وشائج الدين والفصحى
 رحلة سجلت على صفحة التا
 نقشت صورة المليكين في كل
 فإذا نجد والحجاز شقيقا
 إن تفرقهما السياسة يوما

مون حتى ضفاف بحر عمان
 ها الهوى لا الهواء ذوا الطفيان
 تنهادى في نشوة الجذلان
 عرشه صيغ من قلوب جوانى
 تغنى بعهد الخافقان
 ذكره في مسامع الأزمان
 يشدو بذكرها المشرفان
 فافترجوها عن جمان
 هل سماها بوابل هتان
 نا وحيأ ركابك الهرمان
 شعبها والمليك في مهرجان
 صنوا لحفله المزدان
 ف المفدى في موكب جذلان
 والتقى في لقاءهما الشعبان
 من إخاء موطد الأركان
 وغذا أصوله الملكان
 ريخ فخرأ يزهى به القطران
 فزاد تحوطها الأمتان
 ن لمصر وفى الهوى إخوان
 فهما في السواء متفقان

أوتباعدهما الديار مقاماً
رحلة زادت العروبة عزاً
وزكت في ظلالها وحدة العر
وستؤتي خير الثمار وتعطي
يامليكي وقائد النهضة الكبير
أنت جددت نهضة العرين في العر
وتعهدتها بعطف كريم
وستمضي في ظل عطفك نحو الهدف
تنهج المنهج القويم وتستهدي
تستحث الخطا لرفع منار الد
وتجاري مواكب العلم في الدنيا
ذاك بعض الرجاء في عهدك الزاهر
صابك الله للعروبة والدين
وليديم سالماً سعاد المرجى
وليعيش فيصل وإخوانه الشم
ويعيش آل ك الميامين في عز

فهما في هواك يلتقيان
وأشادت بمجدها الفتان
ب وأعلى من صرحها العاهلان
لبنى يعرب أجل المعاني
ى وحامى حمى بني عدنان
ب وعهد العلوم والعرفان
فخطت في رزاة واتزان
المبتغى وأوج الأماني
بهدى الرسول والقـرآن
ين والعلم سامق البنيان
وتمضى في ذلك الميدان
عهد النهوض والعمـران
وأبقىك وارف السلطان
للمعالي وللأمان الحسان
ومنصور غرة في الزمان
وملك مؤيد الأركان

واستقبل التاج رب التاج مبتهجا^(٩٦)

في منزل الوحي في الآثار في الكتب
 أضحت على فجرها دينا مهللة
 ونورت في صميم المجد مشرقة
 صوت من الضاد قد دوت مقاطعه
 مجلجلا كدوي الرعد منبعثا
 ردت صدى يمنه الأفاق واستبقت
 فالمجد قد ظللته باقة عجب
 في كفه ألق التاجين مزدهر
 مجنح لا تباريه مجنحة
 تنورت وجبين الدهر غرته
 منى تفتح زاهيها وناضرها
 ريانة من قلوب طاب مأملها
 صوالة في عراك الدهر سائرة
 حتى توثب فيه الروح ثابتة
 تبلغت من قرى الأيام أوفره
 واستيقظت بين صحو الكون باسمه
 ذكرى يخلدها التاريخ للعرب
 في الشرق تستطلق الآمال عن كثر
 كالشمس لكنها هناك في الحب
 تقري الدياجي لم تفزع ولم تهب
 من الخفايا إلى الأجيال والحقب
 له البشائر في شوق وفي طرب
 ونمتمته يد الوسمي بالذهب
 والبدر حارسه في موكب الشهب
 محلق بين مجلى الأفق في السحب
 تختال بين سنا كالفجر منسكب
 مجلوة بين فياض ومنسرب
 مرعية عن فؤاد المجد لم تغب
 وراء مطلب في أثر مطلب
 كأنها قبل لم تشأ ولم تثب
 وتابعتها الحظوظ البيض في دأب
 ما بين منتظر دان ومرتقب

^(٩٦) الشاعر صياء الدين رجب^(٩٧) المناسبة عودة الملك عبدالعزيز من مصر

المصدر ١٠٩٣ هـ ٧ ربيع الأول ١٣٦٥ هـ.

واذ بها تتلاقى بعد فرقتها
 واذ بأفاقها رقاصة فرحا
 يقول عنها لسان الحال تنطقه
 يقول عنها لسان الحال تنطقه
 يقول عنها لسان الحال تنطقه
 واستضحكت بعد في أعطاف هاتفه
 تحيا عرى الوحدة الكبرى موثقة
 هل كان أبهج من مرأى تباركه
 توحدت بينها الغايات والتأمت
 الضاد في يعرب في رمز وحدتها
 ويستفز الهوى عبدالعزیز إلى
 يشق في العيلم الصخاب زاخرة
 بشعبه بقلوب في نوازعها
 بعزة البيت بالوادي بجيرته
 بصولة الدين بالأعراق من مضر
 حتى إذا شارفت مصرا طلائعه
 ونورت في ضفاف النيل خافقه
 واستقبل التاج رب التاج مبتهجا
 وصفق النيل بالأنجاب مبتهجا
 حفاوة ردد المذيع فرحتها

ويعد بأس النوى والجهد والنصب
 تشدو حمائمها في منظر عجب
 هذه العروبة نادت يقظة العرب
 هذه العروبة بين السبق والقلب
 لقد أمنت من الأحداث والنوب
 يحيا المليكان تحيا أمة العرب
 بالماهين وبالقربى وبالنسب
 أواصر لم تزل موصولة السبب
 صدوعها فاحتمت بالدرع واليلب
 عبدالعزيز تحيي مصر في طرب
 فاروق تظمئه أشواق مقترب
 بأمة أثره مـوارة الذهب
 نوازع بسوى لقياه لم تطب
 ببهجة المصطفى بالمربع الخصب
 المعتلين ذرى العلياء في الرتب
 لاقتة في جذل بالموكب الأشب
 عبر البحار تلاقى المجد بالحسب
 في ود مؤتلف في خطو مقترب
 يحكي المسرة في أبطاله النجب
 خف الحطيم بها للعاهل الحذب

ورجعتها بروق اليمن وأكفة	من العقيق إلى صنعا إلى حلب
كانت لك الوطن الثاني بعاهلها	والأهلين وفيها كنت خير أب
وصحبة طاب مسراها ومعشرها	أكرم بمصطحب فيها ومصطحب
واليوم تعاض عن بعد بطيب لقا	واليوم تهتف يحيا سيد العرب
مولاي ماغلب من في قلب أمته	ضياؤه كالسنا اللماع والشهب
مولاي ماغاب من أشباله ريبض	يحمون جوزته بالسمر والقضب
عاشوا وعاشت بلاد العرب قاطبة	في ظل عرشك فوق السؤل والأرب



وأعظم منها ماتجن الضمائر^(٩٧)

مظاهر حب أبرزتها الحواضر	ملك به الاسلام زاه وظاهر
تجلى بها الإخلاص فهو مجسم	ودان بها الأقوام فهي زواهر
ففيها إذا أرسلت طرفك ناظرا	لحب مليك العرب فيهم مناظر
ولاء تساوى الشعب فيه بأسره	كبار همو تزهو به والأصاغر
دلائل إخلاص تجلت وأنه	لأعظم منها ما تجن الضمائر
أمولاي أهلا إذ قدمت ومرحبا	بمقدمك الميمون تبدو البشائر
فشعبك ظمان لطلعتك التي	بها ينجلي عنه الكرى والدياجر
وكنت حديث الناس في كل محفل	وصرت فخارا للذي سيفاخر

(٩٧) الشاعر : عبدالكريم الجهيمان

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٣ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

بك احتفلت مصر فكان احتفاؤها
أصاروا بك الأيام عيداً مشهوراً
وفاض شعور صادق من ولأئهم
أصاغت له الأيام في الكون كله
فخار به مصر أنافت على الورى
ومقدمكم هذا سرت منه بهجة
لبسنا به ثوبا على الدهر زاهيا
تبارى به شعب سعى متفانيا
يحيون فيك النبل والفضل والعلا
يبادونك الحب الذي قد غرسته
وماذا يطيق الشعب في جنب فضلكم
فأنت الذي كونت منه حكومة
ووجهته للخير والهدف الذي
وأشعرته بالمجد والسعى للعلا
فقال بكم عزاً عزيزاً ومركزاً
أمولاي إن العلم في كل أمة
فبالعلم نسعى في سبيل النها
وبالعلم يدعو المرء للدين والهدى
وبالعلم يدري المرء من حيث يرتجى
وبالعلم نستوفي من الأرض خيرها

عظيما بدت للحب فيه سرائر
مناظره خلاصة وسواحر
تبارى به فيهم خطيب وشاعر
وود به من غاب أو هو حاضر
وعزت لدى الشعبين فيه الأواصر
بها كل شيء في الجزيرة زاهر
وكل فؤاد فيه بالبشر عامر
بكم واستوى أهل القرى والعشائر
فضائل في برديك هن زواخر
ولو سكتوا أثنت عليك المآثر
فمهما تفانى فهو في الشكر قاصر
وشعبا له في كل قطر مفاخر
له سوف يسمو وهو بالعز ظافر
فراح مجداً لم تعقه الهواجر
حريزا عماداه الهدى والتأزر
هو المطلب الأسنى وفيه التفاخر
بحق فتنجوا يوم تبلى السرائر
على ضوء برهان تعيه البصائر
ومن حيث يخشى فهو بالراى باهر
ففي بطنها أقواتنا والذخائر

وبالعلم نأبى الضيم فيما ينوبنا
وبالعلم يدري المرء أقرب مسلك
وبالعلم يسمو أصغر فوق أكبر
وفي عهدكم قد صار للعلم نهضة
فضى كل حي في البلاد مدارس
وفي مصر بعثات وفي الشام مثلها
أقمت لهم فيه مناراً على الهدى
فزال غشاوات الجهالة بعدما
ومازلت منذ أولاك ربك نصره
فلازلت يامولاي فينا مسدداً
ولا زال في أنجالك الفرقائد
ودام ولي العهد للمجد إنه
وإن أنسَ لأنسَ الأميرين فيصلا
وصل إليه العالمين مسلماً
مع الآل والأصحاب ماذر شارق
برأي سديد إذ تدور الدوائر
إلى ماله يرجو وعنه يحاذر
وبينى المعالي أولاً وهو آخر
أزحمت بها للجهل تلك الدياجر
وفى كل قطر للنهوض بوادر
وبالطائف الأذى شباب مثابر
هى الدار للتوحيد فيها مصادر
ثوت مدداً جاراً وبئس المجاور
وأنت على إعلاء شعبك ساهر
وعمرك ممدود وشعبك شاكر
كريم السجايا تقتفيه العساكر
على نهجكم في حلبة السبق سائر
ونائبه "المنصور" ذاك المغامر
على المصطفى من ذكره الدهر عاطر
وما لاح برق أوتلا الذكر ذاكر



قدومك أيها الملك الهمام^(٩٨)

قدومك أيها الملك الهمام	إلى مصر به فرح الأنام
ستلقيها إذا أصبحت فيها	لها قلب بحبك مستهام
قراها في المودة ريف نجد	وأهلوها كأهليه كرام
بكل محلة فيه بشير	وثغر للبشير به ابتسام
ولفاروق في هذا مقام	علا عن وصفنا ذاك المقام
فللفاروق أنت أخ شقيق	لك الإخلاص منه والاحترام
تمنى للعروبة كل خير	وأنت لأفقهها بدر تمام
على جهديكما بنيت فهبت	وما عادت كرامتها تضام
لقد وحدتما منها شعوبا	يمزقها الخلاف والانقسام
وهذا الخلف من زمن طويل	لعزتها هو الداء العقام
وها هي أصبحت من بعد صفا	يرف على جوانبها الوئام
تلاشت بين رقعتها حدود	وصار ليعرب فيها الزمام
دنت بغداد من صنعاء حتى	تجاورتا ومصر هي الشام
أبا الاشبال أنت حفظت ديناً	من الفوضى وأهلوه نيام
أقمت حدوده فأنجاب ظلم	آخر الناس وانحسر الظلام
ضربت على يد الباغي بحزم	وقومت الخوارج فاستقاموا

(٩٨) الشاعر : إبراهيم محمد إبراهيم (إمام بحرية مصر).

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

وأمنت السبيل إلى بلاد
قدم واسلم تحل بك القضايا
مقدسة بها البيت الحرام
وتنتشر المحبة والسلام



إن اتحاد العرب أكبر نعمة^(٩٩)

لا لوم إما خاننا التعبير
هذا مقام من جلاله قدره
لما وصلت بطائر التوفيق واليم
من ذا يقول معبراً في مثله
الله أكبر ماتكن قلوبنا
من غبطة ومسرة وسعادة
إن عز إعراب الشعور فإنه
شخصوا إليك على اختلاف لغاتهم
لما حكى موج الأثير مسيركم
أهلاً وسهلاً مرحباً بقدمكم
السعد قد شمل البلاد وعمها
ما أنت إلا كالقواد لأمة
أمضيت في (مصر) الشقيقة مدة
أو قصر المنظوم والمنثور
خرس الخطيب وخانه التفكير
من اللذين لواهما منشور
ولو أنه في الاقتدار جرير
وقلوب هذا الجمع فهو كثير
بك وارتياح يحتويه ضمير
في كل وجه شاهد مسطور
والشوق حافزهم لكم ومثير
من مصر جاءوا كالبحور تمور
إننا نكاد من السرور نطير
كالشمس لما عم منها النور
فإذا رجعت به الحياة تسير
فينا وقائعها تعد شهور

^(٩٩) الشاعر: عثمان بن ناصر بن صالح.

المناسبة: عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر: ١٠٩٣٠ هـ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥ هـ.

اللّٰه يعلم أن حبهمو لكم
صافحت (فاروق) الشقيق وإنه
وتصافح الشعبان حتى أصبحا
أيدت (جامعة العروبة) فاغتدت
إن اتحاد العرب أكبر نعمة
لم يكف أن خضت البحار مخاطراً
حتى غرست بكل نفس رغبة
هذي (المصححة) فهي أكبر شاهد
ستكون ملجأنا وحصنا وأقيا
سيكون مستشفى به لصغيرنا
إن كان شعبك جد في تأسيسه
بمشيئة الرحمن يصبح قوة
والى عليك اللّٰه من إنعامه
وجزاك ربك عن رعتك التي
وطدت عرشك بالسعود (سعودنا)
ساس البلاد ولي عهدك بالحجى
ملئت صدور الشعب من تقديره
و (لفيصل) شبل العرين فضائل
يحذوه صنوان له لم يفتأ
(فمحمد) حمدت له أفعاله

حب أكيد عندنا مشهور
لأخ حميم في المهم ظهير
شعباً قويا ضده مقهور
للاجتماع وللوثام تشير
وأساسه دين به معمور
يحدوك عزم صادق وشعور
للخير ما فتئت إليه تسير
ومترجم عما تكن صدور
فالداء إن عم البلاد خطير
وكبيرنا ما يبتغى ميسور
متافساً فبفضلكم معمور
منها الوباء يرتد وهو كسير
ورعاك أنى كنت حيث تصير
للمجد سار بها ابنك (المنصور)
رجل بصير بالأمر خير
ما شذ عنه الحزم والتدبير
في كل قلب حبه مأثور
في كل ناد قصه سميع
لهمما لنيل علاهما تشمير
أبدأ و (منصور) هو المنصور

وبقية الأنجال أبطال لنا في كل خطب أنجم وبدور
دمتم وداموا راتعين بعزة ماغردت فوق الفصون طيور



جعلنا لك العينين والخذ موطناً^(١٠٠)

أبدر بدا بالأمن واليمن طالع أم السعد وافى في سما المجد ساطع
أم الشمس في ضوء الفاخر أشرقت أم البرق في نور المكارم لامع
أم الروض بعد الصوب فتق زهره عليه هزار البشر بالشكر ساجع
أم اليوم عيد الفطر عم بهاؤه جميع بلاد واستتارت مجامع
وأم القرى قد ألبست حل البها لها منظر من نور مجدك رائع
بحلتها الخضرا تميز تبخترأ وتسحب ذيلا مسكه فيك ضايع
لقد زار مصرأ لاتحاد عروبة قد اتفقت أديانها والطبايع
فمن يعتصم في حبل موله ينتصر ويفشل قوم حل فيها التنازع
وإننا لنرجو باتفاق مليكننا وفاروق دفعا قل عنه المدافع
تعدت إلى شعب تكاد قلوبهم من الشوق أن لاتحتويها الأضالع
يعدون يوما غبت فيه كعامهم ومن شوقهم في الخد تذري المدامع
أتى وبشارات السرور تزفه فسرت به أبصارنا والمسامع
تبين في ذا اليوم ماكان مضمراً شهود عليها للمحبة طابع

^(١٠٠) الشاعر : صالح بن عبدالعزيز بن عثيمين.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٥ هـ في ١٤ ربيع الأول ١٣٦٥ هـ.

وقد هجرت أسواقهم والمصانع	فقد بادر الإسلام لله سجداً
وهاك عباداً ليس فيهم مخادع	فهاك بلاداً كالعروس تهيأت
وسهلاً بمسعود له الله رافع	فيا مرحباً أهلاً بأكرم قادم
مليك لأشقات الفضائل جامع	ويا مرحباً أهلاً بأشرف سيد
ونبذل قلباً للقوى ونسارع	جعلنا لك العينين والخذ موطئاً
لله ماض للمخالف قاطع	ولازلت محروس الجنب مملكا



ملك عليه من الجلال مهابة^(١٠١)

ملك يجر من الوقار ذيولا	ملك عليه من الجلال مهابة
غراً خلعت على الزمان حجولا	عبد العزيز لقد وهبت فضائلا
فحملت عبئاً واضطلعت جليلا	وحملت أعباء المفاخر مفرداً
وبنا تطيل مدى الزمان طويلا	فرفعته مجداً أغر محجلا
قعساً وسيف لم يزل مسلولا	وسعيت للدين الحنيف بهمة
وبعثت للإرشاد بعد دليلا	حتى طمست عقائد شركية
تشجيع رغم عداه والتبجيلا	يا حاكما بالدين كم أوليته الـ
لولا كم لم يجد ثم فتिला	آل (السعود) لقد شددتم أزرما

^(١٠١) الشاعر : عبد الله بن علي المبارك.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٤ في ١٤ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

موكب الشمس في وادي الشموس^(١٠٢)

يا أخا الفاروق يا ابن الأكرمين
جئت للفاروق في الوادي الأمين
هذه مصر يحييك بنوها
يا أخا فاروقها أنت أخوها
رقصت مصر بلقياك سرورا
حينما بوأك الفاروق دورا
الملايين الثمانون عليها
كلها أفئدة تهفو إليها
ليت شعري العرب ماذا قد دهاها؟
أستفاقت بعد لأي من كراها
أو حقاً شيخها زار فتاها؟
ضل عنها رشدها لما أتاها
أمس خف النيل يسعى نحو رضوى
وغدت مصر برضوى اليوم نشوى
زورة الفاروق للأرض الحرام
بشراً العرب بتحقيق المرام

يا أبا العرب وكهف المسلمين
فالتقى السؤدد بالمجد الأئين
ويغني بأمداديك فوها
لك في أحشائها الحب المكين
وتهادى النيل في الوادي جبورا
هي للعرب هواهم أجمعين
حوم تلتمس المجد لديها
وتفديها بأنفاس البنين!
رقصت من (قاسها) حتى (مخاها)
قرأت أمجاد ماضيها حين؟
ذاك ما شامت به فجر مناه
نبأ تاهت به في العالمين
فتبارت بيده بالنيل زهوا
فهما في الوصل نجوى وحنين!
واحتفاء النيل بالملك الهمام
وأزاحا الشك عنه باليقين

^(١٠٢) الشاعر : علي أحمد باكثير.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٤ في ١٥ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

من مناهما ومراميهما البعيدة
وأقاماهما على أس متين
كيف حياك فتى فتيانها
لمصب النيل في الشط الأمين
صير الوادي والأمة قلبا
يا طول العمر يا ابن الأكرمين
يتلقاه ودا بنو
مشيا بين ديار الخالدين
يهتدى الساري عليه والغوي
شع في وادي الشمس الغارين!!
من مثاويها وتنشق الرموس
يجمع الفخرين من دنيا ودين!
قد مشى في ظله التاريخ كله!
بين تهليل الجموع الهاتفين!
لا عبودية إلا للإله!
لن يفوت الأسد من داس العرين!
بعث ماضينا فقد واتى الزمان
أن سيجلوا ليها الفجر المبين!
من يرد حبا فإننا أهل حب
نحن جند الله نسل الغالبين!!

أدنيا (جامعة العرب) العتيدة
وأملأ صفحة منها مجيدة
يا كبير العرب من عدنانها
ذاك مولى مصر من سودانها
كيف حياك بقلب فاض حبا
واحداً يهتف: يا أهلا ورحبا
فإذا الوادي حنان أبوى
السعودي به والعلوي
فاض من شمسيهما نور بهي
هو نور عربي نبوي
أوشكت تنهض هاتيك الشمس
علم المجد على الوادي ينوس!
موكب الشمسين ماشوهد مثله
واستبانت للغد المنشود سبله
الحياة العز والعز الحياة!
من يدس أرضا لنا شلت يداه!
يا مليكي يعرب هذا أوان
أنتما للعرب عهد وضمن
ادعوانا يا مليكيننا نلب!
أو يرد حبا فإننا أهل حرب

حسب هذي الأرض أن نعدل فيها
فأقد كنا قديما مالكيها
الهدى في الأرض منا مبتداه
والينا بعد حين منتهاه
كيف نرضى أبداً أن نستذلا؟
يا لذل العرب! كلا ثم كلا
يا طفاة الغرب مهلا ثم مهلا!
إن للعرب لحلما إن للعرب لجهلا!
لذ للطاغين أن ييغوا علينا
رغم ما ييغون من خير لدينا
إن للغربي حقاً هو زور
يدعى معدلة حين يجور
علمّا الغربي أن الله أكبر
لا صواريخ المنايا لا ابنة النذر
يا مليكينا الحبيبين سلاما
وتريد العيش في الدنيا كراما
يا مليكينا اسلما للعرب
يوم نبني! المجيد فوق الشهب

غير باغين على ابن من بنينا
ولقد كنا هداة العالمين!
فجره الأول فينا وضحاها
من يرد سوءاً بنا فهو لعين؟
أو ترى في الدار للغاصب ظلا؟
دونه دك عروش الظالمين؟
لا تظنوا مركب الطفيان سهلا
فابتغونا أصدقاء مخلصين
ويسيتوا أبد الدهر إلينا
فابذلا الخير لغير الجاحدين!
وعهوداً هي للناس غرور
فاحذرا بالله كيد الخائنين
إنهم إن يمكروا فالله أمكر
تغلب الحق لقوم مؤمنين!
من قلوب تعشق المجيد غراما
تؤثر الموت على العيش المهين
اسلما للأمل المرتقب
عربي الوجهه وضاح الجبين



ترنوا لك الأبصار في (تاج التقى!!)^(١٠٣)

لَجَّ الهوى بمعاقد الأطناب
وَمَشَى إِلَيْكَ بِهِ (الحجاز) كَأَنَّهُ
فاسمع شكاة الشوق من أشجانه
إِنِّي احتملتُ شعوره - وكأَنَّها
ناعت بها (أُمُّ اللغات) وأعربت
كالبحر (مدأ)، والسماء (طرائفاً)
فاسفتفتها إن شئت تلقى مودة
مُزجت بفلذات (الكبود) وزاحمت
ومن العجائب أن (حبك) جامع
كل يمت إليك بين (قبيله)
مولاي شعبك في (ظلالك) آمن
تتجاوب الأكوام أصداء (الطوى)
والجوع يفتك بالشعوب، تراهمو
والحمد للرحمن - مازلنا بكم
وإذا البلاد - القاصيات - أمضاها
فلقد وقانا الله فيك (زلازلاً)

وافتر (بالبطحاء)، كل جناب
فيما يبثك - من ذرى الألباب!!
في غير ماسرف، ولا إسهاب!!
فيما بلوت، سرائر الأحقاب!!
عنها (العيون) وراء كل حجاب!!
و(الأرض) حين تمور بالأعشاب!!
جياشة بالشكر والإعجاب!!
شغف (القلوب) ومقل الأعصاب!!
ماكان مختلفاً من الأبواب!!
وينص فيك روائع الآداب!!
والأرض في قلق، وفي إثراب!!
و (البؤس، و (الحرمان) والإضراب
(تبر)، يوسعهم بكل تباب!!
في (نعمة) موصولة الأسباب!!
فتك الحروب - وفتنة الأحزاب!!
شتى وكف كواشر الأنياب!!

^(١٠٣) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى الحوية.

المصدر : ١١٢٨ في ١٦ ذي القعدة ١٣٦٥هـ.

فضل - من الله العظيم، ومنّة
 ياناصر (الدين الحنيف) تحية
 تُزجى إليك - مع الولاء - خمائلاً
 فاملاً - (بمقدمك السعيد) ربوعنا
 وأفض علينا من سناك أشعة
 ما هذه الدنيا - ولا غمراتها
 والفوز كل الفوز فيها لآلي
 تخذوا الحياة - معابراً لمعادهم
 لم يُثهم وعث الطريق - وكافحوا
 عقدوا الخناصر في (اليقين) ونافسوا
 طوبى لهم - ولأنت - ملجأ من دعى
 وإذا الملوك - تفاخروا - (بعروشهم)
 وإذا همؤوا نشروا صحائف مجدهم؛
 ترنو لك الأبصار في (تاج التقى)؛
 هي (نية) أخلصتها - فتطأمت؛
 أله عودك (الجميل) ولم تزل؛
 فاسلم وعش (للمسلمين) مؤيداً؛
 وليحفظ الله (العزیز بعبده)
 وليأ تلق بذراك، بذر (سعودنا)
 وليهن كل (مؤحد) بحظوظه؛

آياتها تتلى بكل كتاب
 من كل جارحة - وكل إهاب
 رفاقة بالزهر - والترحاب
 بشراً؛ وزحزح وحشة الإغباب
 نردد بها نوراً - وحسن صواب
 إلا مخادعة - ولمع سراب
 عرفوا جلال القاهرة الوهاب
 وتزودوا (خيراً) رجاء ثواب
 جنف الفوى؛ وضلة المرتاب
 في (البر) و (المعروف) دون حساب
 لله؛ - في أمن وفي استيثاب
 كان اتجاهك - (قبلة المحراب)
 ظفر (الفرند) بمجرك الغلاب
 مثلاً لئلا (بالطول) لا الإزهاب
 لك بالخضوع - مواكب الألقاب
 تعاده في خوض كل عباب
 في كل أمنية - وكل طلاب
 (دين الهدى) - وكرا ثم الأحساب
 في (هالة) من رهطك (الأقطاب)
 في (عصرك) المتضوع؛ الجدّاب

شدا بمجدك (رضوى) واعتزى (خضن)^(١٠٤)

أقبل-فقد خفّ -لاستقبالك الحرم
أقبل على (أمة) كادت جوانحها
وخذ سبيلك نحو (البيت) مبتدراً
واشهد من الحب آيات خصصت بها
يناصر الحق - فيك الشمل مجتمع
يا أبى لك الله إلا كل (باقية)
سمت بلقياك فى (البطحاء) أفئدة
وأشرقّت، واستهلّت، فيك من كئب
شدا بمجدك (رضوى) واعتزى (خضن)
وأكبرت صحف (التاريخ) ما تجزّت
هو (الفراق)، وكم فى إثره اقترفت
واليوم تمشى لك الأرجاء مطبقة
أرى أياديك لم تبرح مطوقة
فى كل (قلب) لها لحن تردده
يا حبذا (الموسم المشهود) قمت به
وحبذا هو يوم أنت طالعه

وأفترتغر (الهدى) واستبشر (الكرم)
ترقى- إليك - بها الأضواء، والظلم
إلى (المناسك) لا لغو - ولا لم
أعيابها (النطق) واكتظت بها الكلم
والخضب مرتبّع، والشعب منسجم
وكل (مكرمة) يزهبها الشمم
نشوى-وقرّت بك (الاخلاق) والشيم
(شمس الضحى) أينما يمتّ والدمم
ورجع الشدو فى إعجابه (الهرم)
لك المواقف والأهداف والهمم
أيدي النوى؛ وكوانا الشوق والألم
إليك يحفزها الإخلاص، والقسم
رقابنا - وبها قد نيطت الذمم
على هوائك - (وعين ثرة) و(فم)
وحولك (الصيّد) كالآساد؛ و (الأجم)
تهلل (القصر) فيه وانقضى السأم

^(١٠٤) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى بالقصر العالي بمكة.

المصدر : ١١٣٠ في ٣٠ ذي القعدة ١٣٦٥هـ.

وحبذا (الموكب) الهادي تحيط به
تخال فيه (المواضي البيض) مغمدة
وما ولاؤك عن بطش، ولا صلف
وإنما هو (فرض النصيح) تضره
إنى أرحب - باسم الشعب قاطبة
(بعاهل) تلهج الدنيا - بحكمته
بالملقى، الخاشع، الداعي إلى سنن
فلتهن بالمقدم الميمون - ناضرة
وليحيا للملة السمحاء معقلها
وعاش (أشبالك) الأمجاد في (رغد)
ولا برحت عظيم الشأن في ظفر

تلقاءك (العربُ العرياء) و (العجم)!!
ويهتف الجيش والأرهاب و العلم!!
ولا الذي هو ماتقضي به (النظم)!!
لك (القلوب) وبالرحمن تعصم!!
بمن به (الأمل المنشود) يبتسم!!
ويفخر (الدين) و (الصمصام) و (القلم)!!
من (الشريرة) تغودونه الأمم!!
بك (الربوع) وفي آثارك (النعم)!!
(سعودنا) المرتجى؛ والمفرد العلم
ما أشرقت بهم الأنجاد والتهم
ما أقبلت بك تترى (الأشهر الحرم)!!



صدحت بحبك^(١٠٥)

شخصت ليوم قدومك الأبصار
وهفت لرؤياك القلوب بهيجة
صدحت بحبك فهي والهة به
هزجت بترديد الولاء فغردت

وتطلعت للقاءك الأنظار
طرباً، وملء شفافها استبشار
فكان بين ضلوعها أوتار
فتأملت آياته الاسحار

^(١٠٥) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة حفلة الاستقبال الكبرى بالقصر العالي بمكة.

المصدر ١١٣٠ في ٢٠ ذي القعدة ١٣٦٥هـ.

لهجت به السَّمار فهو حديثهم
 ذكروا به البرّالذي أوليتهم
 أرايتموا الحبّ الغزار تدفقت
 هو ذاك بعض جدالك في نعمائه
 طلعت على البيداء منك نضارة
 في موكب حقلت به وببرّه
 فكأنما الصحراء أخصبّ جذبها
 ياقداماً ترك البسيطة موطناً
 تخذ السحائب موكباً لركابه
 ماذا رأيت وأنت في أفق العُلا
 ماذا رأيت وأنت تدنو راشداً
 أشهدت أكرم ما رأتَهُ نواظراً
 صور الولاء تجسمت وكأنها
 أقبلت من وكر النسور وجوهاً
 واجتزت أثباج العلاء ومادرت
 وزّعت بليّاك المجرة إنمّا
 لقيت به بين الكواكب موكباً
 عجباً لمن تخذ العرين دياره
 هو ذاك ليث الغاب أصبح غيله
 عجباً، ولاعجب، فأنت موفق

وبطيب ذكرك تلهج السمار
 وكأنه فيما يفيض بحار
 بندي يديك ففيضهنّ غزار
 يطوى الفيا في يمنة ويسار
 فزعاً على البيداء منك نضار
 نعمى المليك وفيضها المدرار
 وكأنما وديانها أنهار
 وله على الفلك البعيد مدار
 فله السحائب موكب جرار
 لك في ذراها هبة ووقار
 "يوم الحوية" والجموع غزار
 وأجل ماتسمو له الأنظار
 لك في المطار من القلوب مطار
 عبر الفضاء، وفي الفضاء مسار
 انّ العُلا، فسي بُردتيك دثار
 لك بينها مجد إليه يشار
 هو في علاها الكوكب السيار
 أضحى له بين السحاب ديار
 بين النجوم، فقرّ فيه قرار
 ولك السعادة منهل مدرار

من كان يكلاه لاله بصونه	ألقى إليه عنانه المقدار
فأنظر إلى الدنيا وكيف تطلعت	ترنو إليك وملؤها إكبار
العالم العربي من دهائمه	والمسلمون جميعهم أنظار
حفلت بذكرك عند كل بطولة	وتلقت لجلاله الأمصار
ذكرت شِعارك في الجهاد وإنه	لك ما حُييت من الجهاد شعار
فاهنا وعش وأسعد على طول المدى	للدين والدنيا هدى ومنار
وينوك أنوار البلاد فإنهم	في كل آفاق العُلا أنوار



في استقبال جلالة الملك المعظم^(١٠٦)

مقدم كالربيع أوهو أسنى	أين منه الربيع حسنا ومعنى؟
ذاك وسميه يجود على الأر	ض فتمسي القفار روضا أغنا
وربيع القدوم تندى به الأنفـ	س بشراً ويفخر الشعب يمنا
ولشتان بين ما ينعش الأر	ض وما ينعش القلوب فتهنا
ولشتان بين ذاك وهذا المو	كب المجتلى يروعك حسنا
مقدم جئد المباحج للشعب	وقرت به الجماهير عينا
فإذا الشعب من حفاوته في	مهرجان كالعيد أو هو أسنى
وإذا مكة الوقورة في نشوة	بشركاد أن تتشـى

(١٠٦) الشاعر : أحمد العربي.

المناسبة : حفلة الاستقبال للملك عبدالعزيز

المصدر : ١١٣١ في ٨ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

وكادات ربوعها تتغنى
تشدو ندى الأغاريد لحنا
المفدى عبدالعزيز المهنا
وعزت به العروبة شأننا
ريخ فيها له الفخار وأثنى
فلسطين والعروبة تمنى
إلى العاهل الذي قد تجنى
من فصول الكفاح أنبل معنى
وصانت حق العروبة صونا
باب صداها ولم يزل يتغنى
حماها فشاد للعدل حصنا
وليس تقيم للحق وزنا
فأمر تجد رعاياك رهنا
جندك المخلص الذي ليس يثنى
لا يفضون للمهانة جفنا
فلن يغمضوا على الضيم عينا
ب فلن يقبلوا على العرب غبنا
وللنهضة التي بك تبلى
ستؤتي خير الثمار وتجنى
ين، والعلم خير ذخير وأسنى

خفق السعد فوق أعلامها الشم
وتبارت عنادل الأبطح المحبور
ليس بدعا فهذه طلعة الملك
ملك طاولت به العرب الشهب
كم له من مواقف سجل التا
حسبه تلکم المواقف من أجل
حسبه تلکم الرسالة بالأمس
تتحدى صهيون جهرا وتملي
دحضت ترهاتهم في فلسطين
ردد العالم الجديد بإعجم
ياأبا الدولة الذي شاد بالسيف
إن صهيون ليس يجدي بها القول
لايفل الحديد إلا الحديد الصلب
خض بنا الجو والخضم تجدنا
إن في شعبك الوفي رجالا
أنت نشأتهم على العزة القعسا
أنت أيقظت فيهم نخوة العر
سرينا نقدم العروبة للمجد
نهضة أسست على الدين والعلم
إنما تنهض البلاد بهدي الد

دمت للعلم والمعارف نبهاً سا وللدِين والعروية حصناً
وليعيش آلِكَ الميامين ذخراً للمعالي والمفاخر ركناً



فلا زلت محفواً بعين رعاية^(١٠٧)

أطل وفي برديه آمال أمة وأشرق والدنيا حواليه تسطع
فما هو إلا الحب والشوق والهوى وماهي إلا في المواكب (يوشع)
وأقبل يقصي البعد بالقرب عاطفاً ليرحم ما بالبين قد راح يصدع
قلوباً براها لاعج الشوق عاصفاً فلا داؤها يبرى ولا تتصدع
حمدن النوى والحب في البعد حالة يبين بها من في الهوى يتصنع
تعلقن يلثمن الثرى في ركابه ولكنها الأبصار في الركب خشع
وفي الأرض ما في الناس إشراق فرصة فما مريع إلا وبالفيت ... ممرع
تلت عليه الساريات كأنها نضيد جمان في النحور مرصع
وفي الدوح تهتز الغصون كأنها قدود العذارى إذ تميس فتبدع
وأما حمام الأيك والبيت والحمى فما شدوها إلا الهتاف المرجع
حملن الهوى عفا بريئاً وإنما يلذ الهوى إما يسان ويمنع
فحاكين أصداء القلوب شواكياً وما أعذب الشكوى ترق فتسمع
أجل أشرقت أم القرى وتهللت بأروع ينميه الى المجد أروع

^(١٠٧) الشاعر : ضياء الدين رجب.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى للملك عبدالعزيز.

المصدر : ١١٣١ في ٨ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

وأبيض من شم العرانيين ممتدًا
تمثل في أعطافه عز يعرب
أناطت به (الضاد) الكريمة أمرها
وأحكم ما أعيا وما زال بالحجى
جباه التقى أن لا ينال مقامه
لقد نافست فيه البلاد رباعها
ألا إنها نعمى من الله أعذقت
أمولاي ماضم الجموع وقادها
تطلع منها ما تكن وإنه
وما هى إلا أمة قد حبوتها
وما هى إلا أمة قد حميتها
وعودتها الرحمن وبالفضل حطتها
تحريك من أعماقها مشرئبة
تحريك من اسمى البقاع هضابها
وما وكفت سجب الغمام ونورت
وما ازدحمت في ساحة الخيف من منى
وفي ظلك الغينان يعلو نشيدها
تحريك يا مولاي والحب .. رمزها
أمولاي يا عبد العزيز ومن به
تقبل ولاء أنت مصدر وحيه

تتأهى إلى أعراقه الفضل أجمع
وما العز إلا حيث يهوى وينزع
فدوى به الصوت الجريء المروع
يصول فترتد الخطوب وتهلع
وأن لا يقول القول إلا ويتبع
فما موضع إلا ويتلوه ... موضع
فلا زال في أعطافها يتوسع
سوى حبها والحب في العجز يشفع
وسيلة ما ترجو وما تتطلع
رضاك فلا تأسى ولا تنزع
تفديك لا تخشى ولا تتضعضع
وما زلت توليها الجميل وتتبع
تحية ربع بالحيا ... يتجمع
وآكامها والمنزل .. المتبرع
وما هتفت ورقاء في الدوح تسجع
جموع حجيح بالرضا .. تتمتع
وتكبيرها والصوت بالصوت يقرع
وتسمعها صوت الحنان فتضرع
تطيب الأمانى بالهناء وتمرع
بآياتك الكبرى تنير وتسطع

فلا زلت محفوفاً بعين رعاية	تحوطك بالتأييد أيان تصدع
ولا زال في مجلى سعودك آية	تتير على مر الزمان وتتصع
ومن لم يزل بين القلوب رجاءها	وفيصلها الصمصام بالفعل يقطع
ومنصور من بالحزم والعزم قد غدا	مثالا شذاه بالسنا يتضوع
وأكرم بعبد الله عنوان فيصل	وطالعه والسعد للسعد مطلع
همو فرع دوحات المكارم والعللا	فلا زال فرع الأصل بالأصل يفرع



نشرت الأمن في واد رحيب^(١٠٨)

سلاما عاھل الوادی سلاما	من المهج التي تذكو غراما
عجبت لنيل مصر جرى برى	ونشكو في محبتكم أواما
ينشأ كل من ربه مصر	على حب الجزيرة ما أقاما
يولي شطرها شوقا إليها	ويذكرها إذا صلي وصاما
ويحفظ عهدا ويذود عنه	فما نسي العهود ولا الذماما
به آل سعود أعز قوم	أعز الله ملكهم وداما
أقاموا الدين والدنيا بعدل	فأرضوا الله عنهم والأناما
طويل العمر كم لك من أياد	على صدر الزمان غدت وساما
مكارم من مفاخرك العوالي	تجلت في ذرى العليا سناما

^(١٠٨) الشاعر : عبدالحليم عبدالسلام نصر.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى للملك عبدالعزيز.

المصدر : ١١٢١ في ٨ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

نشرت الأمن في واد رحيب	وعممت العدالة والنظاما
حكمت كما أراد الله حكما	على سنن الرشيد القدامى
حفظت أعز ميراث ورثا	عن المبعوث للدنيا إماما
وسرت على شريعته وبالع	وة الوثقى اعتصمت فلا انفصاما
وبالقرآن يفرق كل أمر	وتكسب كل مملكة دواما
فغزت هممة للدين ترعى	وعز حماك بالله اعتصاما

هنيئاً للعروبة باتحاد^(١٠٩)

مليك المغرب الأقصى يحيى	جلالتكم تحية هاشمي
يمد إليكم كف التصافى	بقلب مخلص بروفي
وفي وصل الملوك وإن تتاءت	بلادهم دمار الأجنبي
لذا اهتزت شعوب العرب طرا	بما في مصر من قول أبي
يقابل صنوه ويريه شعبا	كريما ياله من أرحي
هنيئاً للعروبة باتحاد	يؤلف بينها في كل حي
هنيئاً للعروبة باتحاد	يوحد بينها في كل شي
هنيئاً للعروبة باتحاد	يرفرف فوقه علم النبي
هنيئاً للعروبة باتحاد	يسير بها على نهج سوي

^(١٠٩) الشاعر : عبدالرحمن شعيب الدكالي (أحد أعضاء وفود الحجاج من المغرب).

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى للملك عبدالعزيز.

المصدر : ١١٣١ في ٨ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

يسير بها إلى الأهداف سيرا	ويرفعها لمنزلها القوي
نبي الإسلام ذو برور	ومتعتم بغفران العلي
شعار الكل أن يحيوا كراما	وفى أوطانهم أسد الحمي
وقفتم وقفه الإسلام فيها	فصيركم مسارا للفني
وقفتم وقفه الإيمان فيها	قريبكم على عهد القصي



لمن راية خضراء^(١١٠)

لمن راية خضراء في الجو تخطر	وعدل بكل الخافقين مشهرة
ورأى أصيل لا يغيض كأنما	يلوح له من مضمير الغيب أسطر
وعزم حديدي إذا كان مقبلا	وعنت خطوب أدبرت تتعثر
وملك وطيد أسه السيف أولا	فجاء هدى القرآن من بعد يسهر
وفن عجيب في السياسة لم يرد	عسيرا به إلا غدا يتيسر
وهم بإعلاء العروبة من لدن	درى عزمه كيف القسي توتر
ودين متين خالص شأن من له	بأنحاء منهاج الشريعة مخبر
فمن ذلك الليث الهصور الذي ترى	أسود الشرى تتماع إن كان يزار
ومن ذلك الشهم العظيم الذي له	مواقف شتى بالفخار تسمر
مواقف تدرىها الرياض وأهلها	فيقبل فعل المستमित ويدبر

^(١١٠) الشاعر : محمد مختار السوسي المراكشي.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى.

المصدر : ١١٢٢ في ١٥ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

كشمس على أوج السماوات تزهـر
تعاطى به الصهباء من كان يسمـر
إلى المغرب الأقصى كما فاح عنبر
وأعماله الجلى فكيف يسير؟
سعود إذا ما أورد الخصم تصدر
لأبصر كيف العدل في الوجه يسفر
يذكرنا (والشيء بالشيء يذكر)
أرائكمهم ذاك السهام المشـهر
يقاوم عنها كل من يتمر؟
يطيف بها حتى غدت تتحضر؟
محيا يكاد بالمهابة يفطر؟
إذا كنت تستجلي الوجوه فتظـر
لنا كل أجزاء العروبة مفخر؟
تؤدي من الإكبار ما نحن نضمـر
يضمكم معه شعور وعنصر
بأمثاله تزهى الشعوب وتفخر
ملوكية العزم الذي ليس يقهر
يخلق تحليق البزة فيظفر
قصورا ودورا بالنضار تمرمر
على ندوات العلم في الشعب تقصر

فطار على كل المطارات صيته
فصار حديث السامرين كأنما
يفوح من أثاء الجزيرة نشره
فمن لم يسير ذكره بفعاله
أروني المليك ابن السعود الذي له
فمن هو إني في اشتياق لوجهه
وأبصر للфарوق من لم يزل به
فمن منكم يا أيها المشرقون في
ومن منكم سور العروبة سيفه
ومن منكم سعد الجزيرة لم يكـد
أقوم جللاً إني الآن مبصر
له روعة تستوقف الطرف بغـة
إذا أنت يا عبدالعزیز الذي به
يحييك رب الصولجان تحية
تحية عرش المغرب الصنو إنه
ففى ذلك العرش المجيد متوج
وترقى إلى أوج المعالى بهمة
إذا هم والأفلاك من دون قصده
إذا ما ملوك شيدوا بكنوزهم
فذاك المليك الفذ أغدق ماله

ففي كل يوم يستجد مدارسنا
 فقمام ذوو الأكثار يحذون حذوه
 ومن كان هجيراه علما ييئنه
 فنلنا بذاك العرش عزا وإنه
 فلسست بمطر عرش قطري وإنما
 ومن لا يجاهر بالحقائق شعره
 فلا كان شعرا لا يفيض حقائقا
 وكل ملك لا يترجم نفسه
 إمام الحجاز الراجع الدين سنة
 وباسط أمن لا يكدر صفوه
 نوفيكم ما بين الوفود تحية
 نجدد ما بين الشقيقين وصلة
 ونوليكم شكراً من ملك عرفته
 له شغف نحو الحجاز وأهله
 يعظم فيكم أنكم لا عدتموا
 فقد زنتمو قطر الحجاز بكل ما
 ويهيج منهم كل قلب كأنما
 لقد قمتوا والله يجزيكم على
 فلا كان من لم ترضه سلفية
 بنى راية القرآن ذا خير موقف

متنوعة للنشء فيها تخير
 وفي مثل هذا يكسب الحمد مكث
 فأعماله في كل وجه تعبر
 يرجى به من فوق ذلك مظهر
 نشرت صراح الحق والحق ينشر
 فهل كان حقاً أيها الناس يشعروا
 ينادي بها في كل صقع ويجهر
 بأعماله فالقول عنه مزور
 فحجتها بيضاء لا تتكرر
 أصفو حمى آل السعود يكدر
 تخرج هذا الحفل والناس حضر
 تسلسلها بين التواريخ يؤثر
 من المغرب الأقصى درى كيف يشكر
 يفكر في أهليه فيما يفكر
 حميتهم حمى هذي البلاد ويكبر
 يقر عيون المسلمين ويبهر
 يرأسفه بالظلم ثغر مؤشر
 قيامكم والسعي هيهات يكفر
 مؤسسها النص الصريح المحرر
 لنا مظهر منه والله مظهر

يعانق كل صنوه بعواطف	تفيض بامواج الصفاء وتزخر
تجلى لنا فيه شعور واحد	وهل كان فيه الآن من ليس يشعر؟
ومن لم يرفرف بالعواطف بيننا	فهل دينه الشرع الحنيف المطهر
ومن لم يكهرب قلبه بالذي يرى	هنا فهو ميت قلبه متحجر
كذا سير الإسلام مجنى أخوة	أزاهيرها بين الوجوه تتور
ليحيى بنو الإسلام في كل موطن	ينادى به في الناس الله أكبر



احلل على الرحب^(١١١)

احلل على الرحب فالأحداق أوطان	يامن بمقدمه الأوطان تزدان
ماغبت عن أمة قد ظل يطرها	من فيض جودك بالأحسان هتان
لكن لرؤياك معنى في القلوب له	من نشوة الحب أنغام وألحان
يميس منها ندى القوم في جذل	كما ترنح غب القطر أفنان
ويغمر البشر أرجاء النفوس كما	تفيض بالهاطل الغيداق غدران
حتى بدا الخط» مزهوا ومبتهجا	وتاه بالظلمة الفراء ظهران
نور التقى وجلال الملك قد سطعا	على محياً عليه اليمن عنوان
ياقادما وله في القلب منزلة	ماحلها بالأيادي الفر إنسان
زهت بعهدك للإسلام مملكة	دستورها (سنة) مثلى و (فرقان)

^(١١١) الشاعر : حمد الجاسر.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز الطهران.

المصدر : ١١٤٦ في ٢٣ ربيع الأول ١٣٦٦هـ

فها هو الأمن في الأنحاء منتشر
وها هو العلم ييدي من عجائبه
مآثر "لأبي لاشبال" قد رسخت
رست على الحق والتقوى قواعدها
يامن أعاد لدين الله بهجته
وشاد مملكة "للعرب" زاهرة
تظللها راية بالسعد خافقة
تهفو إليها قلوب المسلمين كما
"عبد العزيز" الذي عم البلاد به
عيش رغيد، وآمال محققة
الكون قد عصفت هوج الخطوب به
ونحن نحبر في عز وفي دعة
فضل من الله، جادت لنا نوافله
"أبا العروبة" حسبي من مديحكم
فهذه غمرات الحب قد ظهرت
عاش "المليك" وعين الله تكلؤه
وعاش "آل سعود" في رعايته
يؤسسون على التقوى بناءهم

قد اطمأنت به بيد وبلدان
ما يستطير له عقل ووجدان
لها على البر أساس وأركان
وناف منها - يناغي النجم - بنيان
حي استقام له بين الورى شان
يزينها خلق سام وإيمان
في كل قطر لها عز وسلطان
تصفي مدح "أثيل المجد" آذان
من أنعم الله إفضال وإحسان
ونعمة ظلها الممدود فينان
من بعد ما اشتعلت منهن نيران
النفس راضية، والقلب جذلان
وحق نعمته حمد وشكران
قلب بفرط الولا والود ملآن
على اللسان وفيها عنه تبيان
يزهوبه لبلاد "العرب" عمران
لدولة الحسب الوضاء تيجان
وتزدهى بهم - بالعدل - أوطان



في مجد أسلافنا تبدو لنا العبر^(١١٢)

في مجد أسلافنا تبدو لنا العبر
هم شيدوا من صروح العلم أرفعها
فعنهم في العلى حدث ولا حرج
من شاد أركان ذا الدين الحنيف ومن
من كانت السمحة الغراء ملته
ذاك النبي الذي تمت به نعم
فالعلم علمهم والسبق سبقهم
ولينوا من قناة الشرك أصليها
ودوخوا الأرض من سهل إلى جبل
فالعلم نور ومفتاح الرقي به
والعلم يرفع ذكرى أمة خملت
كم أمة باقتناء العلم قد رفعت
فالعلم للمرء نور يستضيء به
والجهل داء عضال لا دواء له
فيا بني الوطن الأمجاد هل لكم
قوموا بنا زمراً للعلم نطلبه

لعلنا بادكار القوم نعتبر
وعنهم العلم في الأفاق ينتشر
ونشر ذكرهم طابت به السير
عليه أنزلت الآيات والسور
من أجلها نسخ الأنجيل والزير
والآل والصحب نعم السادة الفرر
والمجد مجدهم بالدين قد قهروا
وجندلوا الشوس والأصنام قد كسروا
بنصرة الله والإسلام قد ظهوروا
وبالتعلم يدري الورد والصدر
أذكارها وبه تسمو وتشتهر
أعلامها وبفضل العلم تنتصر
في دينه ثم في دنياه ينتصر
وصاحب الجهل ممقوت ومحتقر
من همة في طلاب العلم تبتكر
ونقتضى أثراً ما فوقه أثر

(١١٢) الشاعر : عبدالله العبد اللطيف المبارك.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز الأحساء.

المصدر : ١١٤٨ هـ في ٧ ربيع الثاني ١٣٦٦ هـ.

ما بالناس وسماء الجهل ظاهرة
 أليس مبدؤنا الغريب يعرفه
 أليس مبدؤنا الغريب يطلبه
 كسيرة الخلفاء الراشدين وما
 فاعجب لنا كيف ضيعنا مآثرنا
 فحيهل لبذور العلم نغرسها
 هبوا بنا لثمار العلم نقطفها
 ثم اعلموا واعملوا بالعلم جهدكم
 وعودوا بشريف الطبع أنفسكم
 وبابني وطني هذا الزمان صحا
 هذا مليكم عبدالعزيز به
 هذا مليكم عبدالعزيز ومن
 هذا مليكم عبدالعزيز به
 ملك به حفظ الدين القويم فلا
 فالناس في زمن عمت به فتن
 هذي أوربا ونار الحرب تسحقها
 وعاد ما جمعوا فيها وما صنعوا
 فالقوم في حرب قد عمهم لهب
 ونحن في ظل ملك آمنون به
 هذي المكارم هذا الدين قام به
 في شعبنا وظلام الجهل معتكر
 فليت شعري فما الشرقي ينتظر
 يروم سيرة من أذكاهم غرر
 أجرى معاوية في العدل أو عمر
 ونطلب النفع ممن شأنه الضرر
 فبعد بذر وغرس يجتني الثمر
 وجردوا العزم لا يعرفكم ضجر
 وفيهما يابني الاسلام فاتجروا
 فالمرء بالدين والأخلاق يعتبر
 وحظكم قد أتى والدهر يعتذر
 قد جدد الله ماقد كاد يندثر
 علاه بين جميع الخلق مشتهر
 عم الأمان وسيف العدل منتشر
 تراه إلا لأمر الحق ينتصر
 وطار بالشر من بركانه الشرر
 فلا تمدنهم أجدى ولا الحذر
 من المكائد والآلات يستعر
 أين العقول وأين الرأي والفكر
 وكل منتسب للملك يفتخر؟؟
 فكل ملك إلى علياه مفتقر؟؟

ملك لنيل المعالي كل مطلبه
 فرع لدوحة مجد طاب ذكرهم
 هذا الإمام الذي ترجى عوارفه
 فمن أياديه عطف منه يشملكم
 أكرم بها لفظة والعلم مبدؤها
 وقد أشاد بفضل منه مدرسة
 تلك البلاد لها في الدين سابقة
 يكفي لها ما أتت كتب الصحاح به
 وشفعوا جمعة الإسلام إذ قدموا
 فالشكر لله فيما جاد من نعم
 لازال رافع بند الدين منتصراً
 ودام أنجاله الفر الكرام على
 أبقاهم الله أنصاراً لشرعته
 ثم الصلاة على المبعوث مرحمة

ذو همة دونها المريخ والقمر
 ومجدهم سابق يحلو به السمر
 ومن بعزمته الإصلاح ينتظر
 ولفته عن صداها يحمد الخبر
 فبالعلوم جميع الخير منحصر
 للعلم تزهو بها أحساؤنا بحر
 والعلم فيها بحمد الله مزدهر
 عن وفدها وحديث الوفد مشتهر
 إلى جوائنا فتعم الوفد والسفر
 وثم للملك شكراً مابدى سحر
 يحفه السعد والأنجال والظفر
 صفو وعز فلا يعرفهم كدر
 باللطف يكلاهم ما أورد الشجر
 والآل والصحب مابين الورى ذكروا

يازعيم الإسلام^(١١٣)

جوهـر من رآه خال لعمري	أن روح الإسلام فيه تجدد
وأفاضت يدها سحب العطايا	كبحور لكنها ليس تنفد
مأنتته ركائب الوفد إلا	رجعت من يديه بالفضل ترفد
سل ملوك الإسلام عنه تجده	أنه بينهم كطاعة فرقـد
يازعيم الإسلام والمملك	الفرد الذي إلى الله وحد
فقت عدل الملوك فضلاً وحكما	وكذا الملك بالعدالة يصعد
كل قطر لك السيادة فيه	حل فيه طير السعود وغرد
وبلاد الإحساء حازت كمالا	وجلالا ولم تزل منك تسعد
فاستضاءت لها وصلت إليها	وعليها نور السعادة أنشد
عيد فطر وعيد وصل وعيد	عند رؤياك ثالثاً يتجدد



من لي بفيض من الإلهام^(١١٤)

من لي بفيض من الإلهام أسكبه	لحناً ترتله الأفواه ترتيلا
-----------------------------	----------------------------

^(١١٣) الشاعر : كاظم بن علي الصحاف.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز الأحساء.

المصدر : ١١٧٨ في ١٨ ذي القعدة ١٣٦٦هـ.

^(١١٤) الشاعر : حمد العمر.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز الأحساء.

المصدر : ١١٧٨ في ١٨ ذي القعدة ١٣٦٦هـ.

أخذته من قلوب الشعب خافقة
وصغته من شعاع الفن منسجماً
قد حلقت في سما الأحساء طائفة
والأفق دوى بطلقات تخلصها
وبادر الشعب والإخلاص يحفزه
إلى لقاءك يسمى وهو مغتبط
ألست من أمن الله البلاد به
ألست من ساس بالتوحيد أمته
ألست من أرسل البعثات واردة
بنى لهم في ربي الأهرام باسقة
هذي المكارم لازيف وبهرجة
يا ابن الملوك الألي شادوا لأمتهم
مازلت تدأب في الإصلاح منتضياً
تسعى إلى وحدة الإسلام متكلاً
جدد فديتك عهد الراشدين ومن
كانت مدارسهم بالعلم زاخرة
كانت كتائبهم بالنصر معلمة
وفكروا في امتطاء الجو من قدم
فسر بشعبك في آثار من سلفوا
وآل البعوث وزد في عدهم كوماً

حباً نبيلاً وإخلاصاً وتجيلاً
وماتزلقت بل أصدقك القيلاً
فجلجل الجو تكبيراً وتهليلاً
عالي الهتاف فما أبهات تخليلاً
والبشر ينتظم الأرجاء تجليلاً
وظل شأنك المبعوض مخذولاً
وكان سيفاً على العادين مسلولاً
وراح بالحق يجتث الأباطيلاً
مناهل العلم حتى أسعد الجيل
يظلمهم علم التوحيد تظليلاً
ولا غلو ولا تحتاج تدليلاً
معالم المجد إعزازاً وتجليلاً
سيفاً من العزم والإقدام مصقولاً
على الإله فكان السعي مقبولاً
سادوا العلوم وردوا الجهل مخذولاً
وربهم كان بالخيرات مأهولاً
وكان أسطولهم يعلو الأساطيل
وذللوا البحر والغبراء تدليلاً
مسدد الخطو بالتوفيق مشمولاً
تكبل الجهل بالأصفاة تكبيلاً

فالعالم لولاه لم تسم الشعوب ولم	تدرك نجاحاً ولم تبلغ لها سولا
مولاي دم للهدى للناس تنشره	والله يحبوك منه النصر تنويلا
ودام شهماً ولي العهد إن له	من عطفكم وولاء الشعب إكليلا
وعاش فيصل ذاك الفذ إن له	خلال نبيل عليها راح مجبولا
ودام للجيش منصور يزوده	من خير ما اخترع الإنسان تكميلا
يسعى به في طريق المجد مشتملا	ورمزه النصر يجتاح العراق قتيلا
ودام أنجالك الأمجاد في رغد	ودام ملكك بالتأييد موصولا



الله أكبر! كل شأنك مشرق!!^(١١٥)

الغيث أنت؛ وفي (ربيعك) نمرح	ويك (الحجاز) مناهل و (الأبطح) ١٩
ولو استطاع الشعب نحوك مرتقى	لمشت به (الآفاق) وهو مجنح ١٩
ظمان يشكو الوجد من فرط النوى	وتكاد عنه لك (المعالم) تُفصح ١٩
كالعام يوم لاتراك عُيُونُهُ	وكانما هو في الهواجر يرزح
تسطو به الأشواق غير مخير	ويلوذ بالصبر الذي هو أنجح
متلهفاً متنصفاً؛ وبودده	لو أنه عنك المدى لا يبرح
حملته الحب العميق أمانة	تستزلزل الدنيا ولا يتزعزع
الشيب والشبان فيك جوانح	لك بالبصائر والنواضر تطمح

^(١١٥) الشاعر أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفلة الاستقبال للملك عبدالعزيز بالقصر الملكي العامر.

المصدر : ١٢٢٩ في ٢٨ ذي القعدة ١٣٦٧هـ.

والليل فيك مع النهار ولاؤهم
 وكأنهم رغم الصياصي دؤئهم
 لا تحجب الأبصار عنك شوامخُ
 أبداً تحل بكل قلب خافق
 تالله لو نطق (الجماد) تحيةً
 (بطحاء مكة) و (المحصب من منى)
 لكانما هي حين تسبق طيرها
 تلقاك باسممة الثغور كأنها
 لسنا نبشك ما نُكِنَّ تجملاً
 ما إن رأى الراؤون مثلك (عاهلاً)
 وطأت أعراف الخطوب بحكمة
 وسبرت أغوار الحياة وكنهها
 ولمت شعفاً؛ وافترعت أمانياً
 وأقمت دين الله في الزمن الذي
 وصدعت (بالعلم) الجهالة بعدما
 وبنيت من أنقاض (يعرب) أمة
 وبلغت بالتوفيق ما لهجت به
 الله أكبر كل شأنك مشرق
 (حريان) بالطفيان شب أوارها
 و(حماك) أبعد ما يكون عن اللظى

مستوثق وثناؤهم متفتحاً
 أمسوا حياك في (الرياض) وأصبحوا
 عرضت، ولا البيداء إذ هي صحصح
 وهواك بل وهداك فيه مصحح
 لافتريشكر ما منحت وتمنح
 و (جراة) و (الحرم) الذي بك يصدح
 شغفاً بحبك تستهلّ وتسبح
 من جانبك مواكب تترئع
 بل أنت بالخير المضاعف تتضح
 يخشى الإله ولا نصيحاً ينصح
 هيهات منها (الزند) إذ هو يقدح
 والبأس يأزم والنوائب تكلح
 ونزعت غلا؛ كالزواحف ينقح
 فيه (الهداية) بالضلالة تكبح
 غنى الحديد، وأذعن المتبجح
 كادت بها الأهواء قبلك تضرح
 في الخافقين، صحائف تُتصفح
 ما قد مضى منه وما هو يلمح
 وبها اكتوى (المفتون) والمتطوح
 بالله، ثم بما تسوس وتكدح

والآن تضطرب العوالمُ خيفة
والناس بين تحزُّب، وترقب
ولأنت باسم الله أصوب من رأى
وفد (الملوك) إليك، والتمسوا السنا
ودعوك للجلى، فلم تن قائماً
نظروا (ببرديك) الحجى متمثلاً
ثقة بأن الله ناصر دينه
وبأن وعد الله فيه منجز
وأشد مانخشاه من أعدائنا
إعراضنا عما يفيد؛ ولغونا
ولو استقمنا لا حتكمنا في الورى
ما كان أمسي، وما يكون فإنه
لا يسبق الحدث القضاء وإنما
والشعب حولك لا يريم مكانه
يرضاك في أعناقه ودمائنه
فإذا رميت به الوغى لم يلتمس
فاستلهم الرحمن فيه فإنه
واطلع على (أم القرى) متهللاً
واهناً بمقدمك الذي هو نعمة

وتكاد باللهب الشواظ تُوشحُ ١٩
وكانهم (كرة) تمر وتسبح
رأياً، وأقوم في السبيل وأصرحُ
من (أصفيك) وأكبوك وأمرحوا
بالذود تدرعُ اليقين وتنفخُ
شخصاً، ووجهك بالبشاشة يطفحُ
وبأن من هو (ظالم) لا يفلحُ
مهما استراب، وكيفما هو يجمعُ
هو في الضلوع مطنبٌ متشبح
فيما يضر؛ (وداؤنا) المتقرح
طراً، وكان النصرُ مانستفتحُ
قدر، وأمر الله فيه موضح
يمضى القضاء بما يشاء ويسنح
وبما استضاء به (الأوائل) يصلحُ
ولما استخرت من المواقف يجنحُ
ريثاً ولا هو عن لوائك يبرحُ
شاكي السلاح وحيث تومي يربح
فشعابها بك في الهدى تستصبحُ
وبه (المشاعر) و(المنابر) تفرحُ

مصارعة البغاة المعتدين^(١١٦)

بك ابتهجت بين النفوس الخواطر
وكادت من الشوق المبرح والجوى
حللت فكنت الغيث في قلب أمة
وما كنت عنها غائبا وخيالها
لها فيك من صدق الولاء عقيرة
لقد محضتك الحب عمدا وكلها
تراك لها رمز الأمانى وحسبها
إذا ذكرت (عبد العزيز) تبلجت
أمولاي إن العرب ألفت قيادها
فما قلدتك العرب إلا زعامة
وما أنت إلا العرب حيث تجمعوا
فمن مبلغ من آل صهيون عصبه
بأننا انتضينا عبقرى مدججا
ذخرنا لهم (عبد العزيز) وحسبهم
ملك هو التوحيد كل شعاره
يبى ونجوى الله ملء يقينه

وقرت بمرآك النهى والنواظر
تطير إلى لقياك منا السرائر
تبادرها جدواك حيث تبادر
تباريك منه في البعاد الضمائر
تقاصر عنها في ذراك العقائر
لما أنت تسديه من البر شاكر
ملك لتقوى الله بالحب ذاكر
نفوس وفاضت بالسرور المشاعر
إليك وكل شاخص لك ناظر
وما شخصت إلا إليك البصائر
وما العرب إلا أنت حيث تبادر
وليس بها إلا مضل وخاسر
تفسيء إليه بالثناء العباقر
به أنه داع إلى الله أمر
وليس له عزم سوى الله باتر
وقلب بذكر الله يقظان حاضر

^(١١٦) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة : استقبال الملك عبدالعزيز في القصر الملكي بالمشاعر

المصدر : ١٢٢٩ هـ في ٢٨ ذي القعدة ١٣٦٧ هـ، الديوان ٤٨.

لحا الله قوما ناصبوننا عداهم
صرعت بنى صهيون بالحق صرعة
لهم من صفات اللوم كل دنيئة
عهود همو غدر العهود؛ ودأبهم
سيصلونها نار اللظى هم وقودها
وما الحلم في معنى الهوان وإنما
نصابرهم حتى إذا ما تقلصت
هنالك يقضى الله فيهم مشيئة
كأنى بهم صرعى ترامت جسومهم
إلى حيث يلقون الردى في حصونهم
صرعتهم والرأى عندك صارم
سالت عليهم من سيوفك صارما
فغشت لدين الله عزا ومنعة
تذود عن الإسلام كل رزيئة
وعاش بنوك الفر للمجد سادة
ستذكرك الأجيال ماذر شارق

وكل امرئ منهم غوي وفاجر
تهاوى لها منهم أثيم وعائر
فكل امرئ منهم زنيم وساخر
نكوص على الأعقاب بالويل دابر
وتلفحهم رمضاؤها وتباكر
رويدا فما في العرب للعهد غادر
عهود قطعناها، فلسنا نصابر
فتتشق أجداث لهم ومقابر
ودارت عليهم بالمانيا الدوائر
وليس لهم من عثرة الذل جابر
إذا ما انتضيت الرأى والعزم باتر
فتى كاسمه "المنصور" والله ناصر
لتعلي حماه بالهدى وتناصر
وتدفع عن أركانه ما يفاير
مصاييح مجد للهدى وبشائر
وسبح إنسان وغرد طائر

درة يعرب^(١١٧)

نوخ ركابك في حمى الأمجاد
حيث النهى والنبل يسطع نوره
حيث السماحة والمكارم لم تزل
حيث المليك النذب درة يعرب
الناصر الدين الحنيف سيفه
أمن الحجاز بعدله في حكمه
زاد الحجيج زيادة لم يحصها
نور النبي محمد في وجهه
لا حكم إلا للشرعية عنده
وله لدى البيت الحرام بمكة
شكرت فلسطين الجريحة ذوده
والمسجد الأقصى يلوذ بركنه
يفدي فلسطين الشهيدة كلها
يوم تتال بسعيه استقلالها
لا زلت يا كهف العروبة عدة
يمشي وراءك من بنيك فوارس
أهل الندى والعز والإسعاد
بالهدي والإصلاح والإرشاد
خلقاً كريماً في بلاد الضاد
(عبدالعزیز) وصفوة الأمجاد
والطاهر الأبناء والأجداد
من رائح في أرضه أو غادي
رقم من الأرقام والأعداد
يبدو برائع حكمه ورشاد
والعروة الوثقى النبي الهادي
والمسجد الأقصى أجل أيادي
عنها بصدق عزيمة وجهاد
من كيد كل معاند ومعادي
بالمسال والأرواح والأولاد
هو في العروبة أكبر الأعياد
للمسلمين إذا النذير ينادي
كأبيهم عزاً ونبل فؤاد

(١١٧) الشاعر : مصطفى السكران.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزيز حين قدومه إلى مكة.

المصدر : ١٢٣٠ في ٥ ذي الحجة ١٣٦٧هـ.

و(سعود) قدوتهم ولي العهد ذو
والنائب البطل المجرب فيصل
وكذاك منصور فتى عليائنا
لا زلتم في الناس درة تاجهم
يهفو إليكم بالمدائح مصطفى
صلى الإله على النبي وآله
الرأى السديد وقائد القواد
حامي الحمى فيهم وبدر النادي
من كان غيظ عداه يوم طراد
وحماة كعبتنا وهذا الوادي
سكران حبكم الوفي الصادي
وأدامكم بالعز والإسماع



ألا إنما (الإيمان) بالله عصمة!!!!^(١١٨)

شدا القصرُ بالأضياف، واكتظ سامره
تهلل فيه (الدين) مرتفع الدرى
(مصاييح) في سمت التقاة تألقت
توافوا من الآفاق من كل مطلع
وأشجائهم شتى، تروغ كأنما
توارت بأحناء الضلوع كظيمة
وما هى بالهزل الذي جدَّ جدُّه
تكالبت الأحداث تزبد تارة
إذا سلمت منه ضحى الشمس بقعة
وضاءت مغانيه، وضاعت مجامره!!
ولجأت بحمد الله فيه (مشاعرة)!!
وفيها (ضحى الإسلام)؛ قرت نواظره
وكل امرئ منهم تجيش سرائره
هي الموج؛ موج البحر تطفى هوادره
ومن دونها (الجلمود) ينهل حاجرته
ولكنها جهد البلاء وفاقرته
وثرغى، وصرف الدهر يحجل زاغره
تعاد بها في حندس الليل كاشره

^(١١٨) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حولية الموسم في المادبه الكبرى لعظماء الوفود في ٧ ذي الحجة ١٣٦٧هـ.

المصدر : ١٢٣١ في ١٠ ذي الحجة ١٣٦٧هـ.

نُسِينَا، فَأَنْسِينَا؛ وَجَدْنَا، فَصَدَّنَا
وَتَأَهَّ بَنَاءَ إِعْرَاضِنَا وَتَوَغَّلَتْ
فَمَا عَثَمَ (الإسفار) يَشْحَبُ ضَوْؤُهُ
تَمَادَى شَرَارُ الْخَلْقِ فِي نَزَوَاتِهِمْ
تَعَدُّوا حُدُودَ اللَّهِ، وَاتَّبَعُوا الْهَوَى
وَهَلْ كَوَعِيدَ اللَّهِ - أَسْرَعَ بَغْيَةً
أَخَوْتَنَا فِي اللَّهِ حَانَ انْبِعَاثُنَا
فَمَا زِينَةُ الدُّنْيَا وَلَا شَهَوَاتُهَا
بَنِي (الملة السمعاء) وَالشَّرْعَةُ الَّتِي
أَصِيخُوا إِلَيْنَا؛ وَاسْمَعُوهَا نَصِيحَةَ
أَلَا إِنَّمَا (الإيمان) بِاللَّهِ عَصْمَةٌ
حَرَامَ عَلَيْنَا أَنْ يُلْمَ بِنَا الْكَرَى
تَدَاعَى عَلَيْهِ الْجَا حُدُونُ وَأَطْبَقُوا
أَيَسْبِقُنَا الْأَعْدَاءُ رَغْمَ ضَلَالَتِهِمْ
أَهْمَ يَرْمِضُونَا فِي (فلسطين) قَلَّةٌ
أَهْمَ يُوَسِّعُونَا حَسْرَةً وَنَكَايَةً
أَهْمَ يَحْذِقُونَ الْفَنَ فِي السَّلْمِ وَالْوَعَى
كَفَانَا اغْتِرَارًا بِالْمَنَى وَكَذَابَهَا
وَمَا كُلُّ مَنْ يَفْشَى (المآثم) ثَاكِلٌ
لَحَى اللَّهُ مَنْ يَسْتَمِرُّ الْعَيْشَ مُتَرَفِّئًا

عَنِ الرَّشْدِ؛ غَيَّ أَوْ بَقْتَنَا مَنَا كَرُهُ
بِأَشْيَاعِهِ الْبِأَسَاءِ، وَانْقَضَ كَاسِرُهُ
وَيَنَآئِي، وَتَدْنُو بِالصَّرِيعِ مَصَائِرُهُ
وَلَمْ يَتَبَأَوْا بِالْبَغْيِ - هَوَجُ أَعَاصِرُهُ
فَحَاجَ بِهِمْ، وَاسْتَأْصَلَتْهُمْ جَرَائِرُهُ
وَهَلْ مِثْلَ وَعْدِ اللَّهِ، صِدْقُ تَوَاتُرُهُ ١١٩
وَأَنْ لَنَا أَنْ يَذْكَرَ اللَّهُ ذَاكِرُهُ
بِبَاقِيَّةِ، وَالْوَزْرُ يُجْزَاهُ وَأَزْرُهُ
بِهَا اللَّهُ يَرْضَى، أَنْ تَقَامَ شَعَائِرُهُ
يَنَادِي بِهَا (البيت العتيق) وَشَاعَرُهُ
وَبِالسَّعْيِ وَالْأَسْبَابِ تَقْوَى أَوْ أَصْرُهُ
وَنَهْدًا وَالْإِسْلَامَ تَرَزَّى مَعَاشِرُهُ
وَضَلَّتْ بِهِمْ سَاحَاتُهُ، وَمَخَافَرُهُ ١٢٠
عَصَائِبُ فِي كَيْدٍ؛ تَشْنُ غَنَائِرُهُ ٩٩
وَنَحْنُ الْحَصَى عَدَا؛ تَمُورُ سَرَائِرُهُ ١٢٠
وَأَكْثَرْنَا الْمَعْدُورَ زُورَ مَعَاذِرُهُ ٩٩
وَنَقْبِعَ كَالْمَبْهُورِ؛ أَعْشَاهُ بَاهِرُهُ ١٢٠
فَمَا أَنْصَفَ (المظلوم) إِلَّا بَوَاتِرُهُ ١٢٠
وَلَا كُلُّ ذِي دَمْعٍ مِنَ الدَّمِ؛ نَاطِرُهُ ١٢٠
وَأَرْبَحَ مَا يَجْنِيهِ مَا هُوَ خَاسِرُهُ

خليق بنا استمساكنا بكتابنا
 مثاني منها تقشعر جلودنا
 فماذا اقتبسنا؛ والكوارث جمّة
 وماذا عسى يوم (التنادي) جدا لنا
 فيا وارثي الأمجاد من عترة الألي
 ويا أمة الخير التي بالتجائها
 سئمتنا القوافي كالسوافي رخيصة
 ومل تناجيناً الظلام ولم يزل
 إذا نحن لم تثقف علوم زماننا
 لنا ما وراء الغرب تلقاء (طنجة)
 ومنا (الملايين)؛ المئات، تخومها
 وفي أرضنا أو تحت ظل سمائنا
 هلموا إلى المعروف نحيا موأته
 هلموا إلى البذل الذي هو ذخرنا
 فما لم تكن تقوى الإله درو عنا
 وما هو بالمجدي علينا افتخارنا
 أجل إنهم كانوا عباداً لربهم
 فلمّا تتكبنّا السبيل تعثرت
 وهل تنفع (الأخلاق) إن هي أصبحت
 وإن صديق القوم من لم يداجمهم

وبالوحي بدعونا إليه منابرهُ
 وآياتها (الأعداد) أسد خوايرهُ
 وماذا نعى فينا الهوى وكبائرهُ
 ويعلم نجوى (العبد) من هو فاطرهُ
 بهم سطع الإسلام وامتد ناثره
 إلى الله دين الله ينشرنا خِرهُ
 وطال علينا الليل سودّ غدائره
 بنا الرجف حتى قلمتنا أظافرهُ
 فقد آذنتنا بالعفاء حفائره
 (عرين) وشرق الصين أو ما يجاورهُ
 حصون، ولاتلقى عديداً تكائره
 تنزل وحي الله نور دساتره
 ولانخش إلا الله جلّت مقادرهُ
 ليوم غد، أو يأكل السحت حاقرهُ
 فأول محمود على الإثم باذرهُ
 بأسلافنا والفاقد المجد عاقرهُ
 ودانت لهم في كل شعب قياصرهُ
 خطانا؛ وأهدانا إلى الله عابره
 طلولا؛ وفيها اليوم ينعب ساخرهُ
 وإن عدو المرء من هو غادرهُ

علينا حقوق للبقاء عظيمة
هنالك و(العرض) الرهيب (قيامه)
وإذ لا تقوت المحسن السير ذرة
هو (الفصل) (يوم الفصل) والخلد بعده
أشقاءنا! مهما استقمنا فإننا
وما كان هذا الدين محض ترهب
ولكنه في الحق توحيد واحد
وشتان بين المؤمنين وما ابتغوا
ومهما دنونا خطوة من ولينا
لئن سخر (الإلحاد) منا فإنه
فما استطاع لولا الجهل فينا رزية
ومن لم يفق من نومه وسباته
صحبونا فلم نعرض دُمي في غلائل
ولانفثات كاللآلي ابتزارها
ولكن عصرناها قلوباً كليمة
فما بعد يوم الناس هذا تلكؤ
يقولون في الدنيا (نظام) وأنه
وفى (مجلس الأمن) القضايا نقائص
تهاوى حفافيه (النيازك) كلما
مضى قدماً يملئ على الطرس (قسمة)

فإن لم نف الديان حقت نواذره
وأعمالنا منشورة ومناشيره
ولا المسرف الموقور ما هو واقره
وفى عُنق الإنسان يلزم طائره
حريون (بالفتح) الذي اعتز غابره
ولا هو تهريج؛ ولغو نهاتره
له الخلق والأمر الذي هو أمره
وبين أخي ريب تضل بصائره
ظفرنا؛ وأودت بالعدو معايره
لأفتك منه (الضعف) بات بظاهرة
ولا اقتحمت (غاب الأسود) زرازره ١١٩
على مثل هذا القرع فالحق باحره
ولا نظم عقد كالثريا جواهره
يدل بها سحر البيان وساحره
كما انفجر البركان وانشق غائره
وما بعده مد سوى ما نحاذره
(سلام) وأن الحق يخذل ناكيره
كما أصطفى اللجى، دمدم فأغره
شكى الضيم فيه المستضام وضائره ١٢٠
هي (الجور) (ضيضى) أبدعتها عباقره

كما اختط فنان على (الماء) لوحةً
وقالوا أفينا الشر، فيما تأمروا
وأقسم لو أن الشعوب تملك
كما وعدت (عبر المحيط) بموثق
لما ارتفعت من كل شعب عقيرةً
على إنهم مهما تجنوا فإننا
لنا منه وعد ناجز ووعيده

فلما اعتلاها الموج غاضت سمائره
فيا للأسى للشر يذكيه جاذره٩
مصائرهما واستقبلت ماتت باظره
تعالى به الأصداء، وافتات زابره
ولا انطلقت تحكى الرعود حناجره٩
لنؤمن "بالجهار" فيما نصائرهم
محيط بمن رب السموات قاهره



أيها العاهلُ الشفيق^(١١٩)

سبقت قبلك (القلوب) تطلّع
فاستوينا (هيا كلاً) من شجونِ
أيها (العاهلُ) الشفيق؛ تمهلْ
منذ شهرٍ تزداد شوقاً؛ ولما
أنت اشففتنا (بحبك)؛ حباً
أنا لم أزجك (الولاء) جزافاً
(مكة) و(الشعابُ) و (الزهرُ) و (الرؤُ
والريى والبطاحُ والسفحُ والشط؛

حائمات تؤمّ (قصر المريع) ١١
و(عيوناً) إليك؛ تسمو وتشرع ١١
وارونا من (ضحاك) في كل مطلع ١١
بك يغدوا الجناحُ والجو يُقلع ١١
يملا الأرض (بعضه) لو توزع ١١
دونك الشعبُ؛ كله بك يسجّع ١١
ضُ وما اكنن في الوكور ورجّع ١١
ومن فاض من (زرود) و (لعلع) ١١

^(١١٩) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفل توديع الملك عبدالعزيز بجدة

المصدر : ١٢٥٦ في ٢٩ ربيع الأول ١٣٦٨هـ.

أودعتك الجوانح الحمر بيضاً
 أنتَ لله (نعمة) ما استهلكت
 ما كأنَّ (الريوع) إثركَ إلاَّ
 خذ من الشعب في يديك (المآقي)
 إن (يوما) طلعت فيه علينا
 وأرانا نغص بالبين فأجزل
 ما ابتغينا رضاك إلا اعتقاداً
 لستَ ترضى بغير ما الله يرضى
 شيد الله في ظلالك (صرحا)
 فانظر (الغرس) و (الثمار) وضاعف
 واقطف اليانع الشهي تجده
 قد تناهى إليك كل (حفاظ)
 كل من الوجود يشكو بلاء
 حسبنا الله. ما اقتدينا. اهتدينا
 أنت وصيتنا (الوصايا) فبتنا
 قولك الفصل من (كتاب مبین)
 و (نداك) (السحاب) طلاً ووبلاً
 إن شكرناك كان ذلك حقاً
 إيه (عبد العزيز) ما قلت إلا
 نبضات، خلف الضلوع تواری

لك تفتتر كالشماع وأنصع
 أخصب (المقشور)؛ والجذب أمرغ!!
 مثل (سُم الخياط) أو هي بلقع!!
 لتتاجيك من (قريب) وترتع
 لهو يوم به (الدياجير) تقشع!!
 حظنا في الرضا وما شئت فامنع
 أنه (قرية) بها الله ينفع!!
 وبك الوزر والضلالات تقمع!!
 راح يعلو، ويسـتـطـيل، ويفرغ
 (بذر) ما كنت قد زرعت؛ وتزرع
 بك قد زان، واستوى، وترعرع
 (عربي) به (الطواغيت) تقزع
 هو عنا بطاعة الله يدفع
 لانبالي، وما سوى الله مهرع
 نتواصى، وخيرنا من تطوع!!
 وصحيح من (الأحاديث) يصدع
 فهو كالسيل، أو هو المزن يهـمـع
 أوجدناك لا جحدناك نُجـدـع
 من صدى الشعب؛ ما رأيت؛ وتسمع
 وبأسرارها (البيان) ترصع

قمت، عنه أرفها في (القوافي)
 هتفت (مصر) و(الحجاز) و (نجد)
 وبناة الشعوب من كل جنس
 تلك والله منة فيك أظمت
 في بطون (التاريخ) عنها (فصول)
 علمت (يعرب) و(عدنان) طراً
 فإذا ما فتدتك من كل حذب
 أمة (الضاد) لن تراع إذا ما
 والسبيل (الإخلاص) والفوز منها
 ولها فيك أسوة، لبت شعري
 (فطرة) أنت قد فطرت عليها
 وإذا (المالكون)، هيبوا لبطش
 فاهبنا (راحتيك) نوسعك (لثما)
 وتحياتنا النسائم تترى
 ذلك (الطود) في ذراك منيع
 وسنلقى (بفصيل) مالقينا
 التقى والنهي وما ليس يحصى
 ولك (الحفظ)؛ والكلاءة، والعو
 وتولأك راجلاً ومقيماً

غير وان؛ وباب عفوك أوسع
 بك و(الشام) و (العراق) و (تبع)
 ودهاة الرجال في كل مجمع
 من بهالج؛ وهي عندك مشرع
 كلما استفتحت؛ بها (الضوء) يلمع
 أنك (الشاهق) الذي لا يزغ
 تقتدي (المجد) و (الجلال) المئع
 صممت (بالكفاح) أن لا ترع
 (قاب قوسين) و (النصيحة) مهيع
 هل تطيق (العصور) ما أنت تصنع
 لا رياء، ولا شنان تقعع
 هابك (المؤمنون)، رهبة حين تخشع
 وأبحناً (السلام)، مثنى، وأربع
 (السعود)، ومن شذاك تضوع
 و(منار) به (الدعائم) ترفع
 منه من قبل كل مانحن نطمع
 من (خلال) كأنها الشمس تسطع
 د، و(طول البقاء)، والخير أجمع
 (ربنا الله) ولتعش ولتمتع



(قيمة النسخة من هذه الجريدة: قرش واحد دارج)

المجلد ١٢٧٧ - السنة السادسة والعشرون

قال الله تعالى في كتاب العزيز :
 قد صدق الله وسوّه الرؤيا لما قلّ للعلماء
 للحدّ الممارّ أن شاء الله آمين ههنا وفيكم
 ومنهم من لا يهتمون

ام القري

توزيع الجنازة في وقت الصلاة في ٩ شباط ١٩٤٤ م

الاجام	الوقت	الرجال		النساء		المجموع
		د	س	د	س	
١٨	١٨	١١	١١	١١	١١	٤٤
١٩	١٩	١٢	١٢	١٢	١٢	٤٨
٢٠	٢٠	١٣	١٣	١٣	١٣	٥٢
٢١	٢١	١٤	١٤	١٤	١٤	٥٦
٢٢	٢٢	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠
٢٣	٢٣	١٦	١٦	١٦	١٦	٦٤
٢٤	٢٤	١٧	١٧	١٧	١٧	٦٨

أصحاب السموات والأرض الكرام

ذكرنا في وصف الطائرة للملكة الخمسة التي ألت
جولة لذلك لأظم من الرضا الى الطائف في مبيحة يوم
الاربعاء الثاني كان في مية جلات بالطائرة صاحب السمو
الملك الامير عبد الله بن عبدالعزيز والامير محمد بن
عبد العزيز. والآن نذكر بقية أجمال جلات الذين لدوا
في مية جلاته على عاشر السرب التابع للطائرة جلات
من الرضا الى الطائف وهم أصحاب السمو الملكي الامراء
الذكراء مستب. دود، طلال، نواف، عبد الرحمن،
ستار، دوي، دود، ماجد، عظام

سنة مودة ملك المعظم

في صباح يوم الأربعاء الثاني لم يبق طريق الحو من
الرياض إلى الطائف في مئة حافلة الملك للمطعم مستقار
جلالته معاني، بر دولة ذاتك حرمة؛ وليس الشبهة
السياسة وتؤدى لك محض، وليس الله وإن الله
الحال الشرح عدا من قتيان وأمر من جلالة الشيخ
عبد من دعير، وموقوف معام الاداعل وحرب جلالته.

حاجة وزارة الدفاع

الى ما تلقى سيارات

٨ - ٢

حاجة وزارة الدفاع

لی محاسین و کتاب تحریر

حاجه من وزايله النعام مالى :

سل دولة النعام من وجود تائب معجبه وكاتب خبر ثنائيه بالجنس
ب. ب. وطرحه الحارث. ثم با قدره ٤٢٣ و٤٢٤ وسين و٤٢٥ امانه ، ورائيه
ماوه تائب كلفه برسم با قدره ٩٩٣ و٩٩٤ وسين و٩٩٥ امانه: كل صل من
على حده اسكابه لاقه لى احدى هذه الرظانين يتقدم طابه الى مقام الخزانة
بالطاب منته با. با. ماله من وثائق وشهادات اجبره احتلوه ٨ - ٦

خست (البرية) حرك تزلزل اطل
 الأرض بها وهما - خشي
 تخبري بها (الآية) من حركته التي
 وكما لأحسبها الحفنة
 أعيد - بعد انفرد ولم يكن
 شاككاً أرملة - وتوحشت
 فسلم - في سبائها - متاهل
 لا يفسد (الآية) بها - مامد
 واليوش من عجزها - مامد
 يش لفناء خلاها - مامد
 مباداة المظان الى فساد

• • •

مقدروا الجاهل في عهده وشعروا
بحلوه كما حلوا في عهده وأكسروا
وهدموا بيوتكم عامين - وأندموا
أهـ الجاهل في عهـ الجاهل الملقب

[illegible]

وَأَيُّ قَوْمٍ يَتَّبِعُونَ أَهْلَهُمْ - أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّغْنَاهُمْ - مَا وَعَدَ قَوْمَهُمْ
 وَهَذَا مِنْ عِلْمِ الْيَوْمِ الْآخِرِ - الْمَسْجِدُ : وَوَعَدَ رَبِّي أَنَدْعِي

واحد ما هو هو، واحد
 لا حرج، ولا حرج، ولا حرج
 حريك، وحرك، وحرك

وایهنگم - بچی الصباح سحرها
 وایهنگم - بچی الصباح سحرها
 وایهنگم - بچی الصباح سحرها
 وایهنگم - بچی الصباح سحرها

وَقَدْ جَاءَنَا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ رِجَالٌ يَدْعُونَكَ تِلْكَ إِتْرَافُكَ وَهِيَ الْإِتْرَافَةُ

والتعب والهم ، ولقد سق
وذهبيل ، فإنا لن نبادلكم

فأخلى السواد عيني - وإن أنا
 واحد - لك ، والآه - عطف - وج - و - مدد - وبقي
 طائس - الحربة - ١٣٦٩/١١٠١ - احمد - راجع القراوى
 (١١) لغير العلم

فاحلل بسوداء العيون ۱۱

أشرفني عليه وهدانا إلى الصراط المستقيم الذي هو الصراط المستقيم
 فنزل من راس الأوصياء إلى راس الأوصياء وصلى على راس الأوصياء
 المجلس الثاني في بيان ما في راس الأوصياء من راس الأوصياء
 العظمى من راس الأوصياء من راس الأوصياء من راس الأوصياء
 من راس الأوصياء من راس الأوصياء من راس الأوصياء من راس الأوصياء

عش اشقى، و دوطع باقى
ما لي ذكرك لي المصطفى .
أعنى ذكرك لشجرة - مهلا
لا يـ زج ذولا كـ
مربا يشور رعب المص
أفنى عت ذكرك أى مؤد

و لى أجمع و وسر كذا
مـ ورن اجده - لك - باقى
وقلوا الملى - لك عت
مـ باذك عـ لى
ويشك اشق ذكرك و شق
ظنك لى و باقى (أشقى)

طَارَ زَيْلٌ أَمَامَ ، زَيْفُ أَمَامَ
صَدَحَتْ بِهَيْبِكِ ، وَفَرَدَى بِأَجْدَدِ
وَسَامِرَا ، الْقَوْصِيدَ مَرْفُوعَةً ،
إِسْمَاعِيلُ ، وَأَنْتَ ، هَيْبُكَ ، بِمَقْنُ
وَسَمِعَتْ وَرَأَيْتُ - وَالْمَوَاحِ أَسْمُ
وَضَاهَا ، أَلْبَرَاءُ ، وَفَرَفُوقُ ،

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أُتُوا بِالْحَسَنَةِ قَالُوا هَٰذَا الَّذِي أُوتِيتُنِي بِهِ مِنْ قَبْلُ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۚ

• • •

مَنْكَ خِرَافَ الْإِلَهِ — سَكَاةٌ
أَهْرَبَتْ بِالْأَكْبَادِ حَرَّتْ فَاحَرَّتْ
مَسْجُودًا لِلْفَهْجَاءِ «وَيْ» (أَوْ تَنْ)
وَكَمْ هَا هَا أَلَسَاءَ مَسْجُودًا

رأيت من الحياكة ما لم أكن أعرفه - فقلت - نعم، سأبذل
 راحة كل يوم من أيامي وأزعمها اليك - فقلت - نعم، فأمرني أن
 أفعل ذلك - ففعلت ذلك - فوجدت في ذلك سرًا كبيرًا - فقلت -
 نعم، سأبذل راحة كل يوم من أيامي وأزعمها اليك - فقلت - نعم، فأمرني أن
 أفعل ذلك - ففعلت ذلك - فوجدت في ذلك سرًا كبيرًا - فقلت -

إِنَّ لَكُمْ فِيهَا لَعْنَةً لِمَنْ كَفَرَ
فِيهَا مَا بَلَغَ رَأْسُكَ مِنَ الْمَدَى
جِبَاهٌ يَمْشِي مَا يَصْلُكُ إِلَّا يَخْلُكُ

أصحت من - كما أصحت - م - م
ما أطرد لا لا تطرد - ط - ط
اصروا على - ص - ص

• • •

مے عرب لڑائی میں ہوا، شہر کا ایک ہتھیار

• • •

فاحلل بسوداء العيون!!^(١٢٠)

شمس تضيء، ومطلع يتألق
 مابال شعبك في الفضاء، كأنه
 أفضى إليك بشجوه متهللاً
 جذلان يهزج بالولاء كأنه
 مترنحاً يشدو ويمزف بالهوى
 ألقته بين يديك أي مودّه
 فانظر تر الأكام، تزحف أمة
 صدعت بهديك، وهو هدي "محمد"
 وشعارها "التوحيد" موقنة به
 وثبت على اسم الله تقتحم الظبي
 تفديك بالأرواح وهي عزيزة
 يابن الأولي؛ رفعوا اللواء وجاهدوا
 السابقين إلى (الفرادس) بعد ما
 تالله ما رأت "الممالك" عاهلاً
 بتقاك خولك الإله مكانه
 أغربت بالأكباد حبك فانبرت
 ورؤى تصح؛ ونعمة تتدفق
 من دون أجنحة إليك يخلق^{١٩٩}
 وقلوبه الحررى بحبك تخفق
 من جانبك مجامر لك تعبق
 ويثك الشوق العظيم ويبرق
 ضاق "البيان" بها وعي (المنطق)
 إيمانها بالله فيك، يحقق
 ومشيت وراءك والجوانح تسبق
 وضياؤها "الفرقان" وهو يرقق
 وتخوض أحشاء الدجى، وتمزق
 وتبيحك الفلذات؛ وهي ترقق
 في الله؛ حق جهاده؛ وترفقوا
 أفضوا إلى ما قدموه، وسبقوا
 بعد الأئمة؛ في جلالك يشرق
 تصبو لها "التيجان" وهي (الرونق)
 وكأنها لك بالثناء تصفق!!

^(١٢٠) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : استقبال الملك عبدالعزيز بالحوية بالطائف.

المصدر : ١٢٧٧ في ١٧ ذي القعدة ١٣٦٨هـ.

وكانما هي في الجباه؛ بواصر
 رفاة كالزهر غب سمائه
 إنني لأنشدك "الفرائد" لم تكن
 هي ما علمت سرائر الشعب الذي
 هيات يحصى ما احتملت لأجله
 أفضلت حتى كاد فضلك هامياً
 ما الجود؟ ما الإيثارة؟ من هو (طلحة)
 قصروا على بعض العفاة سخاءهم
 بك تضرب الأمثال وهي روائع
 غدت (الجزيرة) فيك ترفل في الحلي
 الأرض منها والسماء خمائل
 تجرى بها (الأنهار) من تحت الثرى
 وكانما الأجيال منها استتفرت
 أحيتها بعد الدثور، ولم تكن
 فتماسكت أوصالها؛ وتوحدت
 العلم» في جناباتها متهلل
 لا يبخس (الإيمان) فيها (مأجد)
 و الجيش» دون تخومها متحفز
 يئس الفساد خلالها من رهطه
 جياشة بالطامحين إلى العلاء

ترنو إليك قريرة وتُحدقُ
 وأريجها بالشكر حولك يطلقُ
 شعراً؛ ولا هي زلفه وتملقُ
 مازلت تسهد دونه وتورقُ
 وهو المدل؛ وبرده "الاستبرق"
 تسقى "عُمان" به؛ وتروى جلق
 من (كعب)؟ من هو (حاتم) ومخلق؟
 وسخاؤك المأثور شعب يُغدقُ
 وبما أشدت؛ وما بذلت، وتشفق
 وتميس في أعطافها وتمشق
 ويكل قمة شاهق لك "أبلق"!!
 تبرأ، وتزخر "بالركاز" وتزفر
 وانفضت (الأجدات) وهي تفلقُ؟
 من قبل إلا ما يصام، ويرهقُ
 وبها يزين اليوم هذا (المشرق)!!
 والخير في ذرواتها يتطلقُ
 أبداً، ولا يغلو بها مستزندقُ
 و "العيش" بين كرومها يتشقق
 و "الحكم" بالوحى المنزل يفرقُ!
 و "الناجحين" بما وهيت وتنطقُ

عقدوا الخناصر في هواك، وشمروا
حملوا لك المنن الكبار، وآمنوا
هذا (بجامعة)، وذاك (بمعهد)
وعظتهمو العبر الجسام كأنها
فاستقبلوها دارعين وصمموا
وتبها بعد السبات، وهاهمو
يتهافتون على "الفنون" كأنهم
قد آثروا السعي الحثيث، ومهدت
وإذا القلوب استيقظت في أمة
وعد من الله المنجز نصره
وأحب ما نرجو عليه لقاءه
لا زخرف الدنيا، ولا أطماعها
هو فيك "دين" بالنصيحة قيم
واليكها يحكى الصباح سفورها
"ألبحتري" يود لو هي نسجه
وضاحة القسمات، تشهد أنني
أبثثها قلبي، وحسبي أنه
والله نسأل أن تعيش. وأن ترى
ولك الكواكب، قد أطل (سعودهم)
المستعين بريه، والمقتضي

ومضوا بعزمك هاتفين وأحدقوا
أن الحياة، هي الجهاد» المطلق
ينمو وذلك (بالمصانع) يلحق
نذر بأصماخ (المشارف) تصعق
أن لا يحاول كدهم متشدق
في ظل عرشك؛ حلبة لا تسبق
"رجم الظنون" أو "الجنون المطبق"
سبل تغار لمجدهم وتسبق
لم تخش من أحداثها ما يرهق
للمؤمنين، ووعد ربك أصدق
هذا الولاء لشخصك، المتوثق
تحدو إليه؛ ولا الله تسترحق
لله؛ لا يمحي؛ ولا يتفريق
عريية، كالريم أو هي أرشق
و"جرير" لو نحلت له و"فرزدق"
بك ماحييت، المندف المتعلق
يمري، ويسكب، في رضاك ويهرق
ما قد غرست بكل روض يسمق
"أمل العروبة" بدرها المتألق
لخطاك حيث أشرت، وأهو ينطق

و "الفصيل" البتارُ في أيما نكم
فاحلُ بسوداء العيون وإن تشأ
واهناً بأنك، بالإله، مظفر
ومحبب، ومسدد، وموفقُ
وينو "أبي المنصور" نعم "الفيلق"
فبكل مهجة هاتف لك "جوسق"



قدمت فعمنا المطر^(١٢١)

قدمت فعمنا المطر	وفاض الرمل والحجر
وفاح أريج نبتهما	وأورق فبيهما الشجر
وهذا الطائف المأنو	س؛ أضحى وهو مزدهر
وهذا الشعب يامولا	ي، بالأشواق يستعر
أتاك مرحباً يلقا	ك، مزهواً ويفتخر
مدينأً بالولاء لكم	وإن ولاءكم عطر
يفدي عرشك المحبو	ب، منه البدو والحضر
فهره بما ترى تلقا	ه، عند الأمر يأتهم
فكم جنبتي حريباً	بكت من هولها البشر
حميت دمارنا والحر	ب، لا تبقي ولا تذر
وكم عمت مكارمك التي	بالخير تنهمر
فمن عاداك يامولا	ي، فهو المجرم الأشمر

^(١٢١) الشاعر : على حسن غسال.

المناسبة : استقبال الملك عبدالعزيز بالحوية بالطائف.

المصدر : ١٢٧٧ في ١٧ ذي القعدة ١٣٦٨ هـ.

ومَن يَهفُو لأعدائِكَ
قدومك في الليالي البيض
قدوم فأله حسنٌ
وشاطر شعبك الأفراح
ففوق الأرض أفراح
وعند البدر أشجان
حفظت الله فأنصا
وصنت الدين والقرآن،
بذلت العفو مقتدراً
وحزت الحزم أن الحزم،
جمعتهما على حكم
وذكرك سار في الآفا
نشرت العلم بين الشعب
فبات العلم منتشراً
وأرسلت البعث إلى
بقيت ليعرب ذخراً
ودمت مخلداً أبداً
وعاش بنوك في دعة

فهو السافل القذر
والأنوار تنتشر
يداعبنا فنزهر
في أفلاكه القمر
بها يستعذب السمر
رواها النجم والسحر
عت، لك الأهوال والغير
فاعتزت بك السور
وماضهاك مقتدر
يخشى بطشه الخطر
كأنك بيننا عمرُ
ق؛ وازدانت به السير
فامتازت به الفكر
وراح الجهل يندثر
فجأج الأرض تبتكر
ولإسلام تنتصر
لك الإقبال والظفر
وطال لشخصك العمر

تاجك بالتوحيد يأتلق^(١٢٢)

أفضت إليك بما نستبطن الحديق
 حاللت كل فؤاد عن طواعية
 أرغدت شعبك بالإيثار؛ وارفة
 فأسبغ الله منك الخير وانهمرت
 فلو أطاقت؛ للجت بالثناء؛ ضحى
 مولاي حسبك شكر الله؛ صاعدة
 إذ العيون عيون الخلق هاجمة
 هناك أنت مع الرحمن في "قرب"
 يزري "يقينك" بالأحداث، راجفة
 تدعو "الإله" الذي تغنو الجباه له
 وتستعين به فيما اجتباك له
 هو "المهيمن" جلت فيك نعمته
 أبحته منك "قلبا" خاشعا، و"يدا"
 حتى استجابت لك "الآمال" صاغرة
 إذ "الملوك" ازدهوا بالتاج مؤتلقاً
 وفي بكورك "شأو الملك" مرتفع

فما عسى؟ فيك يغنى "الشعر" و"الورق"
 هتافه لك ممزوج به الرمق!!
 أفضياؤه وبه جدواك ترتحق
 به (يداك) مرونأ؛ وهى تندفق
 "بطاحنا" وسعت من قبلنا "الطرق"
 به "الملائك" و "الإصباح" ينفلق
 وليلهم طبق مع فوقه طبق!!
 منها "الخشوع" ومنها الدمع ينهرق!!
 و "الدين" همك و "الدنيا" له نفق
 مستعبراً وبما يرضيه، ترتفق
 وما به أنت بالإخلاص تعلق!!
 للمسلمين وأعيان غيرك الحرق
 و "صارماً" من سناه يزهد الفسق!!
 وانقاد رغم ذويه البأس، والحنق!!
 فإن "تاجك" بالتوحيد يأتلق!!
 وفي عشيك - "وحي الله" متسق

(١٢٢) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: حفلة استقبال الملك عبد العزيز في الحوية بالطائف.

المصدر: ١٢٧١ في ١٦ شوال ١٣٧٠هـ.

وحول أبوابك "الأمصار" وافدة
أقسمت! ما قسمي حنثا، أقارفه
لأنك آية» نصر الله باهرة
جاهدت في الله، والأهواء جامحة
فإن دعت لك جهرا في "منابرها"
أوسعتها منك "نصحا" غير ملتبس
فاستمسكت "بكتاب الله" واتبعته
هو (المنار) ومهما ازور مرتكس
يابن "الأئمة" لم تبرح مآثرهم
لله ما قدموا من كل صالحة
ويا أبا "الصيد" تستهوي بطولتهم
(أسد العرين)، و(أصحاب اليمين) معاً
في الشرق، في الغرب، أمر الناس بليلة
وفي ظلالك شعب، أنت تحكمه
كل له سعيه في الكدح يحسنه
والأمن من فوقه هال سرادقه
تجبي "الزكاة" ويؤتاها الأولى فرضت
وللمدارس "في طلابها زجل
وفي "المعقل" جند الله مدرع
وفي "المعقل" أفواج تمور بهم

والشعب، والجيش، والأهداف والعلق
ولست أنت الذي يطرى له الملق
في (العالمين) وللمستدرج الفرق
في أمة أنت منها الرأس؛ والعلق
فإن "أسرارها" بالحب تستفق
"الدين" مشكاته و "العلم"؛ والخلق
"هدي الرسول" تحاشى صفوه الرنق
عنه فلاشك يخزي ثم يمحق
على "الجزيرة" شمسا وهي تتبثق
وما استرقوا، ومامدوا، وما اعتقوا
"شعر الخلود"، ومنهم ينضح العمق
ومن إذا (وعدوا) و(عاهدوا) صدقوا!١٩٩
هوجاء، يعصف فيها الخوف والقلق
بالعدل لاجنّف فيه ولارهق
أيان ماحل فيما حل يرتزق!١٩٩
تلقاءه (السيف) سيف الله يمتشق
من أجلهم وبها الأملان ينصفق!١٩٩
عذب الترانيم إلا أنه "عذق"!١٩٩
شاكي السلاح، غمام حيث يرتشق!١٩٩
كما ينبع سباق الحلبة "السبق"!١٩٩

وفي "الخمائل" غرس أنت باذره
وللبلاد اضطراد في تقدمها
يحنثها منك "عزم" نستضيء به
إذا أهبت؛ انبرت منها "فيالقتها"
فديتها (نصف قرن) وهي غافية
حتى استعادت بإذن الله رونقها
فإن تجنى علينا البعد مستعراً
فذاك أنك بالإحسان تملكنا
وما احتملنا شجون البين قاسية
تسمو إليك بنا "الأرواح" صادحة
تكاد "أم القرى" تلقاك عاتبة
وهل يغيب عن "الأبصار" قرتها
ياحبذا "السرب" رفافاً بأجنحة
عناية الله ترعاه وتكلمه
وحبذا "العيد" يتلو العيد؛ هاتفة
فأقبل "ربيعاً" وفض "غيثاً" وزد نعماً
ولا برحت لدين الله ملتجأ
وليحفظ الله في برديك حافظه

فيه "الثمار" وفيه "الزهر" ينبثق
كأنما هي تعدو وهي تتطلق
أفلاذها وبها الأرجاء تلتحق
كالسهم؛ يرجف منها الطيش والنزق
وملء جفنيك منها السهد؛ والأرق
في "وحدة" دونها البهتان ينطعق
عاماً فعاماً وظنناً فيه نخثق
وأن فضلك فينا صوبة الغدق
إلا وأكبادنا "بالوجد" تحترق
ويستبد بنا "الإشفاق" و"الشفق"
في "شوقها" ويكاد القصر يستبق
وفي "البصائر" من إشراقه "فلق"
هي "القلوب" قلوب الشعب تختفق
من جانبية؛ على نور؛ وتخترق
به "العواصم" والأفراح تتطبق
وأبهر "جلال" وذرنا فيك نغتب
يزهوبك "الشرق" والإسلام يعتق
مأومض البرق وافترت به "البرق"



أثرت شعبك بالحياة كريمة^(١٢٣)

وأطل يوم لقائك "الإصباح"	رنت العيون إليك والأرواح
و (مشاعر قدسية)؛ و (بطاح)	وتهلت بك في (الحجاز) مشارف
وعلى رباها من سناك وشاح ^{١٩}	أرجت بطيبك، وأستحالت جنة
كتا يديه نعمة، وسماح ^{١٩}	وتطلع الشعب المشوق (لعاهل)
بل صافحتك المزن وهي نضاح	خفقت لمقدمك القلوب تحية
و "المروتان" تسابقت و "صلاح"	واستقبل "البيت العتيق" صفيه
(بركابك) الميمون وهو فلاح	والوافدون من الحجيج استبشروا
وشدت بشكر الله فيك الساح	قد محضتك الحب أفئدة الورى
بهواك، وانطلقت لك الأدواح	ولو أن للأبهاء السنة نحت
لأنواء بالنفثات، وهي فصاح	إنى وما وسع البيان، شواردي
غضا؛ تضىء بنوره الالواح	أتمثل الإيمان» فيك كما بدا
تهفو إليك هتافها الأفراح	يغزو بك التوحيد» كل بصيرة
والأرض زحف، والسما صفاح	مانلت هذا المجد إلا بالهدى
فظفرت بالتوفيق وهو متاح	ملك اليقين عليك شرك ناشئاً
لله لا مـرح ولا استمراح	ودعوت للرحمن دعوة خاشع
بالسيف حيث الأخسرون وقاح	فانقاد دونك كل صعب راغما

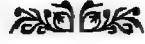
^(١٢٣) الشاعر ٠ أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفل استقبال الملك بالقصر الملكي صباح يوم الثلاثاء.

المصدر ٠ ١٢٧٨ هـ في ٥ ذي الحجة ١٢٧٠ هـ.

ماأنت شخص في (جلالك) واحد
 بل أنك (الإسلام) في أمجاده
 كم آية لله فيك تباجت
 أثرت شعبك بالحياة كريمة
 وهديته بالله (أقوم شرعة)
 وأشعت فيه الخير وضاح السنا
 فاذا رأيت رأيت حولك أمة
 تمضي إلى الهدف القصى قريرة
 أما الذين استمتعوا بخلاقهم
 يكفي بهم خزيا بماهم شنعوا
 هم حاولوا (صد السبيل) ومارعوا
 وليحمين الله (مهبط وحيه)
 لم يحمّد التاريخ قبلك دولة
 شلت يد بالنزور تختلق الهوى
 الحق أنك بالمهيمن ظافر
 بلغ الملبون (المناسك) وانتشوا
 لهجوا بشكر الله فيك وبادروا
 (طرق ممهده) وأمن (ساخ)
 و (أرائك مصفوفة)، و (طبابة
 والشعب باسمك للوفود مجند
 بل أنت شعب طامح، وكفاح
 والعز والتميكن لا الأشباح
 بالنصر وانجابت بها الأفراح
 وفديته بالنفس وهو مباح
 لولا تمسكه بها يحتاج
 (بالعلم) والتأمت بك الأجراح
 ولها (العقائد) شوكة، وسلاح
 ومنارها (الفرقان) والإصلاح
 من كل أفاك عليه كلاح
 ماشاهد الأبرار وهو صراح
 (مهد الخليل) وأعرضوا وأشاحوا
 من كيدهم وليخسأ النباح
 (للطائفين) ولا استطيب رواح
 وهى (الوباء) وللوباء (لقاح)
 أبدا وأنت بما بذلت (رباح)
 وبما أسروا من ثناك أباحوا
 شوقا إليك وكلهم ملتاح
 و (مناهل فياضة)، و (براح
 موفورة)، و (رفاهة)، و (مراح
 يحدو به الإخلاص - لا الإلحاح

فاتحي للإسلام معقل أهله ما رف بين الخافقين جناح



أنت البلاد وأنت الشعب^(١٢٤)

أوسعت شعبك يامولاي (إحسانا)	فكيف تصليه يوم البين أشجانا ١٩٩
وكيف يستطيع صبراً في (جوانحه)	وقد أحلك (أرواحاً) و(أبداناً) ١٩٩
أرى (الحجاز) (بنجد) حل مجتمعاً	حول (الرياض) زرافات؛ وواحدنا ١٩٩
يحن قبل النوى شوقاً "لسيده"	ويبعث الحب (أطيفاً)، وألحانا
قد باكر الفجر خفاقاً بأجنحة	هي القلوب تلاقت فيك (إيماناً) ١٩٩
هيهات ما الوجد إلا مانكأبده	غداة تجرع هذا (البين) إذعانا
فإن عصاني (البيان الحر) أنقشه	فقد (أطعناك) إسراراً وإعلاناً ١٩٩
هدى بك الله (أقواماً) رفعت لهم	في (ظلك) الوارف الممدود بنيانا
خولتهم كل ما أوتيت من (منن)	وما ذخرت لهم كالدین (عمراناً) ١٩٩
في كل (حقل) بذرت الغرس فهو (جنى)	يستثمر الناس من (شطأيه) ألوانا
فالعلم في (صعد)؛ والجهل في كمد	و(الجيش) في (زرد) يفتن (إحصانا)
يا بارك الله (عصراً) فيك تشهده	كالغيث خصباً وكالفردوس أفتانا
سيان فيك الهوى (بدوا) و (حاضرة)	أيان كانوا وأشياخا وفتيانا
غمرتهم بالأيادي البيض فانطلقوا	يشدون فيك بحمد الله شكرانا

^(١٢٤) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: سفر الملك عبدالعزيز إلى الرياض من جدة في ٩ محرم ١٣٧١هـ.

المصدر: ١٣٨٢ في ١١ محرم ١٣٧١هـ.

قد بايعوك على (التوحيد) واتبعوا
وأصبحوا لك أبطالا غطارفة
كأنما (اسمك) والأجيال تكبره
صحائف المجد (سفر) أنت (جوهرة)
كأنما هو (إشعاع) تفيض به
أنى لأقسم والدينيا مصدقة
في السر والجهر لم تبرح على ثقة
أنت (البلاد) وأنت الشعب في (ملك)
جلت بك (النعمة الكبرى) وقد وسعت
إذا الشعوب أقضت لها مضاجعها
فإن شعبك والإيمان جنته
يمضى وراءك لا يلوى على (قذر)
ويشرئب قريباً في تسابقه
فأينما أنت تلقى الشعب مزدحم
وما (المربع) إلا (كالخزام) مدى
فلتحى (للدين) نبراساً تضيء به
وليحفظ الله فيك (العرب) قاطبة
(وحي السماء) تراتيلاً؛ وفرقانا
تقحموا الشمس (والأفلاك) (عقبانا)
(نور) من الله يغشى الخلق (برهاننا) ١٩
وأنت تمليه تبشيراً و (عرفانا)
يمناك في الأرض تفصيلاً وتبياناً
بأنك (الفن) في الأحياء (قرنانا)
بالله تريح ما أبقيت صنوانا
تمثل الخير في (برديه) (إنسانا)
برحمة الله (أمصاراً) و (أوطاناً)
واستقبلت (غدها) المرید (بركانا)
لا يبتغى غير (شرع الله) سلطانا
من الحطام ويرجو الله غفرانا
إلى الحياة حياة الخلد (عجلانا)
وحيثما كنت، زادت فيك (نعمانا)
ولا (طويق) سوى (أجياد) حسبانا ٢٠
رغم الحنادس (باسم الله) دنيانا
و (المسلمين): وعشت الدهر جذلانا



طوبى لك الخلد في التاريخ^(١٢٥)

لك (البشارة) يزجيهما الضحى (فلقا)
 لم تثن عزمك في (الطاعات) عائقه
 وأقبلت بك في الأجواء أجنحة
 ما إن تحلق باسم الله موغلة
 كأنما انطلقت منها جوانحها
 يا بى لك الله إلا كل (صالحه)
 محضته منك (قلبا) لاترحزحه
 ورضته في دياحى الليل مزدلفا
 شهدت بالله لا ألفو بحانثه
 لأنت بين ملوك الأرض أقرهم
 وإن شعبك (بالتوحيد) مؤتلف
 مافارق الإثم عن عمد به خبل
 مشى وراءك يحدوه (الشعور) على
 يجيئه منك نصح غير ملتبس
 ظفرت بالأمل المنشود ممثلا
 واجتحت بالسيف ماتعيا القرون به

و(الحفظ) و (الأجر) في الدارين متفقا
 ولارضيت بغير (الدين) معتقا
 مسخرات تشق المزن والافقا
 إلا وضوؤك فيها يغمر الحدقا
 بالخافقات، وقد نيطت بها علقا
 وكل (باقية) تهمل بنا غدقا
 دنيا (الفتون) وقد أوسعته رهقا
 على الخشوع، ولم تعبأ به رمقا
 ولا أزخرف بهتانا ولا ملقا
 لله زلفى؛ وفي الأمجاد مصطفىا
 وقد تواسى بحق الله واستبقا
 إلا أقميت عليه حده زهقا
 (هدي الرسول) ولم يستهدف النزقا
 هو (النجاة) ويفشى النور منبثقا
 وقدته غير منقاد به عنقا
 وازددت بالشكر غيثاً صيباً طبقا

^(١٢٥) الشاعر . أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزيز في الحوية بالطائف.

المصدر : ١٤٧٦ هـ في ٤ ذي الحجة ١٣٧٢ هـ.

وما برحت (المفدى) بين أمته
 فلسيت (شخصاً) يزين (التاج) مفرقه
 إذا الجباه انثنت لله ساجدة
 كأنما الناس في (برديك) قد جمعوا
 (أم الوليد) بعقر (المهد) ترضعه
 وكل من هو بالإيمان محتجز
 ما كان ذلك يامولاي ثرثرة
 فإن رأيت (البطاح) (الفيح) زاحفة
 فما هنالك إلا من تطوقه
 طوبى لك (الخلد) في التاريخ مرتباً
 ولتحي في كنف الرحمن ما بزغت

وقد بررت بها بذلاً ومرتفعاً
 وإنما أنت كل الشعب معتقاً
 أثنت عليك ثناء عاطراً عباً
 جسماً، وروحاً، وخير الشعر ما صدقاً
 لك (المودة) في أحضانها (خلقاً)
 لو استطاع حباك العمر وانطلقاً
 بل كان غرسك إيثاراً ومعتقاً
 إليك والشوق، والترحيب مندققاً
 يدك بالمن مهما اعتز؛ وأنطقاً
 والمجد مقتحماً، و(العز) مرتحقاً
 (شمس الضحى) وأطل (البدر) واثلقاً



خامساً :

قصائد مرفوعة بالمدح والإشادة

كثير من الشعراء العرب وجد من صحيفة "أم القرى" صدرأ رحباً وباباً واسعاً ووسيلة متاحة للتعبير عما يجيش به قلبه تجاه الملك عبدالعزيز يرحمه الله فأرسل القصيدة تلو الأخرى لتلك الصحيفة التي شجعت بدورها هؤلاء الشعراء فنشرت قصائدهم التي رفعوها لمقام الملك عبدالعزيز والتي يعبرون خلالها عن مكانته في قلوبهم وما يتميز به من صفات شخصيه وسيرة ذاتيه أهله بفضل الله إلى قيادة هذه الأمة الى الأمن والأمان، والراحة والاطمئنان فانتهاز الشعراء كل حدث للتعبير عن ذلك حتى أصبحت القصائد تنهال على الصحيفة من كل قطر يشيد أصحابها بالملك عبدالعزيز وأعماله الجليلة، مدحاً وإشادة.

الخلق الفاضل

كان بين ساتم طي وبين اوس بن جاحدة الطيف ما كان بين
الذين . فقال النعمان لما لانه . لا تسد ما بينها . فدخل على
اوس فقال ان ساتم طي امة افضل منك . قال : ابنت الامن
صدق . ولو كنت انا والحق وولدي ساتم لومها في يوم واحد .
وحرج فدخل على حاتم وقال له مثل ذلك فقال : صدق وان اتع من اوس
وله معتزة دكرو دهم اوسل مني . فقال له ان ما رأيت افضل منكما .



هو حكمة لك او حينا اليك قرا ناعيا يا لندو
وام القرى ومن حولها

لحلتا طرفك في المدى . كتنكب عن بل السيوف
وغريم وأيك في النسي . كتنكب حافة الصروف
وسيرل كمنك بالندى . يمر يقض على الضيف
واقتر عرواء الكريم ادعاه . وأعرض عن شتم اللثيم تكريما
نزعلي اذوس بن ثاب موقف . يسل على السيف فيه واسكت

يوم الجمعة ٢ محرم الحرام سنة ١٣١٥

مكة المكرمة

٣٠ يوليو سنة ١٩٣٦

انت الامام

للشاعر الجدي صاحب الامضاء
انت الامام فاني لعل الملى ام
باعتها وشهاب الحرب يضطرم
فقد عدلت بنا عن كل حادثة
وطلبة يرتع من فوقها علم
نعمن بنو العرب العرب الذين لنا
فخر يقصر عن امتدادهم التسليم
لكس وهي بين ايدي الابعين به
ونبه فطمت الابواب والرم
حتى نهضت بهاج الجهد ، تنصركم
للعرب في عرصات حشوها لهم
دين ودينيا وأيام مداولة
ونك في طيها الاررار والحكم
اشرب هنيئا بكس الذي يتهيجا
طالت بك (ام القسري) والخل والحرم
...

ثم واسأل الراكب الزمر مطية
من ان فوج وماك السير والسلم
قل هل خشيت وما تاني اذا دلت
بك التفائف اوشانت بك الحرم
فلم يجد نيشا بالحدوف في الله
وهذه نسخة ماثورة دم
...

يا ايها الملك السامي انه ملت
بك السلام يا بيتوس السكرم
لقد نبت العالي وهي واجهه
على انوف الاماد ماني تهم
ان تر منها المرجت كسا مسومة
حر داتعم عن اشتر اسما اللهم
نذك ارض المدي والليل متكر
منها نسر على اذناها الاكم

ومرشد قيات اذا جذت

يؤمها من نيك القناس للشهم
يشها عاوة يحيى الوطيس بها
شعواء اشياها القيان والرخم
ان تلك سبرواني انما ماق منطرب
لنا وبنتنا فنيا وطلا التسدم
في دار قوم دينها فاسافة
اذا انزق في اوحائها التتم
استحت حلاهم وامست مدسا كها
نورا وللورم في اعلاها دم
وكم هتكنا على الجبار فته
ولو اساطت به الحجاب والحدم
باقه ثم عر قاذ الجباد الى
داو العدي وعي القول الذي زهوا
فالوحش ينقر من زلال وطلا
المعم والريم والغري واتدم
يان الاغمة ان القول مستمع
وليس في سبع او باب التي صدم
من دام رشقا فلم يجرم عرافه
انت الرشيد واث الساروم الحدم
فلو حامت بين حج الحاميع له
لقد بر يسدر الحاميات التسدم
لوه دم حذك في مدناك فتنصركم
... ملك الرنسي دات له ادم
سا ونسة عدا في اوائله
وشدة في العالي فييل يابدم
من فنية لودعي لالعرب نادها
سعي اليها فضاهم فسل يحتلم
اسد على الحبل لم تدم سو فهم
يوم القتال وفي وقت اللدي دم
قوم هلى بهج اختار منهمهم
ملاحلات على الحن الذي عدوا

رسالة مصر

الناشرة في ١٠ محرم الحرام سنة ١٤٥٠
اراسا الخاص
آثار حادثة مسي
آثار ذوق الناصب الدوة ذوية في مصر
حول حادث مبي وذهب الكتاب في تفسير
هذا الحادث وما به مدامب مختلفة عت عن
ميرالهم ومناجهم وما يشهد به من خبر وشعر
للبلاد القدسة على ان التفق عليه عبد الحليم
صاحب الجلالة والمطة الملك اعظم من الحليم
وسمة الصدو ما الجا لدور ان يتعرف به قبل
الصددين على ان الصنف الرضة للامانة تبديل
مجهودا كبريا في اواله آثار هذا الحادث
والتشاء على آمال الراعيين استمالة لتوسيع
فرحة الحلاف والشعار ان تحمل الروبة الحانعة
عن سكون بيد الاطمشان والفتة بين البلاد
وتبين فيه المسؤول من ثوان فتنة لولا شينة
الله ثم حكمة اللياك لما وقتت عند الماد الذي
استهت اليه

تلك للسكرام لا فخر ان ماوية
مجدد ولا مكيمات تشادها هرم
يا صاحب الهمة العليا طلعت
وان الدين سابع محمد بعدهم
اشد دسرى الدين بيل كل مكرمة
كناك اليوم اصحر الكون بنهم
ثم الصلاة على الهادى وشيمته
واته ما حادوا (نحلة) الحرم
ما دنت لحليج النيس سرة
وما ابيت سفح الشعر الحليم
محمد بن طيهيد

الوزارة الافرنسية

استقبلت وزارة السيو بران اخيرا
لتهنداد رمة الحالية في فرنسا وكلف للسيو
هربرت تأليف الوزارة الجديدة فتم تأليفها
براسته يوم أمس ويحتمل ان تغل الكاوتة
للاية مستحكمة الحانات مادامت امير كامصرة
على اسقيما دورها من فرنسا وتظهر اميركا
تشددا في طلب الدين نظر لاروف فرنسا غير
السلي في الدة التي عتبت الهدنة
الحصل
وصل الحبل المصري الى القاهرة ما قدما
من الديار المجازية مع كيه قاستيل وسيدا
وناب صاحب الدرة لة عدلي باشا رئيس الوزارة
عن صاحب الجلالة الملك في حضور حافلة
الاستدلال وعملت الحكومة دورا هذا الرسمية
يوم الاحفال
- وطلب امير الحج المصري من السراى
المصرية تعيين من عهد لالة جلالة الملك ليقدم
بقره لجلالة من ولاء في المدة
في تركيا

بعد في تركيا حكم الامام على حصة هذه
شخصا من التهمين بقضية تحصيل المؤامرة
لاشغال حياة السراى
وشرعت محكمة الاستئناف في تركيا
تحت الدور الثاني من دول قضية المؤامرة
والمحكمة تولى الى كذب جميع الامور السراى
وقد تمكنت من اكمال اعمال الاتحاد بين
السراى سنة ١٩١٤ واستدعى الشان من لداصل
للتصاات الى م مع لالاسا . بعد الهدنة مع
مادامه فاصيل وثرا مابو وبعده الحكومة
ارغبة على الاموال الحسية الى اذ حرها
- بارو القوق لتركى القاهرة صباح الجمعة
الى الانكدرية ليجره الى تركيا

أنت الإمام^(١٢٦)

أنت الإمام فما نيل العلا أممٌ بلغتها وشعاب الحرب يضنطرمُ
لقد عدلت بنا عن كل حادثة وظلمة يرتمي من فوقها ظلم
نحن بنو العرب العرب الذين لنا فخر يقصر عن تعداده القلم
لكنها بين أيدي اللاعبين به ومنه قطعت الأسباب والرمم
حتى نهضت بباع المجد منتصرا للعرب في عزمات حشوها الهمم
دين ودينا وأيام مداولة وتلك في طيها الإيراد والحكم
فاشرب هنيئاً بكأس العز مبتهجا طابت بكم مكة» والحل والحرم
أسائل الراكب المزجي مطيته من أى فج رماك السير والسم
قل، هل خشيت وماتلقى إذا لعبت بك التناثف، أو ضاقت بك الخرم
فلم نجد منبثا بالخوف في بلد وهذه نعمة مافوقها نعم
يأيها الملك السامي لقد بلغت بك المكارم فيما ينتهي الكرم
لقد بنيت المعالي وهى راغمة على أنوف الأعداء مابقى كلم
إن ترضها فلها كمت مسومة جرد تفصم عن أخراسها اللجم
تدك أرض العدا والليل معتكر منها تخر على أذقانها الأكم
وضمّر شذميات إذا جذبت يؤمها من بنيك الفارس الشهم
يشنها غارة يحمى الوطيس بها

^(١٢٦) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : مرفوعة بالمدح والإشادة.

المصدر : العدد ٨٥ في ٣٠ محرم ١٣٤٥ هـ، الديوان ٤١٢.

إن قلت سيروا ففي الأفاق مضطرب
 في دار قوم رميناهما بقاصفة
 أضحت خلاء وأمست بعد ساكنها
 وكم هتكنا على الجبار قبته
 بالله ثم بمن قاد الجياد إلى
 فالوحش ينفر من زلزال وطأته
 يابن الأئمة إن القول مستمع
 من رام رشدا فلن يحرم عواقبه
 فلو حلفت بمن حج الحجيج له
 لو قام جدك في عدنان مفتخرا
 بنى ربيعة مجدا في أوائله
 من فتية لو دعا للحرب ناد بها
 أسد على الخيل لم تغمد سيوفهم
 قوم على منهج المختار منهجهم
 تلك المكارم لافخر ابن مارية
 ياصاحب انهمة العليا بطلعته
 تُسد عرى الدين تبلغ كل مكرمة
 ته 'صلاة على الهادي وشيعته
 ما أدفت بالحجيج العيس مرقلة
 لنا وبغيتنا فيما وطأ القدم
 إذا تمزق في أرجائها القتم
 ققرا وللجوم في أطلالها نغم
 ولو أحاطت به الحجاب والخدم
 دار العدا ومحا القول الذي زعموا
 العصم والريسم والعفري والأدم
 وليس في سمع أرباب النهى صمم
 أنت الرشيد وأنت الصارم الخدم
 لقد يبر بنذر الحالف القسم
 بفعلك المرتضى دانت له الأمم
 وشدته في المعالي قبل ينهدم
 سعى إليها فتاهم قبل يحتلم
 يوم القتال وفي وقت الندى ديم
 بلا خلاف على الحق الذي علموا
 عمرو ولا مكرمات شادها هرم
 وابن الذين سما نجد بمجدهم
 كما بك اليوم أضحى الكون بيتسم
 وآله ما أجازوا (نخلة) الحرم
 وما أقيمت بسفح المشعر الخيم

أقلا ملامي... (١٢٧)

أقلا ملامي فالحديث طويل
إذا المرء لم يفرج له الشك عزمه
وما استزلتني صبوة عن صيانة
رعى الله جيران الشباب وعهده
فقد كان لي فيه إلى الأنس مسرح
معاهد أفراح وموطن لذة
فدع ذكر أيام الشباب وطيبه
وقل حبذا وخذ الركائب بالضحي
وبا حبذا تهويمه تحت ضالة
وتمزيق جلباب الظلام إذا سجي
تأهب أجواز الفلا بمناسم
يفضض مرفض اللغام خدودها
نؤم بها البيت الحرام لعله
هو الحرم الأمن الذي من يحله
فكم عثرة فيه تقال وتائب
وكم عبرة فيه تذال وزفرة

ومن عادة ألا يطاع عذول
ولم يستبد الأمر فهو ضئيل
ولكنني مع عفتي سأقول
ورواه من نوء السماءك سجيل
وقد كان لي فيه سرى ومقيل
إذ العيش غرض والزمان غفول
فما حالة إلا وسوف تحول
إذا أخروطت بعد الحزون سهول
إذا قيل فيء الظهر كاد يميل
بعيس نماها شذقم وجديل
لصم الحصى من وقعهن صليل
كما ذهببت أخفافهن هجول
يحط به وزر هناك ثقیل
فليس لذي حقد عليه سبيل
يحط من الأوزار عنه حمول
لها وهج بين الضلوع دخيل

(١٢٧) الشاعر : محمد بن عثيمين.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٢ في ١٠ ربيع أول ١٣٤٥هـ، الديوان ٢٢٢.

فمن إلهي بالقبول على الذي
 وحط ديننا وانصره نصراً مؤيداً
 بمن كان للدنيا وللدین راعياً
 أصيل الحجى ماضي العزيمة ماله
 يجاهد دون الخلق في الله طالبا
 ويركب أخطار المهالك عالماً
 أقام منار الشرع في الشرق وأغدت
 وجلل وجه الأرض خفا وحافرا
 فأدرك ثار الدين من كل مارق
 وطهر بيت الله من كل بدعة
 فأصبح وجه الحق جذلان باسماء
 ومن يك دين الله سائس أمره
 فأحربه أن يبلغ السؤل والمنى
 لك الله يا عبد العزيز بن فيصل
 فأنت الذي أيدت سنة أحمد
 وأعليت بيت المكرمات الذي به
 محامد كانت في سما المجد أنجما
 تسير مسير الريح في كل وجهة
 فبالشرق الأقصى بهن مفاخر
 وإن ثار حرب لا ينأى وليدها

أتى زائراً فالفضل منك جزيل
 بمن رأيه في المسلمين جميل
 بسمر العوالي حيث قام دليل
 إذا هم إلا المشرفي خليل
 رضاه ويعفو عنهم وينيل
 بأن المعالي دونهن وحول
 إلى الغرب منه همة وصؤل
 نجوم سماه ذبل ونصول
 وأحيا رسوم المجد وهي طلول
 أكب عليها مدع وجهول
 وأصبح في وجه الضلال ذبول
 ويتبع قال الله قال رسول
 ويحظى بدار الخلد حين يزول
 معين على نصر الهدى ووكيل
 وأحكمت حبل الدين وهو سحيل
 ظلال يكن المسلمين ظليل
 ثوابت لا يعرفون لهم أفلول
 وتصفي أذان لها وعقول
 وبالمغرب الأقصى لهم قبيل
 شروب لأشلاء الكرام أكلول

أقمت لها سوقاً من النقع قاتماً
بجرد يعالكن الشكيم عوابساً
متى ما تصبّح دار قوم بفارة
عليهن من عليا ربيعة فتية
هم يستطيون المنايا كأنما
فكم فرجت من غمة لم يكن لها
إذا ما رمى الشأو البعيد ذرعنه
جحافل يتركن الروابي سباسباً
تظل عليهن القشاعم عكفاً
فقل للذي يبغي خلاف الذي مضى
ستعلم غب الأمر إن كنت فاعلاً
فكم جاهل ظن البغات جوارحاً
فظل يلوي ليته متمتعاً
متى يأتني جيش الإمام فإنه
فلما رآها كالجراد مغيرة
تولى يود الأرض ساخت بجسمه
فلله يابن الأكرمين فضائلاً
وخلفت فينا لا عدمناك حازماً
زمام علا لکن بكفك تشيه
هو الأري للعافين لنا وشيمة

به ذاك مجروح وذاك قتيل
لها مرج تحت القنا وصهيل
ففي دار قوم آخرين ثقيل
فروع أجادت غرسهن أصول
يهزهم نحو الطعام شمول
سوى الله ثم المشرفي مزيل
به ناجيات سيرهن ذميل
يسوق الرعيل المسبطر رعيل
لما عودت أن القبيل أكيل
رويداً فمرعى الناكثين وبيل
بما سوف تلقاه وأنت ذليل
وأن الخواوير العشار فحول
على زعمه في حصنه ويقول
بكفي ماضي الشفرتين صقيل
لها رهج في الخافقين يهول
قصارى جداه زفرة وعويل
حويت ومجداً ذكره سيطول
هماما لخلات الكرام فعول
وثجاج جود من نذاك يسيل
وسم ذعاف للعدو يغول

ركوب لأتجاج المعالي بعزيمة
سمود أدام الله سعدك وارتقى
سترضاه في الهيجا إذا اشتجر القنا
وترضاه في الرأي المصيب إذا هفت
فشدد به أزر الخلافة إنه
ففيه ولا نعدمك منك مخايل
وجريت هذا الناس شرقاً ومغرباً
فمحضني تقلبهم واختبارهم
ودونكها محبوبكة اللفظ طاقية
تُباهي بك الشعار في كل موطن
فأنت الذي البستني منك نعمة
يحدث عنها سامع ومبلغ
فإن تبقني الأيام تسمع بمثلها
وصل إلهي ماشدا الورق أو همى
على المصطفى والآل والصحب كلهم

تخوض المنايا والدماء تسيل
بعلياه حظ باسقى وقبول
وقل المحامي والحفاظ قليل
حلووم ورد الرأي وهو كليل
جدير بما رشحته وكفيل
سيعلو له ذكر بها ويطول
أحدد فيهم فكرتي وأجيل
بأنك فرد والأنام شكول
تظل بأقطار البلاد تجول
سواء لديها مقصر ومطيل
لها في قلوب الحاسدين غليل
وتسري كما تسري صبا وقبول
وفي عمرك الباقي وعزك طول
على الأرض رجاس السحاب همول
ومن بهداه يهتدي ويقول

قِفُوا بي على الرِّبْع...^(١٢٨)

قِفُوا بي على الربيع المحيل أسائله
وما في سؤال الدار إطفاء غلة
تعلل مشتاق ولوعة ذاكر
فإن أسل لا أسلو هواهم تجلدا
خليلي لو أبصرتما يوم حاجر
عشية لا صبري يثيب ولا الهوى
لأيقنتما أن الأسى يغلب العزا
فأله قلبي ما أشد احتماله
نظرتُ إلى الأظمان يوم تحملوا
مضوا ببذور في بروج أكلة
وفيهن مقلق الوشاح إذا مشى
يلوث على مثل الكثيب إزاره
وزعت التصابي إذ علا الشيب مفرقي
وفئت إلى رشدي وأعطيت مقودي
ومن سحب الأيام رنقن عيشه
وليل غدا في الإهاب تسربت

وإن كان أقوى بعد ماخف أهله
لقلب من التذكار جم بلابله
لعهد سرور غاب عنه عواذله
ولكن يأساً أخلفتني أوائله
مقامي وكفي فوق قلبي أبادله
قريب ولا دمعي تفيض جدوله
وأن غرامي لا غرام يماثله
وياويح صبري كيف هدت معاقله
فأشرقني طل الدموع ووابله
بهن حليم القلب يصبو وجاهله
تملك حبات القلوب تمايله
وأعلاه بدر قد تناهى تكامله
وودعته توديع من لا يجامله
نصيحي فمهما قاله أنا قائله
وألبسنه برداً سحيقاً خمائله
كواكبه خالا ترن صواهلله

^(١٢٨) الشاعر : محمد بن عثيمين.

المناسبة : مدح وإشادة.

يمد على الآفاق سجف حنادس
هتكنا بأيدي الناعجات سدوله
إلى ملك لو كان في عهد حاتم
إمام الهدى عبدالعزيز بن فيصل
سما للمعالي وهو في سن يافع
بطلعته زان الوجود وأشرفت
فلو نشرت أيام كسرى وتبع
لقات بحق ليت أيامنا الأولى
ولا غرو أن يشتاقه عهد من مضى
رعى الدين والدنيا رعاية محسن
وأرضى بني الإسلام قولاً وسيرة
وجدد منهاج الهدى بعد ما عفا
قصارى بني الدنيا دوام حياته
فكم كنز معروف أثار ومفخر
قليل التشكي والتمني وإنما
خفي مدب الكيد يقظان لم يكن
ولا طالب أمراً سوى ما أفاده
فقل للذي قد غره منه حلمه
ألم تر أن البحر يسلك ساكنا
فلا تخرجوه عن سجية حلمه

مخوفا رداه موحشات مجاهله
إلى ملك يخشى وترجى نوافله
لقال كذا فليبدل المال بأذله
به انهد ركن الشرك وانحط باطله
فأدرك أعلاها وماشق بأزله
على الأرض أنوار الهدى ووسائله
وأيام هرون الرشيد ونائله
تعاد لنا كي يدرك السؤل آمله
فقد نسخت مجد الملوك شمائله
وقام بأعباء الخلافة كاهله
فذو الظلم أرداه وذو اليتيم كافله
وعزبه الشرع الشريف وحامله
عسى الله يحييه وتعلو منازلـه
أشاد ومجد ليس تحصي فضائله
إذا هم لم تسدد عليه مداخله
به غفلة لكن عمداً تغافلـه
به عزمه أو سيفه أو عوامله
متى كافأ الذئب الهزبر ينازلـه
وإن حركته الريح جاشت زلازلـه
فتكثر في الساعي بذاك ثواكله

ولا تستطيبيوا مركب البغي إنه
 ضمننت لباغي فضله أن يناله
 وما نال هذا الملك حتى تقصدت
 وأنعل أيدي الجرد هام عداته
 وما زاده تيه الخلافة قسوة
 من القوم بسامين والوقت أكدر
 علينا لك الرحمن أوجب طاعة
 فقال أطيعوا الله ثم رسوله
 وقال رسول الله سمعاً وطاعة
 ومن مات ما في عنقه لك بيعة
 فياليت شعري ما الذي غر بعضهم
 سيخسر في الدنيا وفي الدين سعيه
 فيامعشر القراء دعوة صارخ
 أما أخذ الميثاق ربي عليكم
 فقوموا بأعباء الأمانة إنما
 وقولوا لقوم ليس فيهم روية
 إذا عقد الصلح الإمام لكافر
 وفيه لدنيانا صلاح وديننا
 فذا جائز في الشرع من غير شبهة
 وقد كان في أمر التتار كفاية

إذا ما امتطاه المرء فالله خاذله
 ومن يطلب الأولوا تئيم حلاله
 صدور عواليه وقلت مناصله
 وزلزلت الأرض البعيد قنابله
 نعم زاد عفوا حين زاد تطاوله
 من النقع وهابين والجذب شامله
 بنص وبرهان تلوح دلائله
 وذا الأمر يدريه الذي هو عاقله
 لذي أمركم لوشط في الحكم
 فميتة أهل الجهل يرويه ناقله
 إلى أن رأى رأيا يضل قائله
 وعما قريب يجتوي الورد ناهله
 بكم إن يكن فيكم حلیم نسائه
 بإرشادنا للأمر كيف نعامله
 بأعناقكم طوق يعانيه حامله
 ولا نظرفيما يحاذر آجله
 يرى أنه لا يستطيع يطاوله
 ودفع أذى عنا تخاف غوائله
 فيا ليت شعري هل يفند فاعله
 لمن كان ذا قلب سليم دغائله

هم عاقدوا السلطان صلحاً مؤكداً
 فجاء أناس منهم ببضائع
 فأغراه حب المال يحفز عهده
 وجر على الإسلام شر جريرة
 فكم أخذوا مالاً وكم سفكوا دمأً
 إليكم بني الإسلام شرقاً ومغرباً
 هلموا إلى داعي الهدى وتعاونوا
 وقوموا فرادى ثم مثى وفكروا
 بأن إمام المسلمين ابن فيصل
 فقد كان في نجد قبيل ظهوره
 تهارش هذا الناس في كل بلدة
 فما بين مسلوب وما بين سالب
 فأبدلكم ربي من الفقر دولة
 بيمن إمام أنتم في ظلاله
 به الله أعطانا حياة جديدة
 إليك أمير المؤمنين زجرتها
 إذا ماونت غنى الرديف بذكره
 وما زلت أدعو الله بيقينك سالماً
 وأنشد بيتا قاله بعض من مضى
 إذا ظفرت منك العيون بنظرة
 على أنه من شاء قطراً يسابله
 محاولة للريح ممن تعامله
 فما أمطرت إلا بشر مخايله
 بها باد نسل المسلمين وناسله
 وكم تركوا سرىا تبكي أرامله
 نصيحة من تهدي إليكم رسائله
 على البر والتقوى فأنتم أمائله
 تروا أن نصحي لا اغتشاش يداخله
 هو القائم الهادي بما هو فاصله
 من الهرج مايبكي العيون تفاصله
 ومن يتعد السور فالذئب آكله
 وآخر مقتول وهذاك قاتله
 وبالذل عزا بز خصما يناضله
 يدافع عنكم رأييه وذوابله
 رفهنا بها من ضنك بؤس نطاوله
 ترامي بها بعد السهوب جراوله
 فزفت زفيف الرأل فاجاه خاتله
 وأن بعادي عنك تطوى مراحلـه
 وليس يموت الشعر لو مات قائله
 أثاب بها معي المطي وهازله

فأقسم لأنفك ما عشت شاكراً	لنعماك ما غنت سحيراً بلابله
بسائرة تزهو بمدحك في الوري	ويصغي لها قس الكلام وباقله
ويحدو بها الساري فيطرب للسرى	ويشدو به في كل صقع أفاضله
وثن إلهي بالصلاة مسلماً	على خير مبعوث إلى من ترأسله
وأصحابه الغر الكرام وآله	كذا ما بدا نجم وما غاب آفله



جلى الظلام^(١٢٩)

قفوا بنا حيث وافى السيف بالقلم	يامولعين بذكر البان والعلم
قوموا جميعاً وهبوا من سباتكم	وشمروا الدَّيْل نحو العلم والعلم
واستفرغوا الوسع في أمجاد قوتكم	كما أمرتم فإن الضد لم ينم
فالحمد لله حمداً نستزيد به	ممن أوجد الأشياء من العدم
كما يحب ويرضى الله خالقنا	ذو المن والطول والإحسان والكرم
على ظهور الهدى من أصل منبعه	من بعد ما اجتث منه طاغي الحرم
بسعي من جاء يذكى جذوة خفيت	أنوارها بين مغموط ومنتقم
أراد إطفاءها قوم لشقوقتهم	جهلاً فباؤا بخييات مع الندم
عبد العزيز الذي سارت مناقبه	مسير شمس الضحى صحواً بلاقتهم
فتح مبين لأهل الأرض أجمعهم	من كان منهم بحيل الله معتصم

(١٢٩) الشاعر : صالح بن عبدالرحمن الدويش.

المناسبة : مدح وثناء وإشادة مرفوعة للملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٧٢ في ١٦ شوال ١٣٤٦هـ.

لا عبرة بسواهم ان غرى فعدى
 لشاد للدين صرحاً بعدما طمست
 مستصحباً خصلتين دأبه أبداً
 مرابطاً حازماً يقظ له ثقة
 معاهد العلم أنشأها منظمة
 والعلم أصل الهدى يمشى بصاحبه
 جلا الظلام وأجلا الظلم فاتسقت
 بالأمن واليمن والإقبال معترفا
 أعدت مجد نزار في فتوتها
 فليهن أم القرى مانال ساكنها
 وليعبدوا رب هذا البيت خالقهم
 أسست فيها لأهل الدين مؤتمرا
 شفيت فيه صدوراً بعد ما حرجت
 يابن الكرام فداك النفس كنت لنا
 كففت عنا أكفا طالما عبثت
 هذي المكارم من يدري حقيقتها
 ثم الصلاة على المختار سيدنا
 وماسعى طائف بالبيت مبتهلا
 والآل والصحب ثم التابعين لهم
 ولو أتى بعد ذا بالشاء والنعم
 أعلامه بين أهل الحل والحرم
 حسن البيان وحد الصارم الخدم
 بالله يرعى لما يأتيه بالذمم
 يدبرها مصلح الإسلام بالحكم
 سبل النجاة ويعلي هامة الأمم
 حكومة العدل والإنصاف والسلم
 بذلك الكل من عرب ومن عجم
 بالصفح والنصح الإقدام والكرم
 من الأماني ورغد العيش والسلم
 الكاشف الضر عنهم مسمع النعم
 قد كان عند كثير الناس كالحلم
 من فقد حرية يفضى إلى العدم
 كهفاً منيعاً وللأسلام والحرم
 ولم تراقب بنا إلا ولا ذمم
 لا مارووا عن بني غمدان والهرم
 ماجاد صوب على الزبراء بالديم
 بذكر مولاه للركنين مستلم
 الناصرين الهدى بالسيف والقلم

الملك فيك من الأجداد متصل^(١٣٠)

إياك نختار فاحم البيت والحرما
ولم شعث بني عدنان كلهم
هذي النفائس بخس فيك مئمتها
لم يحمك الله والأخطار محدقة
أعانك الله فاجتزت الصعاب على
وبعد ماشدت هذا الملك فامتلات
وقمت تصلي عداة الدين نار لظى
لم يبق للعرب والإسلام ملتجأ
والله ولاك ثم السيف فاجتمعت
هذي الجزيرة كان الأمن مضطربا
والجهل بالدين بين البدو منتشر
دعوتهم فاستجابوا للهدى ووعوا
وأصبحوا إخوة في الله واتحدوا
إخوان من قد أطاع الله محتسبا
تكتظ منهم بيوت الله في حجر
قد أسسوها على تقوى فكل فنا

وخذ لنصرك منا العهد والقسما
ياباني الركن شيد فوقه الأظما
وذي النفوس فداء أن تسيل دما
إلا لتصبح للدين القويم حمى
شوك القتاد تقود الخطم واللجما
أرجاؤه بجنود ترعب الأمم
والخائنين ومن والاهم حمما
سواك يلجأ فيه الشعب معتصما
بك الفلول وأضحى الشمل ملتصما
فيها وكان لبيب الويل مضطربا
لولاك أصبح دين الله منهدهما
ووحدا الله قلبا منهم وفما
بعد التفرق حتى استنزلوا العصما
حياته في سبيل الله إن هجما
زادت بها الأرض عمراناً ومغتصما
غدا بكل خشوع القلب مزدحما

(١٣٠) الشاعر : خالد بن محمد الفرج.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢٠٩ في ١٦ رجب ١٣٤٧هـ

وقد أعدت زمان الراشدين بما
ذكرتنا زمن الفاروق يفرض في
لديك لا شأن للدنيا وزينتها
وهكذا الزهد فيما أنت تملكه
لذات نفسك في نشر الشريعة أو
في كل يوم تجوب الملك منتقلا
يشكو الضعيف فتصغي ثم تتصفه
ولا تحل مكاناً أرضه جرر
تقضى الليالي في ذكر وفي عمل
في حين أن الملوك اليوم همتهم
وكم رأينا ملوكاً لا يهمهم
غاياتهم لبس تيجان مرصعة
سل الحجاز وما ضمته من حضر
وسل مئات ألوف القادمين لها
من طهر البيت من ظلم ومن بدع
ومن أقام منار الهدي معتلياً
ومن أعاد زمان الراشدين لنا
بعد الخلائف لم نسمع ولم نر في
الله يشهد يا عبد العزيز به
يا باري القوس أوترها فأنت لها

فرضت من أعطيات للورى كرما
ديوانه لصغار الناس والعظما
لما وضعت على هاماتها القدماء
ما الزهد تعليل عجز يطفئ النهما
عز العروبة أو نصر الذي ظلما
تطوي به البيد أو تسري به الظلما
وتأخذ الأثم الجاني بما اجترما
إلا ويصبح من حدواك قد وسما
ترضي به الله أو تعلى به القمما
في البذخ والأنس والجلال والنمما
إلا النعيم أمات الشعب أم سلما
وقد أداروا بها الخدام والحشما
ومن بداء فإن الكل قد علما
من كل فج عميق تقصد الحرما
ومن عتاة أهانوا الأشهر الحرما
من بعد ما كان بالتخريف منهما
بالأمن منتشرا والعدل منتظما
الحجاز غيرك بالقسطاس قد حكما
والمسلمون أعرباً شئت أو عجماء
من قلد القوس باريها فما ظلما

قد ارتضاك إمام الناس وهو على
وقمت بالحكم في أيام صاحبه
مات الإمام فعش أنت الإمام لنا
وخذ علينا عهداً لا نخيس بها
إننا نوالي الذي واليته كرماً
تلك الملايين من جدواك عيشتها
وذي البلاد بظل الأمن راغدة
مولاك ولاك هذا الأمر وهو به
فالملك فيك من الأجداد متصل
هذا سعود ولي العهد مثلك في
فمن أطاع أطاع الله خالقه
مادمت باق فأنت الأصل وهو له

قيد الحياة فتم الأمر وانحسما
فكيف وهو على مولاه قد قدما
واجعل شعوبك تعلي رأسها شمما
أو ننثني أسفا عنها ولا ندما
كما نعادي الذي عاديت منتقما
ألا يهمك أن تضوى وتنطما
لولاك أصبح ذاك الحبل منصرما
ذو حكمة فأطعه وأرض ماقسما
وفي بنيك ولستم في العلى عقمما
أخلاقه الغريذكي عزمه الهمما
ومن عصاك فبئس العزم ما اعتزما
فرع يقوم به لاثالث لكما



الملك الحامي^(١٣١)

أجل إنه ربع الحبيب فسلم
معاهد حل الحسن فيها نطاقه
عهدت بها بيضا أو انس كالدمى

وقف نتبين ظاعنا من مخيم
وقرة عين الناعم المتنعيم
غرائر ملهى للمحب المتيم

^(١٣١) الشاعر: محمد بن عثيمين

المناسبة: مدح وإشادة وقد قيلت بين يدي الملك عبدالعزيز.

المصدر: العدد ٢١٥ في ٢٨ شعبان عام ١٣٤٧هـ، الديوان ٢٦٩.

عوابث بالألباب من غير ريبة
وقفنا جنوحا بالربوع فواجم
فقلت لصحبي رفعوا العيس والطموا
نجائب لولا أن عرفنا فحولها
طوبينا بها حزن الفلا وسهوله
إذا ما أدركنا كأس ذكرك بيننا
يردن المكان الخصب والملك الذي
إمام بنى الدنيا الذي شهدت له
هو الملك الحامي حمى الدين بالتقى
له هزة في الجود تغني عفاته
له سلف يعلو المنابر ذكرهم
هم أوضحوا للناس نهج نبيهم
ليوث إذا لاقوا بدور إذا انتدوا
وإن وعدوا أوفوا وإن قدروا عفوا
يصونون بالأموال أعراض مجدهم
وهم يرخصون الروح في حومة الوغى
أولئك أوتاد البلاد ونورها
مضوا وهم للناس في الدين قادة
فلما غشانا بعدهم ليل فتنة
أغاث إله العالمين عباده

نوافر بالأبدان عن كل مآثم
وآخر قد أدمى الأصابع بالنم
بأخفافها ظهر الصعيد المركم
لقلنا لهيق خاضب الساق أصلم
وقد خضبته من ظلاف ومنسم
يكدن يطرن بين نسر ومرزم
إليه بنو الآمال بالقصد ترتمي
على رغمها أملاكها بالتقدم
وسمر العوالي ركبت كل لهزم
وأخرى بها حنف الكمي المعلم
وينحط عنه قدر كل معظم
بمحكم آيات وشفرة مخذم
غيوث إذا أعطوا جبال لمحتم
وإن حكموهم أقسطوا في المحكم
إذا ضن بالأموال كل مذمم
إذا كع عنها كل ليث غشمشم
صنائعهم فيها مواقع أنجم
مفاتيح للخيرات في كل موسم
به عم نهب المال والسفك للدم
بمن شاد ركن الدين بعد التلثم

سمام العدى بحر الندى والتكرم
 وهما ته أن يمتطي كل معظم
 وكل فتى يحمي الحقيقة ضيفم
 ويزعجن وحش الأرض من كل مجثم
 إلى عدن مستسلما كل مجرم
 ولا منجد يخشى ظلامه متهم
 ولكن بعض الناس عن رشده عمي
 سروا في دجى من حالك الجهل مظلّم
 فوا عجباً من ظالم متظلم
 دعوا أمراء المؤمنين بمحكم
 إذا تقرت أوتاره للترنم
 أتى بعده في عصره المتقدم
 وطاعته فرض على كل مسلم
 بك السنة الغراء في كل معلم
 عروساً تباهي كل بكر وأيم
 أيادي سبا ما بين فذ وتوأم
 وعدت بإفضال على كل معدم
 وقوك الردى منهم بكل مطهم
 إليهم لذيذا كل شرب ومطعم
 وسدت بني الدنيا بفضل التكرم

إمام الهدى عبدالعزيز بن فيصل
 همّام أقادته القنا وسيوفه
 هو القائد الجرد العناجيج شزيا
 جحافل يغشى الطير في الجو نقعها
 فأمنها بالله من أرض جلق
 فلا متهم يخشى ظلامه منجد
 فما أعظم النعمى علينا بملكه
 لك الفضل لو ترغم أنوف معاشر
 يغيبون بالشيء الذي يأخذونه
 تنزهت عن فعل الملوك الذين هم
 فلا شارباً خمراً ولا سامعاً غنى
 ولا قول مأمون نحت ولا الذي
 وكلهم يدعى خليفة وقتله
 ولكن نصرت الحق جهدك واعتلت
 فأصبحت الدنيا وريفاً ظلّالها
 وألفت شمل المسلمين وقد غدوا
 عفوت عن الجاني وأرضيت محسنا
 فلو أنهم أعطوا المنى في حياتهم
 فلولاك لم تحل الحياة ولم يكن
 بنيت بيوت المجد بالببيض والقنا

وما الجود إلا صورة أنت روحها
وطاب لأهل المكتن مقامهم
يسومونهم أعرابهم وولاتهم
فأضحوا وهم عن ذا وذاك بنجوة
فسمعا بني الإسلام سمعاً فما لكم
أديموا عباد الله تحديق ناظر
وقوموا فرادى ثم مثنى وفكروا
إذا لم يكن عقل مع المرء يهتدي
وينظر في عقبى العواقب عارفا
ولا يحمد المرقى إذا ماتصعبت
فإن الفتى كل الفتى من إذا رأى
فإن خاف بالإقدام إيقاظ فتنة
ترقب وقت الاقتدار فريما
فما كلف الله امرءا غير وسعه
وما العقل إلا ما أفادا تفكرا
لكم ذائد عنكم بسيف ومنصل
ففي رأيه إصلاح ما قد جهلتم
أليس الذي قد قعقع البيض بالقنا
وأنعل جرد الخيل هام عداته
دعوا الليث لاتستغضبوه فريما

ولولاك أضحى كالرميم المرمم
وقبلك كانوا بين ذل ومغرم
من الخسف سوم المستهان المهضم
محلهم في أمنه مثل محرم
رشاد سوى في طاعة المقيم
بعيني فؤاد لا بعين التوهم
إذا ما عزمتم فكرة المتفهم
به ربه في الحادث المتغيرهم
مصادره في المورد المتقحم
مسالكه عند النزول فيندم
له فرصة أهوى لها غير محجم
تفص بريق أو تجيء بمؤلم
يغاث بيوم للمعادين أشأم
كما جاء نصا في الكتاب المعظم
بمسئقبل أو عبرة بالمقدم
ورأي كمصقول الجراز المصمم
وفي سيفه سم يداف بعلقم
وخضبها من كل هام ولهذم
كأن حواميها خضبن بعندم
يهيج بدهيا تقصم الظهر صيلم

فما هو إلا ما علمتم وما جرى
وقائع لا ما كان بالشعب ندها
يحدث عنها شاهد ومبلغ
لها أخوات عنده إن تصعرت
جواد بما يحوي بخيل بعرضه
أخوها وما أوفت على العشر سنه
إليك إمام المسلمين زففتها
إذا أنشدت في محفل قال ربه
يقول أناس إنما جاء مادحا
وما علم الحساد أني بمدحكم
وكم رامه مني ملوك تقدموا
وكم جأأوا بي للورود فلم أكن
ولولاك أمضيت الركاب مبادلاً
وصل على المختار ربي وآله

بأسمائكم لا بالحديث المرجم
ولا يوم ذي قار ولا يوم ملهم
وينقلها مستأخر عن مقدم
خدود بتسويل الفرور المرجم
وإن ضرسته الحرب لم يتألم
يحش لظاهها بالوشيج المقوم
لها بك فخر بين عرب وأعجم
أعدها بصوت المطرب المترنم
ليحظى بسجل من نذاك المقسم
شرفت وعندي ذاك أكبر مقم
وقبلك ما عرضت وجهي لمنعم
لأشرب من ماء ويب متوخم
عليهن أو سفن على البحر عوم
وأصحابه والتابعين وسلم

معلقة فلسطين الخالدة^(١٣٢)

حي عني السعود وابن السعود	واتل في منبت الرياض قصيدي
ما المثلي وما لثلي قريضي	غير ملك في شعبه محمود
أأغني في غيره وهباء	في سواه من الملوك نشيدي؟
إن عبدالعزيز يجذب العر	ب إليه بعدله المعهود
إنما العدل موئل المجد في الكو	ن ومرمى لوائه المعهود
وجدير عبدالعزيز بملك	لم يناله بغير خلق حميد
ليت قومي وليتني من رعايا	ه فإنني اليوم رهن القيود
كتب الرق في فلسطين والشا	م علينا والعرب غير عبيد
فأرأينا من الهوان ضروبا	ما لنا في الهوان من مقصود
أو نرضى بأن نعيش أرقا	ء ونحن الأحرار من جيل هود
بدد الغاصبون منا قوانا	أترأنا نقوى على التبيد
هم أداؤنا الطفام ولسنا	نرتجي الخير من عدو لدود
هددوننا بالثائرين وإننا	ما خلقنا في الشرق للتهديد
وبنوا للشريد من شعب إسرائيل	صروحا في دارنا والطريد
عاد عهد الفاروق مذ قاد شعبا	لم يكن في بنيه من رعديد
إن شعبا عبدالعزيز يصد الغرب	عنه بكل بأس شديد

^(١٣٢) الشاعر : سليم أبو الإقبال اليعقوبي.

المناسبة : تهنئة ومدح وثناء وإشادة مرفوعة للملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ٢٢٦ في ١٦ ذي القعدة ١٣٤٧هـ. خطوات فوق الصخور ٨٧.

مكة المكرمة في يوم الجمعة ١٦ ذي القعدة سنة ١٤٣٧هـ - ٢٦ إبريل سنة ١٩٢٩



﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي اتَّخَذُوا فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾

﴿أقوال مختارة﴾

دینی من لرحمن و رحیم غطا العظیم از باول (لا)
و ذی ان یادی اود علم این پلیدی نشانی از
مجلس و ذریه که در آنجا علی ما محب و لم
علی ما مکرر .

الغريب

مؤتمرة مع السلاح

المنع يوم ١٥ أبريل الحالي في جنوة
للإجتماع السادس الذي تمده اللجنة
بهدية الزمير فرع الملاح بحضور مندوبي ٢٨
وأربعة اليساريون الموزعي .

[illegible]

ولذلك مثل المسبب انه تأييد فكرة التنازل
مركبة لا جبرية مع انها فكرة "ملتصقة"
بكونها ذاتها في الرتب الخاصة.

ويبحث في مشروعات قوم من قبل مندوب
ويعالجها في اللجان العامة والمندوب
بمجلس الدولة. أما الأبحاث والأوراق
التي يرسلها إلى اللجنة العامة منها
أكثر من ثلث عشرة سنة فيجوز
مناقشتها وعدد ألف صوت.

ولقد اختلفت الآراء في هل تلحق هذه
الافتراءات على بساط البحث حل مشروح
لعدة العدة الذي وضعته اللجنة في سنة ١٩٢٧م
وقد وقع المستدوب أروسي عن وجهة نظره
بموجب الالامة يمكن تأييدها بزعم السلاخ وطلب
في حيث الامم به ان ي حل لتطبيع المراقبة

على مظهره أم لا ؟
وقال : ليس أنا . كثر به الأعضاء لا يزالون
أن قبل المشرع الروس ، ثم أجل البحث
أن اجتماع آخر .

وفي رواية أخرى: «حركة الحركة أن لجنة نزع السلاح في مدينة ملقت ٢٠٠٠ عريضة من ٢١ ملكة لها، في الصباح، لا أعرف في شبكة نزع السلاح، وبلغت هذه المرأة في دبلن على تعاقب الزاوي العام والسلام»

[illegible][illegible]

ست - والاه والوالا
 ي - والى والى واخو
 ب - ومن الآ والنم
 ف - النوى - والاه
 ال - الحومت - والاه
 لك - غمر الخ
 يلى - لا ر في ج
 م - ذلك الفات بعض
 ما - ابلغ في عه
 ب - روك
 بيا - فيك الفدي
 م - من عاده مش
 و - الا من في الصي

وما لاودود تحمير الورد
إله حواء تهنأها في سون
يتغنقن الهندي زغم في سون
فهم ينسلك حريمك الملم
درة. كل شاعر شاعر
بك تسمي الملم. ذكرى
يتمن الطالب من اغنية
فيك يا ابن السيد

[illegible]

وقدر في الناموس جمل
 وحيداً بلا يسار من التبر
 راضياً بالانزول من سبل الاله
 واسطخا من حرم الله في الت
 شهد الله انهم اول يوم
 وزين من بين يمت منهم
 عاتق في الخياط حط روضا
 مزل الله حزمهم عن قروب
 ذله الاشرار شر عازسا
 ما رايا ولن نزي ما حيا
 اعدا اخدم في وهدود
 ان فزا بين قوه
 قلند لادري في حيا
 اعم الاكابر فهدو في الاله
 من الاكابر فهدو في الاله

[illegible]

معلقتي فاسطون الخالد

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ
لَمَّا خَلَعَ ثِيَابَهُ لَيْلَ الْفِطْرِ

اسم ای اندوایو پ موری منی پانا را پی

الاستاذ الشيخ سليم ابو
الخير وبن وولد له في شهر ربيع
من سنة اتم الكرامه و...

عذائل في ذلك الزمان هادي
 غدير مائتي في شعبه عدي
 في صراخه من المفرق شديدي
 وب اليه بالله الممدي
 في الممدي وابن الممدي
 في رمزي لونه انواره

[illegible]

ثِيَابِي فِي بَيْتِهِ وَأَنْ رَمَدِي
 رُبَّ مَنْ يَكُنْ بَيْنَ شَرِيحِي
 فِي حَيَاةِ الْإِسْلَامِ بَيْنَ السَّوَدِ
 يَنْفِي بَعْضَهُ، وَلَا يَنْفِي
 بَعْضَهُ فِي ثِيَابِي خُفِّ الْهَدِيدِ
 مَا لَمْ يَنْفِي عَنْهُ بَيْنَ مَعْدِ
 وَأَبْرَ لَا يَنْفِي بَيْنَ قَوِيدِ
 وَرُبَّ لِحْدٍ كَلَّ، وَالْمَدِيدِ
 سَكَنَ مَا فِي الْعَبْدِ مِنْ مَوْجِدِ
 بَشَرٍ يَبْزِي بِخَطْمِ الْقَوِيدِ

[illegible][illegible][illegible]

خير شعب يحيا به العرب في الشر
ليس فيه للأنكليز وداد
إنما وده لمن يصدق الوعد
ليس لابن السعد حب ظلوم
إنه لا يحب من لا يخاف الله
عن سراة الآباء من عهد نوح
فشدا باسمه الحجاز وغنى
شدو مثلي بذكره في فلسطين
شعب عبدالعزيز شعب جهاد
لا يرى أن يحيد عن منهج الحق
درج المسلمون فيه على الدين
إنما الدين للحياة وما كا
لست أهوى سواه مادمت حيا
فلأغرد ماشئت بالشعر فيه
فهناك الحياة لاذل فيها
وهناك الإقدام إن ثارت الحر
وهناك التجويد في نظم العد
وهناك العبيد في سبل الخير
وهناك الإسلام يرقبه الله
عاهل العرب أنت نصير الدين

ق حياة الإسلام بابن السعد
يتغنى به ولا لليهود
ويأبى في الحق نقض العهد
ماله عن عتوه من محيد
أو لا يخاف يوم الوعيد
ورث المجد كله والجدود
كل ماضي النجود من موجود
بشعر يزري نظيم العقود
في سبيل الإسلام والتوحيد
ولا أن يكون شعب هجود
أنا دوني الهزار في التفريد
ن أمرهم في خمود
فما كان لغير الحياة شعب الخلود
إن فيه الوفود أثر الوفود
إنما العز في حياة النجود
ب يثير الجهود إثر الجهود
ل وخير الجهود في التجويد
وكل الإحسان في العبيد
ويحمي عرينه بالأسود
فاغلف على دعاة الجحود

مالدین الإسلام غیرک فی الأر
 لک من ذکریات صلاح الدین
 کثر الملحدون فی اللہ فی الشرق
 بدع المغرمین بالباطل شتی
 مالنا فی الحیاة حظ وفینا
 فرق اللہ حزینهم عن قریب
 مارأینا ولن نری ما حیننا
 أسدأد إلحادھم وسدیڈ
 إن دیار نجد فیہ بنوہ
 أنت للعرب والعروبة وعشت
 أنت للمجد والحصافة فی الرأ
 أنت للذکریات یجذب القلب
 أ للخلد فی الجزيرة والخلد
 أنت سیف الإسلام والمسلمین
 أنت فی الملک والمہمن عون
 جدک البأس والبسالة والحز
 خشیت جیشک البغاة فولت
 إن جیش الإسلام یرہبہ الفر
 إنما الغرب لیس یرہب إلا البأس
 أنت أنت الإمام امتعک اللہ
 ض وھل للإسلام غیر النجید
 قسط وذکریات الرشید
 ولیس الإلحاد بالمنشود
 فامح بالنار قومہا والحدید
 منھم وکل ثائر مرید
 إن حزب الشیطان غیر رشید
 من سداد فیہم ولا من سدید
 من یری الدین من ضروب الجمود
 لیس یرمی إلا إلى التسدید
 وللعهد والوفاء بالوجود
 ی بالنبل والتقوى والجد
 وحسن الثناء والتمجید
 حلف الہدی وللتخلید
 الیوم إنی وجدت کابن الولید
 لک فیہ خیر الصید
 م وذاك الثبات بعض الجنود
 مالباغ فی عیہ من وجود
 ب ولو کان فی مکان بعید
 فی جیشک السدید شہود
 بنصر من عنده مشہود

ناشر العدل في الرياض وفي مكة والأمن في أقصى البيد



بغير حسام الحق في الدهر لا يكفي^(١٣٣)

لغير سجايا العرب لم تخضع القنا	ولا عاود الأفكار إلا هوى المغنى
صبوت إلى غيل الضراغم صبوة	تشاطرني وهنا فتورثني الحزننا
وأهدأ في الظلماء والقلب ثائر	وفي الفكر عين لم تذق ليلة أمننا
مناي منى مرخي الأعنة في الوغى	كمي إلى العلياء يوم الوغى حنا
فلا وردت ماء الحياة ركائبي	إذا كل عزمي أوصبا للونى جنبنا
سأوردها صفو الموارد معلنا	جهادي إذا غضب الدواهي دجى دنا
فسهدني وجد وتيمنى جوى	وأسبلت دمعاً يشبه الصيب المزنا
جهلت فنون الحرب إلا أمانيا	ففتت بها للحرب المسر والمعنى
فيالي من صبب تجيش منازعي	إلى الوطن المحبوب والدوحة الغنا
نبذت سبيل الحاقدين وقلت ذا	ملك بني عدنان مستصحب اليمنى
لذات المليك المالك المجد في الورى	أردد الحانني واستوعب الوزنا
به علم الأبطال في الدهر أنه	بغير الحق في الدهر لا يكنى
تعرض بالجيش اللهم عداته	فأوردها حتفا وأثخنها طعنا
إذا صرخت حرب القروم وشممرت	وجدت الذي لم يعرف العي والأينا

(١٣٣) الشاعر : محمود شوقي الأيوبي.

المناسبة . مدح وإشادة.

كأن به من ألف ليث صلابه
 تضيق به الأخلاق حتى كأنه
 أعد ليوم المعضلات دهاء
 وأيامه غر طوال منيرة
 هو القائد الجرد السلاهب في الوغى
 هو الملك الحامي تراث جدوده
 سعى يجمع الشمل المبدد في الحمى
 يقتل رهط الفي بالله مؤثلا
 نرى يبتغي للعرب مجدا مؤثلا
 يقود جماعات الأعارب للعللا
 ويستتزل الفوز المحتتم عزمه
 له في حمى عدنان جيش عرمرم
 هو الضغيم الوثاب في ساحة الوغى
 عليه سراييل المهابة كلها
 خذوا حذركم يا عابثين فدونكم
 خذوا حذركم يا خائنين فذا الذي
 خذوا حذركم يامدركي حتف حزيم
 خذوا حذركم من خائض الهول بأسه
 خذوا حذركم يامفرضين فإنما
 لبيك يا عبد العزيز نفوسنا

بها يخضد الباغين من صحبوا الخونا
 من الخلق العلوي لم يحمل الضغنا
 وحل وثاق المشكلات ولم يضني
 ويوم الأعادي صار محلوكاً دجنا
 عليها كماء يحسنون به ظنا
 من العرب لم تعرف شبيها به خدنا
 وطوراً بسيف يترك الضد بالأدنى
 وفي الله لم يطلب لفعلته منا
 ويوم الزعوف السودكم غارة شنا
 ليصدر هاقسرا من المنبع الأسنى
 فيخضع شعب العرب بالعطف والحسنى
 يذود به يوم الخطوب ولا يغني
 بغير المعالي والمفاخر لا يهنا
 وسيماءه لم تنتقص أبدا حسنا
 هزير الشرى ذو المعطس الشامخ الأقنى
 بيوم الرزايا الدهم لا يبتغي عوننا
 بضلة رأي ماتعافى ولا أغنى
 حمام حمى الأوطان والبيت والركنا
 تجاهكم من بالنفائس ماضنا
 فها نحن في الهيجا فخذ عهدنا منا

إذا كانت الأرواح في كفك اليمنى
فلا خير في عيش يحملنا الهونا
نريد حياة العزيز ياسيد المغنى
ونمقت عيشا يسورث الذل والأونا
فوالله لم تنقض عهدا ولاخنا
من الحلم لم تغمض بليل الردى جفنا
وأرضيت رب العرش والأنس والجننا
ومن سعيك المبرور مجد الحمى بينى
وأفرحت منا الفكر والقلب والعينا
وحكمت دين الله والشرعة الحسننا
ودم لبني عدنان ياسيدي حصنا
وضدك قد أضنى الأسى منه ما أضنى
تهنيك مذطير المعالي ضحى غنا
وفي ذمة الأوطان للغير مادنا
إذا جن للإسلام فمدح أو استنا

نضحى جسوما لا نريد بها الهنا
إذا لم تكن أرواحنا مشمخرة
نريد حياة للعروبة حقة
نريد حياة في المفاخر حرة
فيا غاية الأبطال إنا على الولا
حنوت حنو المرضعات ولم تزل
وأخلصت للإسلام قلبا وفكرة
فأنت لعز المسلمين مجاهد
ظفرت فلن تترك لأعداك منية
أعدت زمان الراشدين بعصرنا
فيا ابن السعود اسلم من الحيف والأذى
فهذي جموع العرب تهواك كلها
فيا واحد العرب الأباة نفوسنا
حمانا حمى الإسلام والقوم وائل
فلسنا نرى في العرب لاشك ناصرا

شذى الصحراء^(١٣٤)

حي المفاني واصطحبني للسرى
فإن غب السير يبدو مؤنسا
هذا عرار المرح يسقيه الندى
فطيبة الدنيا تجلى نورها
والطير يشدو بالأغاريد وقد
للوحيش تزخار وللجن صدى
ومنبع الخيرات سح فيضه
في جنة أبدعها رب العلا
بها لأدام الفياضي مفرع
مباهج يسمو بها الروح إلى
ربيع الخناذير الأولى ماوهبوا
وفتيحة نادمتهم لم يوهنوا
كل حباني ثفره سحراً بما
أزف هيفاء المحيا غداة
ثار بها للعز عقل طامح
غازلتها في الربيع وهي لم تزل

وغن يا حادي فها الفجر أنجلي
مابين كئيبان الفياضي والحمى
والرند يزهو فوق كئيبان الربا
ينشر فوق الروض أسلاك الضيا
أصبح دهن الشوق من فرط الهوى
وللأناسي تراجييع التفنا
بكوثر الإحسان والنبت أصا
بالخلق الكريم عذب المجتنى
كنا سها يحمى بأساد الشرى
ذكر إله الكون خلاق الورى
للضيم نفساً بل هم الشم الذرا
عن مالقيت الفضل فيهم والجدا
أثار في الأفكار من حلو الرؤى
معسولة الثغر بها كل المنى
يفيض بالأشعار في كأس الصبا
بكرأ بها العابد أضناه الجوى

^(١٣٤) الشاعر محمود شوقي الأيوبي.

المناسبة : أداء الملك عبدالعزيز لفريضة الحج.

المصدر : العدد ٢٤٤ في ١٨ ربيع أول ١٣٤٨هـ.

إلى الذى أنتج عرس العزفى
إلى الذى تعتج همماً رازحاً
إلى الذى أنتاش فؤادي حبه
لنجد العليا أطبطني نزعاً
هتفت بالنفس أقدمي لاتتكصي
قد وفّرتني فكرة أمت إلى
ذا شوقب جهضم استعلت به
أخلاقه كالمزن في الجولها
به تلاشى الجور حتى ابتهجت
موطأ الأكناف فاض صدره
لله روح ضم في إشعاعه
للعرب ينمى كل غضب صارم
من يعرب الحمس الصناديد الأولى
ومن بنى عدنان شعث كلهم
هم جنة الحرب إذا ما اعتصموا
وهم حماة الدين، هم نواته
إن فاخر الأحفاد فيهم فهم
فالشعب بالأبطال من أبنائه
أنخت نوق الفكر والفكر نزا
ربع (التميمي) الذى جد وقد

حمى الكماة العرب فرسان الملا
في النفس ردحا بعدهم قد غطا
قرم حمى المغنى وأردى بالعدى
إلى السعود الشم أرياب النهى
سيرى حثيثاً نحو هاتيك الزى
(عبدالعزیز) القرم حصن الأتقيا
حويأؤه فرام شأو المرتقى
سكب على الأجنان في رجب الدنا
به المغانى وهو للعدل حمى
بالحلم والخلق الذى فيه اكتمى
آيات عز خطها كف القضا
بدوحة العلياء تذكيه القوى
ماوهنوا للمجد في غمر الوغى
أخلص لله بمسعاء التقى
(بالعروة الوثقى) وأركان العلا
وهم هووا بالشرك في قعر الهوى
يورون بالذكرى مصابيح الهدي
يقتحم الهول ولايرضى الونى
لنجد القعساء غريى (الحسا)
قوض في الأرض أقانيم الشأى

ذا الجهبذ القذ الذي ناوأ في
 لم تشه الأهوال بل قام بما
 رمى بلج الحتف نفسا همها
 تحمل الخطب وقاسى نكبة
 لله غطريف بدا في عزيمة
 رافقه العوف بما أخلصه
 عف الجرشي أروع مستمسك
 فض ثبات الجور بل مزقها
 من كل عتريف تولى ناكبا
 أتى إليهم مرشداً لامرهما
 لم يلبثوا في غيهم حتى انجلى
 والحق يعلو دائماً مهما وصى
 فانتابهم طغف ممض مرمض
 هم نفصوا في عيشهم وانخلعوا
 وقد أصيبوا بالدواهي حقبة
 من بعد تبديد النوى تجوهرت
 وهيكل الهون بدا محقوقفاً
 جند الميامين البهاليل الأولى
 هم وقفوا وقفه قرم واحد
 جند من العرب الأولى هم جاهدوا
 (جزيرة العرب) خرافات البلى
 جاء به الحق بعزم مانتطى
 تجديد عهد غاض في بحر الردى
 شوهاء لاتحملها صلد الكدى
 شماء فوق الأعوجي المنتقى
 للدين من قلب تقى ماوى
 بعروة الحق بعيد المنتشى
 بكل سيف سمهري منتضى
 عن هيطع الرشد بمغواة الخنى
 لكنهم في الجهل غاصوا في كرى
 للحق نور مشرق بين الصوى
 قوم من الباطل كانوا فى وثى
 وألقموا من حفرة اليأس البثى
 واستأصلت شأفتهم ريح الأسى
 فهلكوا وابتزهم غول العفا
 بالدين أرواح بها صدق الوفا
 كناقاة عجفاء أضناها الوجى
 تحفزوا، والمجد فيهم يبتى
 ليرجعوا الأعداء عن تخم الحمى
 وفى سبيل الله ماتوا شهدا

خاض وطيس الحرب ليث حلبس
 سعمود الأول منه انخرطت
 هم سابقوا العقبان في تحليقها
 بحومة الهيجاء خطوا مصعداً
 وضمّدوا للدين كلما دامياً
 تربصوا للحرب كالأسد ضحى
 لا يبتغون عرض الدنيا ولا
 لبيضة الإسلام حام أروع
 شفن كبير النفس لاستتوبل
 ومدرّة في الحق لا يأخذه
 ذا الفارس المغوار مادنسّه
 ما بين جنبيه فؤاد خافق
 شاطر كل مخلص آماله
 وكف ضنك العيش عن ذي عفة
 كم من يتيم بئس أنقذه
 وعاجز قد كان فينا عالة
 وأسرة كانت تعاني دائماً
 شيد للبدو قرى مشمولة
 وقال: أي، يامسلمون اتحدوا
 ياقوم ما هذا التعادى وحدوا

بشرعة الله وبالله احتفى
 حبات عقد العز تزرى بالحلى
 وناطحوا الجوزاء والكل تأى
 وأقحموا في لاحب المجد الظبى
 من بعد ما أكرهه طول العنا
 فخضبوا الأرض نجيعاً بالقنا
 من مغنم الحياة إلا ما كفى
 من أهل بيت المسلمين الكبرا
 شهم غزير الرأي وهاج الذكا
 في الحق لوم اللائمين الأديا
 ميل إلى الشر وللخير انصمى
 بصالح الأعمال يصيبه الندى
 وزج بالهلوف في جوف الطوى
 وألبس العرب أكاليل الهدى
 من كبوة البؤس ومن حر الظما
 كفاه تشريداً بباب الأغنيا
 من شظف العيش شفاها بالفنى
 بعطفه عن شر آفات الفلا
 ياقوم إن الذل فينا قد فشا
 جموعكم واستبقوا نحو العلا

ياقوم يكفيننا هوان فالجأوا
ياقوم ذي أوطانكم تدعوكم
كونوا جميعاً يا بني العرب ولا
تعاضدوا فالؤمنون إخوة
تدبروا أي الحكيم الحى لا
ياقوم إنني ناصح فاتبعوا
للسلف الصالح كونوا خلفاً
ياقوم إنني خادم الدين فلا
الملك فيكم أنتم ذادته
لاتأبها بالغرب إن الداء من
أولئك الأضداد من أحزابكم
هم أجابوا داعي النفس ولم
إذا دعوا للحق قاموا قومة
لاتحسبوا الغربي ياقوم لنا
هذا حوار القرم للأنجاد في
ذاك الذي آلى وثقى عاثدا
ذاك الذي لولاه ما كنا نرى
ذاك الذي ضاغن حزب السوء في
هو (الإمام) الحر مغوار الحمى
هو الذي خلد في الدنيا صدى

إلى حمى الله وكونوا أقويا
لتتشلوها من ردى ومن ضنى
تفرقوا فتفشلوا بين الورى
واستمسكوا بالحق ذا الفدح طمى
يفتكم الجهل إذ الجهل بلا
نصحى ولبوا مخلصاً فيكم دعا
واستتبطوا (هدى النبي المصطفى)
يغرنى الملك ولا عرش زها
فأتلفوا ووحدوا فيه القوى
ذوي النوايا المفرضين الخبثا
كل هوى بالعجب فينا وانتحى
يرتدعوا بل تبعوا داعي الهوى
حتى حواهم حفلهم فيمن حوى
أعدى عداء من أناس بالحمى
مباهج المغنى لأرياب النها
بالبيت (يوم الحج) فى (أم القرى)
لشعب عدننان فخاراً يرتجى
جهاده الأكبر يوم الملتقى
(عبدالعزيز) العبقري المرتضى
وذكره في كنف المجد دوى

من حوله كل إلى العزم مشى	غضنفر العرب وذو أشباله
في قبة العز كأنجام السما	هم البهاليل الأولى قد رصعوا
فقد طواني الشوق فيمن قد طوى	آء عروس الشعر هبي وانشدي
عن لوعة تلذعني لذع الجذا	آء مهاة الحب صونني مهجة
أشفي بها وجدا بقلبي قد ثوى	أواه من لي (بالعمانية) كي
أعصر الخد على سفح (منى)	أحثها للسير ليلا علني
جخفاً وجخفاً إن أنا حزت الرضى	عنوت فيهم والقوافي جمعة
جرعنى الدهر زعاق الأربى	فلسنت بالزعفوق إلا أنني
ما أننا إلا زبرقان مجتوى	أقول للنفس وفيها نشوة
تمشي الهوينا في جنينات البقا	هذي بنات الفكر قد دبجتها
عون إذا ناب مصاب أو مأى	هذا وبالله اعتصامي فهو لي
محمد المختار ختم الأنبياء	وثم تسليمي على خير الورى



يا حاملاً علم الشريعة^(١٣٥)

ولله على رأس العداة نزول	للحق سيف في الحمى مسلول
وعلى الثريا يعقد الإكليل	والعز يشمخ ناطحاً كبـد السما
والربع من أسد الشرى مأهول	والشمس ضاحية الجبين منيرة

^(١٣٥) الشاعر : محمود شوقي الأيوبي.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز بمناسبة مرور الشاعر من الرياض.

المصدر : العدد ٢٦٠ في ١٢ رجب ١٣٤٨ هـ، ديوان الملاحم العربية، ١٠٣.

في كل درب للمفاخر معقل
 ولكل قرم للفضائل عادة
 والأرض يشملها الأمان مجللاً
 ترنو الحياة وللحياة نواظر
 والصبح مخلوع العذار كأنه
 والرميل يفرش للظباء بساطة
 وعرائس الأبطال يشجيهما الغنا
 هن الخرائد للنفوس لهن من
 تتشاكل الغابات وهي ضواير
 وعلى ربا نجد لهن معالم
 عرب وهم من غالب شم الذرا
 ما أجمل المرعى وإنسى لأرى
 فلا عقلن النوق وهي من السرى
 إنسى جرعت الهون سما ناقعا
 لي عند قومي الناقمين صويحب
 قد قال لي والعزم منه مشدد
 فأجبتة والنفوس عج عجيجها
 دعني من اللوم المثبط إنسى
 لكن لي شأننا فإما نلتنه
 حتى تفرقنا وقد غشي الفضأ

تهفو إليه مشاعر وعقول
 تسبي العقول وتفرها معسول
 وبكل فج للمزاة مسيل
 لمعت حنانا والنهها مذهبول
 صب تهتك في الهوى متبول
 وعلى التلول تأوه وعويل
 فتميس من فرط الهوى وتميل
 صور الأمانى فوقهن رجيل
 ولها بأرواح الكماة حلول
 تحمى حماها قوة وقبول
 ولهم على نوب الزمان ذحول
 وطننا سوى نجد إليه أميل
 ظمأى جياع فوقهن حمول
 في موطني والروح فيه ملول
 ندب مضيء الوجنتين كحيل
 أصبح منك إلى (الرياض) رحيل
 والقلب فيه أنة وغليل
 بسمو حبك يا أخي بخيل
 صباحا وإلا للحمام دخول
 جنح الدجا والفكر فيه كليل

إنى ركبت البحر فوق سفينة
تهذي في دفعها البخار فترعوي
مابين (أرجاء الكويت إلى الحسا)
أنا والعواذل لا أزال بثورة
طورا يغالبني الأباء وتارة
حتى اتكلت عن التقدير ومهجتي
فكأنني بين الكأبة والهوى
حول (العقير) جزيرة عربية
ومن (العقير إلى الحساء) مفازة
هذي (جنينات الحسا) وكرومها
ولقد حلت بساحة هي للندا
طابت غضارتها وأينع غرسها
ولطالما نادمت في جنباتها
أواه ما أحلى المسير إلى المنى
ولقد عجلت وماعلي ملامة
بالله يا حادى المطي ترفقن
فمن (الهوف) إلى (الرياض) مفاوز
ومن (الهوف إلى الرياض) مرابض
ومن (الهوف) مفازة (الصمان) في
تبدو لنا (الدهناء) وهي كأنها

هى مركب للنازحين ذمول
والموج يصخب ناقما فتميل
ذنف يجلاسه الهيام عليل
والحظ في (ربع الكويت) ذليل
في العقل حرب للهوى وعويل
دقت بها يوم الرحيل طبول
كرة يعابثها الردى وينيل
خضراء حظ أهيلها مغلول
فيها رمال كالدمى وتلول
وبها عيون ثرة ونخيل
حصن وفيها المز والتجيل
وبها مصيف بارد ومقيل
رھط يكيل لي الهوى وأكيل
ولها يلذ السير والترحيل
إنى إلى ربع الأسود عجول
هزج بريك فالسير طويل
فيها ربا وأجادع وهجول
للأسد فيها خيفة وغول
جنباتها خريتا مذهول
سحر من الذهب العزيز يسيل

لما قطعناها ضحى برح الخفا
علت لدى (بي جفان) أكبد عيسنا
ومن (الهفوف الى الرياض) مخادم
ومن (الهفوف الى الرياض) بمهجتي
ولقد هبطنا (الدغم) في ظلل الردى
فحمدت من كتب النجاة لركبنا
(البني نزار) كل حصن باذخ
أرض بها للطيبين مآثر
تحوي من الأمجاد كل غضنفر
ولقد بدت قمم الجبال كأنها
فرجعت للركب الكريم مسائلاً..
فأجابني الحادى وقال بنغمة
هذا (طويق) يامعنى إنه
جبل عليه (السعود) كواكب
فأجيبته: والجسم أنهكه السرى
إنى سأعقل في حماء مطيتى
ماذا علي إذا اختلست من الهوى
فلأنشقن من (الصبا النجدي) في
حي (الرياض) وساكنيها إنها
قف (بالرياض) مسلما ومرحباً

في وعر (عرمة) والرياح تجول
من بعد عشر كلها تذييل
وفدا فد ومغاور وسهول
شوق وجسمي من عناء هزيل
حول (اليمامة) والمطي تميل
من بعد لأي والهبوط مهول
يعلو على هام الريا ويطول
ومفاخر ومعالم وطلول
دمث الطباع وإنه لنبييل
سحب بوارق تعتلي وتهول
أهناك يا صبحى الهنا المأمول
تشفي وفي ترجيعها تهليل
طود لديه للكرام قبيل
لايعترها في الزمان أفول
حتى بدا وكأنه عثكول
ولسوف أمكث في الحمى وأطيل
شطر الهناء ومقولي محلول
(كنف الرياض) وللحمام هديل
في الربع كهف للأسود وغيل
وأنخ مطيك فالهنا مكفول

مرحى فمجدك يا إمام أثيل	وانشد قصيدة (سيد المغنى) وقل
وبه الأمانى علقى والسل	ملك لعز العرب ذا قطب الرحى
تهفو إليك، وللدموع سيول	ياسيد المغنى فذكك حشاشة
بالله، أنت المخدم المصقول	يا حاملا علم الشريعة محتتم
في أربع الأثام وهى محمول	من مبلغ عنى الذين تمرغوا
وهنا عليها الكارثات تغول	أمست ثبات البغى وهى شرائد
سما وغول الجائحات يصول	هذا رسول الهول سال لعابه
طفم لثيم الطبع وهو ذليل	فقد انهوى ركن الضلالة واخترى
قصوى!.. فأنت لما تقول فعول	صن بيضة الدين الحنيف بعزمة
وهم ليوث في الوغى وفحول	العرب قومك؛ في الكفاح بواصل
بالعزم والرأى السديد دليل	كل بدا شاكى السلاح ممنطقا
لايعتريهم في النضال خمول	شم الأنوف إلى النزال توابوا
من دين أحمد ورد ونهول	لا يرتجون سوى رضاك وكلهم



والناس في جنة من عدل سيرتهم^(١٣٦)

به من الناس متبوع ومتبع	هناك عند بني الأملاك مجتمع
غراء ظلت بها الركبان تندفع	لكنها أسفرت بالعز مشرقة

^(١٣٦) الشاعر : محمد بن بليهد

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢٧١ في ١٥ رمضان ١٣٤٨هـ، الديوان ٣٩٨.

قل للخبير الذي يلقي روايته
بشرى أتت وأمسى العز مرتعنا
وأشرق السعد في الآفاق أجمعها
أسعد بيوم به الإقبال مؤتلف
قضى الإله على الأشقى الكبير كما
نعوذ بالله من زيغ القلوب كما
ألقى عليهم قضاء عم فادحه
فكيف تخلو من التقوى قلوبهم
من نار حرب تداعتهم بالسنه
الكافرون بهدى المصطفى ولهم
وينكرون من الأديان شرعته
فهؤلاء وتلك المارقون سوا
تبا لقوم نما في الشر بذرهم
واستثمروا ثمرًا في كل معركة
حتى استقرت على الصحرا جماجمهم
من كف آروع شههم عمه مضر
إلى نزار أبي القوم الكرام إذا
وفي ربيعة منشى كل سابقه
كآل فيصل من آل سعود إذا
قد جردوا للعدا عضبا مضاربه
عميا عبارتها هل أنت مستمع؟
كأن أيامنا الأعياد والجمع
له رواق إلى الجوزاء مرتفع
والشعب ملتئم والشمل مجتمع
قضى على أهل جو والقنا شرع
زاغوا، لأنهم عن دينهم رجعوا
ظنوا بأن النجاة المكر والخدع
كما خلت منهم الأطلال والريع
فوق الريا من شذوق الأكم تتدلح
صوامع ولهم من شكلها بيع
إذا تفرقت النحلات والشيع
والله قد صنعوا مثل الذي صنعوا
لكنهم حصدوا مثل الذي زرعوا
منها يضيق الفضاء والبرمتسع
يؤمها الطير لما أمها السبع
سام الذرا برسول الله يجتمع
قالوا ففضل وهذا الفضل يتبع
بمثلها وبها يستحصل الربيع
عد العلا نزلوا في المجد مارفعوا
يغنى السراحين منها الري والشبع

كالبحر لو أمن التيار راكبه	فذلك إن هاج للأفلاك يبتلع
كالبحر لو أمن التيار راكبه	فذلك إن هاج للأفلاك يبتلع
وللعفاة مقام يأمنون به	تلقى على أهله التيجان والخلع
ينتابه الناس أفواجاً وكان به	عن نازل الجذب مصطاف ومرتبّع
تولعوا ببناء المكرمات كما	إن الطريق لأسباب الهوى الولع
والناس في جنة من عدل سيرتهم	مما رأوا في مطاويها وما سمعوا
أبقاهم الله ذخراً للبلاد على	مر الزمان بملك ليس ينقطع
ما أومضت بابتسام البرق سارية	تحت الدجى ويدت نار لها لمع
ثم الصلاة على الهادي وشيعته	وآله ما استهل المدجن الهمع



أحيا الذي كان من مجد لسالفكم^(١٣٧)

أمن دنو ديار الحي في تخب	بعد التفرق والهجران والصقب
أصبحت في حلل الأفراح مبتهجا	بها ترنح من تيه ومن طرب
لكنه الفتح في الآفاق ساطعة	أنوار بهجته وآله الهدب
فالحمد لله حمداً لا انتهاء له	حمداً كثيراً بلا حصر ولا حسب
أف لقوم سكارى في جهالتهم	لا يألون سوى العدوان والنغب
سائلهمو ماجنوا من شؤم فعلتهم	إذ بدلوا بعد عز النفس، بالودب

^(١٣٧) الشاعر : تميم بن عبد الرحمن آل فهيد.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢٧٢ في ٢٢ رمضان ١٣٤٨ هـ.

ساق الإله عليهم بالردى سحباً
فأصبحوا عبرة لكل معتبر
ما بين منصرع بالأرض منجدل
ويل لأم رعاة الشاة إن لهم
متى سمعتم بأن البغل من سفه
فللعرين حماة في زماجرها
لئن حوت عثر أسداً ضراغمة
كم خاذل رامها جهلاً بصولتها
همو العوابس يوم البأس ليس لهم
لا ينكر الناس أفعالاً لهم سمقت
مهلاً رويدا فقد كانوا الذي علمت
نجدية في سراة العرب محتدها
يقودها للعلا عبدالعزيز إلى
وأحرزت قصباً للسبق حاوله
لا تتثنى عن بلوغ القصد عزمته
يبيت مجتهداً في رفع أمته
كم ذا أعدد من حسنى ومفخرة
بالله ثم به أضحت مؤمنة
تمشي السوائم بالمومرات رائعة
من تأتاه قام بالأحجار يرميها

في أثرها سحب تنزع عن سحب
وهذه حالة الباغي وذى الهكب
ومن بأسر رهين الهم والسكب
في أثر ما عزمهم شغلاً لمكتسب
قد واثب الليث في يوم من الحقب
ردى الأعادي من فاض ومقترب
ففي اليمامة أسد الغاب لم تغب
قد جرعته بكأس السم والحرب
إلا اكتساب العلا بالسيف من أرب
ذبا عن الدين والأوطان والحسب
كل الخلايق فليحذر من العطب
بطيب الذكر قد فازت وبالنسب
أن حل غرنها بالببيض والقلب
من لم ينله ولو قد جد في الطلب
ولا له دون نيل المجد من أرب
والغير في وجل باتوا وفي نصب
بهن تفخر مادامت بنو العرب
كل البلاد فلا ملجأ لمنتهب
سيان مرسله أو كان عن هرب
حتى كأن بها شيئاً من الجرب

فوق الثريا وحلت دارة الشهب
حتى امتطيتم ونلتم شامخ الرتب
قضت عليه صروف الدهر بالنوب
إلى المعالي كوئب الضيقم الهدب
عن كل منتحل للشرك مرتكب
مدارس سادها بالغو لم تشب
بها الجزيرة من نجد ومن صيب
فتى العلا (فيصلا) أكبر بمنتخب
بين الخلائق وابن السادة النجب
ليث عبوس إذا ما كان من غضب
مهذب فاضل غيث لمتهب
كهيدب سائر بالغيث منسكب
كأنها البدر إذ يبدو من الجوب
وأكبروه من التدبير والأدب
كي لا ينال وفود الله من تعب
وقت الأمان فإن الوقت من ذهب
عميمة الأمن في سهل وفي ظرب
سيان شاسعها والبيت ذو الحجب
فخراً لأندية الإنشاد والخطب
من فعل كفك كأس الود لم تشب

لله أفعاله الفر التي سمقت
بنى العلا بالقنا عبد العزيز لكم
أحيا الذي كان من مجد لسالفكم
وقائم السيف في كفيه يرفعه
حاط الحنيفية البيضاء بنصرته
وأصبحت بعلوم الدين زاهية
تلك المناقب لازالت ممتعة
حتى اصطفى في بلاد الله منتخبا
الأروع الماجد المحبوب سويرته
رحب الذراع طليق الوجه منبسط
شهم الجنان أبي حاذق فطن
يهتز جودا إذا العافي ألم به
إذا تراه ترى البشرى بعزته
حياه مولاه مافاق الكرام به
بييت ساهرة عيناه مجتهدا
فقل هلموا لحج البيت واغتموا
نرى الحجاز ولو شطت جوانبها
مادام فيصل فيها فهي آمنة
يابن المليك الذي أضحت مآثره
سقيت أفئدة حالت أوسطها

أحييتم العدل وانهدت بصولتكم	حصون بغى بقت في ريعها الخرب
أرديتم فئه بالبغي سائرة	بالأعوجيات والهنديّة القضب
ظنوا بأن سكوت الأسد عن وهن	لكنها شرف في سورة الغضب
خالوا العراق وإلا غيره لهمو	ملجأ منيعا فعاد الظن لم يصب
وأيمما أحد خطى طريقته	لو كان مبتعداً ترموه من زقب
أبقاكم الله للإسلام موئله	آل السعود حماة الدين والعرب
ثم الصلاة على الهادي وشيعته	مأض من بارق وانهل من سحب
وما مشى نحو بيت الله من قدم	وغرد الصبح من طير على قضب



سيد العرب^(١٣٨)

بك نال العرب عزاً لا يسامي	يامليك العرب فخرأ واحتراما
وظلام الليل قد كان ضحى	فكأننا لم نر الليل ظلاما
وبك الملك زهى وامتألت	بك أرض العرب أمنأ وسلاما
ذاك ما تطلبه أوطانتنا	فلنفاخر رتبة الجوزاء مقاما
هذه الشمس ترى بازغة	قد أماطت عن مجياها اللثاما
هي شمس العدل واللين الذي	هدم الباطل والظلم وقاما
أمليك العرب والحمد لمن	لك قد مكن في الأرض المقاما

^(١٣٨) الشاعر . عبدالله نوري الموصللي

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢٧٩ في ١٢ ذي القعدة ١٣٤٨هـ.

قد ملكت الدين والدنيا معاً
 قد ملكت الشعب ياملك الهدى
 ولك الأبواب في إخلاصها
 فتربع فوق عرش شدته
 واسع للعز وخذ من كأسه
 فكأنني بك والعز بدا
 وكأنني بالرياض اعتدلت
 فكأنني ببلاد العرب قد
 وبها دور علوم جملة
 وبتدار الهجرة الفريرى
 وقد ألبست نجداً حلالاً
 فلك الأرواح تقدي نذراً
 سر بقوم أخلصوا طاعتهم
 واتبع آثار قوم عبثوا
 واسع في إصلاحهم إنهم
 فلان تهدي شخصاً واحداً
 سر إلى تمهيد أرض سامها الجهـ
 وانشـ العلم بجـد فهو الـ
 وهو الدرع يقى صاحبه
 وإذا الشعب ربي في حجره

وتواضعت بنفس لاتسامى
 إذ بك الشعب لقد نال المراما
 ملئت حبك شوقاً وهياما
 رغم أنف النضر النقل أماما
 كيـمما شئت ولاتخشى ملاما
 بدره تمأ أضاء فينا الظلاما
 بك لما جئت قدأ وقواما
 ألبست من ذهب العلم وساما
 جمعت من كل فن توأما
 رافع الراية والبيت الحراما
 بعد ما كانت بأثواب اليتامى
 أن تشا فلتروها الموت الزواما
 باسمك المحبوب قد سلوا الحساما
 في بلاد الله شراً واللثامـ
 جهلوا الحق فلم يرعوا نظاما
 فهو خير فضله عم الأناما
 لـ خسفاً وبلاء وسقاما
 عروة الوثقى ولاتخشى انفصاما
 عاديـات الدهر لو بالشر ضامـ
 أحنـت الناس له الرأس احترامـ

يا طویل العمر أحييت لنا
ونصير للظلم ولی خاسراً
سید العرب بك العرب ارتقوا
یاریبب المجد یارب الندی
ما منحنی شعبه من مهلك
كم حقوق صنتها في مجدها
غیرة فیک لقد أولدها
لست بمن غمطوا الحق ولا
أمة العرب رأی من ذلها
ورأی العز الذی كان لها
ورأی هیكل مجد دارس
فرأی رأی شریف باسل
وسعی الشهم بعزم ثابت
رفقه هم البرایا ولقد
جدد العهد لدين دارس
فجزاه الله عن شرعته
وسعی فی وجده العرب وقد
فتراهم ينخوا فی بعضهم
صیر المعروف عبدا والتقوى
فلک اللهم ندعو خشعا
مجدنا الماضي وفیک الحق قاما
وعدو العلم عنه قد تعامی
ذروة العلیاء شیخاً وغلاما
یا حلیف السعد حول العز حاما
زخرت بحر دواهیة النظاما
لم یکن غیرک فی ذا الحفظ قاما
شرف النفس وفضل لایسامی
بالذی عن نصرة الصديق تسامی
ما یسیل العین بالدمع انسجاما
أذهب الدهر وقد کان رماما
لم یجد فی لحده إلا عظاما
شمر الشاهد واستل الجسماما
فحمى الأنفس والقوم الکراما
جعل الرفیق إلى المملک زماما
وبنى منه إلى الوفیق دعاما
أعظم الأجر وأولاه سلاما
ألفوا من بعد أن کانوا عثاما
(أنا خو الطوائع لله) وثاما
صفة والرفیق للملک قواما
ثبتت اللهم فینا ذا الأماما

واكفه الضيروخذ في يده واخذل الحسد والقوم الطغاما
مع صلاة وسلام أبداً لرسول الله بدءاً وختاماً



عليك من المجد^(١٢٩)

عليك من المجد الرفيع سرادق ورايات عز بالسعود خوافق
سمت بك ياذا المجد والعز همة تصافح أقمار الدجا وتعانق
فعزمك أمضى في الأمور من الفضأ يلوح سريعاً مثلما لاح بارق
وأنت وحيد العصر جوداً ونجدة سبقت فلم يلحق غبارك لاحق
وحلمك مثل الشمس لاستردونه وذكرك مسك كلنا منه ناشق
وأنت حليف النصر في كل موطن وسعدك ماض لم تفقه السوابق
وقد خصك الله العزيز بهيبته تذل لها الشم الطوال الشواهد
تكاد تמיד الأرض منك مهابة ويرجف منها غريها والمشارق
ولقد قمت في نصر المعالي مشمراً وسيفك مسلول ونعم المرافق
فظهرت وجه الأرض من كل مفسد فلولاك لم يرجع عن الضيق فاسق
وسرت كما سار الغمام مطبقاً وفيه غيوث للورى وصواعق
فمنهم صعيد فاز منك بسؤله ومنهم شقي روحه منك طالق
سيوفك مهما جردت من جفونها فأجفانها ممن عصاك المخارق

(١٢٩) الشاعر : شاعر من شعراء اليمن. (هكذا ورد في الصحيفة دون ذكر اسمه).

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز من اليمن.

المصدر : العدد ٢٨٥ في ٢٦ ذي الحجة ١٣٤٨هـ

ومن هو في دعوى الرياسة صادق	كذا فليكن من رام أن يدرك العلى
سراعاً فمسبق إليك وسابق	أطاعت لك الشم الرواسي وأقبلت
كما أسنت الخيل الجياد السوابق	أتتك على بعد الديار مطيعة
وأن الذى يعصيك كالعبد آبق	تيقن أن الله أعطاك نصره
فتوح له هاد إليك وسابق	فيالك من فتح سياأتك بعده
قد انفتحت أبوابها والمغالق	حصون منيفات الذرى ومدائن
فأنت بنصر الله لاشك واثق	فامض سيوف العزم غير معقب
ولا ترتق الأيام ماأنت فاتق	فما تفتق الأيام ماأنت راتق
وفارقها السلوان فيمن يفارق	لقد خففت رعباً قلوب معاشر
تتيربك الدنيا وتحمي الحقائق	فيا ملكاً للعرب دمت موفقاً
وما صاح قمري وماذر شارق	عليك سلام الله ملاح بارق



ومكة بالرياض أشد طولا^(١٢٠)

فشعبك للعلا أهدي سبيلاً	(ملك العرب) وحدها قبلاً
فعرز وكان بالآهوا ذليلاً!!	خطوت به على سنن قويم
إلى (الهيحاء) يملؤها صهيلاً	إذا استصرخته يوماً تبارى
وكيف نرُنْ (بالتفريق) قياً!!	فكيف نساس (بالتوحيد) ديناً

^(١٢٠) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٤٠٥ في ٢٥ جمادى الأولى ١٣٥١هـ

فَشَيْدٌ صرَحَ (وحدتتا) مكيناً ولو كانت جماجمنا أصولاً
(فنجد)، (بالحجاز) أعز شأننا و(مكة)، (بالرياض) أشد طولاً
(وانك موضع القسطاس منها فتمنع جانبها أن يميلاً)
وربك كافل توفيق قسوم أطاعوا في محجته الرسولاً



المملكة العربية السعودية^(١٤١)

يا إذا الجلالة والعنان القابض والمملك في كنف البلاد الرابض
أنى وجدت تجله من قارض هذا القريض من الفؤاد النابض
وعلى السواء أكنت في أم القرى مهوى القلوب وملتهاها الناهض
أم كنت في نجد تحاط بفتية قرب الرياض على أريض أرض
هو ذا الحجاز عليه ملكك سامياً يصل النجوم بخرجها والمعارض
وبحائل وقصيمها، وتهامة وعسيرها، والشاطئ المتعارض
قطع يوحدها اللسان ويلتقي فسيها مجدد عهدا بالفارض
وحدتها في الحكم ثم أعدتها بالإسم واحدة حذار تناقض
فإذا بمملكة يحوط فناءها ملك يصون الأمن غير معارض
فإليك من لب الثناء فرائض مرفوعة تروى بأي فرائض
والقصد في المدح الصحيح تودد واللغو فيه نقيصة المتعارض

^(١٤١) الشاعر : محمد حسن عواد.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٤٠٨ من جمادى الآخرة ١٣٥١هـ.

حيالآله مجدداً متقدماً ممتلكاً وله ثناء الماحض



هذا ملك العرب جامع شملهم^(١٤٢)

طيف ألم فخلته أخبارا	فأثار مني الوجد أي مثار
وتسابت نحوي الهموم كواسر	والقلب يخفق خفقة المحتار
كالأسد في القفر المخيف تحفزت	خمس البطون شواخذ الأظفار
فتهضت منخلع الفؤاد مروعاً	متبايل الخطرات والأفكار
وأجلت طرفي عند ذاك فلم أجد	غير الرياح تمور بالأشجار
وإذا رفعت الصوت رده الذي	حولي من الأنجاد والأغوار
فشاءمت نفسي وبت مسهدا	أرجو الصبح ومشرق الأنوار
وظفقت أستعدي الذين عهدتهم	خير الرفاق وصفوة السمار
مستجداً بذوي الشهامة منهم	عند احتدام الخطب والأخطار
وبقيت من فرط السهاد معذبا	غرقان في بحر من الأكدار
فإذا خيال شاحب قد راعنى	منه الهزال ورثة الأطمار
رأس علاه من القتام عمامة	تنبى عن الترحال والأسفار
ناديته والروع ايفري مهجتي	ياطارق الظلماء والأسجار
فتصاعدت أنفاسه وتساقطت	منه الدموع تساقط الأمطار

^(١٤٢) الشاعر : سليمان بن عبدالله البطاح.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢١٤ في ١٩ رجب ١٣٥١هـ

فدنوت من متهدم عصفت به
 فاختر جنح الليل يدرع السرى
 جاذبته طرف الحديث رجاء أن
 وأخذت أونسه وأسكن روعه
 أدموه خير أخ وقد أنزلته
 فيجيبني بالصمت صمت مرزء
 فهتفت إذ قدرت أن مصابه
 إن كنت موتوراً فإننا معشر
 فأجابني في حيرة وتوجع
 انظر رعاك الله نظرة مشفق
 تلك التي كانت وكان ملوكها
 من حولها الأبطال آساد الشرى
 تهتز أرض المشرقين لأمرها
 حسد الزمان مكانها في أوجها
 فاندك معقل مجدها وجلالها
 فأدارت العينين تتدب قومها
 أطرقت رأسي والعيون سوافح
 وكان أشباحاً تعن أماننا
 مال للأسود توابث من حولنا
 ياقوم ما هذا التخاذل بينكم

هوج الخطوب ضرائر الأحرار
 من شدة الإقلال والأعسار
 يرتاح حيناً من لظى الأكدار
 وأحوطه بتجالة ووقار
 متى باكرم منزل ومزار
 يشكو مضاضة ذلة وشنار
 ثكل بليغ يا أخا الأوتار
 نسعى لثأرك بالقنا الخطار
 ودموعه كالوابل المدرار
 أرض العروبة يا أخا الأبرار
 الأمجاد كالأفلاك والأقمار
 شم الأنوف بوادخ الأقدار
 ويدين كل مملك جبار
 وتعاهدتها فتنة الأغيار
 وانثل عرش بآذخ المقدار
 والقوم في لهو وفي استهتار
 تهمل بدمع كالجدول جاري
 وزئير أسد في الضلالة ضواري
 إن الأسود مظننه الأخطار
 ياقوم أين شهامة الأحرار

ياقوم ما هذا التقاعس والونى	كيف القرار ولات حين قرار
ياقوم هذا يومكم فاستيقظوا	قد أسفر الصبح المبين لسا
هذا مليك العرب جامع شملهم	عبدالعزيز محقق الأوطار
مهد الطريق لكم فتقدموا	ياقومنا وأمشوا على الآثار
هذا هو النهج القويم لمجدنا	وهو السبيل لنيل كل فخر



لاتنهض العرب إلا بعد وحدتها^(١٤٣)

يافتية العرب هيا نرفع العلم	فمجدنا فوق هام النجم قد ظهرا
وسابقوا أمماً أضحت تسابقكم	ولا ترى لكم فضلاً ولا فخراً
الجو في لهب والأرض في صخب	ونحن في سنة أودت بنا ضررا
الغرب يا أخوتي بالأمس يحذركم	وأنتم اليوم كم تخشونه حذراً
أصلاً كم أي كيد شل وحدتكم	وصار يمطركم من بابه مطرا
لم يكفهم نومنا المزري فما فتئوا	يدكون للخلف في أوطاننا شررا
بلادكم في مهاوى الجهل غارقة	كأنما العلم في أرجائنا قبرا
جرائد السوء قد بثت صحائفها	دعامة السوء عن أوطاننا جهراً
استيقظوا يا بنى قومي ولا تنهوا	واستشعروا الحزم حتى تدركوا
واستنصروا حالة الروم قد صرخت	لو أن صرختها في الغير لاندعرا

(١٤٣) الشاعر : سليمان بن عبد الله البطاح.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٤٢٣ في ٢٥ رمضان ١٣٥١هـ.

تتأدى العرب والأشرار قد وضعت
لا تنهض العرب إلا بعد وحدتها
لا تنهض العرب مادامت مشنتة
العرب تحتاج غريالاً يهزمهم
يا أيها السادر المزور من سلف
كتابتنا فيه آيات مبينة
فسألوا أسطر التاريخ عن سلف
وسألوا سألوا بالله واتشدوا
آباؤنا في شباب الدهر قد رسموا
قد طأطأت أروسا في المجد راسخة
سميدع العرب يا عبد العزيز ومن
عبد العزيز لقد وحدت مملكة
وحّدت مملكة من بعدما انقسمت
أعدت عزتها، قريت صعدتها
تجوبها العيس في أمن وفي هنا
فأصبحت كلها بالأمن راغبة
بها نفوس وأبيات قساورة
إذا تبدت رأيت البحر ملتطما
بها وراثه هزان تبيد على
شمرت عن همة أسناء عالية

سما زعافاً لها في الجو منتشرا
إذ ذاك لانشتكى ضعفاً ولا خوراً
ينتابها الضر من أبنائها جهرا
لينبذ الذل نبذ الساعد الحجر
مطامع القوم قد غرتك فابتدرا
قد وضحت سيرنا والورد والصدرا
به ترقّت ونالت منظراً نضراً
وسائلوني أقل ويحي على عمرا
عزا أثيلا وفخراً ظل مزدهرا
وأكسبونا فخاراً يزدهي غررا
العرب أضحي على أعمالها سهر
من بعد عطل أдал الذل والكدر
ويعد ما كان سوس الخلف قد نخرا
ذكرتها الأمس والمجد الذي غبرا
لاتشتكى نصبا كلا ولا ضجرا
وظل من حولها بالجد مؤتزا
للشرك هدامة، تستأصل الثأرا
يقلب السفن لا يبقى لها أثرا
مر الحقوب، ترد الباغي منحسرا
فكنت قائدها تستوجب الظفرا

أمنت بالله إن العرب ما فتئت
رنت إليك بلاد العرب» قاطبة
فانهض إليها رعاك لله معتصما
وانقذ الضاد» من حال ألم بها
بها أسود تدك السهل والوعرا
إذ أصبح الصبر منها يوجب الخطرا
فغروة الدين منها تبلغ الوطرا
لازلت تحمي حمى التوحيد» مقتدرا



صواعق في الهيجا سحائب في الندى^(١٤٤)

ألاهل مولّ من على العرب مقبل؟
تداعت على العرب الخطوب كأنها
فأضحت على حكم الزمان نزولها
دعائهم العرفان والعدل والتقوى
أما فتحو الدنيا وساقوا شعوبها
أما أنشأوا دور العلوم منيرة
أما شيدوا فوق النجوم حضارة
بلى! نحن كنا حيث كنا فخا ننا
ألا ليت شعري كيف تنهض يعرب
عباديد شتى انحل عقد وفاقهم
فمن مؤمن بالله يهدي بلاده
وهل عائد ذاك الفخار المؤئل؟
عطاش من الأنعام والعرب منهل
وكانت بها الدنيا وتزهو وترفل
ودستورها ذاك الكتاب المنزل
إلى حيث تحبى في هناء وتبذل؟
إليه طلاب الأقاليم ترحل؟
بها ابيض وجه العالم المتهلل؟
زمان بأعقاب الكرام موكل
ومجموعها هذا النسيج المهلل؟
كأنهم سرب النعام المجفل
إلى كافر بالله لا يتحلل

^(١٤٤) الشاعر : علي أحمد باكثير.

المناسبة : مدح وثناء.

المصدر : العدد ٤٥٢ في ١٩ ربيع الثاني ١٣٥٢ هـ.

ومن كائد سرأ لخير حكومة
 وآخر يدعو الباغي (ابن رفاة)
 ومن وزغات قاءها جوف (مكة)
 يبور لديهم مصلح متمن
 يجيئهم (التوحيد) يعلي نفوسهم
 وراحو إلى الأموات يستمنحونهم
 ويأتيهم القرآن كي يتدبروا
 أشائب من أفكار يونان» فجة
 كأن لم يجئ طه» بما فيه مقنع
 يسمون خرق الشرع حب (محمد)
 ألا إن داء المسلمين لمزمن
 ألا إن حال العرب يا صاح مؤيس
 ألا إن ضوءاً في (الحجاز) فتيله
 يشق به جنح الظلام فيهتدي
 ومهما يكن ذنب الزمان فإنه
 هم الأمل الباقي لنهضة يعرب
 هم علموا الأقوام أن ليعرب
 هم علموا الأقوام أن ليعرب
 هم علموا الأقوام أن ليعرب
 بدور على أفق المعالي وأنجم

ويعلن بالأقوال ما ليس يفعل
 شهيدا عليه مدمع الحق يهمل
 توهم أن الراسيات تزلزل
 وينفق فيهم ملحد أو مدجل
 فيأبون إلا أن يذلوا فأولوا
 وما عبدوا الأموات لكن توسلوا
 فكان قصارى همهم أن يرتلوا
 سموا ليداجيها الكتاب المنزل
 ولم ينه أن يدعى سوى الله مؤئل
 وهل قدر طه في احتياج إلى الغلو؟
 ألا إن ليل العرب يا صاح أليل
 ألا إن ليل العرب يا صاح أليل
 (بنجد) تراعيه العيون وتأمل
 على نوره الساري وينجو المضلل
 (بآل سعود) جاءنا يتصل!!
 ومعلها أن ييق للعرب معقل
 سيوف مضاء بعد لا تفلل
 جبار حلوم بعد لا تستزل
 نوابغ مثل النسر أو هي أهول
 وشمسهم (عبد العزيز) المكلل!!

فتى لو رآه الدهر والدهر راكب
تري الدين دين الله في عهد أحمد
فينصف مظلوم ويقطع سارق
أعاد على آبائه بعد ما عفت
كأني به ينساب عاشر عشرة
يقول لهم: سيروا ورائي بني أبي
سرت روحه فيهم فأمسوا كأنهم
تجزأ فيهم فانبري كل واحد
فلو صدموا شم الجبال لأوشكت
فوافى بهم سور (الرياض) فأنشأت
تسوره (عبد العزيز) وصحبه
فما هي إلا مصعد ثم مهبط
وصافح باليمنى (الأمير) لحينه
وكبر فى (دار الإمارة) يعلن
فدانت له غلب الرقاب وأقبلت
تبايعه الأقوام مشى وموحداً
كذلك بنوه لا يغال منالهم
صواعق في الهيجا سحائب في الندى
إذا لج فى الأشكال أمرة (فيصل)
يجيل قداح الرأي في الخطب داجيا
لأوشك إعظاما له يترجل!!
نبي الهدى في عهده يتمثل
ويجلد سكير وذو البغي يقتل
وعدته: قلب شجاع ومنصل
يخب بهم كالريح أو يتهمل
إلى حيث نحيا أو على العز نقتل
سكارى وخمر الاستماتة تشمل
يضيق به جثمانه المتعضل
تكون كثيباً مائراً بتهمل
به ذكر الماضى تولّى وتقبل
كذى لبديقفو الخطى منه أشجل
على درج فى الدار يعلو وينزل
وأن عناق الأسد يا صاح منكل
الأمان لمن والى ومن ثار يقتل
إليه يزجيها الهوى المتغلغل
فيقبلها منه الأغر المحجل
إذا شبت الحرب استماتوا وكللوا
يزين بهم صدر الندى ويجمل
وقد حارت الأفكار في الحل فيصل
فيجلو دجاء من سنا الراي مشعل

تطالعنه عقبى الأمور بوجهها
يبت ولا يرجى الأمور إلى غد
يباشر ما يعينه غير موكل
سليل تلاقى فيه هدي (محمد)
هما منقذا التوحيد وهو على شفا
فهذا بعلم فيه نور وحكمة
فتى ساد فى سن الحداثة حاملا
وما ناهز العشرين حتى انتهى إلى
يصرف فى طول (الحجاز) وعرضه
كأن محياه إذا مات هلت
فإن يك ذا وجه جميل محبوب
جواد كريم يستهل عطاؤه
فيمناه بحر مد منه جداول
تراه رقيق الطبع حتى إذا انبرى
فللبدو منه بأسة وسماحة
ومن يتأمل فى الحضارات يلها
أمير الورى! وافى مقامك شاعر
يعز على الأملاك در ثنائيه
دعاه إليكم حبه ووداده
جنود قوافيه حبيس عليكم

فيعرفه من دون ما يتأمل
ويصرم فى أعماله لا يؤجل
على ربه فى سعيه يتوكل
ومجد (سعود) فاعتلى كبد العلولا
هما ناصراه وهو يقلى ويخذل
وهذا بصمصام يجور ويعدل
على نفسه فى المجد ما ليس يحمل
يديه زمام الأمر ما شاء يفعل
أوامر طبق العدل لا تبدل
أسرته صوب الحيا المتهلل
فأخلاقه أسمى وأبهى وأجمل
كما يستهل العارض المتهلل
إذا غاض منها جدول فاض جدول
إلى الحرب يوم الروع فهو العميثل
وللحضر منه ظرفه والتهلل
وخلق البوادي روحها وهي هيكل
يرتل من أمداحكم ما يرتل
إذا لم يعزوا شرع طه ويعدلوا
وإخلاصه فى قلبه المتغلغل!
تناضل من خلف البحار فتناضل

وللمثل العالي سموك يقتفى	خطاك (الشباب اليعربي) المكمل!
أمير الورى انهض (بالجزيرة) نهضة	بسبق شعوب الأرض للعرب تكفل
ولقن شباب العرب منك بطولة	تعلمهم أن يستقلوا ويعتلو
إلى الغاية القصوى فقدهم فإنما	إمامهم الهادى إلى الرشـد فيصل!
وهذا زمان قلـد العلم حكمه	فأضحى يولي من يشاء ويعزل!
تعوذ العروش القيصرية باسمه	فتبقى، ونسى ذكره فتتلـل
فبايعه بين الحطيم وزمزم	يكن لبلاد العرب فى (الحجر) موئل!
وتتضم أشـتات الجزيرة كلها	إليكم وتبلغ (يعرب) ماتؤمل!
فلا زلتم آل السـعود ابتسامة	يضيء بها ثغر العلى والمقبل
ودم أبداً فخر الشباب وزينها	وبابك مقصود، وجدك مقبل



كانك السيف^(١٤٥)

كانك السيف حـداه ورونقه	والقطر وابله الهامي وريقه
هل المناقب إلا ماتجمعه	أو المواهب إلا ماتفرقه
مامن طمـوح إلى العلياء ينشدها	إلا وأنـت إلى العلياء تسـبقه
حلاك الله بالتوفيق موهبه	منه فأنت بلا ريب موفقه
ما إن يعاديك إلا مائق برم	غث السجايا ضعيف الرأى أحـمقه

(١٤٥) الشاعر : حسين سرحان.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز بالمدح والإشادة.

المصدر العدد ٤٦٧ في ٦ شعبان ١٣٥٢هـ

(٢٥ صفر سنة ١٣٥٢ — الموافق ٨ يونيو ١٩٣٤ هـ)

[illegible]

(وَكَذَلِكَ أَوْتَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَتُبَيِّنُوا بِهِ الْبَيِّنَاتِ وَهُمْ لَا يَحْزَنُونَ) (الأنعام ١١)

أبرار مختارة

[illegible]

کم اُمتِ نفعیت بالعیف کہ بہرہا

جاءتنا هذه القصيدة المعصية لمصباح صاحب التوقيع والصدق فكانت تتروى بها
ما يلي :

ان لم تزل اوز اواسي بعمرنا الام
 زلت ، دون ما يسيء له القوم
 فلا تخاف ان تكتب بفتح
 بل ان ذاك السرور المار والفل
 انت العلية عني غير ما حذوا
 الا السلسلة التي به دعم
 من افرقة الا الهام المدم
 لما تصدقوا بالاصول المدم
 وهو المادوي لن في حقه صم
 ماء اتردي وانني نضيت فسجم
 في السالين وكم من مشر حذوا
 والحلق الا زسوف في تخدم
 ذكر الجير افرار الاين والنام
 فانا انيت حد البش ينسم
 فديعة افرار لي في غلط قدم
 كرم قدم وبش مبسو افرم
 لما يغزوت الامال والمسم

وكنه عدل امری، لكن یتم
والحدف لا شاء ولا صم
قد سام ان ملام صا صوا
وخلت اب رن سوف یتم
من الوان اول، زما قد
ولا را ی ساع یصا دم
امان ادیما لودا صا
یومف یی شرق یی ضه سام
اا ادها عل اكرتم لتوا
وامقد شس عراا ر عروا
البك صامدع، ا نوى ومم
وات مت صاا ارب واقل
ای حساك لل ایك التلم
كنا شامبا اقلام وكرم
ولا كركبك ی الفراء صام
ی صاا ادا مك صبا صام
عك امار حرد الجودا (۱)
ال شامع عك شكبا الزم
ف صا ك صملان ولا قد
واو صا لودا د الشم (۲)
فلا صا ی مك لش صك
لشن جری مودا الك
عدها زه ری

۲- اینم البعد رہے ای ادا رہے کئی معرث پہ ،

۱. عمر می

يبغي السلامة من يم له زيد
إذا أتى القدر المحتوم منتقماً
يا أيها الملك اللائي مواهبه
تفردت نفسه عن غيرها وسمت
سما إلى الذروة القصوى إلى فلك
قدمت للناس برهاناً له وضح
إذا أراد ذو الأغراض دحضته
القلب قلبك جباراً بعزمته
والعقل عقلك في التفكير عمله
فدم وليا لن والاك تسعده
يطفو وحظك في الأمواج يفرقه
أنشبت فيه أظافيراً تمزقه
إذا أمحى أمل جاءت تحققه
إلى مقام عزيز النفس يرمقه
البدر مغربه والشمس مشرقه
لا يقبل الحق منا أو تصدقه
أو حاولوا طمسه أسنى تألقه
والدين في جزئه الأقصى يرققه
فكل بحث إذا استعصى يدقه
وللشقي الذي عاداك ترهقه



كم أمة نضت بالسيف كربتها^(١٥٦)

لا العرش يورثها عزا ولا العلم
من كان يرسف في قيد يعالجه
والشعب إن لم يكن منه له حكم
أين الأولى استحصفت أسباب
إن لم تعزز رواسي مجدها الأمم
زلت به دون ما يسعى له القدم
فلا تظنن أن الشعب يحتكم
بل أين ذاك السرير الحر والعلم

(١٥٦) الشاعر : عبدالقادر الزهاوي.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز بالمدح.

المصدر : العدد ٤٩٥ في ٢٥ صفر ١٣٥٣هـ.

قد علمتني الليالي في تصرفها
فالسياسة لغز ليس يفهمه
وللسياسية صدع ليس يرأبه
هو الطبيب لمن في طبعه شره
لا عيب في غربة الماضي سوى شطب
كم أمة نفست بالسيف كريتها
ما العيش إلا مجال لانتهاه له
إذا تأمل ما للعيش من محن
والدهر كالليث لا تأمن تبسمه
لا تزعم الدهر يرعى للورى ذمماً
تفاوت الناس في الدنيا فبعضهموا
لولا تفاوت شأؤ في عزائمهم
قد ادعى العدل أفراد بزعمهم
أنفقت جل قريضي في هدايتهم
ياقوم في كل عصر جاء ثم مضى
عللت نفسي بالآمال تسلية
إنى لمن نضر تعلو بأنفسهم
لا خير في عيشة للمرء يعقبها
إنى امرؤ غايتى والشعر يعرفها
تأنيب ذي وكف في نفسه صفر
أن السياسة شيء ماله دعم
من البرية إلا الباحث الفهم
إما تعذر إلا الصارم الحزم
وهو مداوي لمن في سمعه صمم
ماء الردى والمنى منهن منسجم
في العالمين وكم من معشر عدموا
والخلق إلا زحوف فيه تختصم
فكر الخبير اعتراه الأين والسأم
فإنما الليث عند البطش يبتسم
فشيمة الدهر أن لا تحفظ الذمم
كرام قوم وبعض منهمو قزم
لما تميزت الأفعال والهمم
وكيف عدل امرئ للحق يهتضم
والحمد لله لا شاه ولا نعم
قد ساهم الحق ظلام فما سهموا
وخلت أن زماني سوف ينتظم
عن الهوان أنوف مأوها شمم
عار ولا في مساع بعدها ندم
أمران أبديهما طورا واكتتم
ووصف ذي شرف في نفسه عظم

إن الكرام إذا مانلتهم حلموا
 يا أنجز الناس وعداً إن همو وعدوا
 إن الأعراب قدمدت سواعدها
 العرب أنت وأنت العرب أجمعهم
 إذا أرجحن ظلام في حواضره
 يا «ابن السعود» الذي سارت برايته
 مامثل بأسك بأس يستعان به
 كم صارم لك أما النصر أضحكه
 يحاول البعض أن يخطو خطاك وهل
 حاكوك شخصاً وما حاكوك منزلة
 أما العداة فقد شالت نعمتهم
 لأفقا أن عيوننا منهمو ذهببت
 لاتحسبن كلماتي فيك من غزل
 دع عنك ما يدعيه البعض من لسن
 أما الجفاة فإن أكرمتهم لثموا
 وأصدق الناس عزماً إن هموا عزموا
 إليك فاصدع بما تتوي وتعتزم
 وأنت أنت سنان العرب والقلم
 ففي حسامك تجلى تلکم الظلم
 كتائب شأنها الأقدام والكرم
 ولا ككهفك في اللأواء معتصم
 في ساحة الجد تبكي نفسها البهم
 يحكي المهند إن جردته الحلم
 إن القشاعم تحكي شكلها الرخم
 فما هنالك مصالات ولا قدم
 وأبقرن بطوننا آدها البشم
 فإنما هي في حكم النهى حكم
 لسان غيري معزلة البكم

١٩٩٥
 ١٩٩٥

إلى عبدالعزيز العدل يعزى^(١٥٧)

إلى عبدالعزيز العدل يعزى	إمام بات للإسلام حرزا
ملك سياسة وحكيم وقت	وقطب بسالة وثمان عجزا
حواجز من صباه عن الدنيا	لقد حجزته والرحمان حجزا
عفا والعفو عادة كل حر	عن المسدي له همزا ولمزا
وقد جعل التواضع (وهو قرم)	على عليائه والله رمزا
يطيب الكون من نسيمات نجد	لسعد سمودها شرفاً وحزا
فقد نشأ المليك مع المعالي	يطرز وشيها يا صاح طرزا
إذا ما الفقر حل بأرض عرب	تراه موزعا في العرف كنزا
ويعجب بالقريض وناظميه	ويمنح أهله تبراً وخزا
فتى ركز الإله له بنودا	على هام السهى بالعدل ركزا
وأطلعته من الأفلاك بدرا	وأغطش خصمه خبثا ومخزا
يسوس الناس بالقرآن دوما	مخافة أن يحاسب أو يجزى
ويحكم بالحديث وكل شخص	تحاكم للحديث ينال فوزا
لذا كان النجاح له حليفا	فجز نواصي الأعداء جزا
فإن خطب الأنام رأيت قسا	بسوق عكاظها لفظا ومغزى
وإن أخذ السيراع رأيت شهما	تهز سطورره الأكوان هزا

^(١٥٧) الشاعر : محمد العباسي السلفي.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٤٩٧ في ١٠ ربيع الأول ١٣٥٣هـ

وأذكر وعظمه فأذوب شوقاً
 وإن ركب الجواد رأيت ليثاً
 تذكرني بسالته علياً
 إذا ما قاد أمر الحرب يوماً
 يصول على الكتيبة كل وقت
 ويقتحم الصفوف وإن حماها
 ويكتسح الجيوش بصدق عزم
 وأفرز من فيالقه جنوداً
 وحف الجند أملاك كرام
 وأرسلها لرفع الغدر ممن
 لتردي كل ذي درع سبوغ
 فجندل من كتائبهم أسوداً
 وأصبح جيشهم كبنات نعش
 وقد خضع العسير لجند نجد
 إمام المسلمين نصرت دوماً
 إمام المسلمين ملكت فاروق
 ولا تآمن من الأشرار غدراً
 ملئت جوانح الأعداء خوفاً
 خدمت الدين يابن الدين لكن
 مشيت إلى الأمام بنا فاغلاظ

لوعظ يلهم الأقبام لهما
 على متن الجواد يلزلها
 وفطنته ذكي العرب كرها
 فقل حبيت من حرب ومغزى
 فيمحق جندها طعنا ووخرها
 بنادق للمعدو تثنى أزا
 وحده مهتد قطعاً وحزاً
 مدريه بفن الحرب فرها
 تغز رماحها في الخصم غزاً
 يبرز بحريه الأتراك بزاً
 وتبرزه إلى الميدان برها
 وحل لهم بحكم السيف لغزاً
 فهل تسمع لهم يأسعد ركزاً
 خضوع متيم بجمال غزى
 بجند الله جل هدي وعزاً
 بقوم واتخذ فيهم مغزاً
 فرب مسالم بالغدر يرزى
 بخيل تسبق النكباء حفزاً
 سواك مفاخر بالدين غمزا
 على من يجعل الأديان مهزاً

ولا تقبل لهم عذرا لأنني	رأيت القوم عند الحق نشزا
جزيت عن العروبة كل خير	فقد أحكمتها حرما وعزا
أبارك بالفتوح لكم ومثلي	ينز مبارك بالفتح نزا
يزف لبابكم غيد المعاني	ملقبة بينت العرب نبزا
ويأمل من جلالكم قبولا	يهازم من قبول الحق نهزا
يشبب بالحجاز وحاكميه	ويرتجز المدائح فيك رجزا
وهاك من المحب نظيم در	يفوق بسبكه نظم ابن أبزي
ودم في الكون منتصرا عزيزا	وقد ذل العدى ذلا ورجزا



روى عدله عن طيب عنصر أصله^(١٤٨)

علام يلوم العاذلون على وجدي	وماضهم أني أكابده وحدي
أروح بأشواقى وأغدو بصبوتي	فمن شجوه شجوي ومن سهده سهدي
شجاني حمام الدوح من روضة الحمى	فهيج أشجاني ولم يأل عن جهدي
أعماد وأبدى ساجعا ومغردا	وبت شجيا لأعيد ولا أبدي
أقول له والصب يأنس بالرجاء	ويطمع من أحبابه بوفاء الوعد
ألا يا حمام الأيك هل أنت منجدي	إذا هيئمت نجدية من حمى نجد
ويا بلبل الأغصان هجت بلابلي	أعندك من حر الجوى بعض ما عندي

^(١٤٨) الشاعر : يوسف داود قاسم.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٥٠٢ في ١٥ ربيع الثاني ١٣٥٣هـ.

أهيم إلى أرض الحجاز تصاييها
تذكرت عهدي من سعاد فلم أجد
بنفسي التي نفس أقل هباتها
أعز حياتي أن أذل لغيرها
وما ضرتني أن لا أرى لي معاهداً
إلى الله أشكو ظلم من ليس عاذري
مليكة حسن تحت رايات شعرها
مهابة إذا ما حاربتك جفونها
تمر فيحلو مر صبرى على النوى
وتحنو على وجدي بها وتهدى
وإن عاينت نار الخليل بمهجتي
فيا جنة عيني بها لو تخيرت
هي الشمس لا عيب يرى بجمالها
بها سعدت أوقات أنسي فأشرققت
بعبد العزيز الدين قد ضاء نوره
ملك هو البدر المنير الذي سمت
إذا عد أعلام الهدى من أولي النهى
وما زان جيد المجد عقد فرائد
هو البحر إلا أنه العذب ما به
روى عدله عن طيب عنصر أصله

فلا صبوته تغني ولا عبرتي تجدي
به مسعداً لي في ديار بني سعد
علي إذا ما أنعمت لي بالود
وخير حياتي قولها لي يا عبدي
إذا هي قالت نحن منك على العهد
بأخت العذارى الغيد عادلة القد
نجوم الدراري بدرها قائد الجند
أرتك بأشراك المها مهج الأسد
إذا ما تصدت عن دلال إلى الصد
إذا أطلعت من صدرها كوكبي نهد
أما طلت وحيث بالسلام وبالرد
لما استبدلتها العين في جنة الخلد
ولكن به عيب عن الأعين الرمد
ونجم سعاد اليوم في طالع السعد
على ثغر نجد والحجاز على بعد
به الغاية العليا في ذلك المجد
أنارت له الأيام بالعلم الفرد
من الناس إلا كان واسطة العقد
هياج يروي القلب في الجزر والمد
أحاديث صدق عن أبيه عن الجد

شمائل أزكى من شذا شمأل الصبا
وأخلاق حاكت للرياض تسلسلا
مكارم لو عددتها لتمنعت
محيا على الدنيا تلا سورة الضحى
وصيت سرى في الأرض شرقاً ومغرباً
هو العربي الطبع ذو الهمة التي
تميز عن أصداده بمناقب
تواضع ذي مجد وعفة قادر
وكم جاهل للمجد تطمع عينه
وما شرف العلياء من أهلها سوى
إذا نظر الدنيا استقل حطامها
صفات كمال خصه الله منة
سما عن نظير في العلى ومناظر
وحل بلاداً للحجاز شريفة
بلاد بحمد الله للناس جنة
وناهيك في نجد به ازدان ملكه
فمكة فيها البيت لازال اسمها
فهذي لديك اليوم ياملك الورى
ربت في ربي المجد وعن طبعها روت
هي الغادة الحسناء التي فاق حسنهما

هي الند لكن صانها الله عن يد
جداولها بين الأقاحي والورد
عليك وهل للأنجم الزهر من عد
وبأس علي الأعداء تلا سورة الرعد
فأغرب في سمع وأعرب عن حمد
هي السميري اللدن والصارم الهندي
هي الفضل والأشياء تمتاز بالضد
ورأفة ذي جود وهمة ذي جد
وثغر المعالي منه يضحك عن بعد
فتى أرضعته ثديها وهو في المهد
بعين ثقي كحلها إثم الزهد
بها ومحال قسمة الجوهر الفرد
وعن جاحد نذل وعن حاسد وغد
حماها بفضل الله دوماً عن الضد
وفوزاً لآمال العفاة ذوي القصد
سروراً وأضحت منهلاً صافي الورد
على ألسن المداح أحلى من الشهد
أنتك من الإبداع ترفل في برد
نسيم الصبا بين العباهر والرند
وأدهش من قبل سناها ومن بعدي

فليس له عن ذكر فضلك من غنى	وليس له عن شكر صنعك من يد
ذكرت سجايك التي توجب الثنا	فأصبح ما بين الوري ذكرها وردي
أقول هوى هند تملك خاطري	وليس هوى هند عنيت ولا دعد
ولكن أوصاف لديك كريمة	ملكنت بها قلبي وكدت بها ضدي
وعقد كمال زان منك شمائلها	تملكته من مالك الحل والعقد
فكن شمس عز لامغيب لنورها	ينادي ندي للوفد مغناه والرفد
ودم في سرور لايشاب بكدره	مدى الدهر واسلم صفا عيشك الرغد



ملك سياسة وإمام دين^(١٢٩)

لحاظ حاربتني وهي نعس	وصبر خانني والصبر ترس
وفرع شابه الأفعى سواداً	له في مهجتي لسع ونهس
وريم من بني أسد رماني	بسهم لحاظه واللحظ قوس
ففازلني على بعد فتاة	وأعذب وصالها ياسعد خلس
أبحت لها الإقامة في فؤادي	فأقلق راحتي طعن ودهس
كلما يشتكي من جور دهر	وكم في الدهر مظلمة وبؤس
كلانا راغب في الوصل لكن	يطاردني لسوء الحظ عكس
يعيش الحر في عوز وضيق	يضيق لضيقه نفس ونفس

(١٢٩) الشاعر : محمد العباسي السلفي.

المناسبة : مدح وإشادة مرفوعة للملك.

المصدر : العدد ٥١٢ في ٢٦ جمادى الآخرة ١٣٥٢هـ.

ويضحك هازئاً بطراً لئيم
ويسخر بالأفاضل وهو وغد
تقدمه النساء وكل شخص
يداخله بأصل الدين شك
وأسهر باكياً لعظيم حزني
قسى قلب الزمان علي حقدا
فما أدري أقلبك عاد صخرا
فمهلاً يازمان السوء مهلاً
شكوتك صارخاً (بملوك نجد)
شكوتك (لإمام) ويات يدري
(إمام) كفه بحر مُحيط
(إمام) كله كرم ومجد
(إمام) فعله حسن جميل
(إمام) كله عقل وفهم
(إمام) كله عدل وفضل
زواجرو وعظه صيغت بتبر
لقد عانى السياسة وهو طفل
فقام ينادي الأقوام هبوا
ألا هبوا (خفافاً أو ثقالاً)
ألا هبوا وخلوا النوم عنكم
خسيس الأصل مبتدع ورجس
ويلعب بالدراهم وهو تيس
تقدمه النساء فذاك حلس
ويفسد عقله طرب وكأس
أكفف عبرتي طوراً وأحسو
فيا قلب الزمان إلام تقسو
وليس بنافع في الصخر لمس
فقد يشفي الجوى ويدوي نكس
فقد ضاق الخناق وحن بأس
بفيض عطائه جن وأنس
(إمام) قلبه نور وقدس
(إمام) كله فطن وحس
(إمام) مدحه ثمر وغرس
(إمام) حكمه حكم وسلس
(إمام) لفظه وعظ ودرس
يكلل حدها نوع وجنس
يقوم بحفظه حرس وحرس
لقد خاب الجبان وذل طفس
فضي التأخير آفات ولبس
فقد نزل البلاء وشق رمس

ألا هبوا لواجبكم جميعاً
 ألا هبوا لأخذ الثأر ممن
 ألا هبوا بني قومي غضاباً
 ألا هبوا بنى عمي جهاراً
 ألا هبوا فديتكموا وقوموا
 قلباً أمره (والأمر فرض)
 فبات مناشداً لله عهد
 وأكثر من تضرعه انكساراً
 فجاء النصر يطلبه حيثاً
 هنالك جاءت الأعراب ركضاً
 فطاعته الجزيرة وهو قلب
 فالفت الكتائب وهو أسد
 كتائب تستلذ الحرب دوماً
 على خيل مضمرة عتاق
 على أكتافها فرسان نجد
 ينظمها (الإمام) وخير جند
 مليك سياسة و(إمام) دين
 فلا تعدل به زيدا وعمراً
 ولا تعدل ملوك الأرض فيه
 فيوم وصاله فرح وسعد

فكم للخصم تفريق ودرس
 له في قومنا غدر ويخس
 فثم مغاضب للعرب حبس
 فليس بموقظ للغفل همس
 فقد ضجر الخطيب وبع جرس
 فريق من وجوه الناس سدس
 له في نصر دين لله مس
 ليكشف كربه والكرب حبس
 مجئ البرق والأوطان طمس
 كما ركضت لخير الخلق أوس
 وحفّته العناية وهو رأس
 لها يوم الوغى طحن وهرس
 كتائب لاتهاب الموت شرس
 يخالط شقورها دهم وورس
 فتقتحم المضائق وهي عيس
 جنود العرب كالأسطول يرسو
 كما شهدت به مضر وحمس
 فكيف يقاس بالدينار فلس
 فليس موازياً للكل خمس
 ويوم صدوده كدر ونحس

ويوم حروبه غضب وبطش	ويوم قنيصه أدب وأنس
ويوم وفوده خطب وجود	فيكرم كل محتاج ويكسو
أهيم بحبه مادمته حيا	كما هام الفتى العذري قيس
وأخترع المعاني فيه غوصا	فتتلق في المحافل وهي خرس
وأنتخب القوافي طول دهري	له والشعر مشوكة وملس
وأنظم في مدائحه عقوداً	فيخضع راعماً قلم وطرس
قدم عبدالعزيز بكل خير	عزيزاً ما بدا قمر وشمس
وفزيابن للسعود بخير فتح	يهش لذكره عرب وفرس
خرائد دجلة زارتك تترى	على متن النسيم وهن خمس
بذلت لنسجها وقتاً ثمينا	فطرز وشيها فكر وحس
فصاحة لفظها يحتار منها	زهير وابنه كعب وقس
عليك من المحب سلام صب	يطيب لطيبه وقت وطقس
وعش ماشئت في طرف العالي	كرما ما غدا فرح وعرس



بيت المقدس يدعوكم لنصرتة^(١٥٠)

فاز الكرام وأهل البخل قد حبطوا	إذ بات سعد سعود العرب يغتبطُ
وأطرب العيس حاديننا بنغمته	مذراح صك (إمام الحق) يشترطُ

^(١٥٠) الشاعر : محمد العباسي السلفي البغدادي.

المناسبة : مدح وإشادة مرفوعة للملك

المصدر : العدد ٥٢٠ في ٢٢ شعبان ١٣٥٢هـ.

ذاك (الإمام) الذي بالعدل خط له
يحكمُ الشرع في كل الأمور وما
لا زال يأمر بالمعروف منبسطاً
وينكر المنكر المقوت مبتهجاً
فإن تكلم خلت البعث يسبكه
وإن علا منبر التوحيد يخطبهم
فآب كل فريق كان يخدعه
يسبح الله من خوف ومن وجل
وصار يتلو كتاب الله متعظاً
ذاك (الإمام) وأئى كالإمام لنا
فجرد الدين مما قد أضربه
وأصبحت أمهات الكتب بارزة
فقام يشرحها أهل الحديث لهم
وإن علا من كرام الخيل أشقرها
تقول هذا عليّ في مهابته
أمست به الكعبة الغراء آمنة
خابت مساعي العدا وأسودّ طالعهم
فقد حوى الحزم والحزم العظيم به
أذوب فيه غراماً والغرام به
نزلت من شامخات العز أرفعها

ملك وبالعدل كم خطت له خطط
يثنيه عنه رضى قوم ولا سخط
وحبذا ملك بالعرف ينبسط
وراجياً من عظيم الأجر ما غمطوا
تبراً أو اللؤلؤ المنشور يلتقط
أصغت له العرب والأتراك والنبط
شيء من الشرك في التوحيد يختلط
وعنه زال العمى والفي واللغط
بوعظه ولكم بالو عظم يعتبط
يهذب الناس منه منهج وسط
وزاد فيه غلوا ذلك (الرّهط)
يزيد في حسناتها الأشكال والنقط
والقول في الدين ما حلوا وما ربطوا
والسيف في كفه يأسعد مختلط
وعلمه بفنون الحرب منضبط
من الأجانب ورفضت به السُّلط
وهل يسرّ وجه الأمر المشتط
كما حوى المسك عن تضييعه السفط
نور وبالنور عتاً الظلم ينكشط
وأشرف العز عندي ذلك النمط

فقد قضا حجهم أمنا وما عبطوا
وكل شعر تعدا مدحكم شطط
وكم شكى الدين من قوم به اختلطوا
وأدمجوا فيه من زيغ وكم خلطوا
طي الوسادة منضما لها الأبط
للقوم زور وكذب منهما هبطوا
بالدين والدين من أعمالهم سخط
بكل قول ركيك الأصل ينمط
بعض من الناس عن معقولهم شحطوا
لأنهم من علوم الدين قد قحطوا
على كتاب الهدي ياقوم واشترطوا
وينفثون على المرضا وهم رُقُط
وأنف عاطلهم بالجهل يُستعْط
فطالما عاندوا جهلاً بما فرطوا
لدى الخلائق إذ زاغوا وإذ قسطوا
ومساعلي إذا لم تعقل القطط
وكل محدثة يابن الهدي غلط
أعظم بما نسبوا أحقر بما خبطوا
على العباد عموماً بعد ما قنطوا
وإنما الدين بالدنيا له شط

جزاك ربي عن الإسلام قاطبة
(عبدالعزيز) وشعري فيك أجمعه
ظهرت والدين يشكو من تصوفهم
كم أدخلوا سفها في ديننا جملا
من أين في الدين تبیت العصابة في
هذا هو الزور والكذب الصريح وكم
وليس هذا عجيب من تلاعبهم
وإنما عجيبي من أمة قنعت
طرائق راح يحميها وينصرها
لا يعتنون بشرع الله خالقهم
أعوذ بالله مما يفترون به
يخادعون أناساً لا عقول لهم
فكل باطلهم من علم باطنهم
فاغلظ عليهم ولا تعطف على أحبر
والخضر مات وهل في الموت منقصة
علي في البحث أن أبدي حقائقه
فَقُمْتُ ترفع عن دين الهدي بدعاً
كم حيلة نسبوا للدين فاسقة
جاد الإله بكم فضلاً ومرحمة
أحييت لنا سيرة الفاروق سيرتكم

عادت بكم ملة الإسلام باسمه	من بعد ما قد علاها ذلك الشمط
ساد الجزيرة أمن والأمان بكم	فعمرت بكم الأوطان والريط
بيت المقدس يدعوكم لنصرته	(وفي المقدس) عرب مسهاً الوهط
قلبي يحن لكم شوقاً ومن شغف	كما تحن إلى أوكارها الغطط
دامت مفاخركم زادت مخابركم	ضاعت ظواهركم ما استحسن القطط
مني السلام عليكم والمديح لكم	والحب فيكم وعنكم تؤخذ اللقط



إن قلب الشجي^(١٥١)

إن قلب الشجي في شغل	وهو الأمن الغرام خلي
ليس للحب دورة وكفى	لا ولا ظله بمنتهى
صبوة الشيخ، والفتى، شرع	عند وحي النواعس النجل
والهوى والشباب ليس هما	غير سطر في الحب مخدل
خطل الأخطل الصغيروكم	يقع النادون في الخطل
هو حب سر الحياة وفي	منتهى الحب منتهى الأجل
وحديث الذكرى منادمة	وحنين المشوق كالقبل
مالذات الخمار مسرعة	تتخطى قرارة المقل
أتراها تعود منجزة	وعدها يوم غارة الإبل

^(١٥١) الشاعر : منح هارون اللارقي.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦١٢ في ٣ جمادى الآخرة ١٣٥٥هـ.

وتزيح الخمار ناحية
جئت منذ الغداة أرقبها
ليت تلك العيون طلع رجي
لومهم زادني بها شغفا
كيدهم رد في نحورهم
لست أنسى غداة زورتها
تتهادى وتحب رايتها
تملاً الكون روعة بسنا
سفرت والوقار يحجبها
ورمتني بنظرة قشعت
فجر حريّة بطاعتها
هي عفراء بنت جندلة
من بنى يعرب تعيد لنا
أفلت شمس سعدا زمننا
فأراد الله الحياة لها
فانتضى من سيوفه بطالا
مذ دعاه أجاب داعية
فكان الصديق قلده
وعلى الله سار متكللاً
وأثابها الله لاسواه من

وتزين الشروق في الطفل
وعيون الوشاة في حول
في وجوه من منسم الجمل
وضرام الغرام بالعدل
وجنى الكيد حنظل الفشل
بين بيض الصفاح والأسل
وحدة الضاد شوكة الدول
منشآت في البحر كالقلل
ورنت والعيون في كل
ظلمة اليأس عن ضياء الأمل
وخلاص من أسر معتقل
هي من رهط خالد وعلي
مجد آبائنا الذرى الأول
ورعت حقبة مع الهمل
وسلاما من غيلة الخبل
يا لعبدالعزيز من بطل
يتبع القول منه بالعمل
أمرها وارتضاه للجل
فرأت فيه خير متكل
الخلق أو من مناة أو هبل

ليس يثنيه في الجهاد سوى	أية الحسنين من أكل
حسبه أن ينال فيه رضا	ربه والمليك من نفل
وبرى كالحق منبلج	كان من رامها ولم يزل
فبهذا وذاك أنقذها	وشفاها من غلة العلل
وأعاد المجد القديم لها	وكساها موضوعة الحلل
وتولى زمامها بيد	من حديد وربطة الحبل
وبما أنزل الاله قضى	وهدى هدى سيد الرسل
دام عبدالعزيز حارسها	وينوه بالكمأة في ظلل
أبهذا المليك قد وقفت	بي ذلول الرجاء في الظلل
فنزلت الحمى وفى خلدى	منذ عهد الصبا يقيض لى
وبدنى هجرت منتهجا	وبدنى، أقوم السبل



صوت من تونس^(١٥٢)

حدا بي الشوق فازددت الحنينا	إلى حامي ذمار المسلمينا
وقد بات النوى يغزو اصطبارى	ويبعث في الفؤاد هوى دفينا
يذكرني بهاتيك المغاني	ومكة والأباطح والحجوننا
وركن البيت والحج المفضى	به طهرت أكف اللامسينا

^(١٥٢) الشاعر : أحد الأدباء التونسيين (هكذا وردت في الصحيفة بدون اسم).

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز من تونس مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٥٣ في ٢٠ محرم ١٢٥٦هـ.

جعلنا للبائس لها مطايا
 فما وهنت ولم تعرف ملالا
 تكبت المجاهل والقيافي
 ألا يا شبل نجد دم عزيزاً
 رفعتم عن محيا الدين طراً
 فأمسى وجهه قمراً منيراً
 وعبدتم على نهر المنايا
 منارة عدلكم أمسى سناها
 فأصبحت الجزيرة بعد محل
 تعلق أمة الإسلام طراً
 فجدد عهدها نضراً سعيداً
 بنى الإسلام صرحاً من فخر
 فلا نحزن ولا نياس لأننا
 وكيف العيش في خسف وذل
 قد اجتمع الورى من كل فج
 فهل نظروا إلى علل تعاصت
 ومن نكد الحياة على عليل
 إلهي إننا ندعوا وندعوا
 تدارك أمة هلكت ولسنا
 نبذنا الشرع من جهل فكنا
 من الفولاذ في اليم جرينا
 ولم يقطع لها سير متونا
 ولم ترد المفاوز والحزونا
 قوياً يا إمام المسلمينا
 براقع من نسيج المارقينا
 يضيء سناؤه للمرتجينا
 طريقاً آمناً للمسلمينا
 ينير الشرق والبلد الأمينا
 جناها سائغ للقاطفينا
 على إخلاصكم أملاً ثمينا
 وكن بالفوز في الدنيا ضميناً
 فمن سفه نكون الهاديننا
 رأينا اليائسين العاجزيننا
 ألا ساءت حياة اليائسيننا
 إلى باريهم متبتليننا
 وهل عرفوا لها الداء الدفيننا
 طبيب بالدواء يرى ضنيننا
 فحاشا أن نكون الأخسرينا
 على رد القضاء بقادرينا
 كمن فقد المحاجر والمعينا

تجافينا عن الحسنى وجرنا وحالفنا المناكر والمجوننا
فهب نصراً وتأييداً وعزاً لحامي البيت كهف اللاجئين
وأمن سائر الأمصار طراً وكن ملوكها حصناً حصيناً



ملك الزمان^(١٥٢)

ما فوق رتبتك الرفيعة سؤدد أبداً ولو أن المجرة مقعد
طلت الزمان وأهله بسيادة قسواء يقصر عن مداها الفرقد
قسما بمن رفع السماء وشادها سبعا وفيها النيرات الوقد
ما زالت الأعراب قبلك حقبة بيد الحوادث تمتهان وتطهد
حتى نشأت بهمة غلابة وعزيمة يرتاع منها الجلمد
أنشأت فيها دولة عربية بالنصر من رب السماء تؤيد
وأقمتها لله لا تبغي بها جاهاً ولا مالا يبيد وينفد
وحميتها بالمشرفي وصنتها عن كل طاغية لها يترصد
كانت هي الرمم التي قد قطعت حتى استقر بها لديك المقعد
ألقي إليك نجارها من وائل عمرو بن كاثوم فنعم المحتد
لا غرو أنت لها وأنت وليها بعد "الإله" وكهفها والمسند
وصفا من الأيام رونق عيشها فالسعد خيم واستطاب المورد

^(١٥٢) الشاعر : علي بن محمد السنوسي.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٤٣ في ٢٠ محرم ١٣٥٦هـ.

والأرض من وشي النبات كأنها
وملأتها أمناً فأصبح قطرها
وإذا تحوم في علاها طائر
وأزحت عنها كل مفسدة إلى
لوقيل من أرضى لخالقه ومن
لتقول السنة الوجود بأسرها
ملك الزمان وخيره وعماده
وأجل من أحى الكتاب وسنة
فتوضحت سبل الشريعة بعد أن
وأباح بيضة من تعدى حدها
قل للمحاول بالأمانى شأوه
شتان ما بين الضليع وظالع
ومتى يخيم جيشه في بلدة
وتظل السنة الدعاة ملحة
يا أيها الملك المعظم والذي
فليهنك الحج الذي لك نسكه
وليهنك العيد الذي أضحت به
وليهنك الملك الذي من دونه
وليهنك المجد الذي مابعده
بخ لسكان البلاد وأهلها
خود عليها من مطارف أبرد
حرماً فلا يخلو خلاه ويعضد
فتصيده قبل الوقوع وترصد
أن خاف سوط عذابك المتمرد
أعلى وأنبل في الملوك وأمجد
عبدالعزيز الأروعي الأوحى
عملاً وعلماً والإمام المفرد
للناس في نشر الهدى ومجدد
كادت لقلّة سالكيها تفقد
حتى تخوف من سطاه الملحد
كلفت نفسك نيل ما لا يوجد
عقباً إذا عن الطراد المجهد
لم يمس في أرجائها من يفسد
ببقاء دولته وتبسط اليد
كرمت عناصره وطاب المحتد
نفل به تقوى الإله تؤكد
قدداً قلوب الحاسدين وأكبد
بيض على الباغي تسل وتغمد
يبدى المديح ولا قصيد ينشد
في ظل ملك ما أضاء الفرقد

أنعم بمجد لا يبيد ودولة تبقى على مر الزمان وتخلد



تحية وصدى^(١٥٤)

هات اليراعة إن لم يشجني العيد	يكاد يشرب ضوء الفجر مفؤود
عفى على الروح نسيان فلا طرب	يهز أوتار قلبي أو تغاريد
رؤى تهاجم أحلامي مجنحة	من عالم كله سحر وتصفيد
هيمن أركض في أجواء رائعة	شتى المرائي، عليها الصمت معقود
أصغي إلى الريح في تصعيد زفرته	عند السفوح، كأن الريح مكدود
قيثارتي أي لحن منك يطيرني	حسبي من اللحن تأثير وتحديد
ما أجمل البدر إذ نضى غلالته	ليستحم، وزفته الأناشيد
يا شاعراً توج الإلهام مفرقه	لأنت في سُبُحات النور أملود
أشعلت جذوة الحاني التي خمدت	من قبل، والشعر أَلحان وترديد
شدوت بالعاقل الباني سياسته	على مبادئ منها العدل والجود
سليل بيت عريق المجد مؤتلق	شم الأنوف ميامين صناديد
الواهب المال عن زهد وعن كرم	المال يفنى وعمر الذكر ممدود
يا أيها الملك المحمي جانبه	هذي الصحارى لقد حيتك والبيد
لأنت آمال شعب لم تنهه	زعازع، وأعاصير، وتهديد

(١٥٤) الشاعر : عبدالله الخطيب.

المناسبة . تحية ومدح وإشادة للملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ٦٤٧ في ١٩ صفر ١٣٥٦هـ

أنت الحري بأن تعالى مكانته
إن الألى فتحوا الدنيا طواعية
يا حامل العلم الخفاق تنشره
العرب للعرب إخوان وإن بعدوا
وأنت للأمل المرجو منشود
والجهل منتشر والعلم مصفود
فوق الجزيرة قد لباك مجدود
شعارهم فيك إيمان وتوحيد



صوت من يوغوسلافيا^(١٥٥)

أحبك صادقاً يا ابن السعود
لنا في شخصك العالي مثال
رأيتك موقظاً للعرب طرا
فعمرت المدارس في قراها
قيود الجهل والظلمات، لولا
وأسست العساكر في البوادي
فأنقذت الحجاز من البلايا
وطردت البواغي من رباها
أثاروا ضدك الثورات حتى
ملأت مساجد البلدان قوماً
وصوتك نافذ في كل قطر
وحبى فيك جزء من وجودي
عزيز كالزمرد في العقود
وكم كانت لديهم من رقود؟
وأخرجت البلاد من القيود
نداك إذا لظلت في جمود
هم الإخوان من خير الجنود
وأمنت الجزيرة بالعهود
ففروا ألف ميل من حدود
قضوا في نير حرب كالوقود
فما أحد يقصر حين نوذي
سواء في المغارب والهنود

(١٥٥) الشاعر : محمد سعيد ماشيج (شاعر يوغوسلافيا).

المناسبة : مرفوعة من يوغوسلافيا تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٥١ في ١٨ ربيع أول ١٣٥٦هـ.

بذاك قد شهد القرطاس والقلم^(١٥٦)

ياأمة العرب أنتم في الورى علم
وحزتموا بهدى المختار مفخرة
محمد المصطفى المبعوث مرحمة
قوموا جميعاً إلى نيل العلا قدماً
ياأمة العرب جدوا السير وانتبهوا
ضيعتموا وقتكم لهواً وملعبة
غفلتموا عن مهم واجب فعدا
تجنبوا شرّ ذي فيه مهلكة
تتكبوا عن طريق شائك وعر
تخلقوا بخلاق الدين وانتجعوا
خير الطريق وأسمى غاية نبلى
وترتقوا بسماء العزم مقعدة
في ظل من فخرت في الناس أمته
وإن تروا حسناً ما فيه خطتكم
في الحزم نفع وهذا وقت مغنمكم
ياأمة العرب حزتم خير مرتبة

شادت به رفعة في دينها الأمم
يزين منظرها بين الورى حكم
للعالمين به قد تم مجدكم
ونابذوا الجهل والعرفان فاحتزموا
من السبات ويكفي طال نومكم
وماسلكتم طريقاً فيه نفعكم
عليكم بعوادي الدهر غيركم
وبادروا نحو ذي فيه تحترموا
إلى طريق به قد ساد قومكم
مراتب السنة الفرا تدلكم
تزينكم أدباً تشدوا بذكركم
ويرتقي شعبكم أقصى العلا بكم
ومن به أنجاب عن أقطارنا القتم
سلكتم خطة تفضي لخسركم
وليس ينفع أن فرطتم ندم
على الزمان وأنتم في الورى حكم

^(١٥٦) الشاعر : جعفر بن زكي برزنجي المدني.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٥٣ في ٢ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ

إطاعة الله تحيي من به عدم	مدوا يديكم إلى عبدالعزيز بهذا
دان العداة له وانهار ملكهم	آل السعود الذي ترجى فضائله
هو الإمام الذي تغنوا له الهمم	هو الإمام الذي ازدانت شمائله
للخافقين به قد حق فخركم	هو الإمام الذي ضاءت نصائحه
بذاك قد شهد القرطاس والقلم	هو المؤسس عدلاً في رعيته
حق العروبة لا يرضى بذلكم	هو المؤمن روع الشعب محتفظاً
ثوب الأمان ومنه الثغر يبتسم	وأصبح الشعب بعد الخوف مرتدياً
وباتت الشاة بالأذياب تلتئم	وصار يمشي غريب الدار منفرداً
ما ابيض برق وما جادت به ديم	تدوم دولته بالعز ظافرة
يا أمة العرب أنتم في الورى علم	وهذه نقلة أرجو لها أثراً



حارس البيت خادم الدين^(١٥٧)

يا عاقصاً على صروح النهود	برحيق الهوى ثملنا فميدي
سلسلت كالأسار فهي قيودي	خصل عقدت لسحر البرايا
تحت صبح الجبين فوق ورود	وكعاب ونبت بجفن مريض
من دمائي بوجنتيك شهودي	يا جفوناً تخاشعي ما تشائني
فتلمسناها بلحظ حسود	أفعمت بالمنى قلوب الغواني

^(١٥٧) الشاعر : محمد أحمد عسل.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٥٤ في ٩ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ.

وكان الجمال لب حوته
 يوم زارت ولا تسيل يوم زارت
 وأما طت خمارها عن تراق
 وتهادت فمثلت وأجادت
 وكان السماء أهدت إلى الأر
 لست من حزنها ولا هي
 بل أكني بحبها من غرام
 قد عداني عن الرياب وسلمى
 من هواه بكل قلب شهيد
 إن أولى الملوك بالحب ملك
 حارس البيت خادم الدين يهدى
 هو شعر إذا يراعى تغنى
 نظم الدر من كنوز سجايا
 وإذا فاضت البحار بدر
 أرفع النابهين ذكراً ولو لم
 املاً الأرض باسم ربك عدلا
 كل مال أحاطه بسياج
 أترك المال في الدروب تجده
 لا يراه الذي يمر ويخشى
 معجزات لها تخر سجوداً
 تتمنى قشوره كل خود
 تحت جناح الدجى وضوء الخدود
 غبطت حسناتها جمان العقود
 رقصة الحور في جنان الخلود
 ض مثلاً من الجمال العتيد
 من لماها دم ابنة العنقود
 هو عندي أجل ما في الوجود
 حسب عبدالعزیز آل سعود
 فرض عين مثال فرض السجود
 دعم العرش من صفا التوحيد
 كمنار إلى صراط الحميد
 بسراة من المدائح صيد
 ه عقوداً بها تحلى قصيدى
 أي فضيل لغنائص مجهود
 يشتر الحمد بالنضار التليد
 بعد ظلم بها ونكث العهود
 كهرياء على اللصوص شديد
 قيدت رجله مئسات القيود
 أن تكون الحصا عيون رصيد
 معجزات العلوم عصر الحديد

يا محباً عبيرجنة عدن
زر بلاداً أبليس منها طريد
زر مليكاً بهجتي أهتديه
حي عبدالعزيز عني وبلغ
كلما صرت الحجيج نقوداً
عل يوماً هناك ألثم أيد
يا مليكاً له الملائك جند
تقذف الغادي الأثيم بحرب
ثم تحبوه بعد أسرك إيا
أفضل العفو ما أتى من قدير
أرز الدين في حماك عزيزاً
وبدا الحق تحت ظلك قرماً
أنت آى الإله في الزمن المشر
لو غزوت الورى وأنت وحيد
كيف لا والعزيز خلفك نادى
عشت للدين ناصراً وجنود

وحيماً بأهل دار السعود
وتشوق نسيم ذاك الصعيد
وبصحبى ووالدى ووليدي
زفرات من المحب العميد
أتمنى أكون بعض النقود
يه فيخبو بلثمنهن وقودى
ساعة الروع وازوار الجنود
تنتهي بانتصارك المعهود
ه حياة وعزة من جديد
وصلات العدو أفضل جود
أرزة الصل في الصفاة الصلود
من سهام العدو تحت زرود
ك تدعو إلى الكتاب المجيد
لاستكانوا لبندك المعقود
كان حقاً علي نصر شهودى
تتصر الله عاليات البنود

عبدالله بن عبدالعزيز

أغاني النوى^(١٥٨)

على جمرات البين قلب مزعزع	وليل بهيم بالخطوب ملفع
جيوش الهموم الداهمات كأنها	عقارب سوء بين جنبي تلسع
خوادم آمالي الحسان كأنما	سراب على موج الرمال مشعشع
ليالي النوى هل يجمع الدهر شملنا	وتشملنا بالأنس والعطف أريع
فيا نفس صبرا إن دونك هوة	لدى الموت أقصى ما يروم المضيع
ويارب إن كانت حياتي سعيدة	والأفطن الأرض أولى وأنفع
أبيت بدار الذل سار كأن بي	جنونا بأنجام السما متولع
أعد نجوم الليل والطرف شاخص	إلى الملأ الأعلى وقد سح مدمع
نزلت على حكم الردى في دجى النوى	وقلبي فيه حائر متفزع
فماذا ترى تجدي الحياة وكننا	على أثر درب الموت نقفوا ونتبع
أأشقى وفي ربعي ينابيع ثرة	وقصر مشيد بالكرام ممنع
فيانعمة الأحزان هل بعد ذا الأسى	سرور وصفو العيش بالأنس يتبع
تعطف نحوي شامتو الناس رحمة	وربك هذا بعض ما أتجرع
فيا ويح من يلقي من الضد رحمة	وليس له في العطف كف وأصبح
كروبو وأهوال جسام وغربة	وسقم ويؤس في أسى وتفجع
جمعت صنوف الضر من كل جانب	وبالله أرجو كشف ما يتوقع

^(١٥٨) الشاعر : محمود شوقي الأيوبي.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز آل سعود وشكوى.

المصدر : العدد ٦٥٤ في ٩ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ.

سجل بمأساة الحوادث مشيع
وسهل خصيب بالنعيم وميخ
وأهدأ صبراً والحشا يتقطع
ويعدي عن مغنى الأحياء مصقع
بها غير قلب للزعوف يوزع
مزيج دم في ظلمة الليل طيع
كشلو على جمر الهموم يمزع
وتطوينني الأشواق والوجد يدفع
لعيني ودوني بحر خول وبلقع
على ساحل فيه المنى تتشعشع
وأهوال دهري للكيان تززع
وحولى أسراب الحمائم تسجع
لعل جواباً بالبشاشة يسطع
الزخارف والثوب البهيج الموشع
خيالك أوهام بنفسي لمع
مجسمة من عالم الغيب تقنع
يحيط به ماء (الخليج) ومهيع
عنادل شجوف في فؤادي توقع
فتملاً كأس الأنس صرفاً ونكرع
وفيك حنيني للذي ليس يردع

حكايات أيام الفراق كأنما
أجوع وفي مغنى الأحياء مرتع
أبيت وليل الصبر في مخيم
أحرق أطراف البنان تأسفاً
تمر ليالي الشداد ولم أجد
سهاد ودمع العين مني هاطل
ينام الورى ملء الجفون وإنني
تهز كياني الذكريات إلى الحمى
وتدني لي الآمال أهلي وموطني
تذكرت أحبابي الذين ربوعهم
تذكرت والذكرى كصاب لذي الأسى
تذكرت أيام الهناء (بمكة)
أسائل رواد الأمانى بحرقاة
فيا صورة الآمال كفي وحسبك
وياشبع بالأمنيات مجلبى
إلى رموز الشوق هبي بنفحة
إلى طيوف النازلين بمريع
بعيدون عني غير أن طيوفهم
ليالي النوى هل من سبيل إلى الهوى
ليالي النوى آواه من وطأة الجوى

ليالي النوى فيك القريب قد اكتوى
أيا حرق الأشواق هل لك آخر
وهل تغمر المغنى شמוש أحبتى
وهل بعد هذا البعد قرب وراحة
فيا ربيع ريا» إن فيك أحبة
أتذكر ريا» عهد حادي مطيها
أتذكرني ريا» وقد جد بي الهوى
أتذكر ريا» خيمة العز في الحمى
أتذكر ريا» حيث لاهم لاضنى
أتذكر ريا» خالداً قصائدي
أتذكر ريا» حيث كنت بجنبها
يقولون ريا» قد سلتك وعهدا
لقد كذب الواشون فيها وأولوا
فتاة الهوى العذري (ريا) وإنها
لقد حسدوني في هواها وأوغروا
لم يرقبوا في الله عهدي وعهدا
إذا ضيعت (ريا) عهودي فإنني
أهيم ولي من قرب (ريا) وبعدها
وقد لمس الواشون مني تغفلاً
تغامز نحوى اللامزون وشيعوا

وطاش له قلب ولحظ ومسمع
وهل يشتقي بالقرب قلب ملوع
وهل تتلمى منهم وتشبع
وهل أنجم الأحباب في الأفق تلمع
لهم أكبد حرى إلى الله تضرع
إذ العيس تحدى والنشيد يرجع
وقد ضمنا في جنة الحب مرتع
إذ الطير شاد والجأ ذر ترتع
إذ المريع المحبوب واح وأجزع
وقد كان عيشي بالمعزة يمنع
كقمري روض للنشيد ينوع
مواعيد عرقوب فمالك موجع
ففي قلب (ريا) يوم بيئي تفجع
لها الطهر بررد والفضيلة برقع
عليّ صدوراً بالحمية توزع
شياطين أنس بالشور تدرعوا
أعيذ سجاياها ولسنت أضيع
حديث طويل بالأسى متفرع
فطاشوا وصبح الحق أدهى وأنصع
إشاعة سوء بين قومي وذيعوا

أراهم وقد ألفيت فيهم بشاشة
ولم يرقبوا في الله ذمة مسلم
بأى دليل من شريعة (أحمد)
إليك (أمير المؤمنين) وسيد الـ
إليك شكاتي بعد ربك إن لي
يرائي دعي العلم بالدين والتقى
لقد وعد (القرآن) بالنار كل من
ألم يدر أن الأغتياب أشد من
إلا إن من يهوى إشاعة فاحش
فما لدعي العلم لا يستحي ولا
ألم يدر أن الستر أولى بمسلم
فإن كنت قد أسرفت إسراف مسرف
ألم يخش يوماً حيث لا خل فيه لا
ليسقط خراف الظنون فقوله
على أي حال لأرى من مطاعني
فلي شيمة لا تقبل الهون منزلاً
ولي همة قعساء لا تعرف الوني
وما ضرني أن كنت في حرز شيمتي

وبين حناياهم نمور وأضبع
غريب له نفس عن الغي ترفع
ومن أي نص باضطهادي تذرعو
ميامين بعد الله أسري وأهرع
عدوا لشوب الظعن في يرقع
وفى قلبه نار من الضغن تلذع
يروم اغتياب الخلق في العرض يرتع
زنى العبد إن صح الحديث المقرع
فبشره ناراً بالردى تتقعقع
يكف عن البهتان لا يتورع
إذا كان حقاً قول من يتطع
على نفسه إنى إلى الله أفزع
بنون ولا مال لدى الحق ينفع
سحاب بأفاق الرجا متقشع
سوى ضلة عما قريب تقشع
وبي الحلم مطبوع ليس تطبع
وكأس ذمائي بالمروءة مترع
إذا كان وغد للكرامة يقذع



هو الحبوب^(١٥٩)

ألا يا صفحة تزهى سنينا	تبين لشعبنا شرعا مبينا
وتصدر في حمى بلد أمين	تذكرنا بنهج السالفينا
وترسم خطة الإصلاح قدما	لتسعد شعبنا والناشئينا
وحسبك ما يسطره يراع	بيت الدين والأخلاق فينا
إذا قرئت لدى الأشهاد لذت	بها أسماع كل السامعينا
ونسق مقالها أضحى بديعا	ومرماها طموح الناهضينا
بلاغتها بها البلغاء تشدو	وتبدو بهجة للناظرينا
أدار شؤونها ندب حصيف	رصين قد حوى فضلا مبينا
وغذاها بتحرير هداة	أماثل بالمعارف عارفينا
هي الشمس المضيئة دون ريب	وأم للقوى والناصبين هينا
هي النور المبين شرع طه	رسول الله خير المرسلينا
هي التقوى وللتوحيد قامت	لنشر هداة بين العالمينا
فبشرى للمريد بها اشتراكا	ينال الخير والحسن يقينا
ويسمو في سما التبيان قدرا	ويمسي قدوة للناصبينا
ونرفع مع قصور كل شكر	إلى أم القوى والكاتبينا
ولا زالت على الأتراب تعلقو	وفي جيد الورى عقدا ثمينا

^(١٥٩) الشاعر . جعفر بن زكي برزنجي المدني.

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٥٦ في ١٦ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ

بعهد أماننا الملك المفضي	أمام العرب فخر المالكي
هو المحبوب والداعى لدين	أعاد به زمان الراشدين
وبات الناس في عدل وأمن	وحتى الشاة تألف العرينا
أدام الله دولته بعز	يضيء لنا سبيل المصلحين
وتختم بالصلاة على نبي	وعترته الكرام الطاهرينا



شمس الجزيرة من دانت له الهمم^(١٦٠)

بشرى ليعرب منذ حازت لها ملكا	بمثله تسعد الأيام والأمم
عبدالعزیز أدام الله دولته	فاضت على الخلق من أفضاله نعم
آل السعود أتى للدين منتصراً	لم تسع إلا لأصلاح به قدم
في كفه النصر محيي كل مندرس	من الشريعة وانجابت به الظلم
ذاك المرجى إلى إنهاض أمته	وليس ينكر إلا من به صمم
ليث العروبة لا يرضى بذلهم	زانت به رفعة والناس كلهم
إن زار أرضاً به ازدانت محاسنها	وزارها الغيث والإسعاد والكرم
مما أسر قلوب الناس قاطبة	نور الشريعة في أقطارنا علم
والعدل والأمن قد ضاءت شمسهما	بذاك قد شهد القرطاس والقلم
ماقت أنظلم دراً من فوائده	إلا وطاوعني نظمي فينتظم

^(١٦٠) الشاعر : جعفر بن زكي برزنجي المدني.

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٧١٦ في ١ رجب ١٣٥٦ هـ

مليكننا الفذ حقاً من به رضية
ولا يطاوله في مجده أحد
يدوم في ملكه دوم الدهور بما
يرضى الإله به والناس كلهم
أهل المدينة والأعراب والحرم
شمس الجزيرة من دانت له الهم



العرب قد بلغت أقصى أمانها^(١٦١)

العرب قد بلغت أقصى أمانها
من حين ما ملك الأعراب سيدنا
مليك نجد والحجاز وما
وصاحب الراية الخضراء يتبعها
جيش إذا سار فالأجيال مطرقة
أقامت شرعة ربي مثل ما نزلت
أعدت تالدها في عهد طارفها
عدالة في بلاد العرب قد ظهرت
تلك العدالة للفاروق نسبته
فاسلم ودم سيدي للعرب ما تلئت
وها قد اعتز قاصيها ودانيها
عبد العزيز ليحميها ويحييها
ضمت جزيرة قحطان ومن فيها
جيش من العرب إن مالت يفديها
خوفاً من الجيش أن يندك عاليها
وقمت تحرسها ممن يعاديها
حتى أعدت إلى الإسلام ماضيها
كالشمس يحسدها غرب ويبكيها
قدما وفي عصرنا للملك نعزيها
العرب قد بلغت أقصى أمانها



^(١٦١) الشاعر : أحمد مختار ديه.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز إشادة ومدح.

المصدر : العدد ٧٤٢ في ١٢ محرم ١٣٥٨هـ

شعبنا اليوم في ابتهاج عظيم^(١٦٢)

شعبنا اليوم في ابتهاج عظيم	بالمليك الكريم وابن الكريم
يامليك البلاد أهلاً وسهلاً	إننا اليوم في سرور عظيم
جئت للفرض طائعاً ومجيباً	داعي الله فهو خير رحيم
أنت للعلم قد رفعت مناراً	عالياً دونه مقام النجوم
وغدا العرب مجدهم في ازدهار	بعد ما كان في الخمول المقيم
سطع النور في البلاد وسارت	لحمالك القلوب بالتعظيم
فعلى الرحب والسعادة فاحلل	وتقبل تهانئي من صميم
وسماحاً إن قل مدحي فإني	لست ذي خبرة بفن النظم
وختاماً أردد القول دوماً	شعبنا اليوم في ابتهاج عظيم



المجد التالد^(١٦٣)

إلام النفس تدرع الشـجونا	وفيم العقل يحتمل المجونا
ألم تكن الحياة حياة شعب	يقدر من مآثره الفنونـا

^(١٦٢) الشاعر : عبدالقادر جان.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز إشادة ومدح.

المصدر : العدد ٧٤٢ في ١٢ محرم ١٣٥٨هـ.

^(١٦٣) الشاعر : صالح باشماخ.

المناسبة : إشادة ومدح.

المصدر : العدد ٧٥١ في ١٥ ربيع الأول ١٣٥٨هـ.

ويبعث أريحية كل شهم
 ألا ليت العصور لها لسان
 تركنا في خزائننا تراثاً
 ألم تكن العروبة ضوء شمس
 ألم نك نحن للأقوام طراً
 سل التاريخ عما سجلته
 وقف بالقوم في كنز دفين
 بني قومي لأنتم خير شعب
 دعوا التقليد في الأزياء كيما
 فهل من أمة شادت وسادت
 فليس المجد أزياء حساناً
 ولكن منه تفكير أصيل
 ومن هذين نبني كل مجد
 بني قومي دعوا التفريق رأياً
 فإن جميعنا عضو إذا ما
 لئن يرقى سوانا اليوم جمع
 فلا يفرركم منهم نبوغا
 سنبنى مجدنا ديناً ودنيا
 إذا ما ذر قرن الشمس يوماً
 بدا عصر المليك فشبم منه

ترفع عن عداد الناقصيننا
 يحدثنا بذكر السالفيننا
 يعزز رغم جهل الجاهليننا
 ينير من الحجاز لطور سيننا
 شعار العز والعلم المبيننا
 يد الأيام واخترق القروننا
 ولا تقبل دواعي المشركيننا
 ترومون السموم وتبلغوننا
 ترون الوحدة العرياء فينا
 وخلصت دونها الرأي الحصيننا
 تتيه بها البرايا أجمعيننا
 وإرشاد السورى والتأهيننا
 أثيل يرتجى للمسلميننا
 فما فاد التفريق مبتليننا
 تألم طرفه ينزوا أنيننا
 فإن الفضل للمتقدميننا
 وتجديد يرى للناظريننا
 ونحذو فيه حذو الأوليننا
 فثق أن النجوم سيخطفيننا
 بروق العلم والأنوار فينا

هو الملك المذلّل كلّ صعب	له آي الثّناء من السّنين
تدفّق عدله من كلّ فج	وفاق الأمن أعظم مالكيّنا
فمن عبدالعزيز هدى ونور	ونبراس يبدّل السّالكينا
فذاك المليك حصيف رأي	به عشّنا حياة المسعدين



دم للعروبة حصناً^(١٦٤)

يا مطلباً ليس لي في غيره أمل	إليك بعد الإله منتهى السبل
بادي المباسم من برق يمازجه	فالبرق متقد والغيث منهمل
والله يا صاحب العدل الذي ملئت	منه الأماكن والأنحاء والسبل
إن العروبة في حرص على رجل	وأنت أنت لعمري ذلك الرجل
قدها فحزمك لا ينتابه خلل	وأين منك قوى ينتابها الخلل
قد عاهدتك المعالي وهي صادقة	إذ قبلها عاهدتك البيض والأسل
يا صاحب المجد مجد العرب قاطبة	أنت الذي كان يلهينا بك الأمل
كن واثقاً فنجاح العرب مرتبط	في بعض أمرك فأمر أيها البطل
يا من ركبت من العلياء صهوتها	ومن يخافك بحر الأرض والسهل
ابن السعود وطود العز شدت لنا	مجداً رفيع ذرى ماشاده الأول
زانت بلادك (يا عبدالعزيز) على	رغم المعاند من تذكاركم حلل

(١٦٤) الشاعر : محمد بن إبراهيم الجندان الأحسائي.

المناسبة : إشادة ومدح.

المصدر : العدد ٧٧٣ في ١٥ شعبان ١٣٥٨هـ

يا ابن الذين على الهيجاء قد خلقوا
إذا شمس مواضيكم طلعت فما
هاتيك أيامكم في الدهر باقية
فقل لمن جهلوا عليا كمو سقها
غزوتهم وعلى رغم رددتهمو
صدقت قولك والأفعال في عمل
صف لي ثاك فما أدركت غايته
فإنك الواحد القعساء همته
أنت المحيط استمد الناس منك ندي
يا أيها الملك المغني بنائله
ما قلت ذلك فيكم ابتغي بدلاً
ولست ممن يقول الشعر همته
مثل الذي ينظم الأشعار غايته
فكيف لأنظم المدح الجزيل بكم
دم للعروبة حصنا واغتبط فرحاً
بقيت في عزة قعساء نائية

وللنزال نزال الصيد قد جبلوا
لهن إلا بهامات العدى أفل
بهن حيث المعالي يضرب المثل
فكم هناك أناس قبلهم جهلوا
أصاغراً بوسام الذل الذي قد نكلوا
ورب قوم لقد قالوا وما فعلوا
فمن علائك قد أعيت بي الحيل
ومن تجمع فيه القول والعمل
وهل سواء يكون البحر والوشل
إذا الملوك بأدنى نائل بخلوا
إذ أنني لست ممن همه البذل
وزنا ومعناه للمقصود لا يصل
مستفعلن فعلن مستفعلن فعل
والأصل في وائل ياقرم يتصل
واسلم تزان بأسنى فخر النحل
عن الحوادث مقروناً بها الجذل

فاسلم ودم لحماية البيت^(١٦٥)

كسلان وانبذ ما يصد وشمرا	حث الرحيل إلى الحجاز ولا تكن
وأشف الفؤاد من الهنات وطهرا	فهناك البيت العتيق فطف به
هذا الحجاز أمانة لن تحقرا	واعطف إلى الملك الكبير وقل له
إن كان ممن للأمانة قد برا	الله يكلؤه ويكلأ من به
أحداً سوى عبدالعزيز تبصرا	ولقد نظرت إلى العصور فلم أجد
لوم ولا من للحقايق أنكرا	أدى الأمانة جاهداً لم يثبه
حتى تذكر خير من ساد الوري	وأعاد للدين الحنيف بهاءه
ويرد سورة من بغى وتجبرا	وتذكر الفاروق وهو يقيمه
يحيوي البدائع والجلال الأكبرا	فاسلم ودم لحماية البيت الذي



وسعيكم عند رب العرش مشكور^(١٦٦)

وسعيكم عند رب العرش مشكور	الحج منك مليك العرب مبرور
بعطفه وهو عند الله مسطور	ومادعوت فإن الله قابله

^(١٦٥) الشاعر : ناصر المحوييني الصنعاتي.

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٧٩١ في ٨ محرم ١٣٥٩هـ.

^(١٦٦) الشاعر : عبدالكريم الجهيمان.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز إشادة ومدح.

المصدر : العدد ٨٤٠ في ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

أعمالكم كلها في البر سائرة	وكل من عمل الخيرات مأجور
يا صاحب لي في أبهى محاسنه	وصاحب السيف منه الضد مذعور
كم دعوة لك بالإخلاص صاعدة	في موقف بقبول الذكر مذكور
وكم لكم من يد بيضاء سابغة	بها اليتيم وذو الأولاد مسرور
وحسب مولاي من هذا بأجمعه	بأنه في التقى والبر مشهور
أبقاك ربي للإسلام تنشره	حتى يعم بنشر السنة النور
ثم الصلاة على الهادي وشيعته	مارفرت بسنا الصبح العصافير



لك العرش مرموق المكانة عالياً^(١٦٧)

من الحب والإيمان صغت قصيدي	وقلدتها مدحا لآل سـعود
تجوب إليه كل قطر يهزها	له ضوء مجد طارف وتليد
إلى ملك لله أخلص قلبه	جديد على أهل المروق شديد
أقام حدود الله من بعد ما عفت	وليس سواء قائماً بحدود
وجاهد في الدين الجهاد الذي به	غدا عرش دين الله جد وطيد
وأرسى عماد الحق كالطود راسخاً	على عاصف للحادثات مريد
وفتح للدين القويم موارد	نرى صفوها يزهى بعذب ورود
مناهل للإسلام ساوت بوردها	جميع الوري من سيد ومسود

^(١٦٧) الشاعر - أبو الرشد اليعقوبي.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٨٩٦ في ١١ صفر ١٣٦١ هـ.

وشيدت صرح الدين في زمن غدا
زمان ترى أهليه في كل بقعة
زخارف أعمت كل عين عن الهدى
بسمونها في زعمهم مدنيّة
ملك زكى في المجد أصلا ولم يزل
تود النجوم الزهر لو أنها غدت
حباه إله العرش من فيض جوده
وملكا يباري النجم في عز مجده
ورأيا يحل المشكلات موقفاً
يقود إلى الإصلاح والمجد أمة
ويبدئ فعل الخير ثم يعيده
وأترع بحر العرف في كل بقعة
وكيف يحل الجذب في ظل راحة
فأصبح نجد والحجاز كلاهما
هما جنتا عدن بفيض يمينه
يضيء لها الإسلام من كل بقعة
فمالك في الأرض البسيطة مشبه
يحصن ذاك الملك بالعدل إنه
ومن عاقد العدل المبين فإنه
لك العرش مرموق المكانة عاليا

به صرح ذلك الدين غير مشيد
من الأرض تجري خلف كل جديد
وفتنة غاو في الضلال شريد
بها صارت الأخلاق طي لحود
يطول بفرع في السماء مديد
بنين له تزهى بحظ سعيد
أمانة مأمون ورشد رشيد
تضائل فيه مجد كل مجيد
يسدده للحق عقل سديد
فأكرم بهم من قائد ومقود
فأعظم به من مبدئ ومعيد
فلا جذب في قفر هناك ويبد
سحابة إحسان ومنبع جود
حدائق نضرا زينت بورود
سوى أن عدنا ميزت بخلود
فيأوي إلى ركن أشم عتيد
سماحة أخلاق وصدق وعود
لأجدى له من عدة وعديد
يقي عرشه السامي بخير عقيد
له من ثناء المجد خير نشيد

بلغت المنى إذ جئت تريباً معطراً
أرقت له شوقاً إذا خيم الدجى
ويا حبذا أرض بها مات والدي
له في ملك العرب خير مدائح
مدائح سارت في البلاد كأنها
فضائل يطريها القريض فتغتيدي
على حب مولانا المليك جرى أبي
لقد كاد يودي بي التشوق والهوى
فجئت أبل الشوق من نور طلعة
مباركة يهني السحاب بيمناها
فلازال هذا الملك يزهى بطالع
وأقبلت الدنيا عليك يحفها
ولا زال دين الله يحميه منكم
ولا زلت أشدو في رياضك مادحاً
كما كان يجلو قبل ذلك والدي
سأملأ سمع الناس والدهر مادحاً

يطيب ركوعي فوقه وسجودي
وبست ولم أنعم بطعم رقودي
لأهل البيان السمع خير فقيد
وشعر حكى في النظم در عقود
شموس رمت في عين كل حسود
بأنف المعالي الفر نحة عود
وورثه من والد لوليد
إلى أرضكم إن التشوق يودي
إذا ما بدت ألفيت طلعة عيد
فيمسي جديب العيش جد رغيد
يلوح بأفاق الزمان سعودي
سرور لأحباب وكبت حسود
أسود قتال أتبعنت بأسود
وأملأ ذي الدنيا بحسن قصيدي
فريد لآل أتبعنت بفريد
لمجد عليه الناس خير شهود

يافوز طيبة أن سعت لمسجد^(١٦٨)

شرف عظيم للملوك كبير	قد حزنه ياأيها المنصور
ياجامع العز العزيز بسعده	عند النداء يزهو بذاك سرور
ماأنت إلا أمة في أمة	أمست بعدلك في الأنام تسير
يافوز طيبة أن سعت لمسجد	فيها يحل بذاك منك سرور
تتضاعف الصلوات فيه دائماً	وكما علمت به الديانة نور
هي رحلة شرعية مأثورة	إن الحديث لمثلها مأثور
ياتابعها سنن النبي محمد	بل كل لهجته بتلك تدور
ياتالي القرآن والتفسير في	أيامه لم تخل منه شهور
أنت الإمام الحق والملك الذي	يرضى به الإسلام والتأثير
ملك له التوحيد خلق راسخ	متمكن من نفسه منظور
ملك أقام شعائر السنن التي	درست وهما هو شخصها منشور
ملك أباد معالم البدع التي	ظلت كدين في الطغام تسير
ملك تجسم للرعية جوده	أو ما تراه للعفاة يميز
ملك شفوق كل فرد عنده	كأبن وذلك طبعه المشهور
ملك يرى بين الرعية والدا	فرضاه عندهم هو الإكسير
ملك تجمعت القلوب لحبه	فكبيرهم يهوى اللقاء وصغير

^(١٦٨) الشاعر : عمر البري

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩١٨ في ١٨ رجب ١٣٦١هـ.

الجمعة ١٨ رجب سنة ١٣٦١ الموافق ٣١ يولية ١٩٤٢

سنة للملكة محمد

المعد ٩١٨ - السنة التاسعة عشرة

الأيام	الجمعة	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الأحد	الجمعة	الجمعة
١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨
١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨
١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨
١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨
١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨
١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨
١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨
١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨
١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨
١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨

أَمَّا الْقَرْنَى

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا
(فران كريم)

أَنَالَ خَتَارَة

الاعتراف بالخطأ من أكبر دلائل الارتقاء،
وهو لا يصدر إلا عن نفس كبيرة وخلق قوى،
وليس أصغر نفساً من يعرف خطأه ويحاول
كلماته بالمسكارة

نظام العمل

- ٤ -

١ - إذا استمر العامل في خدمة مستخدمه مدّة أكثر من سنة ثم أريد الاستغناء عنه أو رغب في فصله من عمله لأسباب غير تأديبية تفرها وزارة المالية أو الجبسة التي تمثلها فيجب أن يخبر قبل شهر من تاريخ فصله ويعطى له تعويض لا يقل عن أجره شهر واحد من عمله إذا خدم سنة واحدة، أما إذا خدم أكثر من سنة فيعطى له من كل سنة من سنتين خدمته تعويض لا يقل عن نصف أجرته الشهرية.

الباب الثالث

المقور والصرفيات

المادة السابعة - لوزير المالية أو من ينتدبه.

١ - أن يزور وينتشر في كل وقت نهرا أو ليل أي مشروع صناعي،

ب - أن يستوضح مع العمال عن جميع الشئون الواقعة ضمن نطاق علمهم وإذا وجد ضرورة فله أن يطلب منهم إعطائه تلك المعلومات بحري أو على العمال والمستخدمين أن يزودوا الشخص الذي ينتدبه وزير المالية بكافة ما يطلبه من المعلومات التي تتعلق مباشرة بالاستخدام.

ج - أن يطلب معاونة السلطات المختصة للتحقيق عما إذا كانت صحة العمال معرضة للخطر من جراء طبيعة العمل أو ما هيته أو من جراء الأساليب المتبعة في المشروع.

د - أن يفتش من قبل وزير المالية أن يبرز وثائقه الرسمية متى طلب إليه ذلك من قبل المستخدم أو ممثليه.

هـ - وكذلك على المنتدب للذكور إجراء المخابرة وأسمع كافة المشاريع الصناعية وذلك فيما يتعلق بطلب معلومات أو تبليغ أوامر حكومية صادرة ونقا لأحكام هذا النظام.

المادة الثامنة - من ينتدب للتفتيش مرافقا الكتان فيما يتعلق بأسرار الحرف والأساليب الصناعية للتبعية موجه عام عند ما يقف على ذلك خلال قيامه بواجباته وعند مخالفته يمتنع العقوبات المقررة من قبل الحكومة في حالة إنشاء الإبرار الرسمية بصورة غير مشروعة.

المادة التاسعة - على صاحب كل مشروع صناعي يستخدم باستمرار أكثر من عشرة عمال مدة تزيد عن ستة أشهر أن يملك سجل تفتيشي يدون فيه تواريخ تفتيش مشروعه الصناعي والأمور التي لوحظت والتدابير التي أخير بموجب اتخاذها فيه.

المادة العاشرة - لا يسمح لأي عامل بالاشتغال في مشروع صناعي مالم يكن مسجلا على إمتارة العمل (الرخصة المأتمنة) التي يصدرها مكتب المصانع والأشغال العمومية أو من يخوله ذلك.

يا فوز طيبة ان سميت لمجد !

مرفوعة لحضرة صاحب الجلالة الملك المظفر أبيه الله

شرف عظيم للفؤاد كبير تد حزنه يا أيها النصور
يا جامع العز العزيز بسعده عند هذا يزهر بذلك سرور
نأنت الامة في امة أمتت بذلك في الأيام تسير

يا فوز طيبة ان سميت لمسجد فيها يحمل بذلك منك سرور
تضاعفت الصلوات فيه دائما وكما علت به الديانة نور
هي رحلة شرعية مأثورة ان الحديث لثنا مأثور

يا تابعا من النبي محمد بل كل لهجته بتلك تدور
يا تالي القرآن والتفسير في أيامه لم تخل منه شهر
أنت الامام الحق والملك الذي يرضى به الاسلام والتأثير
ذلك له التوحيد خلق راسخ متسكن من نفسه منظور
ملك أظام شعاع السنين التي درست وهما هو شخصها منشور
ملك أظام معالم البدع التي ظلت كدبر في الطنم تسير
ملك تقسم الرعية جوده أو ما تراه للمعانة يدير
ملك شقوق بكل فرد عنده تكاثر وذلك طبعه للشهور
ملك يرى بين الرعية ولما فوضاه عندهم هو الأكبر
ملك تجسمت انقوب لحبه فكبيرهم يهوى. اتفاقا وصغير
ملك يسير به الزمان بجلا أن الزمان يتشبه لهخور

اني اهني كل شخص زارك شكل السمود اذا رآك حضور
يا حبذا باماننا ومليكننا ذلك الذي ما مثله مذكور
ان التسمية للدينة أن ترى شخص الامام مع الصيام يزور
مسكنة تزور اليك محبة ليزول عنها عسرها والوفور
يا رب أمطرها بوابل أنم لتري ربيع الشكر وهو زهور
يا ابن الملك السيد والاسد للذي يعنو لاشبال له التدبير
كل يفلد منك سيرتك التي جدت وضاه بحسنها الديجور
ثم نسخة من حطك الوافي الذي شمل الأنعام فما تروم يصير
فولي عمك مثل صبتك التي عرفت تشخصك شخعة للظهور
والسيف فبصل ذلك يملك التي قامت بتدبير الشؤون تدبير
زانت به أرض الحجاز تقبها طرب يشاقق لذكره ويحور

حق التيامنة تتعاقبه وهو دور حق التيامنة تتعاقبه وهو دور
ان الزمان يملككم مشكورون ان الزمان يملككم مشكورون
عمرى

للمدينة النورة

ملك يسير به الزمان مجملا
 إني أهني كل شخص زاركم
 يا حبذا بإماننا ومليكننا
 إن الغنيمة للمدينة أن ترى
 مسكينة ترنو إليك محبة
 يارب أمطرها بوابل أنعم
 يا ابن الملوك الصيد والأسد الذي
 كل يقلد منك سيرتك التي
 هم نسخة من حظك الأوفى الذي
 فولي عهدك مثل صبغتك التي
 والسيف فيصل ذاك يملك التي
 زانت به أرض الحجاز فقلبيها
 فآله يبيدكم ويبقي ملككم
 من أين يلقي مثلكم في عصرنا

إن الزمان بمثلته لفخور
 كل السعود إذا رآك حضور
 ذاك الذي مامثله مذكور
 شخص الإمام مع الصيام يزور
 ليزول عنها عسرها الموفور
 لتري ربيع الشكر وهو زهور
 يعنو لأشبال له التدبير
 حمدت وضاء بحسنتها الديجور
 شمل الأنام فما تروم يصير
 عرفت فشخصك شخصه المنظور
 قامت بتدبير الشؤون تدير
 طرب يشاق لذكره ويمور
 حتى القيامة تعتقه دهور
 إن الزمان بمثللكم مشكور

وهنا أمة تعيش بنعمي^(١٦٩)

غالب الشوق حبه فامتطأها	يسبق الريح في المسير خطاها
تطأ البيد لاتخاف العوادي	ليس يدري الهبوب بعد مداها
تملأ الأرض والفضاء دويأ	ويجر العجاج ذيل رداها
بجناحين كالنسور ولكن	من صفاء الحديد شيد بناها
تسرع الخطو لاتطبق التواني	ومع اسم الإله طاب سراها
هي لي مركب أغذت بي السي	رو عند المليك ألفت عصاها
ملك كم سقى نداء بلادا	فمى غرسها وفاح شذاها
ومشى اليمن في رباها فأضحت	عذبة الورد تستبي من أتاها
يبسط الكف بالمكارم حتى	تضحك الأرض بالحيا من نداها
كم بلاد تئن مما تلاقي	شرك الحرب بالشور رماها
مزقتها وأشعلتها أتونا	جثت الأنس يالقومي لظاها
فإذا الهول صير الأرض دكا	وسقى بالدماء سطح ثراها
نعق البوم في رباها ومادت	وطوى البؤس والشقاء ذراها
دكها داهم فاضحت خلاء	وبكتها العيون مما دهاها
وهنا أمة تعيش بنعمي	وبلاد فيض المليك احتواها
خصه الله بالحصافة درعا	ورعاه بنصره فحماها

^(١٦٩) الشاعر : طاهر بن عبدالرحمن زمخشري.

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٢٦ في ١٥ رمضان ١٣٦١هـ

هو لنا المطاع في كل أمر	هو للعين نورها وضياها
هو للدين معقل ونصير	هو للنفس في الحياة منهاها
كل هذي القلوب كانت ظمءا	نالت اليوم سؤلها وهناها
بالتلاقي بغبطة النفس يسرى	في حنايا الضلوع عذب رواها
بابتسام الزمان بالفرحة الكبـ	رى تبدي على الثغور سناها
وإذا نحن في رحاب المفدى	وعلى الرحب قابلتنا رباها
باسمات كالنجر أو كالأقاحي	مشرقات كالشمس شع ضحاها
ببنيه الأفذاذ من كل قـرم	يرهب الروع أن تـلظى وغاها
ويخوض الغمار ليس يبالى	ويحد الطبية يرعى حماها
حاطهم ربهـم بيمن وأمن	وهداهم إلى التقى وسواها



الدين مبدؤه المطاع^(١٧٠)

جد يايراع فإن في الإ	عجاز مفخرة اليراع
أسمع دويك في الأبا	طح والأهـاضب والتلاع
وأعزف بفنك فالسما	ع يطيب في أفق السماع
وأقدر ربوع المجد في	أسمى المواطن والبقاع
حيث الجلالة والمها	بة في مرابعها الوساع

^(١٧٠) الشاعر : ضياء الدين حمزة رجب.

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٥٠ في ٢٣ محرم ١٢٦٢هـ.

حيث السماحة والسخا	ء وفيض متصل الشعاع
حيث المكارم والمفا	خر في مجاريها السراع
هاتيك أفياء المجا	دة مادمي للمجد داعي
هاتيك أفياء البها	ء يفيض من كرم الطباع
هذي ظلال العرب	وارفة مهللة الرباع
نمت الحياة بظلل أر	وع قد توفيق في المساع
عبدالعزیز العبقري	شجاعها وابن الشجاع
من بالسياسة والحجى	والفضل مجتمع الدواع
ساد الشعوب فأشرق	بحمى المعزز خيرراع
وحمى العروبة فاستر	دت مجدها بعد الضياع
وغدت محمكة قوا	عدها محصنة القلاع
تزهو معاقلها العظيـ	مة في المشارف والبقاع
وينير في جنباتها	ألق على أسمى ارتفاع
عم السنا منه البسيـ	طة في ميادين الصراع
فاستضحكت فرحاً ونيرا	ن العجاجة في اندلاع
عزت بنعماء الجزيرة	والممالك في اصطرع
وتماثلت في سعادها	والكون في نهب مشاع
واليمن حلق في رجا	الموهوب محمي الرقاع
من لم يزل في شأوه	الموروث مفتول الذراع
يصل المعزة بالمعـ	زة في النضال وفي الدفاع

ويرد كيد المعتدي	ويذيقه سم الأفاعي
ويرود ساحات الوغى	فيريك مجزرة السباع
الدين مبدؤه المطاع	يصول بالملك المطاع
دانت له الدنيا وللأغيار	جادات بامتتاع
وتبلجت سبل الهدى	وانزاح مسدول القناع
والشعب تنهضه نوايا	المصلحين ولا يؤيد بالرعاع
والملك كل الملك دين	لا يمازج بابتداع
والملك ينهض باتتبا	ع المصطفى خير اتباع
كابن السعود ومن تجم	عت العروبة حوله أى اجتماع
عبد العزيز وحسبه الأ	يام تمثّل في انخضاع
عز الوقار وصولجا	ن الملك في سعة اطلاع
الخير بين يمينك الـ	بيضاء منسكب الشعاع
والكون بين يديك يسـ	تمرى بكم خير المراع
واليمن يسرى مثل مسـ	رى البدر أو مجرى الشرع
ولقد حرسك الدين للـ	علماء بالمتن الوساع
ماذا أقول ومدحكم	ما كان لي بالمستطاع
سيرى مسير الشمس يعـ	رب في حماه فلن تراع
هذى المدينة غردت	بقصيد شاعرها الصنّاع
عودتها الإحسان من	كهل لطفل في الرضاع
لكنهم يرجون لقـ	ياك العزيزة في التباع

وعسى تجود بسؤلهم	فالشوق نحوك في اندفاع
واسلم وعش كهف العفاة	فأنت أمثل من نراعي
وولي عهدك ذي السعو	د سعودنا بطل الدفاع
والفيصل الميمون ذي	الإقبال والفضل المذاع
وبقية الأشبال ما	حث المطي إليك ساعي



تحدث الأجيال عن أعماله^(١٧١)

قم غد عاطفة الكمال السامي	كم فيه من حسن ومن أنعام
شيئان أنصتت الحياة إليهما	فن الأديب، وريشة الرسام
في تمتات الطير حين غدوه	ورواحه، نحو الأصيل الدامي
أو في خريز الماء، يرسل لحنه	والزهر مخضل الجوانب نامي
أو في دجى الملاح يضحك هازئاً	بالبحر أو من شطه المترامي
أو في احمرار الأفق وقت رحيله	وكأنه حلم من الأحلام
في فتنة الذوق الجميل وسحره	صور الجمال، وليدة الإلهام
تستلهم الأرواح سر خلودها	منها، وينكر ضوءها المتعامي
ياحامي الإسلام من أعدائه	هيهات تطفأ شعلة الإسلام
فحصونه ممنوعة، وقلاعهم	مرفوعة، أقوى من الأهرام

^(١٧١) الشاعر : عبدالله الخطيب.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٥٦ في ١٨ ربيع الثاني ١٣٦٢هـ.

تبني بأخلاق الملوك حضارة	ويشع نور الفكر بعد ظلام
المجد أمتع من عقاب الجو للرجل	المسهوم، صاحب الأوهام
ولأنت صاحب فكرة ورسالة	علوية الألوان ذات مقام
تتحدث الأجيال عن أعماله	أعماله في الأرض جيد عظام
وإذا دعى داعي الحياة تلبه	وتنود عن دين الهدى وتحامي
ومن المجادة أن تعلم أمة	معنى الكرامة وهو معنى سام
مولاي عفواً أن صنعت عرائسي	من نسج إخلاصى ويث هيامى



إلى الملك الصالح^(١٧٢)

شاب في المجد عاقل	بارز الفضل فاضل
عرف الناس عدله	أين في الناس؟ عادل
ملك عاش للتقى	وهو للقلب، شاغل
عبقري، محبوب	صادق العزم، فاعل
رابط الجأش، سيد	صقلته الفضائل
حنكته، تجارب	ونمتته الأوائل
هرول الظالم منه إذ	صرعته معاول
أين يامشرق الروى	حلم فيك ذابل؟

^(١٧٢) الشاعر : عبدالله الخطيب.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٦١ في ٢٤ جمادى الأولى ١٣٦٢هـ.

والفـرب خـامل	حيث للعرب مشعل الفكر
شـبح الموت مائل	تحت ليل كأنه
أنت للدين عامل	طويل النجادكم
قيل والوصف زائل	ومزاياك فوق ما
وهو صديان ناهل	أنت ينبوع من غدا
رددتها المحافل	المـبرات نعمة
سرت سارت جحافل	يا أبا الشعب؟ أينما
حاقد، أو مخايل	غص منها منافق
إنما الحق قاتل	ضاق ذرعاً، بحقه
حيث يجدي التفاؤل	وتفاءلت، بالمني



تحية الأرض الطاهرة^(١٧٣)

يبقى به الإسلام طوداً راسياً	يا ابن السعود وأنت خير مملك
وبعثت صوتك في العروبة داوياً	أطلعت صبحك في الممالك هادياً
غراء أهديها إليك مناجياً	يامعقل الإسلام أي خريدة
كشفت بنورك للسمو مجالياً	يا غرة تغلو جبين هداية
في مصر فجرأ للعزاة ضاحياً	رفت فأسعدت القلوب وأطلعت

^(١٧٣) الشاعر : عبدالرحمن العبد.

المناسبة : تحية مدح وإشادة

المصدر : العدد ٩٨٩ في ١١ ذي الحجة ١٣٦٢هـ.

قد هزني شوقي فجئت محييا	كالطير يصدح في رياضك» شاديا
لم تقطع الحرب الزبون مودتي	وأنا المشوق لمن أحب الهاويا
يرجو فؤادي أن أعاود طالما	في الجسم روح يستتير دعائيا
في كل عام لي ببابك وقفة	يزجي بها شعري إليك أمانيا
ويصوغ فيك من المديح قلائدا	يزكو الوفاء بها رطيباً ناديا
مرحى فعيدك للعروبة عيدها	يحيي المنى وينزع فكرا عاليا
فاقبل تحية مصر ياخير الحمى	وأعزم ما تدعوه شهماً ساميا



تحية البلاد المقدسة^(١٧٥)

داعي الحق أجبنا دعوة	جعلت بالسحر تجري في الدماء
هاجت الشوق إلى البيت الذي	فيه للعائذ من ونجاء
فهوينا بنفوس خلعت	زخرف الدنيا وأثواب الرياء
وهتفنا بقلوب خشعت	باسمك اللهم لبينا الدعاء
هجرة لله حثتنا إلى	مهبط الوحي ونبوع الضياء
صانه الله رحابا عبقت	بعبير الطهر صباحا ومساء
وحماها بمليك لم يزل	فيه للإسلام عون ورجاء
حرم الله وروض المصطفى	فيهما أحييت عهد الخلفاء

(١٧٥) الشاعر : أحمد عارف ، (الموقت بالمسجد الأقصى المقدس . و أحد أعضاء وفيد الحج)

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٨٩ في ١١ ذي الحجة ١٣٦٢هـ.

فانتصر للمسجد الأقصى تكن	حامياً في الأرض أبواب السماء
قد سمعنا بفلسطين لكم	صيحة تصحي قلوب الجبناء
ترأب الصدع وتزكي همما	قبست من عزكم صدق البلاء
دمت للعرب بهلك ثابت	راسخ الأركان مشدود البناء
فيه للإسلام عز شامخ	وملاذ عنده ظل وماء



ياحامي البيت دم للبيت تحرسه^(١٧٥)

سر للحجاز فإن الشوق يضطرم	وحج بيتاً به الأوزار تتصرم
وإن أقيمت من الأركان أربعة	فخامس به شمل الدين يلتئم
الحج بغيتنا والبيت قبلتنا	وخير أرض سعت لوطئها قدم
أخلق به حرماً يختال زائره	فخراً وتسمو به الأقدار والهـم
قد اهتدى للهدى من أم ساحته	وضل من بات بالتسويق يعتزم
وهان من ظل للمخلوق ملتجئاً	وعز من بعري التوحيد يعتصم
بنو السعود لهم ذكر يشرفهم	وفضلهم بجبين الدهر مرتسم
من شاء إظهار حق ضائع فهُم	ومن أراد سيوفاً للوغى فهُم
بنورهم يرشد الساري لمأمنه	وهم بدور إذا ما حلولكت ظلم
ياحامي البيت دم للبيت تحرسه	ودم بإكرام ضيف البيت تتسم

^(١٧٥) الشاعر : محمد أبو سنة.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز بالمدح والإشادة.

المصدر : العدد ١٠٣٥ في ١٤ محرم ١٣٦٥هـ

يا عاهل العرب الأسمى صفالكُم	ملك الجزيرة واختصت به الديم
لصونها اختارك الله العزيز وإذ	دعيت عبدالعزيز اعتزت الحرم
ونوهت بك أقطاب العروبة في	مصر وردد ذكرى مجدك الهرم
وكل قطر متى ماجاء ذكر كمو	فاض اليراع بإطراء وفاه فم
وأبرزت راية التوحيد منك يد	ذكابها السيف والإحسان والقلم
يا حامي البيت دم للبيت تحرسه	ودم بإكرام ضيف البيت تتسم
ونحن جئناه في شوق بأجنحة	طرنا بها عاصفات الجو نقتحم
لكم لديه جميل الذكر في ملأ	وقدركم عنده سام ومحترم
لم لا وأنت أمين البيت ناصره	ولم تدع حبل دين الحق ينقصم
دم للعروبة دم للشمل تجمععه	شمل الحجيج إذا الأفواج تزدهم



هذه البطولة^(١٧٦)

مولاي هذا فؤادي ملؤه فرح	و صوت شعبك بالإخلاص رنان
الطفل في مرح والطير في صدح	قد كان عيد وهذا اليوم عيدان
مولاي من ذا الذي للمجد قائدنا	وهل لذا المجد يا مولاي من ثاني
من ذا أعاد إلى الإسلام عزته	وصانه من أيادي الأنس والجان
من ذا أشاد لهم في الكون مفخرة	ومن بنى مجدهم في خير بنيان

^(١٧٦) الشاعر : ناصر بن سليمان بوحيمة

المناسبة : مدح وإشادة قيلت أمام الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٠٨٢ في ٢٥ ذي الحجة ١٣٦٥هـ

سواك أنت فكنت الآن سيدنا	وكنت خير شجاع بين فرسان
العرب تنظر يا مولاي نظرتها	إليك فانهض وفي كفيك سيفان
أحدهما سيفك الماضي تذل به	كل الجبابر من كفر وعدوان
وآخر هو يا مولاي خيرهما	الدين والدين إذ يحفظه إيمان
إننا لنفديك يا مولاي أجمعنا	بالروح والنفس من قاص ومن داني
هذي البطولة في برديك كامنة	وليس مثلك في الإقدام من ثاني
إذا رأيناك فالعلياء ماثلة	رغم الحسودين من كفر وعدوان
مولاي هاأنذا شاد ومن طرب	أظننى شاعراً في برد حسان



عم السرور^(١٧٧)

عم السرور مرابع البطحاء	عند انبلاج الطلعة الغراء
فمشى إليك الشعب يسرع خطوة	متدفقاً من كل صوب ناء
ولكل فرد منه آى عواطف	تبدو فتتطرق عن كمين ولاء
مولاي إنني غرس نعمتك التي	أوفت مكارمها على النعماء
أنعمت إنعام الكريم ولم تزل	تفضي علينا هاتل الآلاء
إن الكريم إذا تعهد غرسه	بسقت له فتجملت للرائي
فأله أسأل أن يديمك دائماً	للعرب والإسلام خير وفاء

^(١٧٧) الشاعر : أحمد سعيد جودت.

المناسبة : مدح وإشادة قيلت أمام الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٠٨٢ في ٢٥ ذي الحجة ١٣٦٤هـ

قدومك يملأ الدنيا سروراً^(١٧٨)

قدومك يملأ الدنيا سروراً	ويشرق في ربوع الشعب نوراً
تحريك النفوس مفدييات	تبث لك العواطف والشعورا
وتلقاك القلوب وقد تحلى	بها الإخلاص يستبق البشيرا
وسارت نحوك الأرواح تسعى	ليسعف قريبك الشوق المثيرا
رعيت حمى العروبة فاستطالت	وعز مقامها وسمت فخورا
فدم للعرب يامولاي ملكاً	وللتوحيد والتقوى نصيرا



ومشى الحجيج^(١٧٩)

الله أكبر قد تجلى الموكب	في فضل ملك تفتديه يعرب
ومشى الحجيج إلى الحجاز مهلاً	ومكبراً ومن الجوى يتلهب
مولاي يا عبدالعزيز تحية	صنين يرسلها فتبسم يثرب
لك في البلاد قريبها وبعيدها	حب يشرق تارة ويفرب
كم من عظيم خف نحوك بيتغي	مجد البلاد وأنت أنت المأرب

^(١٧٨) الشاعر : محمود سعيد جودت.

المناسبة : مدح وإشادة قيلت أمام الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٠٨٢ في ٢٥ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

^(١٧٩) الشاعر : عبدالرحمن الكوش.

المناسبة : مدح وإشادة

المصدر : العدد ١٠٨٢ في ٢٥ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

بالأمس فاروق المليك أطل من	أرض الكنانة وهو نعم الكوكب
واليك أقطاب البلاد تقاطرت	واليوم لبنان لنجمك يرقب
وبنوه السنة بذكرك تزدهي	والشعب مختال ببأسك معجب
ياذا العزيز وأنت سيد بقعة	يهفو لها شرق ويرهب مغرب
فاذكر ربوعاً أنت كل رجائها	في النائبات إذا دهاها غيب
واذكر فلسطين الجريحة إنها	كحمامة ظمأى وأنت لها أب
فامسح مدامعها بسيف محمد	فالغاصبون على البلاد تعصبوا
فاذكر وأذكر أننا في موقف	فيه على جمر الغضا تتقلب
فاذا مشيت مشيت وراءك يعرب	وإذا غضبت فكل قطر يغضب
لك في يمينك فيصل وبقيصل	وبنيك كاسات الردى نستعذب
لسنا نخاف من العذاب فتادنا	إن العذاب فدى العروبة يعذب



تحية رقيقة^(١٨٠)

من نور وجهك تشرق الأعياد	وبه ينال اليمن والإسعاد
يساعيد ردد للمليك تحية	يحلو بحسن بيانها الترداد
لازال ملكك عالياً في قبلة	تبقى وتتفد قبالتها الآباد
الدين والأخلاق من أركانها	و الدين لا يخشى عليه نفاذ

^(١٨٠) الشاعر : حسن الإسلامبولي.

المناسبة : برقية تهنئة ومدح.

المصدر : العدد ١١٢٢ في ١٥ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

لك الشكر يا عبدالعزيز نذيعه^(١٨١)

علي بما أوليت قومي أن أثى	عليك وإن أحصرت ياملك فاعذرني
مننت على الأحقاف أكرم منة	فحق علينا الشكر يا صاحب المن
وهل يبلغ الشكر المدى من مبرة	تؤمن من خوف ومن سغب تغني
فتحت لهم سبل الحياة كريمة	ميسرة من غير رسم بلا من
على حين مس الضر واستحكم البلا	وأعوز من يرثي لحالهم المضني
خصصتهم بالرفق حتى انتشلتهم	ببيضاء أغنتهم عن العارض الهتن
مبرة ميمون النقيبة ماجد	تعالى على (كعب) وعزت على (معن)
لك الشكر يا (عبدالعزیز) نذيعه	على الملأ الأعلا على الأنس والجن
وكم لك من فضل عظيم تعددت	مذاهبه في الناس في السهل والحزن
بفضلك أنعمت الصدور محبة	وبالفضل طهرت الصدور من الضغن
وأصبحت في عليا معد مؤملا	لكل الذي يرجى من العاهل الشثن
بلغت المدى مما يرام من العلا	ببيض الأيادي والمواضي وباللدن
سلكت سبيل الخالدين وإنما	بأحسن ما يرجى من الخلد في عدن
تبارك من أعطاك ما أنت أهله	وأكرم من ترعاه بالمن والأمن
وعش في ذرى الملك الكبير منعما	وعزتك القعساء في طالع اليمن



^(١٨١) الشاعر : حامد بن أبي بكر بن حسين الحضار.

المناسبة : مرفوعة بمناسبة إعفاء الإخوة الحضارم من رسم الدخول.

المصدر : العدد ١٢٦٥ في ١٤ شعبان ١٣٦٨هـ.

ليث نجد^(١٨٢)

وذكرك إن دجا خطب أنارا	على اسمك صيفت العليا إطارا
المحاري يا أعز الناس دارا	هتفت بليث (نجد) من وراء
تحف بقصرك العالي أسارى	وكم من مكرمات لاتجارى
وتسري في ركابك حيث سارا	تعيش بكهفك الأحلام ريا
وعشت لحيرة الساري منارا	ملك العدل وقيت العثارا
حمى قد عز من فيه استجارا	أقمت على البوادي من خباء
(لأيوان الأكاسرة) افتخارا	فأنسى عدل أخبية (ابن نجد)
سيذهل من أتى عن فتح (دارا)	وفتحك للقلع بغير جيش
(الرياض) طوى (القياصرة) اندحارا	وبذلك في المكارم في قصور
فترجع منك مثقلة نضارا	تسير لك الأماني وهى غرثى
وغيثك أنبت الدنيا عرارا	زها للأقدمين (عرار نجد)
وجاز على شوامخها وقارا	أطال الله عمراً أطال مجداً
بصدر الدهر عبقاق فخارا	تضمخه الفضائل فهو عطر
وركن كرامة درس انهيارا	أعدت على الجزيرة ثوب مجد
فيصدمه جلالك حيث دارا	يراك الطرف ملء العصر بأساً
ومدت فوق أمصار دثارا	لقد غمرت بهيبتك البوادي

^(١٨٢) الشاعر ضياء الدين الدحيلي

المناسبة الرد على الحملات المفرضة على الملك عبدالعزيز.

المصدر العدد ١٤٣٣ في ٢٠ محرم ١٣٧٣هـ.

أعز في العروبة حيث حلوا
ولورد (ابن ذبيان) لأرجى
فما (النعمان) منك أعز ملكاً
وإن جاد (الرشيد) لهم بكيل
تصب على البوادي من لجين
يفيخ على القبائل منك بر
أقمت لطالبي المعروف سوقاً
فأطعمت الجياع كما كسوت
وقد ضرب (الكتاب) بما أتى من
فأنزل على عبدك البركات تترى
فأنبت مجذب الصحراء تبرا
بلادى أجديت فأنشر عليها
وسيفك للبرؤوس به دواء
أطاع الناس حكم العدل حتى
وعاش الشعب في سلم وأمن
تعالى الله كم في الشرع خير
ملك العرب قد عصفت خطوب
أبا الأشبال فاجمع شمل شعب
أيأتي يوم نصر فيه يسمو
سقى العرب الكرام الذل كأساً

فكان بمفرق العريى (غارا)
بمدحك من روائعه قطارا
و(تبع) دون دولتك اقتدارا
فكفك طالما هطلت بحارا
بما غطى الحصا الساقى نثارا
كسيل الغيث ينهمر انهما را
بها كم أشقت النعم السفارا
العرة وفي المكارم لاتبارى
(سنابل حبة) مثلاً أنارا
وها هو فيك يزدهر ازدهارا
و (بالبتول) فجرها انفجارا
بأعلام لدولتك اخضرارا
يهدوها إذا اشتكت الدوارا
أنمحي الإجمام مطويا وغارا
أحلت إلى فراديس قفارا
حرمناه بشقوقتنا مزارا
على الإسلام توسعه دمارا
تعيث به المصائب حيث صارا
لواؤك خافقا يحمي الديارا
وباتوا في معاقلهم أسارى

قلوب المسلمين بكل أرض	تحوم عليك لو ملكت خيارا
أبا للمسلمين على اختلاف	المذاهب أنت ياحييت دارا
فإن نهشتك السنة ببغي	فعدراً أنها تشكو السعرا
أبشك شكري الزاكي وكم من	أياد عايطرات لاتجارى

عبدالله بن عبدالعزيز

سأوسرًا :

محاولة للاحتذاء على الملك عبد العزيز
في البيت المحرم

عبدالعزيز وفاق الله فتنهم^(١٨٣)

ضل الجنة سبيل النيل من ملك	لولا ما صين بيت الله والحرم
عبدالعزيز الإمام الحق تكلؤه	عين من الله لا جند ولا حشم
لبى وطاف ثلاثاً غير منصرف	إلا إلى الله حيزوم له وفهم
العين إنسانها بالغيب متصل	والقلب عن غير ذكر الله منفصم
يحوطه من جلال الغيب ناصره	وترتمي دونه الدنيا وما تصم
يستقبل الركن بالتكبير منتحيا	قواعد البيت تطوافاً ويستلم
من كان في أمنه للخلق متسع	ضاقت براصده الدارات والأطم
البغي والكيد مدا حوله شركاً	فكان في شرك الجانين حتفهم
الجهل غرر بالعادي وشيعته	فانساق من أكلته النار تلتهم
أبو قبيس له إرزام دمدمة	يكاد من غضب يهوي فينهدم
لله موقف ليث الغاب، حف به	شبل يفديه؛ والأبصار تقتحم
تماسكا بيدين الله فوقهما	بر البنين رضى لله مفتهم
حمائم الحرم المحمى هائجة	ريع الحمى أقتال في الحمى ودم
ما للجنة تنادوا من مكانهم	أبالس ولدتهم للأذى الحمم
يبفون صدر مجير المستجير؛ ومن	عجائب الدهر أن تسعى بهم قدم
زيدية من حشى صنعاء منبتهم	عمى القلوب على أكبادهم لجم

^(١٨٣) الشاعر : خير الدين الزركلي.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه

المصدر : العدد ٥٣٦ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ

بالأمس قد رجم الرامون شرذمة	ثلاثة أفاقوا بعدما رجموا ١٩
وقى سعود - فتى الفتيان - خير أب	فردها طعنة نجلاء تحترم
وقال بابنك إن كان الفداء فدى	هذي يدى وزنادي العزم لا الضرم
تناول الفاتك الجياش يدفعه	كالصخر بالزبد الهدار يصطدم
وانصبت النار تزجىها يد كرمت	لم ينج من جمرها المستهتر العرم
طاح الثلاثة في أعناقهم دمهم	صرعى تغاديهم العقبان والرخم
فقل (لموقد نار الشر معتدياً)	من هؤلاء؟ وماذا أنت معتزم
عقبى الحفيظة إغراء يصاحبها	عقبى الرضى سلم، عقبى الهوى ندم
اضرب على يد شرير منيت به	لا تعلقن بك القالات والتهم
إنى لألح سراً غير مكتم	والسر بعد التقاضى كيف يكتتم
هذا الإمام أمير المؤمنين مشيت	من حوله السمر والهندية الخدم
لولا الأناة ولولا الحلم لانعقدت	سحابة النقع وانهلكت دماً ديم
عبدالعزيز وقلاك الله ففتنتهم	ولا يزل لك فيها باليد العلم
صدقته عهدك والأيام شاهدة	والعهد عندك عهد الله والذمم
عش للعروبة والإسلام معتصماً	قائماً بك بعد الله يعتصم

الله عودك الفضل الجميل^(١٨٤)

وقاك ريك سوء القصد والبأس	يا طائفاً بحمى البيت العتيق لقد
عليك أجنحة من لطفه الآسى	حفتك أجناده بالحفظ باسطة
وقيت كيد حقود القلب خسّاس	عبدالعزيز وأنت اليوم واحدنا
عيدان من فضل رب العرش والناس	اليوم للناس عيد واحد ولنا
باسم النجاة من المستهتر القاسي	عيد كبير وعيد أنت صاحبه
يداه بالبيت من سوء وإرجاس	تباً له مجرم لم يدر ما قصدت
أطاع شيطانه في شر وسواس	جنى على عالم الإسلام قاطبة
بسوء قصد فأنت الشامخ الراسي	لا يسلم الله من يمد إليك يدا
وقى لك اليوم من بر وإيناس	الله عودك الفضل الجميل وقد

الملك عبدالعزيز

^(١٨٤) الشاعر : محمد الغنيمي التفتازاني.

المناسبة : محاولة الاعتداء الأثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٢٧ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ.

والشكر لله العظيم الهادي^(١٨٥)

وحج الحجيح وسال بطن الوادي	ومشى إليك مهتئاً بـوداد
وأفاض من جمع إلى مغنى منى	يرمي ذوو التقصير والأعياد
وتدفقت سبل المخصب بالورى	والمروتين وذو طوى وجياد
وجرت على أسلات كل منزه	مدح يسابق منبر الإرشاد
تسمو إليك وإنما هى دعوة	من مخلص ونعمة من شادى
وتطاول الجوزاء فوق سماكها	فخرأ بأنك مؤئل الوفاد
وتعيد ذكرى الراشدين بيمن من	أحيا الشريعة قاهر الأضداد
(عبدالعزيز) أبي السعود و فيصل	ملجا الهداة القانت السجاد
حامي الجزيرة والعروبة بالظبا	ونصيردين الله بالأجناد
ملك حباه الله أشرف بقعة	وأعانه بالنصر والإرشاد
وأجازه فوق الرقاب فطاطأت	فيما يروم جماجم الآساد
ومضى إلى غاياته متبصراً	والعرب بين تشتت، وفساد
والجهل يأخذ بالخناق وكل ما	حوت الجزيرة مؤذن بنفساد
فأراض صعب الجامحين وساسهم	بالرفق، والتتيكل، والإبعاد
وأظلمهم فيء الأمان وقادهم	للخير رغم الشر والحساد
وجرى بهم شوطاً نكاد نظنه	ما بين عصر المصطفى ورشاد

^(١٨٤) الشاعر . أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة . محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر العدد ٥٢٧ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ.

عزم أباح ذرى العروش فدكها
وأقال عشرة أمة كانت فدى
فقدت كما شاء الإله عزيزة
مرهوبة يخشى العدو صيالها
عادت إلى حكم الكتاب وتابعت
فصفت كماء المزن، أوقطر الندى
وتطاولت نحو التقدم والعلو
حتى إذا غمز الغرور قناتها
وعد المهيمن لا سبيل لجحده
وغدا الحجاز» كما ترون مؤمناً
تخشى الفجاج به عواقب ماجنت
وتخاف بطش العدل إن هى أخفرت
ويجوبه المجتاز أعزل في الدجى
وينام ملء جفونه عماله
رعت المهابة أين حل حلاله
والشمس لاتلقى الغداة مكبرا
ثم التثاء لصاحب التاج الذي
فالله نسأل أن يصون حياته
ويعززه، ويثيبه، ويعينه
ثم الصلاة على الشفيع محمد

وأعادهما في وحدة، وسداد
للجور والإبسراق والإرعاد
بالدين، والتوحيد، والإخلاق
في السيف، والإغوار، والإنجاد
نهج الرسول وشيعة الأجداد
وينت دعائم مجدها للننادي
في قوة، وتحمس، وعتاد
راحت تزلزل شامخ الأطواد
نصر التقاة، وعزة العباد
لا حول فيه لعابث أو عاد
ولو أنها من طينة وجماد
ذمم السبيل لرائح أو غادي
ما بين حاضرة وبين بوادي
من محمل، أو حليّة، أو زاد
بالحفظ، والتصدير، والإيراد
والشكر لله العظيم الهادي
رفع اللواء ولم شعث الضاد
ذخراً يعيد دوائر الأمجاد
بالشرع والتوفيق، والإمداد
مادامت الأرواح في الأجساد

وعلى صحابته الكرام وآله والتابعين على مدى الآباد



أبى الله إلا أن يتمم نوره^(١٨٦)

ألا إنها من أعظم النعم الكبرى	سلامة رب التاج والراية الخضرا
ألا إنها النصر المبين تهلت	به جبهة التاريخ يحفظها ذخراً
ألا إنها البشرى لكل موحد	وللشرق والإسلام أنعم بها بشرى
فقل لبني الإسلام في كل موطن	لقد كبت الله العدى وقضى الأمرا
وأنقذ رب التاج من شرك الصدى	وسلمه ممن أراد به غدرا
وأبقى لأهل الضاد حامي ذمارهم	فقرت عيون المخلصين به طرا
لك الحمد يامن ليس نوفيه حقه	من الحمد إن رمنا الشمول أو الحصر
جمعت تراث العرب بعد شتاته	وأبدعتهم بعد كسرهم جبرا
وألفت ما بين القلوب فأصبحت	جمع سواء لا خداع ولا مكر
ووحدتهم صفاً يقود جموعهم	أمام تقى قد أردت به خيرا
فأمن مختافاً وأطعم جائعاً	وسار بهدى ليس ضعفاً ولا قصرا
أمولاي طب نفساً فإنك ظافر	وخصمك مخذول وإن لك النصرا
وأنا على العهد الذي قد أخذته	علينا فلا نمضي عن عهدنا شبرا

^(١٨٦) الشاعر : عبدالله بلخير.

المناسبة : محاولة الاعتداء الأثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

وأن قلوب المسلمين تهافتت
وأنهم قد عاهدوا الله أنهم
وأن الذي ولاك مهبط وحيه
وبوأك العرش الذي دون نيله الـ
لحافظ من يحمي حماه ودينه
أتتك وفود الله من كل أمة
ييثون آيات الولاء لعرشكم
فقل للأولى قد دبورها مكيدة
أبى الله إلا أن يتم نوره
وينصر حامى البيت نصراً مؤزراً
ويحفظ فخر العرب حارس مجدهم
وببقى سعود الخير والى عهده
وفىصل المحبوب والأسرة التي
وصلى إله العرش ماسح وابل
على عرشك السامي تحف به فخرا
حماة له ممن أراد به شرا
وخصك من بين الأنعام به طرا
منايا وعين الدهر ترمقه شزرا
ومن (بيديه راية العرب الكبرى)
وكلهمو يثنى على ربه شكرا
يقودهمو الإخلاص والمنن الفيرا
تجرعها من بات ينسجها صبيرا
ويخذلكم موتوا بضيمكمو قهرا
ويثبت في (أم الكتاب له النصرا)
ورافع رايات السلام على الفيرا
ورمز المعالي في سجياته الزهرا
هي الفخر للإسلام يسمو بها كبرا
على المصطفى من خصه الله بالإسرى

محاولة الاعتداء على الملك عبدالعزيز

فقد سلمت فيك الجزيرة كلها^(١٨٧)

أبى الله إلا أن يتم ضيائه	ويرفع للدين الحنيف لواءه
ويحفظ في (عبدالعزیز) وشبهه	على رغم كيد الخائنين بناءه
فإن عظمت يوم (الإفاضة) كربة	وخف لها التوحيد «يحمي ذمائه
وروع فيه المسلمون جميعهم	بثالثة كادت تريق دمائه
فقد لطف الله العزيز بعبده	وأنفذ في قلب العدو قضاءه
وكممل حج المؤمنين وصانهم	من الشر واستبقى عليهم هناءه
وراحوا وقد نجى الإله وليه	يطيلون بالشكر الصميم نداءه
وقد وعد الله المطيع بنصره	وخوله أجر التقى وحبائه
ودافع عنه بالكتاب» ولم يزل	يحقق للإسلام فيه رجاءه
وأقسم لو أن الأخشب زلزلت	وماد ثبير أو شهدنا انكفاءه
لما كان من تأثيره في قلوبنا	كرجفة غاو قد فريت حشائه
فقرت بما استلهمت أركان بيته	وقد كاد يعدو للقصاص وراءه
ولو أننا نهوي إلى الله سجدا	مدى الدهر شكراً لم نؤد ثناءه
فقد سلمت فيك الجزيرة كلها	ودين الهدى» منذ استجبت دعائه
وما كان إلا وحي إبليس وحده	ولكنه لاقى الذي قد أساءه
وفي سقر» مثوى الفرور مخلداً	وسوف يوفى بالغداة جزاءه

^(١٨٧) الشاعر ٠ أحمد إبراهيم الفزاوي

المناسبة محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

وكم حدث يبدو لأول وهلة
وأكبر نعمة أسبغ الله فضلها
وأمن (وفود الله) طراً وبشرهم
أتموا بفضل الله حجة فرضهم
وباتوا قريري العين إذ كنت سالماً
فحمدته حمد الذين أجارهم
ونشكره شكراً يليق بلطفه
ولو علم الأشرار قدرك رهبة
وأنتك راع دونك (العرب) أمة
لما سبقت منهم إليك مكيدة
فعش سالماً في حفظ ريك هائناً
ويكلؤك المولى العظيم لدينه
وألهمك التوفيق في كل موقف

كربها ويجلو الله فيك صفاءه
نجاتك فاهناً قد كفيت بلاءه
على عكس ما ظن العدو وشاءه
على خير حال قد حمدنا انقضاءه
وكل امرئ منهم يراك وقاءه
من السوء حمداً يستديم رضاه
ويملاً طوعاً أرضه وسماءه
وما هي عقبى ما استخاروا شقاءه
يهون عليها أن تبيد فداءه
أحس لديها كل قلب فياءه
تيمم من قصد السبيل سواءه
لتبعث فيه عزه ومضاه
بأنك تتوي نصحه وولاه

خفق اللواء فاخضع الأياما^(١٨٨)

خفق اللواء فأخضع الأياما	ودوى فرج بصوته الأعواما
واليوم يهتف للمليك تحية	و (على السلامة) ينشد الأنغاما
ويقول في عز وجأش ثابت	عبثا يحاول من بنا رام اصطداما
فعل السرور به فماج تعطفنا	ومضى يرفرف غبطة وسلاما
فانظره يوم الحادثات لدى الوغى	وانظره إذ يبدو لنا بساما
يفترعن ثغر كأن رضا به	عسل ولكن للعدة زؤاما
علم له في الشرق أرفع رتبة	علم يظلل تحته الأعلاما
هاهم ملوك تحت رايته وهم	أمراء قد خضعوا له استسلاما
نعم التحية خفقه وهزيمه	لغة تسيل تعطفنا وهياما
فدعوا اللواء يزف آيات الهناء	فيه التحية حرة تتسامى
ماالشعر في هذا المقام بمنجد	أبدأ ولو أرغمته إرغاما
من ذا يزج بنفسه في لجة للبحر	الخضم فيوفه ماراما
ماذا يقول المادحون وأنت في	المكارم بحر قد طما وترامى
وكيف يريدون اجتيازاً وأنت قد	ضربت لذي أفق الجلال خياما
فشع ضياء الملك كالشمس ساطعاً	وأخرس منا ناطقاً وإماما
فيا أيها الشعر الوفي تعطفنا	فروعك يوم الحادثات إلاما

(١٨٨) الشاعر : عبداللطيف جزار.

المناسبة : محاولة الاعتداء الأثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٢٧ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٢هـ.

أفلاذ (مكة) نحو عاهلهم أتوا
فأملى عليهم ما يشاء جلاله
فقد سيكتبها الزمان بأننا
وبأننا نأبى الجميل وأهله
والشعب يبرأ من وجومك صاخبا
فمن المواطن خذ تهاني شاعر
ولئن مدحتك قد مدحت مواطني
لولاك بعد الله لانتك الحمى
فارفعه إن رام العدى ذلاً له
ما العز حقاً ما السماحة ما الندى
فإذا رأيت العز قام بأمة
ملك تربع فوق عرش مهابة
وبدا كبدر راح ينتهب الدجى
مولاي إن الشعب يشكر سعيكم
ويزف بالعيد السعيد تهانيا
مثلت عدل الله في أرض الحمى
فالأمن بالسيف المهند شدته
وتركت فينا (فيصلى) بمكة
وغدا بدين الله يحكم بيننا
والعدل إن يأخذ بأرض قسطه

وجثوا لديه وجردوا الأقالما
وتتضمي الإجلال والإلهاما
عند المواقف لانهير كلاما
وبأننا عن شكره نتعامي
وإليه هاهو قد دنا وترامي
في حب من رفع المواطن هاما
يارافعا لبلادنا الأعلاما
ولراح دين إلها أحلاما
وخذ القناة وجرد الصمصاما
إلا للكمو غدت أوساما
فاعلم بأن لها (السعود) إماما
فحمى البلاد وعزز الإسلاما
فهى الظنون ويدد الأوهاما
ويحب فيك العدل والإقداما
ويود أن لويلثم الأقداما
والحج يلهج بالثناء دواما
وجعلته لوفودكم إكراما
فمضى وللعدل الشريف أقالما
وقضى الحقوق وأقنع الأخصاما
فإلى العلاء شعوبها تتسامى

لننتظر النهوض كما ترى
فكفى المنام وقد تأهبت الورى
ولقد رأيت الشعب يلهم ناظرا
وليس على فرد (الحجاز) أدل من
فالشعب لا يرضى وأنت مليكه
وترى الذكاء ولا تريد تفاخرا
وأنت محرر الأوطان حقاً
وإن لكم بدمتاً حقوقاً
ويا عبدالعزيز هي البلياء
فذا الطيران كم قد حاولوه
وإنك من أشاد لنا المعالي
فحياءاً لله مولاي المفضي
ودام لنا سعد الخير دوماً

فامض الصكوك وأبرم الأحكاما
وعلى الشريعة فاحمل الأقواما
لكم ووقد رجع الوداد غراما
وقوفهم وفي الحادثات دواما
ذلا ويأبى في الحياة مناما
أبدأ ولكننا مخافة أن نلاما
ومن نكر الجميل فقد تعامى
وإن لنا بعرشكمو اعتصاما
(أبت إلا على يدك الثاماً)
ولكن منذ حاولت استقاما
ودافع عن مواطننا وحمى
وأبقى عرشه فينا دواما
وأسرته و (وفى صلنا) الهاماً

إلى ملك العرب وعاهل الإسلام^(١٨٩)

اليوم يفتخر (الإسلام) و (العرب)
تتخلل و مكة قد بدت تحتدل من طرب
تحف بالملك المحبوب مفتبطا
والكل يهتف من قلب أقام به
يا منظرأ مارأت عيني أروع من
فقام يوحى إلى الشعر آيته
في موكب (العرضة الكبرى) وقد لعبت
والخيل تصهل والأعلام خافقة
والإبل ترعى وأصوات البنادق كالرعد
شعارهم (كلمة التوحيد) قد بلغت
وفي وقوفك (كالفاروق) مبتسماً
وكلهم عندما يبصر ك تسمعه
وقد تمنيت لو أني بينهم
أشدو بشعري وفي يمناي صارمة
فيملأ الجو تغريد فيرقص من
وقد رأينا (سعوداً) وهو طالعهم

و (الشعب) جاء يؤدي بعض ما يجب
وموكب الشعب قد قامت له قباب
من السرور ودمع العين منسكب
حب يجيش فأسمى وهو ملتهب
رؤياه حتى اعتراني عنده الطرب
بين الفياق - فاهتزت به العصب
فيها الرماح وقامت ترقص القضب
والأسد تزار والآفاق تصطبغ القضب
المددم تروي رجوعها السحب!!
باب السموات فانشقت لها الحجب
تعرض الجيش لم يقعد بك التعب
يعتز بالله والإسلام - يحتسب
فأني عرابي لي بهم نسب!!
من فوق ضامرة في سيرها خبيب
سماعه (البيت) و (الأعجام) و (العرب)
بكفه الرمح مثل النار يلتهب!!

^(١٨٩) الشاعر : عبدالله عمر بلخير.

المناسبة : محاولة الاعتداء الأثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٢٧ في ٢٤ ذي الحجة ١٣٥٣هـ

وبينهم (فيصل) الهيجاء يتبعه الشبل
 (الله أكبر) هذا المجد يقرؤه
 قساور أشبهوا في البأس والدهم
 ضياغم حسروا عن رؤسهم ومشوا
 قد اشتكت منهمو بيض الصفاح فما
 يا صاحب التاج والعرش الذي رفعت
 قد أبى الله إلا أن يمتعنا
 فرد كيد الأعادي في نحورهم
 ما ضر بالعرب والإسلام قاطبة
 أولا فكيف أرادوا بالمليك أذى
 وقد كفا كهمو الله بقوته
 وها هو الشعب يامولاي رافعة
 وقد جعلناه عيداً للبلاد
 فاسلم بخير فإن الله خاذلهم

الصغير لسه الأبصار ترتقب
 على الخلائق أسد في الوغى نجب
 ومن يشابه أباه هل به عجب
 يهللون - على أعدائهم يثبوا
 رقوا ، ولارحموها وهي تتحب
 أركانه السمر والنصالات والعضب
 بسيد العرب من المسلمين أب
 ولم يمسسك فيما دبوا عطب
 إلا شراذم قالت إنها عرب
 بين المقامين ظلماً ماله سبب ١٩٩
 وكل من أظهروا العدوان قد نكبوا
 أعلامه في أقاصى الجو تضطرب
 وقمنا نحتفي فيه وهو القصد والطلب
 وناصر الدين - مافي وعده كذب

١٩٩٩

اليوم تفترق الركبان بالخبر^(١٩٠)

اليوم تفترق الركبان بالخبر
على تقى وفي أرض مقدسة
فأبطل الله كيد الكائدين، وقف
قاموا من الحجر والرب العزيز يرى
يستغفر الله في اليوم العظيم وفي
أموه تلمع في الأيدي خناجرهم
زيدية عقدت بالغدر حيلتهم
فعبرت عن ولي العهد همته
من دون حرز بني الإسلام كلهم
أما الزيود فسيف الله أهلكهم
ثلاثة قتلوا قتل الكلاب فما
فتم باقي طواف الحج يتبعه
فبعد ذاك وذا ساروا وغرته
هنيت يا الملك الشهم الهمام على
لم تكثر يا أمير المؤمنين وقد
فعندنا اليوم أعياد وقد طلعت

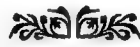
عن حادث أمس بين الحجر والحجر
في جيرة الله محفوظ من الخطر
أمام زمزم وانظر مقتل النفر
عبد العزيز بيوم الحمد والشكر
أرض تصان عن الأدناس والضرر
في رابع الشوط هذي أكبر العبر
عن معتد فاجر أو فاسق أشر
كأنه الليث عند الورد والصدر
يجيره الله عند المأزق الخطر
كذلك الغدر لم يسبق ولم يذر
نالوا سوى العار في الدنيا وفي الآخر
سعود قد شملوا بالعز والظفر
كأنها خلقت من جانب القمر
تلك السلامة يا ابن السادة الفرر
تألم العرب من بدو ومن حضر
على البرية بالتحجيل والفرر

(١٩٠) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : محاولة الاعتداء الأثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٢٨ في ٢٤ ذي الحجة ١٣٥٣هـ، الديوان ١٩٢.

سلامة الملك الميمون أولها	والعيد الآخر عيد الحلق والنحر
هذا المنى في منى كأن مطلعته	جوانب الشمس في الروحات والبكر
في منزل ملئت مجدا سرادقه	بين الوفود وليس العين كالأثر
مذهب عرفوا بالسعد طالعته	(تزهى به صحف) التاريخ والسير
وكم تجشم من هول مواردته	بين الكمات وبين البيض والسمر
فصانه الله مما كان يحذره	من الحوادث في بر وفي بحر
ثم الصلاة على الهادي وشيعته	وآله ماتجود السحب بالمطر



سلمت للبيت والإسلام والعرب^(١٩١)

سلمت للبيت والإسلام والعرب	ودمت خدنا لتلك السبعة الشهب
تلك المعالي وأنت اليوم قائدها	راحت تجر ذيول التيه والطرب
إن العروبة في أجلى مفاخرها	ممنوعة بك في عال من السبب
أنت ابن جدتها في السلم مغتبطا	وأنت فارسها في الحادث الحرب
خل السيوف ليوم في الوغى شرس	فإنما اليوم يوم الشعر والأدب
قد سالمك الليالي وهي طائفة	تلوذ منك بركن شامخ الطنب
يا سيد العرب في حل وفي حرم	وحارس البيت من عاد ومغتصب

^(١٩١) الشاعر : فزاد شاكر.

المناسبة : محاولة الاعتداء الأثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المسلمون مشوا في ساحة سلكت
لقوا بك البيت في أمن وفي دعة
من كان مغتربا عن أهله وأتى
يزور ساحتك الصديان مكتئبا
روت أحاديثك الأيام مترعة
في ذمة البر والمعروف ما نشرت
في ذمة الله ما أديت من منن
في ذمة الله ما أمنت من سبل
فهؤلاء وفود البيت قد نزلوا
رعتهم فرعاك الله مرتضيا
فلا يعيث فسادا فيه ذو شطط
ترى الشياه من البيداء مسبعة
أحبب بها نعمة ما كان أبدها
ياسيد العرب أنت اليوم قائدهم
حققت للعرب آمالاً مؤكدة
كنا، وكانت ليالي الدهر عابثة
شملت بالعفو قوماً طاش جامحهم
حتى استعاذوا من الشيطان فالتجأوا
فأكبروا منك أخلاقا سمت كرما
ولم يردك امرؤ بالسوء عن زيف

إلى السماح سبيلا غير منشعب
وفي رخاء، وفي يسر، وفي رغب
حماك أصبح فيه غير مغترب
بؤسا، فيرتد عنها غير مكتئب
إلى الليالي، إلى الأحاد والعقب
أيامك الغر من نعمى ومن نشب
لخدمة البيت والإسلام والعرب
كان الطريق إليها جد مضطرب
من ساحة البيت في أمن من الريب
عما بذلت وما لاقيت من نصب
ولا يعكر أمنا فيه ذو شغب
وليس ثمة ما تخشاه من عطب
عن الأمانى فأمسست خير مقترب
إلى الهدى لينالوا غاية الأرب
كصادق الفجر يبدو غير محتجب
فسالمتك بطوع الراغب الرهب
عن الهدى حيث لا قوا ذلة السغب
إلى مباءة مولى العرب عن كذب
كأنها الهاطل المدرار في السحب
إلا تردى به في شر منقلب

لا تأس من نعم أسلفتها عمما
ياسيد العرب إن البيت في جدل
وكم تعهدت غرس العلم فازدهرت
فاعذر يراعة من يحصي صنائعكم
لو صغت فيك قريضي لؤلؤا لمشى
ولو كتبت بذوب التبر أحرفه
وهل يوفيك في ذكر وفي صفة
أدامك الله للإسلام معقلة
وظل قومك في الإسلام مفخرة
أكرم بهم فتية غر صنائعهم
وظل مجدك نبراسا يضاء به

وجه اللئام وقاح غير منتقب
أيامه بك أمست زينة الحقب
أثمارة فوق ما يرجى من الطلب
فليس ذلك في مقدور مكتتب
إليك مستحييا في عثرة الرهب
لما وفيت بما في الأرض من ذهب
عود من الماس أو عود من القصب؟
تحميه من عاديات الدهر والنوب
من كل ذي رحم منهم وذو عصب
غر محامدهم في الفعل والنسب
كالشمس لم تحتجب يوما ولم تغب



عش سالما^(١٩٢)

عش سالما ظافرا تسمو بك العرب
ابق بقاء البذور التم في القاعد
بقيت للعرب كهفاً يلجئون له

ودم يوافقك المأمول والأرب
ويكتسي منك السبعة الشهب
عند الشدائد إن عضت بهم نوب

^(١٩٢) الشاعر : أحمد بن محمد عابد المدني.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه
ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٢٩ في ١ محرم ١٣٥٤هـ.

تسعى لراحتهم في كل آونة
ودمت للدين والإسلام خير حمي
نلقى المنا بك إذ نلقى هنا جمعاً
عبدالعزيز إمام المسلمين لقد
هم الأولى رفعوا في الناس شهرتهم
إن العدو الذي يزجى دسائسه
جزاه ربك بالخذلان حيث بغى
دم للسياسة تحميها وتمنعها
إن الأقاليم في أرض الحجاز وفي
رفعها بمساعيك الحسان إلى
دعامة الملك علم رافع علماً
والملك دوما براعيه ترفعه
وقد أقمت مثالا للبرية في
أعلى المساعي لنشر العلم تبذلها
نشئت في بيئة أصبحت فارسها
تبدي التسم والأبطال عابسة
حتى ترعرعت لم تدخل دواً أبداً
وكان أنسك في سل السيوف وفي
وجزت في الجود أعلى ماتؤمله
والله صلى على ختم الرسالة ما

فأنت كافلهم تعنى بهم وأب
يزهوبك الفاخران المجد والحسب
يحيى بك العاطران العلم والأدب
شيدت ماأسست آباؤك النجب
حتى سموا في العلى أضعاف ماطلبوا
إليك في النسك والرحمن يرتقب
على المليك الذي تسمو به الرتب
وللرياسة حتى يظهر العجب
نجد بكم أحرزت فخراً ولاعجب
مقام صدق عزيز فوق مايجب
كما يشير به التاريخ والكتب
وليس توقعه التيجان والذهب
محبة العلم قدما زانه الدأب
وللمعارف يغذوها أب حذب
يشتاقتك الركبان السرج والقتب
لدى الجلال وتشكو فعلك القضب
ولم يرق لك في أدوارك اللعب
وصل الحتوف وكردونه الجنب
تهمي نضاراً إذا ماضت السحب
غنى الهزار وماقد شاقه الطرب

والآل والصحب ماهبت صبا نفخت مسكا وما وخذت في سيرها النجب



فتنة في البيت راموا وقدها!!^(١٩٣)

جلل البشر ربوع (المسلمين)	وازدهر (الإسلام) و (البيت الأمين)
والأسرار بدت وضاءة	عن سرور الأنفس النشوى تبين
قمرت الأعين، والأنفس قد	أرسلت أنغامها ذات الرنين
وانبرى (الشعر) ليجتاز الفضا	ويؤدي شكر رب العالمين
كيف لا ينشرح الكل وقد	عظم اللطف بدحر المعتدين
ونجا (حامي الحمى) ليث الوغى	و«سعود» نجله شبل العرين
هي عين الله قد حاطتهما	من شرك البغي والكيد الكمين
كتب الأسرار أعداء الهدى	مكروا والله خير الماكرين
هتكوا حرمة بيت الله لا	شرف يردع لاشرع ودين
فتولوا بالردى يضري حشى الكل	منهم، ويعار الخائنين
أي رزء قد أردتم بنبي الضاد	ياشـرذمة المسـتـهـتـرين
فتنة في (البيت) راموا وقدها	بين (حجاج) البلاد الوافدين
فغدا في نحر كل كيده	وكفى الله القتال المؤمنين

^(١٩٣) الشاعر : محمد علي شالي.

المناسبة - محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٥١ في ١ محرم ١٣٥٥هـ.

يا لطيفا لك الشكر من بني الضاد	ولك الحمد المبين
فلقد أنقذتنا من كارث	يقصم الظهر ويودي بالمئين
كارث يندك رضوى دونه	كارث أسود تخشاه السنون
إنما (عبدالعزیز) الملك المجتبى	حصن بني (الضاد) الحصين
ملك يعرفه (السلم) وتعرفه	(الهیجاء) بالنصر قمین
نحن نفديه ونفدي شبله	صاحب الصمصام وضاح الجبین
يا (سعودا) هو للعرب منى	وهو للعلیاء والفضل خدین
عش كمثل الدوحة الفیناء للوطن	المحبوب واصمد للخرن
أنت معروف المساعي والخطی	أنت (للمأمون) و (المهدي) قرین
فلتدم يا صاحب التاج ویا	عاهل العرب وفخر المسلمین



(إذا سلمت فكل الناس قد سلموا)^(١٩٢)

الكون يزهو والآفاق تبسم	والأرض يشرق منها السهل والأكم
بشرى بمقدمك الميمون طائره	فياله مقدماً تجلى به الغمم
فيوم عودك للأعياد ثالثها	يوم به تمت الآلاء والنعم
سعدت من ناسك لله قد شعرت	به مشاعره والحل والحرم

(١٩٢) الشاعر : محمد المصطفى.

المناسبة : محاولة الاعتداء الأثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٤٢ في ٢٢ محرم ١٣٥٤هـ.

يهمت نجدا فأمسى نبتها خضلا
وللحجاز ابتهاج مذ خللت به
رحلت بالعزم والقلب المطهر لم
من الرياض إلى بيت الإله فما
ظفرت باليمن والأجر العظيم فما
ومنسك الحج قد عادت بشاشته
وللمسرة جيش قد أغار على
فأنت كعبة فضل جل بارئها
في كل يوم بها الوفاء قاصدة
أحرمت بالحج إحراماً به افتخرت
ومذ نضوت مخيلاً عنك حاطك من
وقفت في عرفات وهي عارفة
وأصبح الركن مهتزا جوانبه
قامت إليك نصوص البغي خبيهم
وقد كفأك جليل أنت طائعه
فتلك أم القرى أمست مشاعرها
وكيف لا وبك الإسلام قد قويت
والعدل منهله عذب لوارده
وأصبحت سبيل الإسلام واضحة
إن القضايا بثوب العدل قد كسيت
وربعها مشرق الأرجاء بيتسم
كالروض جاد عليه الوابل الرزم
يدنس ثيابك من داعي الهوى لم
تبغي به بدلا والبيت يحترم
يحصي ثوابك إلا اللوح والقلم
إليه فهو بأهل العدل منتظم
جيش الهموم فولى وهو منهزم
أمست تحج إليها العرب والعجم
والبيت تقصده في عامها الأمم
على نظائرهن الأشهر الحرم
نسج العفاف برود ملؤها كرم
بأنه وقف الإيمان والهمم
مسرة بك لما جئت تستلم
رب البرية والأشواط ماختموا
من كيد مكرهم وكيد ماكتموا
يستشعر الأنس منه السبل والأكم
منه عراه وظهر الكفر منقصم
والرشد باد ووجه الغي منكتم
للناس لا يعتريها الشك والوهم
إذ أنت فيها على كل الورى حكم

وقد غدوت لدين المصطفى علما	يهدي إليه الورى ما فوقه علم
أعليت بنيانه بالعز مجتهداً	وشدت ما منه أهل الجهل قد هدموا
وكم أبنت صريح الحق عن شبه	كانت بمشاكلها الأفكار ترتضم
لولاك ما كان نظم الشعر من أرى	وإن تكن رسخت فيه لي القدم
لكن شكرك مفروض علي بما	خولتني وأداء الفرض ملتزم
فاسلم لدين رسول الله تحرسه	(إذا سلمت فكل الناس قد سلموا)
ثم الصلاة على المختار ما طلعت	شمس النهار وما الأمواج تلتطم



قدم واسلم على رغم الأعادي^(١٩٥)

سلام أيها الملك الأجل	عليك من المهيمن يستهل
تحف بك العناية من قدير	يحل ركابها أنى تحل
قدم واسلم على رغم الأعادي	يمد على العروبة منك ظل
حسام الله أنت وكيف يعرو	حسام الله يوم الضرب قل
وهل تصدى يسار الخبث سيفاً	عليه من يمين الله صقل
وفيك الدين عز حمى وأنى	ينال معزدين الله ذل
فلو تفديك أنفسنا جميعاً	رأيت لك الفدا مما يقل

^(١٩٥) الشاعر : محمد الرضا آل السيد هاشم الخطيب.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٢٥ في ٢١ صفر ١٣٥٤هـ

نفدي منك برأ أريحيا
وإنك إن سلمت فكل صعب
إذا العرب ارتقت وبك استقا
لك الطعمان من أرى وشري
حياتك للولي بها حياة
دوى الخبر الفظيع فكاد يصمي
تحاول فيه كف الغدر غدراً
وقد راموا بليث الله سوءاً
حمى باريه حرم فيه صيدا
أرادوا والمشية ما أرادت
وأصبح من صدور همو قراب
إذ التدبير لم يعضده عون
لقد رصدوا الذي رصد البلايا
وقد سفلت إرادتهم وخابوا
ألا اسمع ياأب العرب المفدى
مقالة من بحبك هام وجداً
كأنى بالجزيرة وهي بيت
لقد صدر الحجيج وكل فرد
خصصت بني العراق بكل لطف
ومهدت الطريق لراكبيه
وشهما كله كرم ونبل
يعد من الكوارث فهو سهل
مت فأنت بها الوحيد المستقل
وكلا منهما قد ذاق كل
وفيها للعدي سم وقتل
فؤاد الدين من جانبيه نبل
وليس له بغير الله حول
وحامى عن حياة الليث شبل
وفيه دماء حاميه تحل
وفيهم حل ماكانوا استحلوا
لما شهبوا بأيدهم وسلوا
من الباري قواه مضمحل
ومن رصد العناية ليس يخلو
وفاز الحق إن الحق يعلو
ومن فيه زكى فرع وأصل
ولم تستهوه دعد وجمل
وأنت على جوانبه مطل
سوى آيات شكرك ليس يتلو
كما عم البرية منك فضل
وعاد القطع وهو لديك وصل

وأمنت الحجاز لقاصديه
بذلت من المكارم والعطايا
لإن دلت على ملك دعاء
وأقسم بالذي استرعاك بيتا
وقد أمر العباد وإن تنادوا
أقول وذي القوافي شاهدا
وقفت عليك حي وامتداحي
ولم أحفل بمن عدلوا ولا موا
صلاة هواي ولت شطر نجد
أعلل بالأماني فيك نفسا
وها أنى أسميها حياة
رذاذكموها هطل فإن لم
عسى يوما أعود قريير عين
وأشدد قائلاً برفيع صوتي

بحكم كله أمن وعدل
ولا عجب فأنت لئذاك أهل
فمنك عليك وحدك يستدل
به كل البرية تستظل
وجوههمو إليه أن يولوا
مقالة من له لب وعقل
وإن كثر الملام وطال عدل
إذا هم أكثروا أو هم أقلوا
وغيري كيف شاءوا فليصلوا
وقلباً منك بالآمال مملو
تلذ لها بقريكمو وتحلو
يصبها وابل منكم فطل
برؤيتك التي للكرب تجلو
(سلام أيها الملك الأجل)

تلك عقبى لمن سعى بالفساد^(١٩٦)

تلك عقبى لمن سعى بالفساد	واقترقى الغي وانبرى للعناد
واستجابت أفكاره لهواه	ورأى البغي خطة للرشاد
أملوا الملك ضلعة وغرورا	دون ما أملوه خرط القتاد
دون ما أملوه أسد غضاب	قد أعدوا لكل يوم جلاذ
أحبط الله كل مادبروه	وهو للظالمين بالمرصاد
خسروا الدين والمروءة طرا	واستفادوا شماتة الحساد
هم أرادوا إبدال أمن بخوف	ورخاء بشدة وعوادي
وأرادوا إرهاب من يعبد الله	سواء من حاضر أو بادي
وأرادوا تعكير صفو ليااليه	بكيده العروبة الأمجاد
نسجوا في أفكارهم خطة الغد	ر وجدوا في نيل ذاك المراد
حسبوا الملك خطة دبورها	أو طروساً قد سودت بمداد
عاد مادبروا وبالا عليهم	ثم صاروا حديث كل البلاد
لم جاءوا؟ وما الذي نقموا من	ملك عادل بكل العباد
عهده زاهر بعلم وأمن	ورخاء بكل صقع وواد
ومشاريع كلهن صلاح	لست أسطيع حصرها بعداد
أيها الناكثون بالعهد ذوقوا	بدل العز ذلة الأصفاد

^(١٩٦) الشاعر : عبد الكريم الجهيمان.

المناسبة : محاولة الاعتداء الأثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٨٢٥ في ٢١ ذي القعدة ١٣٥٩هـ.

العدد	الاسم	اللقب	الدرجة	المرتبة	الترتيب
١	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٢	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٣	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٤	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٥	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٦	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٧	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٨	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٩	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
١٠	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد

أما الف

سجل أحوال مختارة

حسن الرعاية

ما أصبح الله من يدو ولا حصر
 رعية أنت بالاعمال راعها
 وانه اكن نفع الجور يحطها
 ومراراً أصبح من العدل برصها

ثم من عدم وجاءت أهل الـ
حسبهم تحارب الذعر حتى
قد تصاروا بحكم واستأثروا
على يد أبعاد التحرير مليكا
وصلوا على الله من قد
ما ذا اتفق ثم تصاد وعد

عبد الکریم بن جہان

تنظف منطقة مني

تعلق أمانة العاصمة اليوم أسبوعاً شترياً اختار
من يوم ٢٥ إلى الجمعة ٢٩ ٥٩ سيطرت مظففة من
كف في عاصمها وبكث غندسة و اختل موسم الخلع
التي تدعى به الصبية في كل ما جود على الورد
السكراد حصاة والطاين عامة مراحاة واستكمل
الأسباب الصحية على اهل الأماء كي والأحواش
في أسبوعاً في نصف داخل أسبوعهم وأحواشهم
من الآل والقضاء القادوراء عدد أجواب الأماء كي
والأمانة ينفذهم عن السطع عدد عشرة العمل
في أوقافهم بغير ليا - وحين السكك ابا
القضاء الأنوراء في التواريخ والطوائف عدد عشرة
الانضباط من قبل الأمانة في الوقت المنار اليه
جانب عبيد من يدل ذلك ويكلف سفل ما القاء
من القادوراء على حسابها إلى لزمي الخارج عن
محيط حداد وأما لزامه اليوم بذلك - من شره

اعزاز

مسألة: إذا كان منتهى من الثراء معالج الآفة.

- ١ - حدیث - سود انور شیخ رحمہ اللہ
٢ - حدیث - احمد رحمہ اللہ
٣ - حدیث - احمد رحمہ اللہ
٤ - حدیث - احمد رحمہ اللہ

۵۰۰ ملین روپے کی رقم

سید الشہداءؑ و سیدہ ساجدہؑ

له فيه لأطعمه على شريوطا وتعهدات اللازمة

تاسیس: ۲۰ شهریور ۱۳۵۹ ق

شعبه دوا، احصاء ۱۳۵۹، هذه الاوفى وعناية ۱۵

١٣٦ لسنة الاحصائية حيث حصل قدره افراندة

في حقه ولأجل اسمه ذلك حري ندره

4 - 2

برقية بلدية جدة

حشرة صابغ الحلازة مولاي الكحل
قد اسكرت واستجبت بيدة صبي عذراء
من دلى الناصقة التي يدير شمع باولادها
لمسك الكبريت ما ذكرت فيه غايه الغلة الباعية
التي رعت الامام الطائفة بقول افراده واخذت
تدمر عريان عمدا الى ان لام عن سحر
سحره وفي سحره دم الامم والعمام
بله الله انك سمعت كاي محمودا من امره
طرب تدمر ما فعل الناصي تلور الدوائر
دسم من حذر فيه سدة مولاي شتر
اسى اولاد والاحاسا سموعه ماضق
الضال الى الله يا بذر حلازتك شروق من
عنه يبرور العرب حلازتك رصة وصعة واب
صبركم بين
الحاوة
جبل حرداد

اعبرون

تتلى وزارة التعليم وطريق الحسنة وأمانة الصدوق رسالة الخوف شعرا على من يؤمن بالله من عباده الاستسلام وعدم كتمان عباده من الأولى وعقده من كتاب التبريد "أوردة" للشيخ الفاضل، يصف رضى حلال مدة الأمان به وادعاه به لذكه الأمانة لطلوه على وصية الحسنة هي رضى حلى وأمانة الفقه الطهارة عن ماله الصدوق على عارضا

عربي ١٥٤

٤ - ٧

اعزى

حسن و رقة اذنه بالسر - بالكل من
و حذلية شي من اولاد امه و ابيه و اعمامه
طباري معتمد دت لي صديق اذني في دار
التيه من حد ح ١٣٥٩ لاسفله بالكل

تلك عقي لمن سعى بالفساد!

قلت متى نرسى بامد
 واستعدت لاسكره غدا
 أنظرأ تلك صفة وعروضا
 دون ما أموره أند عصاب
 أحطأأه سكيه بدروه
 حسروا امين وارورة طرا
 وأزادوا اهلأ أنس عجوب
 وأزادوا اروعأ من يمشأ الله
 وأزادوا تكبير صو ييه
 سحرأ في اسكره عله مد
 حسروا الكه عله دورها
 عاد ما بدروا مالا عصب
 لمأوا وما ألدق دعوا من
 عيله زاهر سكر وأنس
 وساربع ككس كصاح
 أنأأ الكدك ماخذ دوتأ
 وأشرأ من سكرأ ككأ
 وأشرأ حد من طأ الك
 أقأ بالآر مر حدأ وكلا
 إك بكورأ قأ الأرض شرب
 أأأ أأأه كسر دق
 عر هذا مشأ دهب به
 ن ميصي وأني محور
 هه هه به به أأأه
 لسن لم مهن ور
 من عيبد أن شرب المأعلا
 لسن سكرأ نكأ العف كركأ
 انه التيم من حدأأ كسكأ
 حه حة حة أرحأ وإلا
 به مكأ وم أأ ملأ
 أأأأ عصب المأعلا
 به دورأ من ككأ أكرأ
 ككأ من ملأ حوأت عفر
 وأأأأ ككأ ساعه مد
 حز ععد أكرع أكرأ
 من الصأعأ سكر عيبر
 يغيت أكرأ من ككأ عيبر
 مأكون مكرأ حل عطف
 وأما الجيه أأأأ العفر
 دوو الزأأ والمأعلا والسأد

واشربوا من وساوس الفكر كأسا
هو هذا جزاء من بطر الحق
لقبوا بالأشراف حاشا وكلا
إن يكونوا نمو الأصل شريف
انظر النار إنه ليس يبقى
هو هذا مثالهم فافهم المغز
يامليكي وإننى لفخور
هذه نفثة من الشعز أزجـ
ليس فيها تعمل ورياء
من ضمير قد أشرب الحب طفلا
ليس شهما من يجعل العرف نكرا
إنما الشهم من يباديك بالنكر
يامليكي ونعم أنت مليك
أنت لله مخلص ولهذا
كلما دبروا من الكيد أمرا
كان من قبلهم حوادث غدر
وإذا استحكمت سفاهة قوم
فابق عبدالعزيز رغم الأعادي
ينعم الصالحون منك بخير
يقتضيك القروم من كل شهم

هي للشاربين كأس سهاد
ولم يرعوي ببيض الأيادي
ليس تلکم من شيمة الأمجاد
فلقد ألبسوه ثوب حداد
بعد ماتت في خلاف الرماد
ى إذا كنت من حماة الضاد
بانتسابي وجاهر بـودادي
يها إليکم من كامنات الفؤاد
لا وليست من الحديث المعاد
فما الحب زاكيا بازدياد
ويواري بياضه بالواد
صريحا أو يرعوي للوداد
أنا بالشعر في معاليك شاد
قد كفالك الإله شر الأعادي
كشف الله كيدهم للعباد
هي ذكرى لو كان للقوم هاد
لم تعظمهم حوادث الأجداد
ثابت الركن راسي الأطواد
وشجا في حلق أهل الفساد
هو كالسيف سل من أغماد

مستكنون غير أن حل خطب	نهضوا يزأرون كالأساد
وأمام الجميع أنجالك الفر	ذوو السراى والحجا والسداد
ثم من بعدهم رجالك أهل البأ	س والقوة الصلاب الشداد
حنكتهم تجارب الدهر حتى	كل صعب يأتي لهم بانقياد
قد تفانوا بحبكم واستهانوا	في بقاءكم بالروح والأجساد
فلتدم يا عبدالعزيز مليكا	يأمن القوم في الريا والوهاد
وصلاة على النبي ومن قد	وقرته الأحياء إثر الجماد
مابدا البرق ثم قفاه رعد	أوهما الودق من خلال الغوادي

١٤٣١ هـ

سابعاً: الرّثاء

لم يحظ زعيم ولا قائد عربى في العصر الحديث بمثل ما حظي به الملك عبدالعزيز يرحمه الله من قصائد دُبِّجت، وقرائح فاضت في رثائه، فلقد رثاه شعراء عرب في كل قطر بقصائد يعجز كتاب على احتوائها جميعاً، ولكننا هنا اقتصرنا فقط على ما نشر في صحيفة أم القرى، وقد يكون ما جمعناه في هذا القسم يسيراً جداً، ولا يعطي صورة كاملة لرثاء الملك عبدالعزيز في الشعر، ولكننا سرنا على منهجنا في الكتاب وهو الاقتصار فقط على ما نشر في صحيفة أم القرى. ولقد ركز الشعراء في رثائهم للملك عبدالعزيز على بقاء أعماله خالدة على مر الزمن، فإن كان قد غاب عنهم جسداً فأعماله باقية، تدل عليه، يراها الناظر في كل شبر من ربوع هذه المملكة، ويكفي شاهداً على هذه الأعمال توحيد المملكة في كيان واحد، وتحت راية واحدة، هي راية التوحيد.

النسخة المصححة من هذه الجريدة في ١٢٠٠ واحد خارج

يوم الجمعة ١٣ ربيع الأول ١٣٧٣ - الموافق ٢٠ مايو ١٩٥٣

العام	١٩٤٥	١٩٤٦	١٩٤٧	١٩٤٨	١٩٤٩	١٩٥٠	١٩٥١	١٩٥٢	١٩٥٣	١٩٥٤	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧	١٩٥٨	١٩٥٩	١٩٦٠	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	٢٠٢٤	٢٠٢٥	٢٠٢٦	٢٠٢٧	٢٠٢٨	٢٠٢٩	٢٠٣٠
١٩٤٥	١٩٤٦	١٩٤٧	١٩٤٨	١٩٤٩	١٩٥٠	١٩٥١	١٩٥٢	١٩٥٣	١٩٥٤	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧	١٩٥٨	١٩٥٩	١٩٦٠	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	٢٠٢٤	٢٠٢٥	٢٠٢٦	٢٠٢٧	٢٠٢٨	٢٠٢٩	٢٠٣٠	

أَمِيرُ الْفِرْيَ
وَلَكَذَا أَوْجِبْنَا إِلَيْكَ قَرَأْنَا مَرْبِيَا التَّسْبِيحِ
أَمِيرُ الْفِرْيَ وَمِنْ جِهَاتِهَا

عدد ١٩٩ - السنة الخامسة

- بخلافه - بية الامام وطاعة محمد
 - يخرج - من كل من يخرج من غير ذل
 رسول الله ﷺ من بيت واسم الله به
 مات منه حذيفة ﷺ والاسم الامام اسمه احمد
 في اسيرة - مائة ذل رسول الله ﷺ
 من عت به ادمت بيعة طائفة من يخرج
 الشيعي والذلي عن أبي هريرة ذل ذل
 ﷺ في الامامة ﷺ من روى له

مبايعات علماء المملكة العربية السعودية وهيئاتها وطبقاتها وقبائلها
لحضرة صاحب الجلالة الملك سعود الاول المعظم على السمع والطاعة

لا تزال الترحيب والرسائل والودود من العلماء والمبشرين والطهقات والتبائل من حاضرة السلطنة العربية وما فيها تقوى على حدة صاحبه الجلالة بالملك وسود الاول اعظم بعلته ومنها خلافة على الدم والطاعة مد أن عواد الله عرش هذه السلطنة. ولعنه حق الجارية من بعده كما كان في الدنيا بها بشر ما بال :

شركة النيت العربية الامريكية

فلما لم يزلوا لا يزالون في مقابلة العرب في مقاطعة الاحصاء ،
لا زالت الشركة ترحب باستعمال المقدمين الوظائف السكنية والمهنية من اصحاب الكفاءات .
فيما يلي أمثلة عن المكافآت التي تلقت في الاحصاء

خطا لاقتضات

١٥٠٠ ريالاً سعودياً في اليوم .

يطلب منه ان يضمن تحطيط جميع أنواع للازمات الجديدة والاملاات الكبيرة للفنيين الدربة والاساليب الحديثة
الآخري وقتي . ويمنى ان يكون من الاملاات التجارية ويكده مزج الامان وتناسب الافراد وعالمنا بالمثل بالقرضه
وكآلة رش الامان . ويمنى ان يعرف اساليب الخطأ في الوقت ومانه والقول على : والابجاء في القديم . وكتابة الاحرف فكيفه

أبناء المليون

أمن الحيز

١٧٠ — — — — — ولا سوديا في الخبر .

يطلب منه أن يتحكم ويقرأ ويكتب العربية والإجليزية جيداً ، ولزم بشرب الأعداد الصحية وتنسيقها وأن يعرف معرفة جيدة مواد خاصة من الحزوات مثل القطع الآلية ، ولقد القوية ، والأرداء المدنية ، وكيفية تخزين وسائط المواد من القطع ، ويفرغ من الآخرين في تحمل وتحويل حاديق المواد إلى الممارات ، وسما ويطلب منه المحافظة على نظافة منطقة عمله .

آب الطریف

۵۸۵-۰۰۰-۰۰۰ ر.ا. عربیہ سعودیہ

يطلب منه أن يحكم ، ويقرأ ؛ ويكتب العربية والإغريقية وهذا يقوم المهام الكتابية وتكون لديه معرفة بـ نظام
الأسل للمري القسودي ، وفرائض الامريض والمجبرة .

كاتب الحسابات الشخصية

١٧٠٠٠٠٠ ربا سودا في شهر .

يطلب معه قراة وكتابة وتكمّل هرة والأغليزية سيها كما يطلب منه معرفة شرب الكسور وتجهيها . ويطلب منه خل الأرقام إلى الفاتر قصصه وبلقاء ويسوي كل الفرائق وغل الأعداد . ويدير عمل الكتبة الأخرى القوي يقومون بأعمالهم الفاتر العادية كاعلى أن يكون على استعداد لمساعدة الكتبة الأخرى الأقل مهارة في الانتم إلى عمل ذي مستوى أعلى .
ويؤنس كتاب الحسابات للشعبية

..... ٥٨٥ ر. ي. لا مري يا سعدا في الشعر.

يطلب منه أن يتكلم ، ويقرأ ويتكلم العربية والعازية جيدا ، وأن يترك شرب الكسور وشبهها ويطلب منه
الاشراق على وحدة كافة الحسابات الخاصة واعادة اعادة على اللوحات الاخرى التي يتقنون بأعمالك معك بالقرآن الحقيقه
ويطلب منه ان يدير آله حاسبه وآله جمع . ويجب أن يكون لديه علم بها حسابات الاسلام والتمس . ويجب أن يكون علمه
باعداد الحاسبه كحكمة الأكل . مدة فيقتله على كل من يفسد في أمر .

العلمون

في ذمت الله عاھل العرب العظیم

[الآداب الشاعر الأستاذ حسن عبد الفتاح القرني]

روح (العرب) وعضد العروالم
نيساً يصعد الروابي وتباعد
وربيع (الاسلام) تهبش روما
أجل أودي (عبد العزيز) فانت
بيل أودي (عبد العزيز) قلب
أجل أودي (عبد العزيز) فاقو
وإذا التزم فاعلمت تسالت
كلهم سائل أستاذي كفاي
كلهم سائل وما مني محب
يتهم غلة الاسي قول
غارة في مملكة ورجل
أبها الامام الفظي ورويدا
قد دعا الجبل وهو أطع كاب
لو برد اقتصاه منا فضاء
شبهك التاكسل للذي دعاه
مضف فانس الامام اي الار
يا (عبد الاسلام) في كل صنع
وصابت المسداة تأخر الحسن
تسلك الدين ذك حرمة قاد
قد سلك (فانرج) فمضعة الملك
وفق الله لمبا، ذك كالمب
إله راعي المني عات (سوداً)
فهيئنا البراء اما قدنا
هم جنة البلاد من أجل كتم
شبه المني في (سود) ملبا
ماهل وان عامل كتراب
يا (سود) فالباء شاك يندب
قارص القيم راية العرب واقبل

في ذمة الله عاهل العرب العظيم^(١٩٧)

ودهى (الشرق) فهو أسيان واجم	روع (العرب) واستفز العوالم
لصداه النهى وتبكي العواصم	نبأ يصدع الرواسي وتهذي
من مصاب فذ ورزء قاصم	وربوع (الإسلام) تجهش روعاً
من صروح العلا أشد الدعائم	قيل أودى (عبدالعزیز) فمادت
طافح بالأسى وطرف ساجم	قيل أودى (عبدالعزیز) فقلب
ل صراخ وفي النفوس مآثم	قيل أودى (عبدالعزیز) فاللهو
منهم صرخة السبع الهائم	وإذا القوم ذاهلون تعالت
عاهل العرب عبقرى المكارم	كلهم سائل أحقاً تناءى
أخرس النعي كل أروع حازم	كلهم سائل وما من مجيب
يرخص الدمع مستهاض العزائم	كلهم غاله الأسى فتولى
يصطلي مثقلاً أحر السمائم	غارقاً في متاهة وشجون
وترفق بكل سد مان ساهم	أيها الراحل العظيم رويداً
وتراءت لنا الحياة طلاس	قد بدا الليل وهو أكلج كاب
لفدينك مهطعين نزاحم	لو يرد القضاء منا فداء
يوم منعك أى خطب داهم	شعبك الثاقل المفسدى دهاه
ض ابتهاج وفي السماء مراحم	هتف الناس بالدعاء ففي الأر

(١٩٧) الشاعر : حسن عبد الله القرشي.

المناسبة : رباء الملك عبد العزيز.

المصدر : العدد ١٤٩٠ في ١٢ ربيع الأول ١٣٧٣هـ

يا (نصير الإسلام) في كل صقع	لم تحاذر في نصره لوم لائم
وحليف الهداة تآرز للحق	وترجو لى الإله المغانم
ثكل الدين فيك عزيمة فاد	فهو غصان بالأسى جد واجم
قد دخلت (التاريخ) في صفحة الخلد	فوجه التاريخ أزهر فاغم
فسقى الله بالحياء قبرك النضر	فقد كنت كالحياء والغمام
إيه راعي الحمى نجلت (سعوداً)	وليوث الشرى بنيك الأكارم
فهو فينا العزاء أما فقدنا	ك وهم حوله أسود ضراغم
هم حماة البلاد هم أمل الشع	ب عليهم من المليك علائم
شهد الناس في (سعود) عظيما	هو فخر الحمى وكفاء العظام
عاهل وابن عاهل كم تراءى	يحمل العيب أو يذود المظالم
يا (سعود) العلياء شعبك يفدي	ك حفاً في حبه بك هائم
فارفع اليوم راية العرب واقبل	بيعة الشعب والولاء الدائم



دمعة على فقيده العروبة والإسلام^(١٩٨)

خرست ألسن، وذابت قلوب	وبكت أمة، وريعت شعوب
فلقد هز دار يعرب خطب	أين منه إذ تعد الخطوب
فإذا بالعيون، وهي دموع	وإذا بالقلوب وهي وجيب

^(١٩٨) الشاعر : محمد سراج خراز.

المناسبة : رثاء الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٤٩١ في ٢٠ ربيع الأول ١٣٧٣هـ

وإذا بالنفوس وهي اضطراب
 قيل أودى أبو العروبة فالكون
 راعه أن هوى من العرب ركن
 وشجاء الإسلام يندب فيه
 وهب الدين والعروبة عمراً
 نبأ صارخ الفجيعة والهوى
 نال مني غداة ذاع، ففي قلبي
 مالشعري دعوته فعصاني
 خنقته الشكاة فهو حبيس
 جل رزء المليك عن أن توفي
 إن ترانى عييا فكم عي قلبي
 أيها الراحل العزيز علينا
 ياكبير الملوك قولة حق
 خالد أنت رغم موتك في لنا
 حسبنا منك للعلوم صروح
 وبعوث أوليتها بالغ العطف
 وميام تدفقت جاريات
 وأمان على الجزيرة قد اسد
 وحصون وعدة وعتاد
 ودفاع عن العروبة والإسـ

وإذا تلکم الوجوه شحوب
 على فقده أسى؛ ونحيب
 واحتوى كوكب العلاء المغيب
 عبقرية إذ الخطوب تنوب
 كله - كان - نهضة ووثوب
 ل به الصبح - كالظلام - رهيب
 منه مواجه ونـدوب!
 ولقد كان إن دعوت يجيب
 وأناب الدموع فهي صبيب!
 ه القوافي وإن بكاه حبيب
 شاعر! في رثائه؛ وخطيب
 أنت منا وإن نأيت قريب
 ليس فيها لجاحد مايريب
 س بأثـارك السـتي لاتغيـب
 قد رعاها نوالك المسكوب
 وأنست الأب الشفوق الحبيب
 فارتوى ظمائي؛ ورق جديـب
 توى فيه أهلها والغريب
 إن بغى ظالم، وإن عاث ذيب
 لـام ما إن ثـاك عنه اللغوب

إن طواك الردى فإن سعوذاً	عنك في كل ما احتملت ينوب
فيه أخلاقك الوضاء، وتقواك	واقدامك الجريء المجيب
قد لسنا به العزاء جميلاً	حين ألوى بك القضاء المهيّب
أيه مولاي يا سعود المعالي	أنت فينا رجاؤنا المرغوب
وتبوا عرش البلاد فقد بايع	منها بعيدها والقريب
محضتك الولاء صرفاً وفداك	شباب كما تحب وشيب
وهنيئاً لصاحب التاج بالتاج	الذي أيدت علاه القلوب
دمت فينا على الزمان ودامت	أمة برة، وملك رحيب
وليدم فيصل السياسة والملك	ولي العهد؛ الأغر الأريب



راع العروبة في الجزيرة مصرع^(١٩٩)

راع العروبة في الجزيرة مصرع	إذ مات سيدها الهمام الأروع
لأعز مفقود وأعظم راحل	أودى فكل نادب متفجع
ودها المصاب الشرق في الرجل الذي	قد كان في الجلى إليه يفزع
فجفون من فيه عليه تدمع	وقلوبهم كادت أسى تتصدع
ومضى الذي لم يخل من آثاره	بلد ولا جدواه منها موضع
رب الأيادي البيض ليس لعهدها	حصر وأعمال أجل وأبدع

^(١٩٩) الشاعر : محمد صالح الجمال.

المناسبة : رثاء الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٤٩١ في ٢٠ ربيع الأول ١٣٧٣هـ

كم سجل التاريخ في صفحاته	ذكرى له بأريجها تتضرع
شمس وقد أفلت ولكن خلفت	سعد (السعود) لضوئها يتتبع
نور من الرحمن جل جلاله	أبدأ لآل سعود دهرأ يسطع
تأله ما (عبدالعزیز) قد انقضى	و(سعود) يبني المكرمات ويرفع
أخليفة الملك الفقيد عزاءنا	ورجاءنا وإليك إذ نتطلع
ما أنت إلا مصلح مات أتلي	في الخير جهداً مؤثراً ما ينفع
عش للعروبة مؤثلاً واسلم لها	خلقاً كريماً خيره متوقع
أذ تتبع السلف العظيم وتقتدي	بفعاله متحريراً ما يصنع



يقولون لي مات الملك^(٢٠٠)

هو من سماء العرب كوكبها	فاظلم أفق الشرق وانتجبت نجد
هو وهوى الإيمان يملأ قلبه	وحذب على الإسلام ليس له حد
هو الصارم البتار من كف أمة	أصاغت لها العليا وصاحبها الرشد
هو الدين والدنيا هو الرشد والهدى	هو البر والتقوى هو العلم الفرد
هو ملك فوق السماكين عرشه	دعائمه هدى وآلاؤه حميد
تurf بأفق النيرين بنوده	فهيهات ما في المشرقين له ند
أقام لواء العدل عال بأمة	تساوى بها في حكمه الحر والعبد

^(٢٠٠) الشاعر : راغب العثماني (أحد علماء دمشق).

المناسبة . رثاء الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٤٩٤ في ١٢ ربيع الثاني ١٣٧٣هـ

وشيد صرح الملك حد مرهف
 ورد إلى الإسلام نور جلاله
 ولم يتخذ إلا الكتاب شريعة
 نعاه لي الناعي فضاع تجلدي
 فضجت لهول النعي أرجاء يثرب
 وقفت حيال النعي وقفة واله
 كأن الوري لما استطار نعيه
 يقولون لي مات المليك وإنما
 فقلت لهم مامات من غاب شخصه
 فما كان إلا البحر يصخب موجه
 وما كان إلا السيف فارق غمده
 وما كان إلا أمة في جهاده
 سوابج ما أرخى زمام عنانها
 وكان هواه أن يرى العرب أمة
 مشى نعشه والمؤمنون وراءه
 مشى وجماهير العروبة حوله
 يناجونه والليل مرخ سدوله
 قلله ما نلقاه بعدك من أسى
 ولست بناس ما حييت ولأه
 صفا لي محض الود منه وقلمما
 من البيض ماض لا يفل له حد
 وضمخ ترب الأرض من كفه ند
 فهل ثم جان لا يقام به حد
 وآنى لقلبي أن يسلكه الجلد
 وزلزل ركن البيت وانصدع العمود
 أهاب به وجد ولج به وجد
 محاويج أودى من لهم عنده رقد
 قضى الحزم والإقدام والنائل العد
 وظلت على الأيام آثاره تبدو
 وقد غشيت أرجاءه سحب ربد
 لذاك تحاشته الأساطيل والجند
 تخب به خيل مسومة جرد
 لدى غارة إلا استوى القرب والبعد
 على شجرات العز طائرهما يشدو
 وفي كل قلب من قلوبهم زند
 يطوف به وفد على أثره وفد
 عليهم وللأحشاء من حرها وقد
 على أن حكم الله ليس له رد
 ولو حال ما بيني وما بينه اللحد
 صفا لي على الأيام من غيره الود

نسخة المسحة من هذه الجريدة قرش واحد واربع

روم الجبلية الأولى ١٣٧٣ - ١٩٥١

1941		1942		1943		1944		1945		1946		1947		1948		1949		1950		1951		1952		1953		1954		1955		1956		1957		1958		1959		1960		1961		1962		1963		1964		1965		1966		1967		1968		1969		1970		1971		1972		1973		1974		1975		1976		1977		1978		1979		1980		1981		1982		1983		1984		1985		1986		1987		1988		1989		1990		1991		1992		1993		1994		1995		1996		1997		1998		1999		2000		2001		2002		2003		2004		2005		2006		2007		2008		2009		2010		2011		2012		2013		2014		2015		2016		2017		2018		2019		2020		2021		2022		2023		2024		2025		2026		2027		2028		2029		2030		2031		2032		2033		2034		2035		2036		2037		2038		2039		2040		2041		2042		2043		2044		2045		2046		2047		2048		2049		2050		2051		2052		2053		2054		2055		2056		2057		2058		2059		2060		2061		2062		2063		2064		2065		2066		2067		2068		2069		2070		2071		2072		2073		2074		2075		2076		2077		2078		2079		2080		2081		2082		2083		2084		2085		2086		2087		2088		2089		2090		2091		2092		2093		2094		2095		2096		2097		2098		2099		2100	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100																																																																																																																																																																																																																												

الفريسي

وَكذلك أَوْعِنا اِليك قُرْآنا عربِنا التَّسْبِيزِ
أُمُّ الْعَتَرِی وَصْنِ حَوْلِنا

المند ١٥٠٠ - لائحة الحادية والثلاثون

أخرج الحرم تطهيره والأشجار
أخرج الحرم من أي أمانة دل قال
ولله عزة : لا نهموا القنوتات المصنوعة ولا
تشتروا ولا تدمروا ولا تهتكوا فمصره
تجس من الله على أهلها وأهلها من الناس من
يشتري ما أحدثه .

يا حامل العيب، الجسيم ووارث الـ
ملك العظيم المذكك التأيد

[illegible]

(مرد لایم، قوی، مدلت (مرد)
 مدتی از دل کن شدت فید
 حاصل آید دوی رهت فی ایزی
 آید طری شد به اجدود
 دهه من الیای فی هر اسری
 قهرت حیات المهر وهو مدی
 انتقال به اید مدی
 بنامه الأصمال وهو مدی
 زنی اروی که حسن باقی مدی
 وین کشوره به به و مدی

[illegible]

حوت خلد من روی زادی
 روی بختی زدی حشمت
 رشت به لادنش آ که
 خاتم علم دی برونه
 شکست ابراهیل براموه
 رد الحیره وی اسی منتجب
 التبرکال سعادته زلفی
 رفت نازد خدایه آ
 ح

الناس بين يدي حكمه بچشم
 يقظ كان قد ولت
 تتعلم اللسان دمر كان
 لا تلب الاثاف من حمان
 عقل كان النيب مبدل
 تتقلب الاحداث دما حرك
 ويثور ركك اذا استعصيه

و تراه یسم اخواب کا عا
ولر بماخفی العواب اسلاف
تسویه حلاً العواب یزید
بشری الة و س ولای و د حود

جود كسبل لـحاب، وما لقي
 ما لـك كثره الضنين ايفنتي
 عرف اعلى ما معاه، وبنا
 واذا الحياه تنه، كلت اناها

بحب لولا القدر والجود
 كمال يهذه امرؤيسود
 وتدارك به فيها والود
 ملت واعرز اهاها النجيد

کاتول یا باجماع مردداً ابتدا، وکل مردد مردد

عرش زیادہ عالی شان، حمادہ
دعائے ایمان، و قنید
ماہم عنہ ، زمک و فضا
سائنس، سولہ و شین
خیر القلوب، و حاکم اشراف
الحکم لشہدہ البرسمہ

يا حامل الأب الجسيم وارث الله . لك ظمير الحكيم النابذ

التوم بينا للثا طين ته اهدوا دس سبك في لولاء عمود (4)

حواصیہ شک محامد وکیم اک - بن - لعل - عذہ وعلو

وإذا تبادى، و... ربيعة مائة ربيعة مائة

من كل اغب كالشماب مضاره منهم فكس ولا ريد

□ □ □

ولایت و اسکاتلند آری، آمد مدنی اُچیت، و حدود

وَعَلَىٰ يَدَيْكَ أَزْوَاجُ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسُ بِكُمُتَوَكِّلُونَ

(۱) مجلان : حاکم الرياض ، وكان ناسا آل رشيد .

(۲) الحاقان : سلطان آل عثمان ، والمليج : خليج فارس .

(۳) ابن رفاة : قال : اتى عروبا من بعض الحكومات

الجاردة، وتقتل هو (من معه في سرقة واحدة).

(١) كاشانكي: : شامك المهر لأحمد الخليلي.

(٥) ربيعة بن رمان بن عوف بن ربيعة بن جندب

خلائق أصفى من مدامع مزنة
سلاماً فقيد الدين والرشد والتقى
حييت لنجد كاشفاً غمراتها
لواؤك خفاق وجيشك باسل
وكنت مليك الشرق غير منازع
وكنت إذا أوعدت ما أنت مبطل
بذلت فتم في ظل عدلك آمناً
يمازجها من حلو أفاضله الشهد
فقد كنت في الدنيا يحالفك المجد
ومت وفي نجد جهادك والجهد
وسيفك بتار وأشبالك العد
على رأسه تاج وفي جيده عقد
وكنت إذا وعدت لا يخلف الوعد
هنا جنة الفردوس بل ههنا الخلد



عبدالعزیز قضی^(٢٠١)

(عبدالعزیز) قضی سلمت (سعود)
جبل أشم هوى رغب في الثرى
دهر من التاريخ في عمر أمري
تتناقل الدنيا حديثاً بعده
تلك الروابي الدكن ينطق رملها
هز الجزيرة باليدین، فعانقت
وتوالت فيها الظلال، موكبا
وتهامس البحران في مديهما
ما في الرجال كمن فقدت فقيد
أحد طوى هضباته أخدود
قصرت حياة الدهر وهو مديد
تتقادم الأجيال وهو جديد
ومن الشهود تهائم ونجود
قمماً بيزبل عالج وزرود
وكتائباً، وأخضر فيها العود
يتساءلان: أفي الجزيرة عيد؟

^(٢٠١) الشاعر خير الدين الزركلي.

المناسبة : رثاء الملك عبدالعزیز

المصدر : العدد ١٥٠٠ في ٢٤ جمادى الأولى ١٣٧٢هـ

الخيـل شمـر للطـراد كمـاتـها
وترنـح الوادـي، حنـيفـة أهـله
مايـوم "عـجلـان" بمـبتـعد المـدى
خفـت إلـيـه عـصـبـة مـن وائـل
فإـذا بشـمـر طئ ورشـيـدها
وتقلـص الخـاقـان بـين بنـوده
لحقت به قـوادـه، واستـسلمت
وهوت عـوادـي الهـلك بـابـن رفاـدة
ضحـك الفـرور لـهم فلـما أوغـلوا
وإـذا تجـاوزت الأمـور حـدودـها
كالسـيل يـطغى، وهـوري للثـرى
صوت تغـلغل بـين نزوى واللوى
دوى كقـصـف الرعد فـي جنـباتـها
ومشـت لـه الأـجـداث فـي أكفـانـها
عادت تسـير عـلى هـدى نـبرـاته
فكأن إسـرافـيل جـاء بـصوره
رد الجـزيرة وهـي نـسي بـلقـع
التبرسـال بـها عـيـوناً والحـصى
رفـلت بـأبراد الحـضـارة أربـع
أمـن المخـاوف غـادياً أو رائـحاً
والبيـض أسـفر صـبـحـها المـغمود
وسـلافـه النـخـوات لا العنقـود
ولـرب دان مـنـك وهـو بـعيد
قـيدومـها أسـد يـصـول؛ شـديد
تغنـو، ولايـأبى السـلام رشـيد
ولـه بـأطـراف الخـليـج بنـود
أجنـاده، والسـالم المـجدود
لـم يـغن عنه جمـعه المحـشود
فـي الغـي صـالوا صـولة وأبيـدوا
كـان الفـساد، ولـلأمـور حـدود
وبـه النـبات، فـيـفسـد المحـصود
وسـفوح رضوى، رددتـه البـيد
لو أنـها تحـيي المـوات رـعود
أمـماً، تكافـح عـن حمى وتـذود
عـاد وجـرهم، حـية، وثـمود
للبعـث ينفـخ والأنـام رـقود
حوضاً عـليه للـورود وفـود
در ولـلاء النـجـوم عـقود
كـانت عـليـها للعـفاء بـرود
جـواب مقـفـرة رعاها السـيد

الناس بين يدي حكيم، منهم
 يقط كَأَنْ لِقَابِهِ وَلَعَيْنِهِ
 تتطاحن الفرسان وهو كأنه
 لا تبلغ الأسياف من جثمانه
 عقل كان الغيب منبسط له
 تتعاقب الأحداث دهماً حوله
 ويثور بركاناً إذا استغضبت
 وتراه يبسم للخطوب كأنها
 ولربما خطئ الصواب فكان في
 بالعفو والغضب المهند منتضى
 جود كمنهل السحاب، وما الغنى
 ما المال يكنزه الضنين فيفتني
 عرف الحياة مناعماً ومبائساً
 وإذا الحياة تشاكت ألوانها
 كالقول يأباه السماع مردداً
 عرش بناء على النضال، عماده
 مانع عنه، مؤسساً ومنظماً
 ضم القلوب موحداً أشتاتها
 يا حامل العيب الجسيم ووارث
 القوم بين الشاطئين تعاهدوا

بلوائه وبيمينه معقود
 رصدين لا يعييهما مرصود
 ما بينها علم يموج؛ وحيد
 إلا كما خدش الحديد حديد
 سفراً، ورأي في الصعاب شديد
 ويجيل فيها طرفه فتعيد
 للحق، ما للظاه فيه خمود
 هو باجتياز شدادها موعود
 تسديده خطأ الصواب يزيد
 يشري النفوس ولا يسود حقود
 بمحبب لولا الندى والجود
 كالمال يبذله امرؤ فيسود
 وتداولته بيضها والسود
 ملئت وأعوز أهلها التجديد
 أبداً، وكل مردد مردود
 ودعاه الإيمان والتسديد
 ستين حولاً يبتني ويشيد
 لله ثم لشعبه التوحيد
 الملك العظيم للذك التأييد
 وعليهم لك في الولاء عهد

لـك حين تدعو عدة وجنود	حفوا بعرشك مخلصين وكلهم
رهطاً تجاوبت الحماة الصيد	وإذا تتادى من ربيعة مانع
ما فيهم نكس ولا رعيد	من كل أغلب كالشهاب مضاًؤه
أمن وصدق أنجبت، وجدود	وليت ملكاً شيدت أساسه
ولـه من اسمك يا (سعود) سعود	وعلى يديك بقاؤه وصلاحه



دمعة الوداع^(٢٠٢)

فهل هو الحشر أم إشرافة أم؟	هي الجزيرة» فيها الصيحة العمم
إنني لينطق عني وحده الألم؟!	وكيف أملك حتى النطق من جزع
ما كان يحمد إلا عنده الصمم	عبدالعزیز ويااللهول من نبأ
للعرب صبر ولا الأوجاع تتحسم	تبكي الديار على حامي الذمار وما
وكل أشهرهم في ظله حرم	أودي، وكل حمى من أرضهم حرم
أقلامهم، والمداد البحر والديم	تالله لو أن ما في الأرض من شجر
هيهات ينفد لكن تنفد الكلم	لما وفـت بالذي يشكون من شجن
أين المقيـل لمن زلت به القدم؟	أنـي رجعت إلى الأوطان أسألها
والحامل الكل لم يلـم به السأم؟	والكاظم الغيظ مسدى العفو عن كرم
والجامع الشمـل منهم وهو منفصم؟	والباعث العرب من أعماق مصرعهم

^(٢٠٢) الشاعر : فؤاد الخطيب

المناسبة : رثاء الملك عبدالعزيز.

المصدر العدد ١٥٠٢ هي ٦ جمادى الآخرة ١٤٧٣هـ. الملك عبدالعزيز سيرة لا تاريخ، ١٨٠.

أين الذي أحييت الآمال همته
وأن يمناه ركن اللائذين به
أما يقيض لي تقبيل راحته
ياويلتهاه لقرب قد لقيت به
وقد وقفت لدى القبر الذي اجتمعت
فما اشمخرت قباب يستظل بها
فقلت ماأروع الإسلام منزلة
لو أن في القبر كل الذكر ما عرفت
أين القبور التي كانت ممردة
قبر العظيم هو التاريخ فهو له
يطوي العصور وماتطويه خالدة
تلك الحياة وللأثار دولتها
وأين أخلق من "عبد العزيز" بها
وإنما اللحد باب نحن ندخله
والداران هان منها الباب متضعا
والروح باقية ليست بفانية
ياماثل القصر خلوا منه أين مضت
هي الدموع فقل لي من يكفكفها
مولاي يامؤنس اللحد المدل به
قد جئت أبكيك لأأثني عليك ولي

أيام لأأمل حي ولاهمم؟
من الخطوب ومثل الركن تستلم
كما عهدي ويلقاني فيبتسم
من صدمة الصدمة شابت له اللمم
فيه الرجولة والأمجاد تزدحم
كأن كل بناء فوقه الهرم
فيه البساطة لكن ملؤها العظم
لدى البرية لاعباد ولا.. أرم
لقد عفت وخلت سكانها الرمم؟
مثنوى الكرامة لا الأجدات والرجم
ذكراه تحملها الأحقاب والأمم
فما تدول، ولا الأعمار تخترم
وأين منه ومنها الموت والقدم
وإن ما خلف ذاك الباب يفتسم
فما تهون لها الأقدار والقيم
والجسم كالثوب يبلى نسجه القدم
بشاشة طالما انجابت بها الغمم؟
هي الجراح فقل لي كيف تلتئم؟
هنا العروبة والإسلام والشمم
فيك المدائح فياض بها القلم

ومنه فوق حواشي الزهر نممة
وسوف يهتف بعدي إذ سكت غدا
وإنها اليوم أنفاس أصعدها
وإن لي زفريات عندهما اندلعت
وكيف أنسى الذرى السماء عدت بها
وأنت ترفع لاتخشى العدى علماً
وأن حفظت حياتي إن لي شرفاً
حققت ماشئت في دنياك من وطر
وأصبح العرب ملء العين يقظتهم
وما اتشيت عن السعي الحثيث لها
وأنهم كبغات الطير حشرة
وكنت في كل أرض قد نزلت بها
وأنها نفحات منك سائلة
سل الكويت سل البحرين سل قطرا
وقد عملت لأخراك التي علمت
فاهناً لدى جنة فيها ملائكة
مولاي إنك حي رغم كل ردى
لك الخلائف تعتز البلاد بهم
لهم عهود على الأوطان مبرمة
وإن خصصت بحبي الناهضين بها

ومنه تحت لسان الببل النغم
بها القريض طليقاً والزمان فم
أنا الذي انقشعت عني بك النقم
مني اتقت حرها النيران تحتدم
وقد مشيت إليها والطريق دم؟
حفت بساحته الأحرار تعصم
فوق الحياة، حماه ذلك العلم
ووحدة لم تكن لولاك تتظم
من بعد ما قيل عنها أنها حلم
ولا الكفاح ومن عاداك منهزم
وقد أطل عليها الأجدل الضرم
كالغيث تعقبه الآلاء والنعم
وما الشهود على ماقلت تتهم
من يمن لبثك فيها الخيرية تسم
عنك التقى المحض لا شرك ولا صنم
حيالك معتق منهم وملتم
تعا لمن ظن حبل العمر ينصرم
إن الحماء وأبطال الجهاد هم
لابارك الله فيمن خان عهدهم
فهل ألام على أنسي أحبهم

وما طمعت بدنيا شمسها اقتربت من الأفول نعاها الشيب والهزم



ففي رحمة الله عبدالعزيز^(٢٠٣)

أما للنوائب عقل سليم	ولا الحق بات يراه الحكيم
ولا لك أيمان أهل البنين	تزل الشجون به والغموم
فمن قبل (عبدالعزیز) الإمام	الجيل مات النبي الكريم
ومات الأئمة والصالحون	فهم في طباق ثراهم رميم
وما مادت الأرض إذ مات	(عبدالعزیز) ولا غارت النجوم
ولا اندك ثهلان من هول	هذا المصاب ولا زلزل الحطيم
لكن عرا الناس مذ أتاهم	نعي خدين العلاء وجوم
ورحم قوم واسترجع قوم	وناب قوماً خبال وموم
وقال المولون من العروبة	والمجد فالخطب مر أليم
وقال الخصوم قضى الجد	والحزم والفضل ما عرفته الخصوم
وظن أناس فظيع الظنون	وخالوا يحل البلاء الحطوم
وقالوا انطوى مجد آل سعود	فمن بعده أمرهم لايقوم
فقلت بغى المرجفين الترا	ب فللمتقين إله رحيم
وأبناء (عبدالعزیز) رجال	لهم منه في الصعب والسهل خيم

^(٢٠٣) الشاعر : هاني أبي مصلح.

المناسبة : رثاء الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٥٠٥ في ٣٠ جمادى الآخرة ١٣٧٣هـ.

مخاضيم والشرب بادي النيو	ب مصاييح والرأى داج بهيم
وأن سـعودا مثل أبيه	أمام نقي قوي حزم
وأن سـعودا جدير بأن لا	يحيد عن النهج ماحض عزوم
وأن سـعودا مبيد النفاق	وللصدق والبر أم رؤوم
وأن سـعودا لصخرة حق	بدت في المعاول منها ثلوم
فتى عرفته بطاح الجزيرة	ليثاً كما عرفته التخوم
وقد رضيت عن علاه المعا	لي وقد رضيت عن نهاه الموم
وتشهد بالحق أرض الحجاز	وتعلمه طيء وتميم
ويعرفه النشء مثل الشيوخ	ومثل الولي الألد الخصيم
ففي رحمة الله (عبدالعزیز)	وروى ثراه السحاب السجوم
وصلى عليه المحامد والمجد	والطهر والمنهج المستقيم
ووقى سـعوداً وآل سـعود	صروف الليالى السميع العليم
وأولى سـعوداً إله السماء	من الفتح ما ترتجي وتروم
فهل في القدس حر معنى	وكبر في لبنان قضيم
وضجت بويلتها تل أيب	وندت بثبرتها بت كليم
وزال عن وجهه شبه القتام	وزالت عن القلب تلك الهموم
و عاد إلى العرب عز الحياة	وعاد إلى الأهل شمل نظيم
فآمين ياربنا ياعزيز	وآمين ياربنا يا عظيم

ثَانِيًا:
تَرْاجِمُ الشُّعْرَاءِ

أحمد إبراهيم الغزاوي

- ولد في مكة عام ١٣١٨هـ وتوفي في ٢٢ جمادى الآخرة عام ١٤٠١هـ.
- تلقى علومه بالمسجد الحرام والمدرسة الأهلية ومدرسة الفلاح والمدرسة الخيرية.
- شغل عدة وظائف في العهد الهاشمي.
- كما شغل عدة وظائف في العهد السعودي، منها: نائب رئيس مجلس الشورى.
- أطلق عليه الملك عبدالعزيز لقب "شاعر جلالة الملك".
- من آثاره:
شذرات الذهب - شعر - ١٤٠٨هـ.

أحمد العربي

- ولد في المدينة المنورة عام ١٣٢٣هـ.
- تلقى علومه في المدينة، ثم سافر إلى القاهرة، والتحق بالأزهر، ثم التحق بدار العلوم، ونال شهادتها العليا عام ١٣٥٠هـ.
- عمل مدرساً بالمعهد العلمي السعودي، ثم عمل مديراً لمدرسة أمراء الأسرة المالكة بالرياض، ثم عين مديراً لمدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة، فمديراً للأوقاف، ثم عضواً بمجلس الشورى.
- شاعر، يجيد الخطابة.
- له إنتاج غزير بالصحافة السعودية، كما له قصائد في عدد المنهل الخاص بالأدباء.
- من أعماله:
- الإمام الشافعي: الفقيه الأديب - جدة شركة مطابع الروضه
١٣٩٨هـ.

حسن عبدالله القرشي

- من مواليد مكة المكرمة، عام ١٣٤٤هـ.
- ليسانس الآداب (قسم التاريخ) من كلية الآداب بجامعة الملك سعود.
- تنقل في عدة وظائف حكومية.
- انتقل بعد ذلك للعمل في وزارة الخارجية برتبة سفير، وعين سفيراً للمملكة في موريتانيا.
- منح درجة الدكتوراة الفخرية في الثقافة والآداب من جامعة أريزونا العالمية عام ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- عضو في مجمعي اللغة العربية بالقاهرة وعمان.
- شاعر، ومن أول من كتبوا القصيدة التفعيلية في المملكة.
- من أعماله:
- البسمات الملونة (شعر) القاهرة: شركة استاندرد، 1366 هـ / ١٩٤٧م.
- مواكب الذكريات (شعر) القاهرة: مطبعة الرسالة، ١٣٧٠هـ / ١٩٥١م.
- أنات الساقية (قصص ومسرحية ذات فصل واحد) القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م.
- فارس بني عيسى، الأمس الضائع، شوك وورد، سوزان، ألحان منتحرة، نداء الدم، النغم الأزرق، بحيرة العطشى، لن يضيع الغد، فلسطين وكبرياء الجرح، زحام الأشواق، تجربتي الشعرية، ديوان حسن القرشي، حب الظلام، عندما تحترق القناديل.

حسين سرحان

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣٣٢هـ.
- درس في مدرسة الفلاح بمكة المكرمة.
- عمل سكرتيراً بإدارة المالية العامة، ورئيساً للتحرير بمطبعة الحكومة بمكة المكرمة.

- أديب وشاعر، وإنتاجه الشعري منشور بكثرة في الصحف والمجلات السعودية القديمة والحديثة، فضلاً عن المجلات اللبنانية والمصرية مثل "الرسالة" و "الكاتب".
- من أعماله:

أجنحة بلا ريش (شعر) الطائف- النادي الأدبي، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
الطائر الغريب (شعر) الطائف- النادي الأدبي، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.
في الأدب والحرب (دراسات) الطائف- النادي الأدبي ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م.
من مقالات حسين سرحان (جمعها يحيى ساعاتي) الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠٠هـ / ١٩٧٩م.
الصوت والصدى الطائف- النادي الأدبي، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م

حسين عرب

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣٣٨هـ.
- تلقى تعليمه في مكة المكرمة، وتخرج في المعهد العلمي السعودي عام ١٣٥٧هـ (١٩٣٨م).
- عمل كاتباً بشركة الطبع والنشر، ثم محرراً بجريدة "صوت الحجاز" عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م)، كما عمل محرراً بجريدة "أم القرى" ثم مديراً لمكتب إدارة السيارات العامة، ومنها انتقل إلى ديوان نائب جلالة الملك، ثم إلى وزارة الداخلية، حيث تنقل في عدة وظائف، كان آخرها مدير عام الوزارة، ثم استقال من الداخلية عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م)، وعين وزيراً للحج والأوقاف في الفترة من ١٣٨١هـ (١٩٦١م) إلى ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م).
- شاعر، غزير الإنتاج.
- نشرت له "المنهل" مقالات مسلسلة تحت عنوان "مطالعات في الأدب والحياة".
- جمعت له أشعار كثيرة في كتاب "وحي الصحراء".
- من أعماله:

- ديوان حسين عرب - شعر. مكة المكرمة: شركة مكة للطباعة والنشر ١٤٠٣هـ.

حسين فطاني

ولد في مكة عام ١٣٣٥هـ، وتلقى علومه في مدارس مكة المكرمة ثم أكمل تعليمه في مدارس القاهرة، وعمل في وظائف حكومية مختلفة من مؤلفاته (بورسعيد شعر).

حسين نصيف

- من مواليد مدينة جدة.
- الشهادة الثانوية من المدرسة الهاشمية.
- تفرغ للأعمال الحرة.
- من آثاره ماضي الحجاز وحاضره - القاهرة مطبعة خضير ١٣٤٩هـ.

حمد بن محمد الجاسر

- ولد في قرية البرود بنجد عام ١٣٢٧هـ.
- درس في المعهد العلمي السعودي، وعلى مشايخ الرياض من عام ١٣٤١هـ إلى عام ١٣٥٨هـ، ثم التحق بكلية الآداب بالقاهرة، ولكن لم يكمل الدراسة بها بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية.
- عين في التعليم، ثم القضاء، ثم مديرا للتعليم في نجد، فوكيلا لمدير الكليات والمعاهد العلمية بالرياض، فمديرا لكليتي الشريعة واللغة.
- انصرف للعمل الصحفي منذ عام ١٣٧٢هـ، فأنشأ أول صحيفة في الرياض، وهي مجلة "اليمامة" التي صدر أول عدد لها في شهر ذي الحجة عام ١٣٧٢هـ، وأسس أول مطبعة في الرياض، وهي "مطابع الرياض" عام ١٣٧٤هـ، ثم أنشأ دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر عام ١٣٨٦هـ، وأصدر عنها مجلة "العرب" في شهر رجب ١٣٨٦هـ.

- حاز على جائزة الدولة التقديرية للأدب عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).
- عضو في مجمع اللغة العربية بدمشق منذ عام ١٩٥١م (١٣٧٢هـ)، وفي المجمع العلمي العراقي منذ عام ١٩٥٤م (١٣٧٤هـ)، وعضو في مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ عام ١٩٥٨م (١٣٧٨هـ)، وعضو في المجمع العلمي الهندي، وعضو في رابطة الأدب الحديث بالقاهرة.
- من أعماله:
 - مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ - الرياض: دار اليمامة، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م.
 - أبو على الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع - الرياض: دار اليمامة، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.
 - الإمام أبو إسحاق الحربي وكتابه في المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة-
 - الرياض: دار اليمامة، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م.
 - في شمال غرب الجزيرة، مشاهدات، نصوص، انطباعات - الرياض: ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م.
 - في سراة غامد وزهران - الرياض: دار اليمامة، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.
 - المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: شمال المملكة "إمارات حائل والجوف وتبوك وعرعر والقريات-" - الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
 - المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: "مقدمة تحوي أسماء المدن والقرى وأهم موارد البادية-" - الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
 - رحلات للبحث عن التراث - الرياض: جمعية الثقافة والفنون، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

- معجم قبائل المملكة العربية السعودية - الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م، ج٢ ❖ مج.
- الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة (تحقيق) الرياض: دار اليمامة، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- باهلة: القبيلة المصترى عليها - الرياض: دار اليمامة، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م.

خالد بن محمد الفرّج

- ولد في الكويت عام ١٣١٦هـ، وتوفي في لبنان عام ١٣٧٤هـ.
- هاجرت أسرته من السعودية إلى الكويت، وهناك تعلم مبادئ العلوم.
- سافر إلى بومباي بالهند، واشتغل كاتباً لدى أحد التجار العرب، ثم عاد إلى الكويت، وبعد إقامة قصيرة انتقل إلى البحرين.
- بعد دخول الملك عبدالعزيز أرض الحجاز، عاد خالد الفرّج إلى المملكة، وعاش أكثر حياته فيها، واتصل بالملك عبدالعزيز، وقال فيه قصائد عديدة.
- عين مديراً لبلدية الأحساء، ثم انتقل إلى بلدية القطيف، ثم عاش في الدمام، وأسس المطبعة السعودية بالدمام.
- انتقل إلى دمشق، وأقام بها فترة، ثم انتقل إلى لبنان، وتوفاه الله هناك في ربيع الثاني عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م).
- من آثاره:

- ديوان خالد الفرّج - ج١-١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).
- علاج الأمية في تبسيط الحروف العربية ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).
- أحسن القصص - ملحمة شعرية عن سيرة الملك عبدالعزيز بن سعود.
- ديوان النبط.
- في تيسير الطباعة العربية - محاضرة.

خير الدين محمود الزركلي

- من مواليد بيروت تعلم في دمشق وبيروت ومصر وتوفي في عام ١٣٩٦هـ.
- أنشأ المطبعة العربية بالقاهرة عام ١٣٤٢هـ / ١٩٢٣م.
- قدم إلى الحجاز في عهد الشريف حسين بن علي، حيث رأس ديوان الحكومة.
- اختير في العهد السعودي ممثلاً للمملكة ومندوباً دائماً في جامعة الدول العربية.
- عين وزيراً مفوضاً وسفيراً للمملكة في القاهرة والمغرب.
- أديب ومؤرخ، زود المكتبة العربية بأشهر كتب التراجم.
- من آثاره:

- ما رأيت وما سمعت. - القاهرة: المطبعة العربية، ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م.
- الأعلام (سير وتراجم) القاهرة: مطبعة كوستاتسوماس، ١٣٧٣-١٣٧٨هـ / ١٩٥٤-١٩٥٩م، ١٠ مج.
- شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز. - بيروت: (دن)، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م، ٤ ج.
- الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز. - بيروت: دار القلم، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.

سليم أبو الإقبال اليعقوبي

- أحد علماء فلسطين الكبار، ومفتي يافا السابق، وأحد شعراء فلسطين المعروفين،
- يلقب بحسان فلسطين، ولد في اللد بفلسطين عام ١٨٨٠م، ودرس العلوم الشرعية.
- توفي بمكة المكرمة عام ١٩٤٦هـ أثناء تأديته للعمرة

سليمان بن عبدالله البطاح

- ولد في مدينة الرس.
- درس بالقصيم، ثم التحق بالمعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة، وحاز على شهادته.
- عمل بوزارة المالية في عدة وظائف.
- اشتهر بالشعر منذ كان تلميذاً بالمعهد، ونشرت بعض قصائده في جريدتي صوت الحجاز» و أم القرى.

صالح بن عبدالرحمن الدويش

ولد في الزلفي عام ١٢٩٠هـ، فأخذ على قاضي الزلفي، ثم رحل إلى بريدة ثم مكة لطلب العلم، ثم انتقل إلى عنيزة، ثم عين في عهد الملك عبدالعزيز قاضياً في القنفذة فرفض ذلك، وعاد إلى الزلفي وأقام فيها حتى توفي عام ١٣٥٢هـ.

ضياء الدين رجب

- ولد في المدينة المنورة عام ١٣٣٠هـ. وتوفي في عام ١٣٩٦هـ بالرياض.
 - تلقى علومه الأولية في المدرسة الأميرية بالمدينة المنورة، وفي الحرم النبوي الشريف على الشيخ محمد الطيب الأنصاري.
 - اشتغل بالتدريس، والقضاء، والأوقاف، كما عمل في أمانة العاصمة المقدسة، وكان عضواً بمجلس الشورى قبل أن يتقاعد ويعمل بالمحاماة.
 - اشترك في تحرير صحيفة "المدينة المنورة" في بداية صدورها، وكان يكتب عموداً يومياً في جريدة البلاد تحت عنوان "قطوف شاعر".
 - من آثاره:
- ديوان ضياء الدين رجب: زحمة العمر، سبجات، رثاء - جدة: دار الأصفهاني، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

طاهر عبدالرحمن زمخشري

(١٣٣٢-١٤٠٧هـ) (١٩١٤-١٩٨٧م).

- من مواليد مكة المكرمة.
- تخرج في مدرسة الفلاح بمكة المكرمة عام ١٣٤٩هـ / ١٩٢٩م.
- أصدر أول مجلة سعودية للأطفال "الروضة" عام ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م.
- رأس تحرير صحيفة "البلاد" التي كانت تصدر عن مكة.
- يعد من الرعيل الأول في الإذاعة.
- منح جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- أديب وشاعر، كان يكتب أحياناً تحت اسم: "وحيد، وموظف، ومتقاعد" كما ترجم شعره إلى بعض اللغات الأجنبية.
- من آثاره:

- المهرجان (نثر) القاهرة: مطبعة إحياء الكتب العربية،
١٣٦٢هـ / ١٩٤٥م.

- مجموعة الخضراء (شعر) جدة: تهامة ١٤٠٢هـ.

- مجموعة النيل (شعر) جدة تهامة ١٤٠٤هـ.

عباس محمود العقاد

من كبار الكتاب وأعلام الفكر العربي والإسلامي، ولد في أسوان عام ١٨٨٩م في أسرة متواضعة تعهد أبوه حتى تعلم مبادئ القراءة والكتابة ثم التحق بإحدى المدارس الابتدائية وتعلم فيها، عمل بوظيفة كتابية، فاتصل بالأدب وأصبحت له علاقة بالصحف. بدأ إنتاجه الشعري مبكراً ونشر في الصحف والمجلات، ومن أعماله الإسلامية الرائدة تراجمه عن الخلفاء الراشدين. وله خمسة دواوين شعرية، توفي عام ١٩٦١م.

عبدالحليم عبدالسلام نصر

مدرس مصري وأحد أعضاء وفود الحجاج.

عبد الحميد أحمد الخطيب

- من مواليد مكة المكرمة عام ١٣١٦هـ، وتوفي عام ١٣٨١هـ.
 - اشتغل بالتدريس في المسجد الحرام.
 - اختير عضواً بمجلس الشورى.
 - عين سفيراً للمملكة بباكستان.
 - من آثاره:
- مناجاة الله (منظومة) القاهرة: دار الجوهري، ١٣٥٥هـ / ١٩٣٥ ج٢.
- سيرة سيد ولد آدم (منظومة) القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٦٢هـ / ١٩٤٢م.
- تفسير الخطيب المكي - القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى الباني الحلبي، ١٣٦٦هـ / ١٩٤٦م، ٤ ج.
- تحية الحبيب - القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى الباني الحلبي، ١٣٦٦هـ / ١٩٤٦م، ٤ ج.
- العيد الذهبي لحكم صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - كراتشي: مطبعة العرب، ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م.
- الإمام العادل في سيرة الملك عبدالعزيز - القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى الباني الحلبي، ١٣٧٠هـ / ١٩٥٣م.
- رسالة في جوهر الدين - القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى الباني الحلبي، ١٣٧٠هـ / ١٩٥١م.
- أسمى الرسائل في الدعوة الإسلامية - القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م.

- في حب الله ورسوله (قصائد دينية) ط. ٤ - القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م.
- تفسير جزء عم. - دمشق: مطبعة الترقى، ١٣٧٦هـ / ١٩٦٦م.
- مستقبلك في يدك متى وثقت بقدرتك - دمشق: المؤلف، ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م.

عبدالكريم الجهيمان

- من مواليد غسلة من قرى الوشم بنجد عام ١٣٣٢هـ.
- درس في بلدته، ثم على مشايخ الرياض، ثم في المعهد السعودي بمكة المكرمة، حيث نال شهادته عام ١٣٥١هـ (١٩٣٢م).
- عمل بالقضاء والتدريس، وتولى إدارة التفتيش الإداري بوزارة المعارف، كما عمل بالاستعلامات والنشر، ثم في وزارة المالية، ثم تفرغ لأعماله الخاصة.
- تولى إدارة شركة الخط للطبع والنشر والترجمة بالدمام، وأصدر من خلالها أول جريدة تصدر في المنطقة الشرقية بالمملكة، وهي جريدة أخبار الظهران التي صدر أول عدد لها في ١/٥/١٣٧٤هـ (الموافق ١٦/١٢/١٩٥٤م).
- شارك الجهيمان في تحرير كل من صحيفة "اليمامة" وصحيفة "القصيم".
- من أعماله:
- آراء فرد من الشعب (مقالات) بيروت: دار الثقافة، ١٣٧١هـ / ١٩٥١م.
- دخان ولهب (مقالات) بيروت: دار الثقافة، ١٣٨١هـ / ١٩٦١م.
- أين الطريق؟ (مقالات) الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- دورة الشمس (مقالات) الرياض: جمعية الثقافة والفنون، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- ذكريات باريس (مقالات) الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب - ط ٣ - الرياض: دار أشبال العرب، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م، ٤ ج ❖ ٤ مج.

- الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب - الرياض: دار أشبال العرب،

١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م، ١٠ ج ١٠ مج.

عبد اللطيف بن إبراهيم آل مبارك

- ولد في مدينة الأحساء عام ١٢٨٨هـ، وتوفي عام ١٣٤٢هـ.
- تلقى علومه الأولية، وحفظ القرآن الكريم في رحاب أسرته التي تعهده بالثقافة والتأصيل، كما قرأ الفقه على مذهب الإمام مالك، والتفسير والحديث على والده، والفرائض على علماء البحرين.
- رحل مع ابن عمه لطلب العلم في العراق وعمان.
- طلب في عام ١٣٣٦هـ (١٩١٧م) للتدريس والإرشاد في "أبو ظبي"، وتعلم عليه عدد من طلاب العلم والراغبين فيه.
- خطيب، وشاعر، له إنتاج وافر من الرسائل الشعرية، وقصائد الغزل والمدح، وشعر الرثاء.

عبدالله عمر بلخير

- ولد في حضرموت عام ١٣٣٣هـ.
- درس في مدرسة الفلاح، وتخرج فيها عام ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م)، ثم أكمل دراسته الجامعية بالجامعة الأمريكية في بيروت.
- عمل بوزارة المالية، كما عمل بالشعبة السياسية في ديوان الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - ثم عمل رئيساً لمكتب الجامعة العربية والمؤتمرات الدولية في الديوان نفسه، ثم عمل رئيساً لديوان إمارة الرياض، ثم معاوناً لرئيس ديوان سمو ولي العهد وسكرتيراً خاصاً له، ثم مديراً عاماً للمديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر، فوزيراً للإعلام، حتى أحيل إلى التقاعد.
- قام بعدد من الرحلات التاريخية مع الملك عبدالعزيز، والملك سعود يرحمهما الله.

- كتب الشعر والمقالة، واشترك مع محمد سعيد عبدالمقصود في تأليف كتاب "وحي الصحراء" عام ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م).
- من أعماله:

- وحي الصحراء (بالاشتراك مع محمد سعيد عبدالمقصود) - دراسات في الأدب السعودي - ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م).
- مجموعة من الملاحم الكبيرة في تاريخ الإسلام (مخطوطة).

عبدالله بن محمد بن خميس

- ولد في بلدة الملقى بالدرعية عام ١٣٣٩هـ.
- التحق عام ١٣٤٦هـ (١٩٢٧م) بدار التوحيد بالطائف، وحصل على الشهادتين الابتدائية والثانوية منها، ثم التحق بكليتي الشريعة واللغة العربية بمكة المكرمة ونال شهادتيهما.
- عين مديراً لمعهد الأحساء العلمي، وفي عام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) عين مديراً لكليتي الشريعة واللغة العربية بالرياض، وفي عام ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م) عين مديراً عاماً لرئاسة القضاء بالملكة، ثم صدر مرسوم ملكي بتعيينه وكيلًا لوزارة المواصلاات، ثم رئيساً لمصلحة المياه، ثم تفرغ للبحث والتأليف عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م).
- في عام ١٣٧٩هـ (١٩٦٠م) قام بتأسيس مجلة "الجزيرة" الشهرية التي تصدر حالياً جريدة يومية.
- عضو المجمع العلمي العراقي ببغداد، وعضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- نال جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).
- من أعماله:

- شهر في دمشق الرياض: مطابع الرياض ١٣٧٤هـ، ١٩٥٥م.
- نتائج حرب حزيران العكسية - الرياض: مطابع الجزيرة، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

- المجاز بين اليمامة والحجاز - بيروت؛ الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م.
- راشد الخلاوي: حياته، وشعره، وحكمته، وفلسفته، ونوادره، وحسابه الفلكي-
- الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.
- الشوارد (شعر) الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م. ٣مج.
- المعجم الجغرافي- المملكة العربية السعودية، معجم اليمامة - الرياض: مطبعة الفرزدق، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.
- الدرعية العاصمة الأولى - الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.
- الأدب الشعبي في جزيرة العرب - ط٢ - الرياض: مطابع الرياض، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.
- من أهاليج الحرب، أو شعر العرضة (جمع وترتيب) الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.
- على ربي اليمامة (شعر) ط٢ - الرياض: ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- تاريخ اليمامة - الرياض: ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م، ٧ج.
- معجم جبال الجزيرة - الرياض: ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م، ٣ج.

عبدالمحسن الصحاف

ولد في أواخر القرن الثاني عشر الهجري وتلقى علومه على علماء عصره، وقد اهتم بالشعر حتى أجاد فيه، توفي عام ١٣٤٨هـ.

عبدالمحسن الكاظمي

هو أبو المكارم عبدالمحسن بن محمد بن علي، ولد في بغداد عام ١٨٦٥م، ونشأ في الكاظمية ارتحل كثيراً إلى أن استقر في مصر، توفي عام ١٩٣٥م.

عبيد مدني

- ولد في المدينة المنورة عام ١٣٢٤هـ، وتوفي عام ١٣٩٦هـ.
 - حصل على الشهادة الابتدائية من المدرسة الفيصلية، كما درس في المسجد النبوي الشريف على الشيخ محمد الطيب الأنصاري، ونال شهادته العالية التقليدية من شيخه مع التقدير.
 - عين مديراً لأوقاف المدينة
 - اشترك في عدة لجان رئيساً وعضواً، فاشترك في المؤتمر الوطني، وفي جمعية الدفاع عن فلسطين، كما اشترك في عضوية الوفد الذي مثل مكة المكرمة بالرياض في عهد الملك عبدالعزيز عام ١٣٦٠هـ (١٩٤١م)، وعين عضواً في الوفد الذي ترأسه الأمير فيصل بن عبدالعزيز عام ١٣٦٥هـ (١٩٤٦م)، بالإضافة إلى العديد من المؤتمرات التي حضرها نيابة عن أهل المدينة المنورة.
 - يعد "جبرتي" المدينة إذ له عدة مؤلفات عن تاريخها.
 - من آثاره:
- تاريخ المدينة (خمسة أجزاء).
- تاريخ مساجد المدينة المنورة.
- تاريخ المسجد النبوي.
- تواريخ المدينة المنورة، ومؤرخوها.
- المدنيات - شعر.

عثمان بن إبراهيم الحقييل

ولد في المجمع عام ١٣٤٦هـ ونشأ فيها، أتم دراسته في دار التوحيد بالطائف، وتخرج فيها عام ١٣٦٨، وأبتدأ الدراسة في كلية الشريعة عام ١٣٦٩هـ. عين مدرساً في معهد الرياض، ومن التدريس نقل رئيساً لمحاكم المنطقة الشرقية، ثم عضواً في هيئة التمييز بالمنطقة الغربية بمكة المكرمة وتوفي عام ١٣٩٢هـ.

عثمان بن ناصر بن صالح

- ولد في مدينة المجمعة عام ١٣٣٥هـ.
- تلقى تعليمه الأولي في بلدته، ثم انتقل إلى عنيزة، حيث أنهى تعليمه الابتدائي والثانوي هناك عام ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م)، بالإضافة إلى تلقي العلوم على عدد من المشايخ.
- عمل مدرساً بعنيزة والمجمعة، ثم عين مديراً لمدرسة أنجال الأمير عبد الله بن عبد الرحمن، فمديراً عاماً لمعهد الأنجال بالرياض (معهد العاصمة النموذجي حالياً)، ثم طلب الإحالة إلى التقاعد للتفرغ لأعماله الأدبية، بعد أن عمل بالتدريس مدرساً ومديراً لمدة ٣٤ عاماً.
- شاعر، له الكثير من القصائد، بالإضافة إلى خواطره وتأملاته وتعقيباته التي تنشر في كثير من الصحف والمجلات المحلية.
- من أعماله:

- أشتات في التعليم والابتعاث ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م).

علي أحمد باكثير

- ولد في أندونيسيا من أبوين عربيين سنة ١٩١٠م، ثم أرسل إلى حضرموت، لينشأ في وطن آبائه، تلقى العلوم الدينية والعربية وتعلق بالشعر. درس اللغة الإنجليزية في مصر ثم عمل بالتدريس، ورحل إلى بلدان كثيرة.
- له مسرحيات شعرية.
- توفي عام ١٩٦٩م في القاهرة.

على حسن أبو العلا

ولد في مكة المكرمة عام ١٣٤٣هـ، وتلقى تعليمه بها حتى التحق بمدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة، تقلب في عدة وظائف حكومية مختلفة

من مؤلفاته:

- بكاء الزهور.

- سطور على اليم.

علي حسن غسال

- ولد في مكة المكرمة.
- تلقى تعليمه بمكة المكرمة، ثم سافر الى القاهرة، والتحق بكلية الآداب جامعة فؤاد (جامعة القاهرة حالياً) وحصل على الليسانس عام ١٣٦٧هـ (١٩٤٨م).
- عمل موظفاً بجامعة الدول العربية بالقاهرة.
- أديب، وشاعر.
- من أعماله:
- في فجر العمر - شعر - ١٣٦٥هـ (١٩٤٦م).
- دراسات وخطرات ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م).

علي عبدالقادر حافظ

- ولد في المدينة المنورة عام ١٣٢٦ هـ وتوفي عام ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨م).
- عمل في عام ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م) كاتباً بالمحكمة الشرعية، ثم رئيساً لكتبتها عام ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م).
- أسس عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م) جريدة المدينة المنورة مع أخيه عثمان حافظ، وتولى رئاسة تحريرها عام ١٣٧١هـ (١٩٥١م).
- أسس في عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م) مدرسة الصحراء الابتدائية بالمسيجيد مع أخيه عثمان حافظ، كما أسس مع أخيه شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر بجدة في العام نفسه .
- منح لقب رائد ، كما منح الميدالية الذهبية في مؤتمر الأدباء السعوديين الأول الذي عقد بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م).

الملك عبد العزيز في عيون شعراء صحيفة أم القرى

• من أعماله:

- فصول من تاريخ المدينة المنورة - دراسات - ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م).
- سوق عكاظ - دراسات - ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م).
- نفحات من طيبة - شعر - ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).
- أربعة أيام في الباحة مقالات.

علي بن محمد السنوسي

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣١٥هـ وتوفي في جازان عام ١٣٦٣هـ.
- درس بمكة المكرمة.
- هاجر إلى الجنوب وعاش هناك، وعمل أستاذاً وقاضياً.
- نشر شعره في مديح الملك عبدالعزيز بمجلة المنهل ، وله قصائد أخرى منشورة في كتاب "شعراء الجنوب" لمحمد بن عيسى العقيلي ، ومحمد بن علي السنوسي.

علي محمود طه

ولد في المنصورة عام ١٩٠٢م. وحصل فيها على الشهادة الابتدائية، ثم تخرج في مدرسة التطبيقية الحكومية. كان كثير السفر و الترحال من أعماله (الملاح التائه). توفي عام ١٩٥٩م.

عمر إبراهيم البري

(١٣٠٩-١٣٧٨هـ) (١٨٩٢-١٩٥٩م)

- من مواليد المدينة المنورة.
- تلقى العلم على أيدي الشيوخ والعلماء.
- كتب الشعر.
- من آثاره .

- ديوان عمر بن إبراهيم البري: من شعراء المدينة في مطلع القرن
الرابع عشر الهجري (تحقيق وتقديم د. محمد العيد الخطراوي)-
المدينة المنورة: المحقق، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

فؤاد إسماعيل شاكر

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣٢٨هـ ، وتوفي عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م). س.
- تلقى تعليمه بالمدارس الرشيدية بمكة المكرمة، ثم في المسجد الحرام على يد والده إسماعيل شاكر، ثم سافر إلى القاهرة مع أول بعثة سعودية عام ١٣٤٨هـ (١٩٢٩م).
- أصدر في القاهرة جريدة "الحرم" التي خرجت على شكل مجلة أسبوعية، أدبية، اجتماعية عام ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م).
- بعد عودته إلى المملكة تولى رئاسة تحرير جريدة "صوت الحجاز" لمدة عام واحد ١٣٥٠هـ (١٩٣٠م) عاد بعدها إلى مصر.
- في عام ١٣٥٥هـ (١٩٣٤م) تولى رئاسة تحرير جريدة "أم القرى" لمدة خمسة عشر عاماً، عُين بعدها رئيساً لتشريفات القصر الملكي.
- في عام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) عُين رئيساً لتحرير جريدة "البلاد السعودية".
- أطلق عليه لقب (عميد الصحافة) لجهوده المتواصلة في خدمة الصحافة السعودية.
- من آثاره:
- دار الأيتام والصنائع بمكة - القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م.
- تخليد ذكرى إنشاء السد السعودي - القاهرة: مطبعة عيسى البابي، ١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م.
- رحلة الربيع - القاهرة: مطبعة دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م.
- دليل المملكة العربية السعودية - القاهرة: مطبعة محمد خلف الله وولده، ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م.

وحي الفؤاد (شعر) ط٣ القاهرة: المطبعة العالمية، ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م، (سمي فيما بعد بديوان الفؤاديات).

الملك سعود من أحاديثه وخطبه - القاهرة: دار الكتاب العرب، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م.

الملك عبدالعزيز، سيرة لا تاريخ: (١٢٩٩ - ١٣٧٣ هـ) - جدة: المدينة للطباعة والنشر، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م.

فؤاد الخطيب

ولد عام ١٨٨٠م، في لبنان، عمل وزيراً للخارجية في الحجاز ثم إمارة شرق الأردن، وبعدها عمل مع المملكة العربية السعودية حيث عين سفيراً لها في أفغانستان. له ديوان كبير ديوان الخطيب». توفي في أفغانستان عام ١٨٥٧م.

محمد حسن عواد

- ولد في مدينة جدة عام ١٣٢٠هـ وتوفي عام ١٤٠٠هـ.
- تلقى علومه في الكتاتيب، ثم في مدرسة الفلاح في جدة حتى حصل على شهادتها الثانوية.
- عمل مدرسا في مدرسة الفلاح بجدة، ثم تقلب في العديد من الوظائف الحكومية.
- اختير عضوا لمجلس الشورى بمكة المكرمة.
- ساهم في تحرير مجلة "النداء الإسلامي" التي صدرت في مكة المكرمة عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م)، وتولى إدارة صحيفة "صوت الحجاز" عام ١٣٥٧هـ (١٩٣٨م)، وإدارة تحرير جريدة "البلاد السعودية"، كما عين مديراً عاماً لمؤسسة الصحافة والطباعة والنشر بجدة.
- شارك في تأسيس مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر بجدة عام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م).
- شاعر، وأديب، بدأ ينظم الشعر، وهو في الحادية عشرة من عمره.

• من آثاره:

- الإكليل الذهبي (مؤلف مدرسي في الإنشاء) ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م).
- تأملات في الأدب والحياة مقالات ١٣٧١هـ (١٩٥٢م).
- آماس وأطلاس شعر ١٣٧٢هـ (١٩٥٢م).
- بقايا الآماس شعر ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).
- من وحي الحياة العامة مقالات ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).
- مؤتمر أدباء العرب في لبنان مقالات ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).
- في الأفق الملتهب شعر ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م).
- نحو كيان جديد شعر ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م).
- خواطر مصرحة مقالات (ج٢* ٢ مج). ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م).
- المنتجع الفسيح ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م).
- التضامن الاسلامي في ظلال دعوة القائد الزعيم فيصل بن عبدالعزيز ط٢ ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م).
- قمم الأوب - شعر.

محمد حسن فقي

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣٣١هـ.
- تلقى علومه بمدرسة الفلاح في جدة، ومكة المكرمة، وتخرج عام ١٣٤٨هـ (١٩٢٩م).
- عمل مدرساً بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة، حتى أوائل عام ١٣٥١هـ (١٩٣٢م)، ثم أوكل إليه أمر تحرير جريدة صوت الحجاز، وبعد ستة أشهر استقال منها، والتحق كاتباً بوزارة المالية، ثم عاد إلى وظيفته وصار مديراً عاماً لوزارة المالية، ثم عين سفيراً للمملكة في أندونيسيا عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٥م)، كما عين نائباً لرئيس ديوان المراقبة العامة بالرياض، ثم طلب التفرغ لأعماله الخاصة.

- شاعر غزير الإنتاج، كما أنه كاتب مقالة.
- ينشر شعره في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- من أعماله:
- قدر ورجل - شعر - ١٣٨٦هـ (١٩٦٧م).
- رباعيات شعر ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).
- فيلسوف ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).
- ترجمة حياة (جزءان).
- المجموعة الشعرية الكاملة (٧ ج ♦ ٧ مج).
- مذكرات يومية (٣ أجزاء).
- مطالعات وأفكار في الكتب والحياة (جزءان).

محمد بن عبدالله بن بليهد

- ولد في قرية ذات غسل (غسلة) بنجد، وتوفي عام ١٣٧٧هـ.
- درس على الطريقة التقليدية القديمة على عدد من علماء عصره.
- عمل تاجراً باللؤلؤ، ثم عاد إلى الجزيرة ونظم الأشعار في مدح الملك عبدالعزيز ثم سعود ثم فيصل.
- ولاء الملك عبدالعزيز كثيراً من الوظائف كإدارة مالية الطائف، وجباية الزكاة، وجلب الحبوب من تهامة.
- من آثاره:
- ابتسامات الأيام في انتصارات الإمام شعر ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م).
- صحيح الأخبار فيما في جزيرة العرب من آثار (خمس أجزاء) ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م).
- صفة جزيرة العرب للهمداني تحقيق وتعليق (د. ت).
- ما تقارب سماعه وتباينت أمكنته وبقاعه (د. ت).

محمد بن عبدالله بن عثيمين

- ولد في بلدة السلمية بالخرج عام ١٢٧٠هـ، وتوفي عام ١٣٦٣هـ.
 - تلقى علومه على الطريقة القديمة في بلدته على الشيخ عبدالله الخرجي، ثم درس في بلدة "العمار" وفي "الأفلاج".
 - ارتحل مع شيخه الخرجي إلى سواحل الخليج العربي، واتصل هناك بآل ثاني في قطر، وبآل خليفة في البحرين، وامتهن التجارة، وحين ذاعت انتصارات عبدالعزيز آل سعود قدم إليه، ثم قصر شعره في المدح عليه، وعلى الملك سعود، والأمير فيصل (قبل أن يصبح ملكاً).
 - عندما بلغ الثمانين من عمره، اعتكف للعبادة.
 - من آثاره:
- العقد الثمين في شعر ابن عثيمين - شعر - ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م). دار المعارف ١٣٧٥هـ

محمد الفاسي

شاعر كبير من دولة المغرب أحد أعضاء وفود الحج المغربي.

محمد محمود الزيري اليمني

ولد في صنعاء باليمن عام ١٩١٠م، التحق بدار العلوم بمصر ثم عمل في الصحافة، ولما اندلعت ثورة أحرار اليمن عام ١٩٤٨م أسند إليه منصب وزير المعارف، رحل إلى باكستان هرباً ثم عاد إلى اليمن. اغتيل في اليمن عام ١٩٦٥م، له عدة دواوين شعرية

محمود شوقي الأيوبي

ولد في الكويت من والد عراقي الأصل عام ١٣٢٠هـ، وسافر إلى البصرة وتعلم بها، ثم عمل مدرساً إلى أن هاجر إلى المملكة العربية السعودية ولبنان وفلسطين ومصر وإيران، ثم عاد للعراق ثم الكويت للدراسة. كان مولعاً بالسفر، وقد التقى الملك

عبدالعزیز أثناء الحج، فأرسله في سفر إلى أندونيسيا للدعوة والإرشاد فاستقر بها، وعمل مدرساً، ثم عاد إلى الكويت عام ١٩٥١م فاشتغل بالتدريس، إلى أن أحيل إلى التقاعد.

توفي في ٢ ذي الحجة عام ١٣٨٥هـ ١٩٦٦م، وله قصائد في مدح الملك عبدالعزيز آل سعود (مخطوطة) ولم تنشر وتقوم دار الملك عبدالعزيز بطباعتها حالياً.

مصطفى أندرقيري

كاتب صحفي واجتماعي وديني، أصدر مجلة النداء الإسلامي توفي عام ١٣٨٨هـ.

مقبل عبدالعزيز العيسى

- ولد في مدينة عنيزة عام ١٣٤٩هـ.
- عاش طفولته في المدينة المنورة، ودرس الابتدائية في الطائف، والثانوية بمدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة، ثم سافر الى القاهرة، وحصل على شهادة ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة.
- عين في وزارة الخارجية، وتقلب في عدة وظائف بالوزارة، وعمل في سفارات المملكة في بعض دول العالم، ثم عين وزيراً مفوضاً، قبل أن يحال إلى التقاعد.
- عرف بنزعه إلى الأدب منذ صغره، وكان له نشاط في مجالي النشر والشعر أثناء دراسته في مكة المكرمة، والقاهرة.
- جمع له جمال حريري عدداً من القصائد في كتاب وحي البعثات السعودية.
- من أعماله:

- قصائد من مقبل العيسى ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م).

الفہرست

- ۱۔ فہرست الشُّعراء
- ۲۔ فہرست النُّصائِر والذُّلَّع
- ۳۔ فہرست المَختَوٰت

قهرمانی الیست عماد

٥٥٩	أحمد صقر	أ	
٨٩٥	أحمد عارف		
٣٢٠	أحمد فتحي	١٧٣	إبراهيم خطاب
	أحمد بن محمد عابد مدني	٥٦٧	إبراهيم السبيعي
٩٢٦ ، ١٥٩		٧٢٣	إبراهيم محمد إبراهيم
أحمد محمد العربي ٤١٦ ، ٧١٥ ،		٨٨١	أبو الرشد اليعقوبي
٧٣٦			أحمد بن إبراهيم الغزاوي
أحمد محمد الكناني المصري		٨٥ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١٢٦ ،	
١٠١		١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ،	
٨٧٥	أحمد مختار ديه	١٦٩ ، ١٩٠ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ،	
٢٤٠	أحمد يوسف حمود	٢٣٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٥٧ ،	
٣٢٨	اميشال أوشهلا	٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٧٣ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ،	
		٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٦٨ ،	
		٣٧١ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ،	
		٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ،	
		٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٥٠٩ ، ٥٣١ ، ٥٤١ ،	
		٥٤٤ ، ٥٤٧ ، ٥٤٩ ، ٥٨١ ، ٥٨٤ ،	
		٥٨٦ ، ٥٩٢ ، ٥٩٤ ، ٦٠١ ، ٦٠٧ ،	
		٦٢٣ ، ٦٣٣ ، ٦٣٧ ، ٦٤٣ ، ٦٦٥ ،	
		٦٦٩ ، ٦٧٤ ، ٦٨٤ ، ٦٨٩ ، ٦٩٢ ،	
		٦٩٦ ، ٧٧١ ، ٧٣١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٨ ،	
		٧٦٢ ، ٧٦٧ ، ٧٧٢ ، ٧٧٥ ، ٧٧٧ ،	
		٧٧٩ ، ٨٣٠ ، ٩١٢ ، ٩١٦	
		١٥٣	أحمد أبو النجا
		٥٣٢	أحمد حسن ستي الدمشقي
		٥٣٨	
		٦٧٦	أحمد حسن كمال
		٨٩٨	أحمد سعيد حودت
٨٧٤ ، ٨٧٣	جعفر بن زكي برزنجي ٨٦٥ ،		
٥٦٨ ، ١٠٢	جعفر عوض		

ح

- حامد بن أبي بن حسين المحضار ٩٠١
حسن الإسلامبولي ٩٠٠
الحسن الصرصار المراكشي ٥٩٩
حسن بن عبدالله القرشي ٩٤٣ ، ٣٢٢ ، ٣١٩
الشريف حسين بن جابر ٦٥٣
حسين سرحان ١٢٣ ، ٣٤٠ ، ٥٦٩ ، ٨٤٠ ، ٥٧٤
حسين عرب ٥٩٠
حسين فطاني ٦٧٧ ، ٦٤٨
حسين نصيف ٧٠٣
حمد الجاسر ٧٤٥

خ

- خالد بن محمد الفرغ ٤٤٣ ، ٤٨٦ ، ٥٧٦ ، ٧٩٧
خير الدين الزركلي ٢٩٤ ، ٢٩١ ، ٩٠٩ ، ٩٥١

ر

- راغب العثماني ٩٤٧
رياض هلال ٤٠٠ ، ٤٠٤

ز

- زهير نوري السعدواي ٧٠٩ ، ٢٤٢

س

- ابن ساعدة نيفن ٣٢٦
سعدي ياسين الدمشقي ٥٣٣
سلام مهنا ٢٥٥ ، ١٦٨
سليم أبو الإقبال اليعقوبي ١٧٦ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٨٠٤

- سليمان بن عبدالله البطاح ٨٣٤ ، ٨٣٢

ص

- صالح بن سليمان بن سمحان ٤٧٤
صالح بن عبدالرحمن الدويش ٧٩٥
صالح بن عبدالعزيز بن عثيمين ٧٢٦ ، ٦٥١ ، ٤٦٧

ض

- ضياء الدين حمزة رجب ٧١٨ ، ٧٣٨ ، ٨٨٩
ضياء الدين الدخيلي ٩٠٢ ، ٣٢٩

ط

- طاهر زمخشري ٦٤٤ ، ٦٨٢ ، ٨٨٨

ع

- عامر محمد بحيري ٤٠٢
عباس محمود العقاد ٣٠٨

- عبدالله بن المؤمن الهندي البهرة
٦٠٠
- عبدالله نوري الموصلي
٨٢٦
- عبدالمحسن الصحاف
٢٨٤
- عبدالمحسن الكاظمي
٢٧٦
- عبدالهادي الطويل
٢٤٨
- عبيد بن عبدالله مدني ١٥٨ ، ٣٠٣ ،
٦٢٦
- عثمان بن ابراهيم الحقييل
٣٩٧
- عثمان بن بليهد
٥٦٦
- عثمان بن ناصر بن صالح
٧٢٤
- عطاء حمد الأعظمي
٢٠٧
- علي أحمد باكثير ٥٠٢ ، ٧٢٨ ،
٨٣٦
- علي حسن أبو العلا
٦٥٦
- علي حسن غسال
٧٧٠ ، ٦٥٧
- علي السيد جعفر
٤٠٧
- علي عبدالقادر حافظ
٦٩٨
- علي محمد جمال
٦٦٣
- علي بن محمد السنوسي
٨٦١
- علي محمود طه
٦٩٤
- عمر بن ابراهيم البري ٤٣٩ ، ٦٨٠ ،
٨٨٤ ، ٧٠٠ ، ٦٨٦
- عبدالحليم عبدالسلام نصر
٧٤٠
- عبدالحميد أفندي حمدي
٢٩٣
- عبدالحميد الخطيب
٧٠٧ ، ٦١٥
- عبدالحميد سعد
٢٥٢
- عبدالرحمن بن حمزة المرزوقي
٦٤٧
- عبدالرحمن شعيب الدكالي
٧٤١
- عبدالرحمن العبد
٨٩٤
- عبدالرحمن الكوش
٨٩٩
- عبدالظاهر أبو السمح ١٥٧ ، ٥٩٣
٥٦٥
- عبدالعزیز الرشيد
٥٦٥
- عبدالعزیز بن شعبان
٨٧٦
- عبدالقادر الزهاوي ٤٩٨ ، ٨٤٣
٣٧٧ ، ٩٢٤ ، ٨٨٠ ، ٧٢٠ ، ٦٢١ ، ٥٩٧
- عبداللطيف أبو السمح
٣٩٣
- عبداللطيف جزار
٩١٨
- عبدالله أحمد شطا
٢١١
- عبدالله الخطيب ٣٠٧ ، ٦٥٤ ،
٨٦٣ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣
- عبدالله بن خميس
٣٩٨
- عبدالله بن عبدالله اللطيف بن
٧٤٧ ، ٤٦٥
- إبراهيم آل مبارك
٦٥٥
- عبدالله عقيل رشيد
٧٢٧
- عبدالله بن علي المبارك
٩٢١ ، ٩١٤
- عبدالله بن عمر بلخير

ف

فؤاد الخطيب ٣٠٥ ، ٣٢٤ ، ٣٨٨ ،
٩٥٤

- فؤاد شاكر ١٠٤، ١٠٦، ١١٠،
١٢٩، ١٣٥، ١٤٣، ١٦٣، ٢٢٤،
٢٦١، ٢٩٦، ٣١٠، ٣٥٩، ٤٠٩،
٤٢٦، ٥٠٠، ٦٠٣، ٦١٢، ٦١٧،
٦٣١، ٦٤٠، ٦٤٥، ٦٦٧، ٦٧٢،
٦٩١، ٧٣٤، ٧٥٥، ٩٢٤
- فتى مكى ٤٣٩
- فرحان سلام ٢٥٣
- فيصل المبارك ٩٧
- ك
- كاظم السوداني ١٥٥
- كاظم بن علي الصحف ٧٥٠
- م
- محمد بن إبراهيم الجنيدان
الأحساوي ٨٧٨
- محمد بن إبراهيم المراكشي ١٤٨
- محمد أبو سنة ٨٩٦
- محمد أحمد السياغي الصنعائي
اليمني ١٧٤
- محمد أحمد عسل ٨٦٦
- محمد أحمد عيسى ٣١١
- محمد حسن عواد ٣٦٥، ٥٥٧،
٥٧١، ٨٣١
- محمد حسن فقي ٣٠٠
- محمد خطاب ٢٥٦
- محمد الرضا آل السيد هاشم
الخطيب ١٤١، ٩٣١
- محمد سالم الحجازي (المعدي)
٥٧٣
- محمد بن سراج خراز ٣٧٠، ٦٥٩،
٩٤٤
- محمد بن سراج مفتي ٣٠٤، ٦٦١
- محمد سعيد ماشيج ٤٦٤
- محمد سليمان مخيمر ١٨٤
- محمد شاكر ١٨٨
- محمد صالح الجمال ٩٤٦
- محمد العباسي البغدادي ١٢٠،
٨٥٤، ٨٥١، ٨٤٦
- محمد بن عبدالله بن عثمان بن بليهد
٢٨٢، ٣٣٧، ٤٣٥، ٤٣٧،
٤٥٣، ٤٥٨، ٥١١، ٥٢٣، ٥٢٧،
٥٢٩، ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٧٩، ٧٨٥،
٨٢١، ٦٢٣
- محمد بن عبدالله بن عثيمين ٣٤٢،
٤٥٦، ٤٦٠، ٤٧٨، ٧٨٧، ٧٩١،
٧٩٩
- محمد العربي ٣٠٢
- محمد علي شالي ٩٢٨
- محمد الغنيمي التفتازاني ٩١١
- محمد الفاسي ٦١٩
- محمد محمود الزبيري اليمني ٦٠٩
- محمد مختار السوسي المراكشي
٧٤٢

ن

- ناصر بن سليمان بو حميد ٨٩٧
ناصر المحويني الصنعائي ٨٨٠
نجدي ٤٩٢
نظر أحمد السهواني آل محمد
٤٣٣

هـ

- هاني أبو مصلح ٩٥٧

ي

- يوسف داود قاسم ٨٤٨

٩٢٩ محمد المصطفى

١٦١ محمد بن اليماني الناصري

٢٠٩ ، ٢٠٦ محمود رمزي نظيم

٨٩٩ محمود سعيد جودت

٢٨٧ ، ٨٦ محمود شوقي الأيوبي

٤٦٣ ، ٤٧١ ، ٤٨١ ، ٥٥١ ، ٨٠٩

٨١٢ ، ٨١٧ ، ٨٦٩

٤٩٥ ، ٣٣٨ ، ١١٥ محمود صعب

٦٢٠ مصطفى أندر قيري

٧٥٧ ، ٢٢٩ مصطفى السكران

٧١٤ مقبل عبدالعزيز العيسى

٨٥٧ منح هارون اللارقي

المصادر والمراجع

(أ) الكتب

- ❖ أبو بكر، إبراهيم أحمد.
الأدب الحجازي في النهضة الحديثة مطبعة نهضة مصر ١٩٤٨م.
- ❖ أبو بكر، عبدالرحيم.
الشعر الحديث في الحجاز نادي المدينة الأدبي ١٣٩٧هـ المطبعة السلفية.
- ❖ أبو الخير، عبدالله مراد.
المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن
العاشر إلى القرن الرابع عشر- تأليف الشيخ عبدالله مراد أبو الخير، اختصار
وترتيب وتحقيق محمد سعيد العامودي وأحمد علي ط ٢ جدة عالم
المعرفة، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- ❖ أبو داهش، عبدالله بن محمد بن حسين.
الحياة الفكرية والأدبية في جنوبي البلاد السعودية دار الأصالة ١٤٠٢هـ.
- ❖ ابن إدريس، عبدالله بن عبدالعزيز.
شعراء نجد المعاصرون - مطابع دار الكتاب العربي بمصر - القاهرة ١٩٦٠م.
- ❖ أمين، أحمد.
زعماء الإصلاح في العصر الحديث ط ٢ مطبعة المعرفة ١٣٩١هـ.
- ❖ أمين، بكري الشيخ.
الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية - مطبعة دار صادر بيروت
١٣٩٣هـ.
- ❖ الأنصاري، محمد بن عبدالله آل عبدالقادر.
تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء الطبعة الأولى ١٣٧٩هـ.
- ❖ البسام، عبدالله بن عبدالرحمن بن صالح.
علماء نجد خلال ستة قرون - مطبعة النهضة - مكة ١٣٩٨هـ.
- ❖ ابن بشر، عثمان.

- ❖ عنوان المجد في تاريخ نجد دار صادر بيروت ١٣٨٧هـ.
- ❖ البغدادي، عبدالله بن عبدالمجيد.
- ❖ الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية أصولها وجذورها أولياتها ط٢، جدة دار الشروق ١٤٠٤هـ.
- ❖ جمال، أحمد محمد.
- ❖ ماذا في الحجاز القاهرة دار الإحياء ١٩٤٥م.
- ❖ جمال، صالح بن محمد.
- ❖ صحافتنا بين الماضي والحاضر، مطابع دار الثقافة، مكة.
- ❖ جمعة، رابع لطفي.
- ❖ حالة الأمن في عهد الملك عبدالعزيز دار الملك عبدالعزيز الرياض ١٤٠٢هـ.
- ❖ جمعة، محمد كمال.
- ❖ انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب خارج الجزيرة العربية - دار الملك عبدالعزيز - ط١ أولى - الرياض ١٣٩٧هـ.
- ❖ الحازمي، د. منصور بن إبراهيم.
- ❖ معجم المصادر الصحفية جامعة الرياض المطابع الأهلية ١٣٩٤هـ.
- ❖ حافظ، عثمان.
- ❖ تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية جدة شركة المدينة ١٣٩١هـ.
- ❖ الحامد، د. عبدالله بن حامد بن علي.
- ❖ الشعر في الجزيرة العربية خلال القرنين الطبعة الأولى الرياض ١٤٠٢هـ.
- ❖ حسين، د. طه.
- ❖ ألوان - دار المعارف - ط٤ سنة ١٩٧٠م.
- ❖ ابن حسين، محمد بن سعد.
- ❖ أ- الأدب الحديث في نجد مطبعة الفجالة مصر ١٣٩١هـ.
- ❖ ب- الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد وآثاره الأدبية - مطابع اليمامة الرياض ١٣٩٩هـ.
- ❖ الحقييل، حمد بن إبراهيم.

- عبدالعزیز فی التاریخ مكتبة الرياض الحديثة ١٣٩٧هـ
- ❖ الحقیل، عبدالکریم بن حمد بن إبراهیم.
- شعراء العصر الحديث فی جزيرة العرب الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.
- ❖ الحلو، عبدالفتاح.
- شعراء هجر: من القرن الثاني عشر إلى القرن الرابع عشر - الرياض: دار العلوم ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- ❖ حمزة، فؤاد.
- البلاد العربية السعودية - مطبعة أم القرى ١٣٥٥ هـ.
- ❖ الحمید، محمد بن عبدالله.
- أديب من عسير - مطابع عسير - أبها - الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.
- ❖ ابن خمیس، عبدالله بن محمد.
- تاریخ الیمامة: مغاني الديار ومالها من أخبار وآثار الجزء الخامس - الرياض - المؤلف ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- ❖ الساسي، عبدالسلام طاهر.
- ١- الشعراء الثلاثة فی الحجاز القاهرة دار الكتاب العربي ١٣٦٨هـ.
- ب- شعراء الحجاز فی العصر الحديث القاهرة دار الكتاب العربي ١٩٥١م.
- ج- الموسوعة الأدبية - ثلاثة أجزاء - الأول: مطابع دار قريش - مكة ١٣٨٨هـ الثاني درا الثقافة مكة ١٣٩٥هـ - الثالث نادي الطائف الأدبي مكة ١٤٠٠هـ.
- ❖ السباعي، أحمد.
- تاریخ مكة دراسات فی السياسة والعلم والاجتماع والعمران - الجزء الأول - مكة المكرمة - مكتبة الثقافة ١٣٧٢هـ.
- ❖ السبيعي، عبدالله بن ناصر "دكتور".
- الحياة العلمية والثقافية والفكرية فی المنطقة الشرقية ١٣٥٠ - ١٣٨٠هـ / ١٩٣٠-١٩٦٠م (دم) المؤلف ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- ❖ شاكر فؤاد.

- رحلة الربيع - تهامة - جدة ١٤٠٣هـ ط ٢.
- ❖ الشنقيطي، حسن محمد محمود.
- النهضة الأدبية بنجد - مطبعة الحلبي - مصر ١٣٧٠هـ.
- ❖ آل الشيخ، عبدالرحمن بن عبداللطيف.
- ١- علماء الدعوة - طبعة المدني - القاهرة ١٣٦٨هـ.
- ب- مشاهير علماء نجد ط ثانية دار اليمامة الرياض ١٣٩٤هـ الطبعة الأولى باسم: علماء الدعوة.
- ❖ الصبان، محمد سرور.
- ١- أدب الحجاز - مصر ١٩٤٦م.
- ب- المعرض - مؤسسة مكة للطباعة ١٩٤٥م.
- ❖ الظاهري، أبو عبدالرحمن بن عقيل.
- الشعر في البلاد السعودية دار الأصالة الرياض ١٤٠٠هـ.
- ❖ ابن عباس، محمد بن ناصر.
- موجز تاريخ الصحافة في المملكة العربية السعودية مؤسسة الجزيرة الرياض ١٩٧١م.
- ❖ عبدالجبار، عبدالله.
- التيارات الأدبية الحديثة في قلب الجزيرة العربية مطبوعات معهد الدراسات العربية العالية القاهرة ١٩٥٩م.
- ❖ عبدالجبار، عمر.
- سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة ط ٣ جدة تهامة ١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م.
- ❖ آل عبدالقادر محمد بن عبدالله.
- تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد، أشرف على طبعه وعلق عليه بعض الحواشي حمد الجاسر - ط ٢ - الرياض مكتبة المعارف، الأحساء: مكتبة الأحساء الأهلية ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م، ج ٢.
- ❖ آل عبدالمحسن، إبراهيم بن عبيد.
- تذكرة أولي النهى والعرفان - مطبعة مؤسسة النور - الرياض.

- ❖ عبدالمقصود-محمد سعيد، وبالخير، عبدالله عمر
وحي الصحراء - تهامة مطابع سحر - جدة ١٤٠٢هـ.
- ❖ عبدالواسع، عبدالوهاب أحمد - معالي.
التعليم في المملكة العربية السعودية بيروت دار الكاتب العربي.
- ❖ العبيد، عبدالرحمن.
الأدب في الخليج العربي مكتبة النشاط الثقافي - الدمام ١٣٧٧هـ.
- ❖ العثيمين، عبدالله بن صالح "دكتور".
١- الحياة العلمية والثقافية والفكرية في المملكة العربية السعودية -
الرياض- جامعة الملك سعود (د.ت)
ب- الشيخ محمد بن عبدالوهاب، حياته وفكره - دار العلوم - الرياض.
- ❖ عسيري، علي أحمد عيسى.
عسير من ١٢٤٩هـ / ١٨٣٣م - ١٢٨٩هـ / ١٨٧٢م: دراسة تاريخية - أبها نادي
أبها الأدبي ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م.
- ❖ العطار، أحمد عبدالغفور.
١- سيرة محمد بن عبدالوهاب - المطبعة التجارية - القاهرة ١٩٥٨م
ب- صقر الجزيرة - المؤسسة العربية - جدة ١٣٨٥هـ.
- ❖ العقيلي، محمد بن أحمد.
١- التاريخ الأدبي لمنطقة جازان: الجزء الأول ط١ - جازان - نادي جازان الأدبي
١٤١١هـ / ١٩٩٠م.
- ب- تاريخ المخلاف السليماني، أو الجنوب العربي في التاريخ: الجزء الأول -
الرياض - مطابع الرياض ١٣٨٧هـ / ١٩٥٨م.
- ❖ ابن عيسى، إبراهيم بن صالح.
عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث - المطبعة العمومية بدمشق ١٩٥٣م.
- ❖ الغامدي، عبدالله بن قيس.
الشعر في عسير دار الفتح دمشق ١٣٩٨هـ.
- ❖ ابن غنام، حسين.
روضة الأفكار والأفهام - مطبعة الحلبي - مصر ١٩٤٩م.

- ❖ فقي، محمد حامد.
- أثر الدعوة الوهابية في الإصلاح مطبعة النهضة مصر ١٣٥٤هـ.
- ❖ الفلالي، إبراهيم هاشم.
- المرصاد - نادي الرياض الأدبي - مطابع الفرزدق ١٤٠٠ هـ.
- ❖ الفوزان، إبراهيم بن فوزان.
- الأدب الحجازي الحديث بين التقليد والتجديد - الخانجي - القاهرة ١٤٠١هـ.
- ❖ فهمي، د. ماهر حسن.
- تطور الشعر العربي في منطقة الخليج الشركة المتحدة بيروت.
- ❖ القاضي، محمد بن عثمان بن صالح بن عثمان.
- روضة الناظر عن مآثر علماء نجد - مطبعة الحلبي - مصر ١٤٠٠هـ.
- ❖ قبش، أحمد.
- تاريخ الشعر العربي الحديث - دمشق ١٩٧١م.
- ❖ المارك، فهد.
- لمحات عن التطور الفكري في جزيرة العرب في القرن العشرين - مطابع ابن زيدون - دمشق ١٣٨٢هـ.
- ❖ آل مبارك، د. عبدالله.
- الأدب العربي المعاصر في الجزيرة العربية مطبعة الجبلأوي ١٩٧٣م.
- ❖ المختار، صلاح الدين.
- تاريخ المملكة العربية السعودية في ماضيها وحاضرها - دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٥٧م.
- ❖ مسفر، عبدالله بن علي.
- أخبار عسير ط ١ - دمشق المكتب الإسلامي ١٣٩٨هـ.
- ❖ مغربي، محمد علي.
- أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة تهامة دار عكاظ جدة ١٤٠١هـ.
- ❖ ابن هذلول، سعود.

تاريخ ملوك آل سعود - مطابع الرياض ١٩٦١م.

❖ هورخرونية. لك. سنوك.

صفحات من تاريخ مكة المكرمة في نهاية القرن الثالث عشر: الجزء الثاني
ط ١ مكة: نادي مكة الثقافي الأدبي ١٤١١هـ / ١٩٩٠م.

❖ الهويل، حسن بن فهد.

اتجاهات الشعر المعاصر في نجد - نادي القصيم الأدبي - الطبعة الأولى
١٤٠٤هـ.

(ب) المقالات والمحاضرات، والبحوث والمعاجم

❖ ابن إدريس، عبدالله بن عبدالعزيز.

١- شعرنا خلال الثلاثين سنة الأخيرة - ملف اليمامة الثقافي ع ٣ (جمادى
الأخرة ١٣٩٤هـ) ص ١١٦ الرياض - معالم الشعر السعودي - الدارة ع ٣
(شوال ١٣٩٨هـ) ص ١٥ ٣١.

ب- نعم لدينا شعراء، وعلى مستوى لائق - اليمامة ع ٦ س ١ (١٩ ذي الحجة
١٣٨٣هـ) ص ٤.

❖ التويجري، عبدالعزيز.

البذور الأولى للشعر النجدي المعاصر - اليمامة ع ٥١٠ - ١٦ شعبان ١٣٩٨هـ
ص (٤٠-٤٢) ع ١١/٢٣٥١١/٨/١٣٩٨هـ.

❖ جرمانوس، عبدالكريم.

الأدب السعودي الحديث في مبادئ نشأته - تعريب أحمد علي- المنهل س ١٣-
جمادى الآخرة ١٣٧٢هـ ص ٢٧٩.

❖ الحامد، عبدالله بن حامد بن علي.

بداية النهضة المعاصرة - دراسات في الأدب المحلي اليمامة ع ٤٩ الجمعة
(١) ربيع الآخر ١٣٩٨هـ ص ٤٢ ٤٤.

❖ الحمدان، محمد عبدالله.

عوامل النهوض بالأدب السعودي - بحوث المؤتمر الأول للأدباء السعوديين،
جدة، جامعة الملك عبدالعزيز ١٣٩٤هـ المجلد الثاني ص ٨٢٣.

❖ ذو الفقار، محمد سعيد.

- الأدب السعودي في المنطقة الشرقية - مجلة المنهل ٢٧ مج ٢٢ - ربيع ١٣٨١هـ
ص ٢٥٠ وقد والى الحديث في ثلاثة أعداد لاحقة.
- ❖ الساسي، عبدالسلام طاهر.
نشوء الأدب وتطوره في المملكة العربية السعودية قافلة الزيت الظهران
العدد ٤ مج ١٧ - ربيع الآخر ١٣٨٩هـ ص ١٣.
- ❖ ساعاتي، يحيى محمود.
١- الأدب العربي في المملكة العربية السعودية ببليوجرافيا - دار العلوم -
الرياض ١٣٩٩هـ
- ب- مؤلفات ومراجع عن المملكة العربية السعودية - وضع يحيى محمود
ساعاتي وعبدالله سالم القحطاني - الرياض - مطابع الجزيرة - ١٣٩١هـ /
١٩٧١م ص ١٤٣.
- ❖ العقيلي، محمد بن أحمد عيسى.
أبحاث أدبية من جنوب الجزيرة - مجلة العرب ١٣٨٧/٨/٢هـ ص ١١٥.
- ❖ علوي، حسن.
مكانة القطيف الأدبية عبر التاريخ - المنهل - س ٣٣ مج ٢٨ - رجب ١٣٨٧هـ
ص ٧٨٣.
- ❖ العناني، شكري.
١- المملكة العربية السعودية - دراسة ببليوجرافية - الرياض دار العلوم
١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م ص ٧١٠.
- ب- جمعية الثقافة والفنون. دليل الكاتب السعودي - الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
- ❖ الغزاوي، أحمد بن إبراهيم.
أدباؤنا في الجيل الماضي والحاضر المنهل س ٨ مج ٨ ذو القعدة وذو
الحجة ١٣٦٧هـ ص ٤٥٣.
- ❖ آل مبارك، عبدالله.
تطور الحياة الأدبية في شرق جزيرة العرب - مجلة كلية الآداب - جامعة الملك
سعود - مج ٢ س ٢ (١٣٩١ - ١٣٩٢هـ) ص ٣٧.

❖ مدني، عبيد.

شعراء المدينة والشعر الملحمي في القرن الثالث عشر الهجري بحوث المؤتمر الأول للأدباء السعوديين جدة، جامعة الملك عبدالعزيز ١٣٩٤هـ ص ٢/٧٢٣.

❖ المسلم، محمد سعيد.

١- الحياة الأدبية في المملكة العربية السعودية في مدة نصف قرن - مجلة الأدب ج ٦ س ١٠ - يونيو ١٩٥١م. ص ٥٦.

ب- بحوث المؤتمر الأول للأدباء السعوديين - جامعة الملك عبدالعزيز - خمسة مجلدات ١٣٩٤هـ.

فهرس المحتويات

٥.....	تقديم
٧.....	هذا الكتاب
١١.....	المقدمة
١٧.....	المدخل
١٩.....	١- المدخل السياسي
٣٦.....	٢- المدخل الأدبي
٧٠.....	٣- المدخل الصحفي
٨١.....	أولاً: الشعر وموسم الحج
٨٥.....	تلك المساواة في الإسلام لو علموا
٨٦.....	الملحمة اليتيمة
٩٤.....	لبيك تعداد الرمال
٩٧.....	فدتك النفس
٩٨.....	هذا الفخار لمن أراد تأسيأ
١٠١.....	بالعزم
١٠٢.....	بلغت المنى
١٠٤.....	فهنا المقام وهاهنا الورد
١٠٦.....	تحية المؤتمر الوطني الأول في منى
١٠٨.....	مرحباً كل قلب نابض
١١٠.....	الحجيج بين المروتين

- ومن آياته أنا اجتمعنا ١١٢
- تحية جلالة الملك ١١٥
- تتباهى به المعالي ١٢٠
- تحية وتهنئة لجلالة الملك المعظم ١٢٣
- يبشر باسم الله في كل موسم ١٢٦
- قائد الضمر المغيرات صباحا ١٢٩
- هو العيد إن أضحى على الناس موسم ١٣١
- وأفسحت للبيت الحرام مناهجاً ١٣٣
- أنت أوليت أمة العرب مجداً ١٣٥
- لتغدو على رغم العوائق وحدة ١٣٧
- لقد وجدت فيك الجزيرة سيداً ١٤١
- تكريم الوفود الإسلامية ١٤٣
- المسلمون جميعهم لك قوة ١٤٥
- من المغرب الأقصى أتتك تحية ١٤٨
- على رأسهم عبدالعزيز فديته ١٥٣
- أمامك النصر أتى سرت متجهاً ١٥٥
- وبقيت للإسلام خير عماد ١٥٧
- فدم للعرب ملكهم المفدى ١٥٨
- مناقب جلت أن يحيط بها حصر ١٥٩
- لله يوم فيه مثلت الهدى ١٦١
- حرماً آمن ١٦٣

١٦٤.....	جل من أنت خلقه وتعالى
١٦٨.....	تحية العيد
١٦٩.....	وصلوا إلى الآفاق رجع حديثها
١٧٣.....	الله عودك المكارم
١٧٤.....	تحية وتهنئة
١٧٤.....	ملك له في كل مكرمة يد
١٧٦.....	قلت عبدالعزيز بيت القصيد
١٨٤.....	نور على جنبات البید
١٨٨.....	تهنئة بالحج والعيد
١٨٨.....	هو للخير جنة ووفاء
١٩٠.....	وتشدو بشكر الله فيك منابرهم
١٩٣.....	كأنما بعث الله به عمرا
٢٠١.....	عبدالعزیز وأنتم خير من ملكوا
٢٠٣.....	إنّ عبدالعزيز رمز وداد
٢٠٦.....	أيها العادل
٢٠٧.....	إيه يا ابن السعود رمز المعالي
٢٠٩.....	أخلق بحكمك
٢١١.....	فأله أولاك ملكا كله شرف
٢١٣.....	فاشكروا الله واذكروه كثيراً
٢١٦.....	بردى والفرات والنيل شعب

- ٢٢١ قد حقق الله بالإسلام وحدتنا
- ٢٢٤ أجل إنه عبدالعزيز
- ٢٢٦ تلك الحكومة في ظلال محمد
- ٢٢٩ مَنْ كعبدالعزيز
- ٢٣٠ طوبينا الجو
- ٢٣١ وحدة العرب في السياسة نصر
- ٢٣٨ ومن محكم الفرقان للألتاجه
- ٢٤٠ بنو العروبة لاتدعو سواك أباً
- ٢٤٢ العرب جيش وأنت اليوم سيده
- ٢٤٤ (إنما المؤمنون إخوة) أين كانوا
- ٢٤٨ أفاض الهدى
- ٢٥٢ العدل ظل الله في سلطاته
- ٢٥٣ إلى معقل الأمجاد
- ٢٥٥ فتقبل منا ولاء
- ٢٥٦ الدهر أسعد
- ٢٥٧ حولية الموسم
- ٢٥٩ كرمت يعرب
- ٢٦١ في موكب البيت الحرام
- ٢٦٢ أنت أعليت (بالهدى) كل صرح
- ٢٦٧ ثانياً: المناسبات

٢٦٩.....	مناسبة جلوس جلالته ملكاً على المملكة العربية السعودية
٢٧١.....	ألا إن هذا اليوم.....
٢٧٦.....	ياملكاً عاش له ملك العُلا إلى الأبد.....
٢٨٢.....	هذا الجلوس.....
٢٨٤.....	عم الفيافي أمنه.....
٢٨٧.....	في مرّ الظهران.....
٢٩١.....	تقدمها عبدالعزيز.....
٢٩٣.....	تحية.....
٢٩٤.....	تحية الجزيرة.....
٢٩٦.....	دم للعروبة فخراً.....
٣٠٠.....	أطل على الأيام فابتهجت به.....
٣٠٢.....	اليوم تبتسم الجزيرة.....
٣٠٣.....	ستُ خلت.....
٣٠٤.....	تبسمت البلاد.....
٣٠٥.....	هل شدّ مثلك أزر العرب من رجل.....
٣٠٧.....	تحية وصدى.....
٣٠٨.....	أسد العرين.....
٣١٠.....	لو استطاعت مشّت في البحر مملكة.....
٣١١.....	تألقت في سماء الشرق ساطعة.....
٣١٤.....	يا باني المجد.....

- ٣١٧ صحف من المجد الأثيل مدادها
- ٣١٩ حمى فاض بالبشرى ولاح ازدهاره
- ٣٢٠ في كل دار مهرجان ساهر
- ٣٢٢ عش للورى
- ٣٢٤ عبدالعزيز
- ٣٢٦ شيخ العروبة
- ٣٢٨ هنيئاً لأبناء الجزيرة
- ٣٢٩ ليث الجزيرة
- ٣٣٣ البيعة بولاية العهد
- ٣٣٧ أبسط يميناً نشت في الجود
- ٣٣٨ سطور المجد
- ٣٤٠ يا صاحب العلم المظفر
- ٣٤٢ تهلل وجه الكون
- ٣٤٥ التهنئة بعيد الفطر
- ٣٤٩ العيد أنت بكل شهر مشرق
- ٣٥١ العيد جبر المكلمين وقربة
- ٣٥٣ ليهنك الفطر عيد أنت طالعه
- ٣٥٥ فأعظم به عيداً بوجهك مشرقاً
- ٣٥٩ مولاي أمتك الوفية آقبلت
- ٣٦١ التهنئة بالعام الهجري الجديد

ياابن الذي ورث الإمارة.....	٣٦٥
رأس السنة الهجرية.....	٣٦٨
هنيئاً عليك العرب.....	٣٦٩
ملك له في كل قلب منزل.....	٣٧٠
شعاره المجد لايبغي به بدلاً.....	٣٧١
افتتاح المشاريع.....	٣٧٣
والآن ينشر فيها العلم.....	٣٧٧
هذا السبيل لمن أراد مثوبة.....	٣٧٩
ملأتم به شدة الزمان مفاخرأ.....	٣٨٠
وسايروا نهضة الاصلاح واستبقوا.....	٣٨٣
لكنما هي تجري بينكم ذهباً.....	٣٨٤
فهئت يا عبدالعزيز.....	٣٨٨
مناسبات اجتماعية.....	٣٨٩
١- مناسبات تعليمية.....	٣٩٣
نشرت العلم فانتشر النماء.....	٣٩٣
ثغور المنى.....	٣٩٧
تهلل فيك الشعب.....	٣٩٨
سلوا الطير.....	٤٠٠
بك ياسليل المجد.....	٤٠٢
انصت إلى الطير.....	٤٠٥

٤٠٧	قصر بآفاق الجزيرة نورا
٤٠٩	أي فضل نعهه للمليك
٤١١	ب- مؤتمرات ومهرجانات
٤١١	إمام الهدى
٤١٣	سلوا هذه الصحراء كم هي أنجبت
٤١٦	أهلا بأعلام الحجيج ومرحباً
٤١٩	فاغتنبط أن ترى صروحك تعلو
٤٢١	ج- لقاءات خاصة
٤٢١	يامن غدا الحب طول الدهر يحمله
٤٢٢	كلهم فيك من بنيك احتساباً
٤٢٤	أثر الشكر أن أكون مبيناً
٤٢٥	وإذا العدل ملجأ الضعفاء
٤٢٦	ملك له في الصالحات يدان
٤٢٩	ثالثاً: الأعمال الحربية والوقائع
٤٣٣	من مسلمي الهند
٤٣٥	لنجلك السعد
٤٣٧	إلى طيبة
٤٣٩	بشرى لطيبة
٤٣٩	زال الهم والحزن
٤٤٣	تاريخ نجد

٤٤٣.....	جلالة الملك ونسبه
٤٤٤.....	وكلك آمال
٤٤٤.....	فتح الرياض العجيب
٤٤٥.....	فتح الأحساء
٤٤٦.....	فتح حائل
٤٤٧.....	موقف جلالة الملك في الحرب العامة
٤٤٧.....	جلالة الملك والحسين
٤٤٨.....	وقعة تربة
٤٤٩.....	مؤتمر الكويت
٤٤٩.....	فتح الحجاز
٤٥٠.....	إلى مجدك العلياء تعزى وتتسبب
٤٥٠.....	مثال الكمال
٤٥١.....	تحضير البدو
٤٥٢.....	ولتحيا
٤٥٣.....	لك الحمد اللهم
٤٥٦.....	سفر الزمان
٤٥٨.....	ربيع سقتك الغوادي
٤٦٠.....	أبى الله ...
٤٦٣.....	يوم الملحمة
٤٦٥.....	فدى لخير ملوك الأرض أنفسنا

- واظهر دين الله حسب كتابه ٤٦٧
- يومُ الظَّفَرِ الأخيرِ ٤٧١
- سادت مكارمه بين البرية ٤٧٤
- أفادك مَجْدُ الدَّهْرِ ٤٧٨
- ملحمة الإمام مطمح الآمال ٤٨١
- أم الشعوب ٤٨١
- صوت الجزيرة ٤٨٢
- العروبة ٤٨٢
- أبطال العرب ٤٨٢
- قومي للعرب ٤٨٣
- الأقاويل ٤٨٣
- الفتنة ٤٨٤
- الملكان يلتقيان ٤٨٤
- (البطل في البحرين) ٤٨٤
- الحق يعلو! ٤٨٥
- إلى الحج! ٤٨٥
- رجاء! ٤٨٦
- فتح الرياض ٤٨٦
- هل للوغى وحمام الموت من شاري ٤٩٢
- اللعب بالنار ٤٩٥

٤٩٨.....	ملك به نبعة الإسلام موزقة
٥٠٠.....	إن العرين بليث الغاب ممتنع
٥٠٢.....	تحية سيد العرب وعاهلها الأكبر
٥٠٩.....	هم الجيرة الأدنون
٥١١.....	حط الرحال
٥١٩.....	رابعاً: الأسفار والرحلات
٥٢٣.....	على المدينة صوب العارض
٥٢٧.....	أهاجتك دار
٥٢٩.....	أعل نفسي بالمنى
٥٣١.....	يا صاحب التاجين
٥٣٢.....	الثناء المطيب
٥٣٣.....	والبشائر تسطع
٥٣٤.....	أيا صأحي
٥٣٦.....	يا صأح
٥٣٨.....	ليحيا المليك التغلبي الموفق
٥٤١.....	قد شاء ربك أن تكون موفقاً
٥٤٤.....	تلك المكارم لامزاعم نمقت
٥٤٧.....	قد فرشنا لسيرك الأحداقا
٥٤٩.....	غير أني أعلن الحق الصراح
٥٥١.....	سدد خطاك على الرؤوس
٥٥٧.....	يا أيها الملك المحبب
٥٥٩.....	خطاب

- ٥٥٩وداعاً أيها الملك.....
- ٥٦٥بالحلم قد ملك القلوب بأسرها.....
- ٥٦٦وفضلكم خالد.....
- ٥٦٧والخير منك علينا عم صبيه.....
- ٥٦٨أيه يامكة تيهي عجباً.....
- ٥٦٩مجدد العرب الوحيد.....
- ٥٧١قدوم كما تهوى.....
- ٥٧٣لقد عدت يا عبدالعزيز مؤيداً.....
- ٥٧٤يحف بك الإكبار.....
- ٥٧٦والحلم غمد حسامه.....
- ٥٧٩لك الطائر الميمون.....
- ٥٨١فاقصد لوجهك ظافراً.....
- ٥٨٤أنت في رشدك الإلهي ماض.....
- ٥٨٦إنما المؤمنون إخوة دين.....
- ٥٩٠فتقبل من البلاد سلاماً.....
- ٥٩٢وفي رضاك رضا الرحمن نطلبه.....
- ٥٩٣من في ملوك الأرض مسلماً.....
- ٥٩٤فاسلم لدين محمد.....
- ٥٩٧مرحباً بالملك.....
- ٥٩٩إلى ملك العرب.....
- ٦٠٠عبدالعزيز بمكة فمقامها.....
- ٦٠١و أنت الذي أحيا الشريعة.....

٦٠٣.....	فكيف إذن بعد الرحيل التشوق؟
٦٠٥.....	قدمتم ويسر العرب مقدمكم
٦٠٧.....	فاهناً بما أوتيته من نعمة
٦٠٩.....	قلب الجزيرة في يمينك يخفق
٦١٢.....	الشعب يستقبل مليكه العظيم
٦١٣.....	حسان فلسطين يودع جلالة الملك المعظم
٦١٤.....	ياناصر الإسلام غير مدافع
٦١٥.....	فأهلاً يامليك العرب أهلاً
٦١٧.....	شعب يخص مليكه
٦١٩.....	أيا ملك الجزيرة عشت فيها
٦٢٠.....	عم السرور وفاضت النعمى
٦٢١.....	الملك فيك و في بنيك
٦٢٣.....	أنت المقيم ونحن الظاعنون هوى
٦٢٦.....	قبس يشع الهدى من جنياته
٦٣١.....	أجل هذه نجد
٦٣٣.....	كل من في الحجاز فيك شكور
٦٣٧.....	جوانح حب كلها بك أشریت
٦٤٠.....	أقبل لتبتهج البلاد
٦٤٣.....	فاسطع بتاجك وابعث من أشعته
٦٤٥.....	في كل بيت من قدومك بهجة
٦٤٧.....	تحوم الأمانى
٦٤٨.....	سلوا الحرمین عن بر

- أهلاً بمقدمك الميمون..... ٦٥١
- حضر البشير..... ٦٥٣
- إلى الملك الصالح..... ٦٥٤
- طابت بمسك خلالك الأشعار ٦٥٥
- عاد للشعب أنسه بقدوم..... ٦٥٦
- لهجت بامتداحك الأكوان..... ٦٥٧
- لمن المحفل الذى قد أعدا ٦٥٩
- هرعت جموع الشعب نحوك..... ٦٦١
- أبا الشباب ٦٦٣
- قالوا المليك أتى ٦٦٤
- الغيث أنت ٦٦٥
- برؤياك قرت..... ٦٦٧
- إنما غاية الجميع دروع..... ٦٦٩
- أنت الزعيم لأهل الضاد ٦٧٢
- ملك في الربيع منه معان ٦٧٤
- في طالع اليمن ٦٧٦
- تؤم العروبة محرابها..... ٦٧٧
- مافيهمو إلا محب مخلص..... ٦٨٠
- بالحق والعدل يحمي تاج دولته ٦٨٢
- وأنت لك التوفيق بالله وحده..... ٦٨٤
- يا تاج كل مملك وجماله ٦٨٦
- مشيت إليك بهم أم القرى جذلا..... ٦٨٩

٦٩١.....	إليك رنت أبصارها
٦٩٢.....	تنافسنا فيك الهوى
٦٩٤.....	سلاماً طويل العمر
٦٩٥.....	ياأيها البدر
٦٩٦.....	ياعيون انطقي
٦٩٨.....	واستضاء العرب من نبراسها
٧٠٠.....	كل آل السعود قوم كرام
٧٠٣.....	الشعب يزخر بالمنى
٧٠٧.....	قدمت فعم البشر أفراد أمة
٧٠٩.....	بني العروبة قد عزت قضيتكم
٧١١.....	منحوك (الشعاع)، إذ أنت (شمس)؟
٧١٤.....	أقبل فها أم القرى مزدانة
٧١٥.....	رحلة زادت العروبة عزاً
٧١٨.....	واستقبل التاج رب التاج مبتهجا
٧٢٠.....	وأعظم منها ماتجن الضمائر
٧٢٣.....	قدومك أيها الملك الهمام
٧٢٤.....	إن اتحاد العرب أكبر نعمة
٧٢٦.....	جعلنا لك العينين والخد موطئاً
٧٢٧.....	ملك عليه من الجلال مهابة
٧٢٨.....	موكب الشمسيين في وادي الشمس
٧٣١.....	ترنو لك الأبصار في (تاج التقى)!!!
٧٣٣.....	شدا بمجدك (رضوى) واعتزى (حضر)!!!

- ٧٣٤ صدحت بحبك
- ٧٣٦ في استقبال جلاله الملك المعظم
- ٧٣٨ فلا زلت محفوفاً بعين رعاية
- ٧٤٠ نشرت الأمن في واد رحيب
- ٧٤١ هنيئاً للعروبة باتحاد
- ٧٤٢ لمن راية خضراء
- ٧٤٥ احلل على الرحب
- ٧٤٧ في مجد أسلافنا تبدو لنا العبر
- ٧٥٠ يازعيم الإسلام
- ٧٥٠ من لي بفيض من الإلهام
- ٧٥٢ الله أكبر! كل شأنك مشرق!!
- ٧٥٥ مصارعة البغاة المعتدين
- ٧٥٧ درة يعرب
- ٧٥٨ ألا إنما (الإيمان) بالله عصمة!!!
- ٧٦٢ أيها العاهلُ الشفيق
- ٧٦٧ فاحلل بسوداء العيون!!
- ٧٧٠ قدمت فعمنا المطر
- ٧٧٢ تاجك بالتوحيد يأتلق
- ٧٧٥ أثرت شعبك بالحياة كريمة
- ٧٧٧ أنت البلاد وأنت الشعب
- ٧٧٩ طوبى لك الخلد في التاريخ
- ٧٨١ خامساً: قصائد مرفوعة بالمدح والإشادة

٧٨٥.....	أنت الإمام.....
٧٨٧.....	أَقْلًا مَلَامِي
٧٩١.....	قِفُوا بِي عَلَى الرَّيِّع
٧٩٥.....	جلى الظلام
٧٩٧.....	الملك فيك من الأجداد متصل
٧٩٩.....	الملك الحامي.....
٨٠٤.....	معلقة فلسطين الخالدة
٨٠٩.....	بغير حسام الحق في الدهر لا يكفي
٨١٢.....	شذى الصحراء.....
٨١٧.....	يا حاملاً علم الشريعة.....
٨٢١.....	والناس في جنة من عدل سيرتهم.....
٨٢٣.....	أحيا الذي كان من مجد لسالفكم.....
٨٢٦.....	سيد العرب.....
٨٢٩.....	عليك من المجد
٨٣٠.....	ومكة بالرياض أشد طولا
٨٣١.....	المملكة العربية السعودية.....
٨٣٢.....	هذا ملك العرب جامع شملهم.....
٨٣٤.....	لا تنهض العرب إلا بعد وحدتها
٨٣٦.....	صواعق في الهيجا سحائب في الندى.....
٨٤٠.....	كأنك السيف
٨٤٣.....	كم أمة نضت بالسيف كريتها.....
٨٤٦.....	إلى عبدالعزیز العدل يعزا

- ٨٤٨ روى عدله عن طيب عنصر أصله
- ٨٥١ ملك سياسة وإمام دين
- ٨٥٤ بيت المقدس يدعوكم لنصر الله
- ٨٥٧ إن قلب الشجي
- ٨٥٩ صوت من تونس
- ٨٦١ ملك الزمان
- ٨٦٣ تحية وصدى
- ٨٦٤ صوت من يوغوسلافيا
- ٨٦٥ بذلك قد شهد القرطاس والقلم
- ٨٦٦ حارس البيت خادم الدين
- ٨٦٩ أغاني النوى
- ٨٧٣ هو المحبوب
- ٨٧٤ شمس الجزيرة من دانت له السهم
- ٨٧٥ العرب قد بلغت أقصى أمانها
- ٨٧٦ شعبنا اليوم في ابتهاج عظيم
- ٨٧٦ المجد التالد
- ٨٧٨ دم للعروبة حصنا
- ٨٨٠ فاسلم ودم لحماية البيت
- ٨٨٠ وسعيكم عند رب العرش مشكور
- ٨٨١ لك العرش مرموق المكانة عالياً
- ٨٨٤ يافوز طيبة إن سعيت لمسجد
- ٨٨٨ وهنا أمة تعيش بنعمى

٨٨٩.....	الدين مبدؤه المطاع.....
٨٩٢.....	تتحدث الأجيال عن أعماله.....
٨٩٣.....	إلى الملك الصالح.....
٨٩٤.....	تحية الأرض الطاهرة.....
٨٩٥.....	تحية البلاد المقدسة.....
٨٩٦.....	يا حامي البيت دم للبيت تحرسه.....
٨٩٧.....	هذه البطولة.....
٨٩٨.....	عم السرور.....
٨٩٩.....	قدومك يملأ الدنيا سروراً.....
٨٩٩.....	ومشى الحجيج.....
٩٠٠.....	تحية رقيقة.....
٩٠١.....	لك الشكر يا عبدالعزيز نذيعه.....
٩٠٢.....	ليت نجد.....
٩٠٥.....	سادساً: محاولة الاعتداء على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام.....
٩٠٩.....	عبدالعزیز وقاك الله فتنتهم.....
٩١١.....	الله عودك الفضل الجميل.....
٩١٢.....	والشكر لله العظيم الهادي.....
٩١٤.....	أبى الله إلا أن يتم نوره.....
٩١٦.....	فقد سلمت فيك الجزيرة كلها.....
٩١٨.....	خفق اللواء فأخضع الأيام.....
٩٢١.....	إلى ملك العرب وعاهل الإسلام.....
٩٢٣.....	اليوم تفترق الركبان بالخبر.....

- ٩٢٤سلمت للبيت والإسلام والعرب.
- ٩٢٦عش سالماً
- ٩٢٨فتة في البيت راموا وقدها
- ٩٢٩(إذا سلمت فكل الناس قد سلموا)
- ٩٣١قدم واسلم على رغم الأعادي
- ٩٣٤تلك عقبى لمن سعى بالفساد
- ٩٣٩سابغاً الرثاء
- ٩٤٣في ذمة الله عاهل العرب العظيم
- ٩٤٤دمعة على فقيد العروبة والإسلام
- ٩٤٦راع العروبة في الجزيرة مصرع
- ٩٤٧يقولون لي مات المليك
- ٩٥١عبدالعزيز قضى
- ٩٥٤دمعة الوداع
- ٩٥٧ففي رحمة الله عبدالعزيز
- ٩٥٩ثامناً، تراجم الشعراء
- ٩٦١أحمد إبراهيم الغزاوي
- ٩٦١أحمد محمد العربي
- ٩٦٢حسن عبد الله القرشي
- ٩٦٢حسين سرحان
- ٩٦٣حسين عرب
- ٩٦٤حسين فطاني
- ٩٦٤حسين نصيف

٩٦٤.....	حمد بن محمد الجاسر.....
٩٦٦.....	خالد بن محمد الفرج.....
٩٦٧.....	خير الدين محمود الزركلي.....
٩٦٧.....	سليم أبو الإقبال اليعقوبي.....
٩٦٨.....	سليمان بن عبدالله البطاح.....
٩٦٨.....	صالح بن عبدالرحمن الدويش.....
٩٦٨.....	ضياء الدين بن حمزة رجب.....
٩٦٩.....	طاهر عبدالرحمن زمخشري.....
٩٦٩.....	عباس محمود العقاد.....
٩٧٠.....	عبدالحليم عبدالسلام نصر.....
٩٧٠.....	عبد الحميد أحمد الخطيب.....
٩٧١.....	عبدالكريم الجهيمان.....
٩٧٢.....	عبد اللطيف بن إبراهيم آل مبارك.....
٩٧٢.....	عبدالله عمر بلخير.....
٩٧٣.....	عبدالله بن محمد بن خميس.....
٩٧٤.....	عبدالمحسن الصحاف.....
٩٧٤.....	عبدالمحسن الكاظمي.....
٩٧٥.....	عبيد مدني.....
٩٧٥.....	عثمان بن إبراهيم الحقييل.....
٩٧٦.....	عثمان بن ناصر بن صالح.....
٩٧٦.....	علي أحمد باكثير.....
٩٧٦.....	على حسن أبو العلا.....

٩٧٧	علي حسن غسال
٩٧٧	علي عبدالقادر حافظ
٩٧٨	علي بن محمد السنوسي
٩٧٨	علي محمود طه
٩٧٨	عمر إبراهيم البري
٩٧٩	فؤاد إسماعيل شاكر
٩٨٠	فؤاد الخطيب
٩٨٠	محمد حسن عواد
٩٨١	محمد حسن فقي
٩٨٢	محمد بن عبدالله بن بليهد
٩٨٣	محمد بن عبدالله بن عثيمين
٩٨٣	محمد الفاسي
٩٨٣	محمد محمود الزبيري اليمني
٩٨٣	محمود شوقي الأيوبي
٩٨٤	مصطفى أندرقيري
٩٨٤	مقبل عبدالعزيز العيسى
٩٨٥	الفهارس
٩٨٧	١- فهرس الشعراء
٩٩٣	٢- المراجع والمصادر
١٠٠٣	٣- المحتويات

الاخراج والتنفيذ الطباعي

مؤسسة مريانا لخدمات الطباعة - الرياض - هاتف، ٤٧٦١٥٥١ - فاكس، ٤٧٣٠٧٦٧



هَذَا الْكِتَابُ

يرصد هذا الكتاب مجموعة كبيرة

من القصائد التي نشرت في صحيفة

أم القرى خلال الفترة من سنة ١٣٤٤-١٣٧٣ هـ

(١٩٢٦-١٩٥٣ م) والتي تناول خلالها الشعراء شخصية

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

-رحمه الله- وصفاته وأعماله ومناسباته وجهوده

لتوحيد البلاد وخدمة الإسلام والمسلمين ونصرة

القضايا العربية والإسلامية. ويقدم هذا الكتاب درراً

و عقوداً من القصائد الشعرية لشعراء عرب

و مسلمين من داخل المملكة وخارجها، قامت الدارة بجمعها

وتصنيفها في سـفـر واحد من جزأين

لتصبح مصدراً ميسراً للباحثين والمهتمين في

مجالات علوم الأدب واللغة و التراث والتاريخ.



رقم الردمك: ٨-١٩-٦٩٣-١١١٠

ISBN: 9960-693-19-8

